بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ○

وَالَّذِیْنَ جَاهَدُوْا فِیْنَا لَنَهْدِیَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِیْنَ ○

مقــــــــــــــــدمة

اَلْیَوَاقِیْتُ الْمِهْرِیَّه

للفاضل الوحید والعلام الفرید الخطیب اللبیب والادیب الاریب الحاج الحافظ

العلامة غلام مهر علی الگولڑوی المستفید دار العلوم نور المدارس ببلدة چشتیان الشریف

فی شرح

اَلثَّوْرَةُ الْهِنْدِیَّه

لامام العلماء قدوة الفضلاء رئیس الاحرار قائد الابرار استاذ المنقول بین المعقول

شمس المفسرین بدر المحدثین شهید الملة والدین الغازی العلامة فضل حق الخیرابادی
رضی اللّٰه تعالٰی عنه

تطلب من المکتبة المهریة ببلدة چشتیان الشریف
من اعمال بهاول نگر

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ ۝

فضل[1] الحق للجمیع شامل وان من شیئٍ الا تسبیحہ عامل نحمدہ ونحقق الصلوٰۃ والسلام مع الاکرام من الحق بالحق للحق علی الدوام مع اھل الحق بالتحقیق۔ ونرجوا الشفاعۃ من الشفیع الرفیع الشفیق العتیق لکل ابیق وحقیق۔ وبعد فان الرسالۃ الغدریۃ اعنی الثورۃ الھندیۃ الشاملۃ علی تفصیلات سوانح غدر البراطنۃ بسلاطین الاسلام ونقضھم المواثیق والایمان بالحروب و والاعتداء والاظلام وشغفھم فی قتل المسلمین واسرھم وجلائھم لاسیما فی الوقع لعلماء الاعلام الفہ ماعانیہ وقاساہ محبوس البراطنۃ الفراعنۃ والمسجون المشجون فی الجزائر الشاسعۃ، قائد النھضۃ الاسلامیۃ امام المجاھدین الاحرار الابرار الداھرین براطنۃ الغدارین الاشرار سجلھا فی ظلم السجن مع مقاساۃ الاُکدِ والاُتی بسواد الفحاء علی رقاع الثیاب الابلاء الکثام

[1] قول الشارح فضل الحق الخ فیہ براعۃ الاستہلال تیمناً وتبرکاً باسم المؤلف المبارک وقد ثبت ان الرحمۃ التی اشتق منہا الرحمان وسعت کل شیئ کما ہو المنصوص فی التنزیل المقدس والفضل اوسع منہا والحق من الاسماء الذاتیۃ التی تعم الاسماء والصفات کلہا سواء کانت جمالیۃً او جلالیۃً او مشترکۃ بینہما جامع الکمالات الذاتیۃ والصفاتیۃ من الازل الی الابد فھیہ استغراق الجمیع وہذا جامع الحامد للذات واجب الوجود فی جمیع الحضرات بل قبل الحضرت والتعینات مقابل مطلقاً عن الاطلاق فنا کما وقع فی کلمۃ التوحید کلمۃ طیبۃ بالتقیۃ السالبۃ للالٰہۃ الباطلۃ باللام النافی للجنس ثم بالاستثناء بلام التعریف المشیر الی الذات واجب الوجود المعبود عند ارباب الشہود من لامنزلۃ ووقعہ ووقوف فی الحضرات الخمسۃ خصوصاً عند من ہو شاہدہ ومشہودہ حبیبہ ومحبوبہ غایۃ المراد من المخلوق ومقصودہ محمد واحمد ومحمودہ ویشیر الی ان ماسواہ حادث الوجود ہالک لوجہ بالعنصریۃ المستعارۃ والطبیعۃ والطاھرۃ الطیبۃ جاتی الوجاہۃ کما فی التنزیل کل شیئ ہالک الا وجہہ وبالموت فقط کما ہو المزعوم عند علماء الرسوم بل علی العموم کما ہو المشہور عند طلبۃ المنطقیین ان الوجود وبین العدمین عدم کما ان ظہر بین العدمین دم والتحقیق ان الوجود قبل اضافتہ الی شیئ من الاشیاء امر انتزاعی لایحکم علیہ مالم یتصف بشیئ فہو عارض محض حالہ حال المعروض فاذا اتصف بالذات واجب الوجود القدیم صار واجباً قدیماً واذا اتصف بالحادث صار حادثاً لا عدماً محضاً سواء کان فی عالم الارواح او عالم الدنیا او البرزخ او العقبیٰ ففی کل حال من الحالات والمقامات حادث متغیر اوالمراد من وجود الحادث روحہ واضر للابدان المحض المرکب الجسم المرتب من العناصر بل ہذا حالۃ من الحالات لاسیما لحضرات الانسان لانہ تعالی لم یخلق الحقائق والارواح والاعیان الثابتۃ للفناء والعدم المحض وانما خلقہا للبقاء لیترتب علیہا الثواب والعذاب فاذا ازال الجسم بقی الروح علی حالتہ مسبحۃً وعابدۃً متنعمۃً او معذبۃ فی عشیرۃ الفیناء کما قیل وکل روح من الارواح بعد تخریب الابدان الا ماشاء اللہ من الانبیاء والشہداء

مسلسلا ومغلولا فی ایدی ارعداء اللئام وکنت من مدة مدیدة وایام عدیدة اهوی واسعی فی استحصالها وانفکن علی قومی فی اهمالها واخمالها کیف لا وثار الجهل تشعلت وانوار العلم ترمست اعلام الرذالة رفعت واطناب الشرافة صرمت فقصور الجهل عمرت واستار النجابة شرنت جبال العلو دمرت واذیال الفضل شرمت وبعد الجهد الوفیر والسعی الکثیر فزت علی النسخة القلمیة ولیس هذا الا الالهیة فشققت فی نشرها وطبعها لیقف اهل الفضل علی قدرها وسجعها وکان تسجیل العلامة الفصیح مشتملا علی الالفاظ النادرة الصعبة دالا علی غزارة فضله ونجابة بیئته ورفعة قریحته وسجیته فعزمت علی ان اشیر الی بعض مغلقاته بالتشریح الیسیر مع تراجم بعض الافاضل المعتصمین باذیال علوم افاضل الخیراباد بن باقتباس الفضل الوفیر

والاولیاء متجلیة فی الانوار والاطوار فی الملابس المختلفة علی ماکانت تمیل تحریب فی الحیوة دنیا وصفاؤنعتا دخلقا و هذا مجمع علیه عند اهل السنة کثر الله افرادهم والمراد من الهلاکة والفناء هو المحویة عند تجلیات شمس حضرة الوجود الالهی والمراد من الفقرة الموت هو الانتقال من الدار الدنیا الی عالم البرزخ لا العدم المحض حتی لا یصل الیه شیئ من الصدقات والقربات والدعوات ولا یسمع شیئا کالجمادات وقد فرق من وقف لغة العرب بین المیتة والمیت لان المیتة یقال لشیئ لا روح فیه مات حقیقة کموت البهائم والمیت من وقع علیه فقرة الموت لکن الروح فیه باقیة یسمع ویتألم اذا اوذیه احد وفیه کلام طویل لیس هذا محله والمراد من تجلی الحق التمثال الجمیع علی انواع لا تعد ولا تحصی منها ارادته الازلیة القدیمة لوجود الخلق منها الحقیقة المحمدیة والنشاة الاحمدیة ثم منها سائر الحقائق الکونیة فعلی هذا لا یبعد ان یقال ان الحقیقة المحمدیة قدیمة فی ارادة الله تعالی کما هی حادثة فی الوجود ثم منها خلق العوالم کلها خلقا احیانا لطائف عناصر لی اجزائها اجسامها فی عالم الدنیا ثم فی عالم البرزخ ثم فی الجنة بحسنات کثیرة وانعامات وفیرة والارواح مبارکة والانوار متجلیة والاطوار متلألئة علی رؤس عباده انبیائه اولیائه زیادة اخیاره من الازل الی الابد وکفاره فی الدنیا فقد فالفضل فضله فالحق حق فی حد ذاته وصفاته ونعوته هو تجرد ومکونة جماله جلاله کمال المحمدیة احمدیة محمودیة قد یتجلی فی صورة آدم وقد یتجلی فی صورة امرد شاب وقد یتجلی فی احسن صورة عروس الملکة وقد یتجلی فی صورة النور فی شاطی الوادی الایمن فی البقعة المبارکة من الطور المقدس قد یتجلی بوضع اسمه المبارک علی کتف الحبیب حبیبه فی الولی ولا محمد ونحو محمد ثم دنی فتدلی فکان قاب قوسین او ادنی فیه تصریح بان اقدار الله تعالی وافعاله غیر معللة بالاغراض بل مرددة فی الازل بالفضل والرحمة والکرم والعنایة واللطف ثم ذهب من تجلیات الی مجهول حقیقة طبیعته کما هو المنصوص وان من شیئ الا یسبح بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم ثم وقع الاختلاف فی تحمید التسبیح علی خلاف الاستعدادات والقابلیات وفقدان الاختلاف مقتضیات الاسماء والصفات علی حسب التجلیات فاختلفت الناس وافترقت الملل والنحل علی زعمهم صوابا وخطأ فمنهم من اتبع الرسل فقد اهتدی ومنهم من اتبع الهوی وشاق الرسل فقد ضل وغوی فمنهم عبدة الکواکب ومنهم عبدة العناصر ومنهم عبدة الاوثان ومنهم عبدة الشیطان وغیرها والکلام علی اصل الفطرة ۱۲، جامعه عفا الله عنه ابو الفضل الشارح مؤلفا غلام جیلانی سلمه القوی۔

عہ قال العلامة جمل تحت قول السیوطی ای یقول سبحان الله وبحمده فی تفسیر آیة وان من شیئ الا یسبح بحمده ولبعض الصحابة وجمهور السلف انه علی ظاهره من ان کل شیئ حیوانا کان او جمادا یسبح بلسان المقال ثم قال وذهب بعضهم الی التفصیل وهو ان تسبیح العقلاء بلسان المقال وتسبیح غیرهم من الحیوان والجماد بلسان الحال حیث تدل تلک المخلوقات علی الصانع وقدرته ولطیف حکمته فکانها تنطق بذلک ویصیر لها بمنزلة التسبیح آه۔ وقال الشیخ محمد روزبهان الشیرازی ان الله سبحانه اوجد الخلق بقدرته القدیمة الازلیة والمشیة السابقة والارادة القائمة بذاته وعلمه وحکمته فخرج الکون من العدم بما ظهر علیها من صفات القدم فباشر انوار قدرته الوجود فاثرت قدرته ومباشرتها فی الاشیاء الارواح الحضرتیة والعقول الربانیة والالسنة الجباریة والمعرفة الالهیة ورفع الحجاب بینها وبین معدن القدرة ومصادر الفعل فشاهدت الاشیاء مصادرها فاهتزت ارواحها بنعت عشقها الی مبدئها وبلغة السنتها وتقدس خالقها وتقدیس باریها وتسبیح صانعها وذلک حیات فایضة ثابتة من تاثیر الحیوة الازلیة فالکل فی حیاتها قائمة بتلک الحیوة مسبحة لصانعها بتلک الالسنة وذلک من استیلاء غواشی انوار القدرة وسبحات العظمة علیها الی آخره۔ وقال الشیخ ابو عثمان المغربی المکونات کلها یسبح ؎

و ذيلته بتراجم الاشراف الاخرين لنعم الله الذاخرين لان ارض العلم واسعة وجبال الفضل
شاهقة وذكر آلاء الله واجب فالمؤلف لهذه الرسالة الشريفة هو امام الشرق والغرب قائد الجهاد
والحرب الاديب الاريب العلام الوحيد الفريد فی العلوم عديم امثاله فی الاستحضار بيت
ادب العرب حاوی النوادر زبد زبد ور العلم شذ رشذ ر الحكم استاذ المنقول بحر المعقول التأخر
الوافر محبة الرسول المقبول امام اهل السنة وارث نعماء الجنة شهيد الملك والملة انجع الائمة
الهداة انجم الاشراف السادات الحبر القمقام والبحر الطمطام رئيس العلماء الاعلام المجاهد الاعظم
والامام الافخم الشيخ الكبير والاستاذ الشهير سلطان ملك التصنيف وسباح اماء التاليف بدر
سماء العلم شمس النثر والنظم الشهيد فی سبيل الله العلامة ابن العلامة المحدث ابن المحدث
فضل حق الخيرابادی الشهيد الاعظم رضی الله عنه ولد العلامة ابن العلامة فضل حق العمری
الفاروقی الحنفی الچشتی القريشی ابن استاذ الشرق والغرب امام العلم والفضل العلامة فضل امام
القريشی الفاروقی رضی الله عنهما ببلدة خيراباد سنة الهجرية اثنی عشرة بعد الالف والمائتين
وفق سنة الميلادية سبع وتسعين بعد الالف وسبع مائة كان والده الماجد العلامة **فضل امام**
رضی الله عنه فائزا علی منصب صدر الصدور ببلدة دهلی فنشأ العلامة فضل حق فی رياض النزاهة
وربوع الفضل والفصاحة والبلاغة اخذ جميع العلوم النقلية والعقلية عن امام العلوم والفنون والده
العلام واخذ الحديث عن المحدث الشهير الشاه عبد القادر المحدث الدهلوی ببلدة دهلی حفظ القران
المجيد فی اربعة اشهر فرغ عن جميع العلوم وهو ابن ثلث عشرة حجة وبرع فی جميع العلوم
والفنون حتی صار امام المعقول والفلسفة حاويا علی نوادر اللغات العربية فصيحا بليغا عن جميع علماء الفضل
رافع الاعلام علی سماء التصنيف فی النثر والنظم اجود الشعراء فی الادب العربی حتی حضر يوما فی صغر
سنه مع والده العلام فی حضرة العلام المحدث المفسر الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوی رضی الله عنه
وقرأ باشارة المحدث الممدوح اشعارا من نظمه العربی الفصيح فی حضرة المحدث واعترض المحدث
العلام علی تركيب شعر فقرأ العلامة فضل حق ثلاثين شعرا من اشعار فصحاء العرب الشاملة علی

هذا التركيب فاعتذر ورجع المحدث عن اعتراضه وتحير على استحضاره وجودة ذكائه وثورة دامائه وكان يريد ان يقرأ اشعارا اخرى فمنعه الوالد وقال الادب كان رضي الله عنه قوي الحافظة شديد العارضة في الفنون كلها اجاد السما أمثل هذا البحر الجزيل في ممالك الهند اشعاره تزيد من اربعة الاف واكثر قصائده العربية في توصيف سيد المرسلين عليه الصلوة والتسليم من رب العالمين وذكر المصائب الشاقة عند جلائه بجزائره وان صنف كتبا فريدة وحواشي مفيدة منها الحاشية[1] الجليلة على شرح السلم للقاضي المبارك طالعتها عند استاذي العلامة الحافظ محمد الاچهروي اللاهوري اوان تعليمي في الجامعة الفقهية باچهرة لاهور بحث العلامة فيها في المعقولات ومسائلها بحثا لم يتقدم مثله ولا يؤخر والحاشية[2] على الافق المبين ورسالة[3] تحقيق العلم والمعلوم والكتاب[4] الشهير في المدارس الهدية السعيدية ورسالة[5] تحقيق الاجسام ورسالة[6] في تحقيق الكلي الطبعي والرسالة[7] المسماة بالتشكيك ورسالة[8] الالهيات والجنس[9] الغالي في شرح الجوهر العالي والروض[10] المجود في تحقيق حقيقة الوجود وهذه الرسالة الشريفة الادبية الثورة[11] الهندية في تاريخ غدر البراطنة اعني الرسالة الغدرية التي انا بصدد تحشيتها وامتناع[12] النظير كتاب نفيس لما ادعى ابو الوهابية معين البراطنة مهين الملك والملة رئيس الخوارج المولوي اسماعيل الدهلوي في رسالته تقوية الايمان ديكر وذى امكان نظير النبي الكريم خاتم النبيين عليه افضل الصلوة والتسليم، فصنف العلامة الشهيد هذا السفر المنيف والكتاب الشريف في رده فرد اباطيله كل رد ومن انموذج كلامه .

در شان آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم از حضرت باری جل شانہ ارشاد شدہ جعلتك اول النبيين خلقا وآخرهم بعثا آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم موصوف اند باول النبیین خلقا وبعد تسلیم اتصاف آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم بایں صفت تجویز امکان اتصاف دیگرے بایں صفت تجویز امکان مصداق اجتماع النقیضین است چہ اگر دیگرے بایں صفت ممکن باشد از فرض وقوع ان نظرا الی ذاتہ محال لازم نہ آید حال آنکہ از وقوع ان نظرا الی ذاتہ تحقق مصداق اجتماع النقیضین لازم می آید زیرا کہ اگر دیگرے بایں صفت موصوف باشد آن دیگر در عموم النبیین داخل باشد یا نہ اگر در عموم النبیین داخل نباشد

اول النبيين خلقا نتواند بود واگر در عموم النبيين داخل باشد در جمله مفضل عليهم باشد پس اول النبيين نباشد
پس اول النبيين باشد واول النبيين نباشد وهم بر تقدير وجود مساوی مذکور انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم
یا داخل عموم النبيين باشد یا نه وعلی التقدیرین انحضرت صلی اللہ علیہ وسلم مساوی آں مساوی نباشد
پس آں مساوی باشد ومساوی نباشد فهو مصداق اجتماع النقیضین فهو محال بالذات الخ

كان العلامة الشهيد من بدو ولادته نشأ في حجور العلم والفضل ورتع في ربوع الرفاهة وبعد فراغه عن العلوم صار اماما جليلا في العلوم وفاز على المراتب الجليلة بدهلي وجهجهر والور وٹونك ومدة مديدة على منصب صدارة بلدة لكهنؤ وزمانا برامپور واخذ عنه العلوم علماء الشرق والغرب من الرؤساء والفقراء وقرأ عليه النواب يوسف على خان وبعده كلب على خان رحمهما الله واليين لرياسة رامپور كان رضي الله عنه عالما رئيسا تاجرا كبيرا وكان من خواص السلطان سراج الدين بهادر شاه ظفر بشاور في انكاب سطوة البراطنة وكان من اعاظم رفقاء بخت خان والشاه احمد الله المدراسي في اقامة معالم الجهاد واعظم مساعيه انه رتب فتوى الجهاد مع البراطنة واستحصل التائيد عن جميع العلماء ووافقه وايده جميع الفضلاء في وجوب الجهاد خلاف البراطنة الا شرذمة قليلة منها ـــ المولوي سيد احمد البريلوي ورفيقه المولوي اسماعيل الوهابي الدهلوي والمولوي رشيد احمد الگنگوهي والمولوي محمد قاسم النانوتوي فانهم اعانوا البراطنة وخالفوا المسلمين بل قاتلوهم وبيعوا على ايدي البراطنة وافتوا بان السلطان بهادر شاه بدعتي والبراطنة هم العادلون الا تلزم طاعتهم وصيانتهم وبعد تسلط البراطنة تمرادنا بهم ووشوا على العلماء فقاتلوهم واسروهم واجلوهم عن الملك واشاعوا مذهبهم الوهابية والديوبندية تحت ظلال عدولهم البراطنة الفراعنة واما العلماء الربانيون فجلهم قتلوا وامروا او داو جلوا عن الملك وكان امام المجاهدين العلامة الشهير فضل حق جهد كل جهد في تدمير براطنة فاسره البراطنة بعد تسلطهم على دهلي من بلدة سيتاپور وذهبوا به مسلسلا مغلولا ببلدة لكهنؤ والزم عليه انه باغي وتحكم عليه بالجلاء عن الملك وقصة رسوخ البراطنة على ملك الهند انهم جاؤا من ملكهم بارض الهند زمان حكومة السلطان جلال الدين سنة الميلادية الف وستمائة متجاوزة

عن السلطان المذكور اجازة التجارة بملك الهند ثم انهم اسسوا معامل كثيرة باجازة السلطان نور الدين
جهانگير سنة اثنتى عشرة بعد الالف وستمائة ووسعوا تجاراتهم ثم اشتروا اراضى كثيرة حوالى كلكتہ عن
السلطان شاه عالم معظم ثم بنوا معامل فى قصور وقلاع وعينوا عسكر الحافظة معاملهم واراضيهم واموالهم
وبعده لما مرض السلطان فرخ سير سنة الميلادية اربع عشرة بعد الالف وسبعمائة فجاء معالج البراطنة
لعلاجه وبعد شفاء السلطان عن المرض عفى جميع محاصل التجارة عن جميع البراطنة فرسخوا فى الملك و
وسعوا ثم تبوا عساكر عديدة مديدة فى قلاعهم ولما وهنت سلطنة سلاطين الاسلام من بغاوة اقوام
مرهٹہ وجٹ هجم البراطنة على دهلى واسروا السلطان شاه عالم الثانى فصالح بهم بانهم قبضوا على
نظام السلطنة وبقى السلطان مخمولا مهملا اجيرا فى ايديهم فصار جميع العساكر الملكية تحت اقتدارهم
فظلموا على اهالى الهند فعزم زعماء الملك ان يستنقذوا انفسهم عن استبدادهم فدار الحروب من كل
جانب وهبت اعاصير الفتن فى جميع اطراف الهند قام الائمة الهداة للجهاد ورفعوا اعلام الحرية وكادوا ان يخرجوا
البراطنة عن الملك ولكن خان بعض فتانى الملك فغلب البراطنة فى زمان السلطان سراج الدين
بهادر شاه ظفر واسر وحبس وجلى برنگون ثم قتل ابنائه وعشيرته وحبس المجاهدون واوذوا
ايذاء شديدا وكان اشد مصيبة امام علماء الهند العلامة الشهيد فضل حق الخيرابادى حبس من بلدة
سيتاپور سنة الميلادية تسع وخمسين بعد الالف وثمان مائة جيع فى السجن اسبوعا سلبت عنه ديار ويد
امواله وجلى بجزائر اندمان وعومل به المعاملات الصعبة حتى راى حامل القفص المملو من الاثراث
واذى هذا المجاهد العظيم فاضطهد وحبس وقاسى الشدائد اشد ورحل الى الدار الآخرة
شهيدا فى محبسه بجزائر اندمان اثنى عشر صفر المظفر سنة الهجرية ثمان وسبعين بعد الالف والمائتين
مطابقة بسنة الميلادية احدى وستين بعد الالف وثمان مائة رضى الله تعالى عنه وعن جميع الاحرار الشهداء
واما ابو العلام استاذ الفضلاء رئيس العلماء العلامة المحدث فضل امام رضى الله عنه فوالد هذا الفاضل
الكبير بخيراباد اخذ جميع العلوم عن علامة الدهر السيد عبد الواجد بخيراباد وفاز على مراتب جليلة
حتى تعين صدر الصدور ببلدة دهلى رحل الى الدار الآخرة خامس ذى القعدة سنة الهجرية

اربع واربعين بعد الالف والمأتين مطابقة بسنة الميلادية ثلث واربعين بعد الالف وثمان مائة رضی الله تعالی عنه وله تصانيف جليلة منها الحاشية الجليلة على ميرزاهد والحاشية المفيدة على ملا جلال وامدنا رسالة شريفة فی قواعد اللسان الفارسية والكتاب الشهير مرقاة المنطق فی المعقول وغيرها من الرسائل المفيدة والآن اشرع فی حل نوادر الثورة الهندية مع تذييلها بتراجم بعض مشاهير مشائخ الدهر وافاضل العصر الذين وقفت على حالاتهم واستفدت عن مقالاتهم مع ابقائی الالفاظ العجمية والاعلام الشخصية على صورها الاصلية مخافة اختلاطها والتباسها فی صورة التعريب بالالفاظ الاخر العجمية والعربية ورفع فائدة الاسمية والعلمية واولجت نفسی فی هذا الامر الاشرف مع علمی بانه من صنف قد استهدف رجاء الستر والعفو عن الكرام على عثراتی ومسامحتهم عن زلاتی لانا معشر الاعاجم غرباء فی ارض لسان العرب اصل الفصاحة والمكارم والمرجو من الرحيم الكريم ان يفيض على من لطفه العميم واما العدو اللئيم فلا اخاف من شره العظيم وان يشرب شرب الهيم من اجاج شحنه الحميم لانی الوذ بربی العليم وحبيبه الرحيم واعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم، اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وقريبنا ومولانا واولينا وكيلنا وكفيلنا رفيعنا وشفيعنا محمد وآله واصحابه واحزابه اجمعين.

برحمتك ابتداء يا ارحم الراحمين ○

غلام مهر علی الگولڑوی
صفر ۱۳۸۴ھ
وفق
جون ۱۹۶۴ء

لمؤلفه امام الأحرار قدوة الأخيار رئيس العلم والعلماء في الأعصار قائد تحريك الحرية

الإسلامية الأولى في بلاد الهند والأمصار شيخ الإسلام الإمام الشهيد المحدث العلامة

مولانا **فضل حق** الخيرآبادي نور الله مرقده الشريف بلطفه المنيف

مع حاشيتها الجليلة

للفاضل الشهير والعالم النحرير الخطيب الفريد والعلام الوحيد الحاج الحافظ العلامة

غلام مهر علي الگولڑوي البهاولنگري متع الله جميع المسلمين بعلومه وفيوضاته

مع التعليقات المفيدة

من إفاضات العلامة المحقق والحبر المدقق استاذ الأفاضل شمس الأكابر رئيس الفقهاء

قدوة العرفاء الحاج الحافظ الفقيه جان **محمد** المحمد پوري ادام الله بركاته

بسم الله الرحمن الرحیم
نحمده ونصلی علی رسوله الکریم
مثال نعل النبی الکریم علیه الصلوٰة والتسلیم یتوسل به الی الله تعالیٰ فی قضاء الحاجات
وانا المتذرع بها الیه فی نجاة الدارین العبد المذنب غلام محمد علی عفی عنه ذنوبه الخفی والجلی
ہذا مختصر من الاصل انی رددت المثال المطبوع باہتمام امام اہل السنة مولانا احمد رضا خاں البریلوی فقدرته باصابعی فعلی تقدیر
رحمه الله یقرب طوله فی الاصل خمس عشرة اصبعا وعرضه سبع اصابع ـ والله اعلم وعلمه اتم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد[1] لله عظيم الرجاء[2] للإنجاء من دون الإرجاء من البلوى[3] والبلى والبلاء وابلاء حسن البلاء بإيتاء الآلاء لمن دعاه بأسمى الأسماء لا سيما لمن ظلم واضطر عند الابتلاء بالأسواء[4] والأدواء

بسم الله الرحمن الرحيم . الله محمود محمد الحميد ومحمد محمود الله الكريم جل شانه وصلى الله عليه وآله واصحابه مع التسليم نحمد محمود المجمد من الكل ونصلي على مصدر الكل . الذي هو مظهر السبيل . اللهم ثبتنا على السبيل الاصيل الاجميل الوصيل . يا ايها المستغاث الى حضرة الله تعالى زكنا وعلمنا ونجنا من العويل والويل . يا حبيبي الكحيل الجميل . اما بعد فيقول فقير المسكين غلام محمد علي الماتريدي الحنفي مسلكا والگولڑوي بيعة . المندوپوري مولدا والبهاول نگري موطنا الساكن بلدة چشتيان الشريف ابن العلامة الكبير والحبر الشهير الحاج الحافظ الفقيه جان محمد لا زالت بدور فضائله طالعة . وشموس فواضله باقية ان الكتاب المستطاب الثورة الهندية اعني الرسالة الغدرية كان من اضبط الكتب في تسجيل حوادث غدر البرطانية مع السلاطين المسلمين واشمل الاسفار في تفصيل وقائع النهضة الاسلامية الاولى . وانه رائد وجاز في تذخير الالفاظ النادرة من اللغة العربية الفه قائد تحريك الحرية امام المجاهدين قدوة العلماء الاعلام العلامة فضل الحق الخيرابادي المحبوس المسجون الشهيد بجزائر انڈمان وراثيت اعناق الافاضل شاهقة شائقة الى طبعه ونشره بحيث ومع هذا اشار في بعض من خارقي الى تسهيل بعض مغلقاته . وتسهيل معضلاته . فشمرت عن ساق الجد لاغاص الاصار والضد واشرت الى ترجمة اصعب الالفاظ واوضحت جل اغماضه بالالفاظ العربية والعجمية لمزية التفهيم والتعميم مع وفور قلة بضاعتي وقصور همتي رجاء ان يدعو لي مستجاب الدعوات بالدعوات الصالحات فيبدل الله بها سيئاتي بالحسنات والله الكريم هو الموفق للصواب . وحبيبه الكريم هو المنجي يوم الحساب ٭

وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد احمد محمود عالم شاهد ناظر رحيم عليم سميع بصير وعلى آله واصحابه اجمعين ٭

[1] الحمد هو الثناء على الجميل الاختياري . وله ألسنة اللسان الانساني واللسان الروحاني واللسان الرباني . الاول للعوام وهو الشكر بالتحدث بنعم الله وكرمه مع تصديق القلب باتيان الشكر والثاني للخواص وهو ذكر القلب لطائف اصطناع الحق في تربية الاحوال وتزكية الافعال والثالث للعارفين وهو حركة السر بصدق شكر الحق جل شانه بعد ادراك لطائف المعارف وغرائب الكواشف واهل الارادة حمدوه بما نالوا من صفاء المعاملات مقرونا بنور القرب واهل المحبة حمدوه بما نالوا من انوار المكاشفات مقرونة بنور مشاهدة الصفات واهل المعرفة حمدوه بما نالوا من جمال المشاهدات ممزوجا بعلم الربوبية واهل التوحيد حمدوه بما نالوا من خصائص الصفات وجلال قدم الذات حتى بادت البقاء . واهل شهود الازل بنعت الانس حمدوه بالاحدية في توحيدهم من نور القدس ١٢ [2] الرجاء مصدر من باب نصر رجا يرجو رجاء . ضد يئس . بمعنى امید . للانجاء . الانجاء مصدر من باب افعال بمعنى رهائیدن . انجى الشيئ خلصه . الارجاء . ارجأ الامر . اخره يعني درنگ کردن ١٢ [3] البلوى والبلوة والبلية بكسر الباء والبلية بفتح الباء الجميع بمعنى المصيبة البلي بكسر الباء القديم البالي يعني کهنه وبوسیده ٢ . البلاء الغم يبلي الجسم المصيبة ابلاء . الابلاء الاعطاء يقال ابليت فلانا يمينا اي اعطيته . حسن البلاء . البلاء هنا بمعنى النعمة والعطاء اي حسن النعمة والعطاء فهو من الاضداد . الآلاء . جمع الي بكسر الهمزة . النعمة . في التنزيل فاذكروا آلاء الله الآية . اسمى الاسماء . اسمى اسم تفضيل من سما يسمو سموا من باب نصر . الاسمى . الاعلى ١٢ [4] الاسواء جمع سوء . المكاره . يقال ساءه سوءا اي فعل به مايكرهه . الادواء جمع داء . المرض . الادواء . الامراض ١٢

والصلوٰة[1] على بشير[2] • بشير نذير • يشّر به انباء الانبياء[3] • المرجي شفاعته لدفع البلايا والادباء[4] •

[1] الصلوٰة مصدر من باب تفعيل او اسم وضع موضع مصدر۔ وفی معنیها اقوال۔ الاول انها فی الاصل الدعاء بالخیر وهذا معنی العبادة اهر د
من الله سبحانه مجاز من الرحمة والارادة لله الخیر۔ الثانی ان الصلوٰة فی الاصل مشترکة بین الدعاء والرحمة۔ الاول من العبد والثانی من الله۔
الثالث انها الثناء الکامل ولختاره صاحب شرح التاویلات۔ والتاویلات کتاب وحید فرید فی تاویل آیات کتاب الله علی اصول اهل السنة والجماعة
المنسوبة الی الامام شیخ علم الهدی ابو المنصور الماتریدی وهو تلمیذ امام الائمة سراج الامة الامام الاعظم بثلاث وسائط۔ وماترید قریة من قری
السمرقند۔ واهل السنة انقسموا الی فرقتین عظیمتین۔ الاشاعرة المنسوبون الی الامام الشهیر ابو الحسن الاشعری رضی الله عنه۔ والماتریدیة المنسوبة
الی الشیخ الجلیل ابو المنصور الماتریدی رضی الله عنه۔ وبین الفریقین اختلافات فی مسائل منها مسئلة التکوین وتکفیر اهل القبلة وایمان المقلد و
الاستثناء والحسن والقبح فی الافعال وغیرها من المسائل۔ وقد رأیت هذا الکتاب الشریف فی صورة العکس (فوٹو) بمکتبة مرشد الفضلاء و
العلماء والحبر القمقام والنحریر العلامة قدوة العارفین شمس السالکین حاوی العلوم العقلیة والنقلیة رئیس الفضلاء والعرفاء شیخ الاسلام والمسلمین
سیدی ومولائی الخواجه قمر الدین السیالوی ادام الله برکاته صاحب مسند شمس العارفین غوث الکاملین الخواجه شمس الدین السیالوی رضی الله عنه
وقد تحصل عکسه من مکتبة مصر بعنایته وله کثیرة وولد سیدی وسندی الخواجه قمر الدین السیالوی بقریة سیال الشریف مضافات سرگودها
فی المنتصف الآخر من جمادی الاولی سنة الهجریة اربع وعشرین بعد الالف وثلاث مائة مطابقه بسنة المیلادیة ست بعد الالف وتسعمائة حفظ
القرآن المجید علی الحافظ کریم بخش الساکن بقریة بوهلا وهی من سیال الشریف علی ثلاثة امیال جنوبا الذی کان من تلامذة الحافظ الجلیل المعروف بشیخ
وفرغ عن حفظه فی السنة التاسعة من عمره الشریف بمدرسة ضیاء شمس الاسلام الواقعة علی مزار المرشد السیالوی رضی الله عنه ثم
قرء الکتب الابتدائیة من الفاضل العلام محمد حسین الساکن بقریة ماڑی ضلع جهنگ المدرس فی المدرسة المذکورة التلمیذ لامام العلم
والعلماء العلامة معین الدین الاجمیری رضی الله عنه قال والدی المرحوم انی رأیت العلامة الاجمیری مرارا معتکفا فی حجرات مزار المرشد الاجمیری
رضی الله عنه وهو من الرجال الصالحین کان فی سیماه یتلألأ انوار العشق الالهیة وانوار المحبة الاحمدیة وقرأ شیخ الاسلام بعض الکتب الفارسیة علی
الفاضل الحافظ جان محمد الساکن قصبة نظام آباد مضافات سرگودها المدرس فی المدرسة المذکورة والبعض علی الفاضل حفیظ الله الساکن قریة
محمد پور من قری مظفرگڑه المدرس فی المدرسة المذکورة والبعض علی الفاضل محمد شاه من مضافات ڈیره غازی خان والفاضل قمر الدین الساکن
قریة چهدرو من مضافات میانوالی والفاضل غلام مرتضی القریشی المیانوالی المدرسین فی المدرسة المذکورة وبعض الاسباق علی والده الماجد شیخ العارفین
قدوة السالکین الخواجه محمد ضیاء الدین ابن العارف الکبیر الخواجه محمد الدین ابن الشیخ الجلیل مرشد العارفین شمس السالکین خواجه
الشاه شمس الدین السیالوی رضی الله عنهم من اجل خلفاء المرشد الاعظم العارف الربانی والمعدن الصمدانی الحضرة الاعلی الشاه محمد سلیمان
التونسوی رضی الله عنه وقرأ علی اولاء الاساتذة سنة ثلث وثلاثین بعد الالف وثلثمائة الهجریة وقرأ بعض الکتب الابتدائیة من الصرف والنحو
علی العالم البارع غلام محی الدین الساکن قریة ننگرئیل من قری شاه پور سرگودها المدرس الثانی فی المدرسة المذکورة وقرأ القطبی وکنز الدقائق
والشرح الجامی علی الفاضل الجلیل محمد حسین المذکور وفی تلک الایام اسر البرطانیة الفاضل محمد حسین المذکور لشرکته وسعیه وجهده فی
تحریک الخلافة سنة المیلادیة ثلث وعشرین بعد الالف وتسعمائة فقرأ بعض الکتب علی العلامة الجلیل سلطان محمود الساکن قصبة تهی محمد شاه
میانوالی وعلی الاساتذة المذکورة۔ فلما نجا العلامة محمد حسین عن اسر البرطانیة سنة المیلادیة ست وعشرین بعد الالف وتسعمائة فقرأ علیه الهدایة
السعیدیة وشرح سلم العلوم لملا حسن وشرح السلم لحمد الله واکثر المتوسطات وبعض الکتب المفرقة مکررا مع الکتب الاخری من الفنون العالیة
علی الفاضل الشهیر فی الآفاق محمد الدین البدهوی رحمه الله　ولما رحل الفاضل محمد حسین الی الدار الآخرة فقرأ کتب المعانی والبیان و
من الحدیث الشریف الجامع الترمذی علی العالم الجلیل سلطان اعظم الساکن قریة چهچهر مضافات سرگودها سنة سبع وعشرین بعد الالف
وتسعمائة من المیلادیة تسمع صیت فضل العالم البارع بحر العلوم النقلیة والعقلیة العلامة معین الدین الاجمیری رضی الله عنه فرحل الی اجمیر الشریف

(بقیه بر ص ۱۳)

سنة الهجرية تسع واربعين بعد الالف وثلثمائة ودخل بالمدرسة الصوفية التي اسسها العلامة الاجميري وشرع الكتب على العلامة الاجميري ولكن بعد شهور في هذه السنة انتقل العلامة الاجميري من اجمير الشريف الى دار العلوم ضياء شمس الاسلام بسيال الشريف بمديرية سرگودها على دعوة قدوة السالكين الخواجه محمد ضياء الدين السيالوي رحمه الله تعالى فخرج العلامة السيالوي مع الاستاذ الى بيته وقرأ عليه الفنون العالية من المعقول والرياضي وغيرهما واكمل جميع العلوم مع الصحاح الستة وفرغ عنها وشرف بالسند سنة احدى وخمسين بعد الالف وثلثمائة الهجرية عن العلامة الاجميري ورجع العلامة الاجميري الى اجمير الشريف في هذه السنة ورأيت السند ايام حضوري في سيال الشريف كان مكتوبا في آخره العبد المسكين معين الدين الاجميري كان الله له. وايضا لما حج بيت الله الحرام وحضر روضة النبي عليه الصلوة والسلام سنة الهجرية ست وخمسين بعد الالف وثلاث مائة شرف بسند الحديث عن قاضي اندلس الشيخ ابوبكر البناني حين ملاقاة الخواجه معه بالمدينة المنورة وفي هذا السفر شرف ايضا بالسند عن شيخ الشيوخ عمر حمدان المكي شيخ الحديث في المدرسة الصولتية بمكة المكرمة هذا ما سمعت عن فمه المبارك **ونمقته** بحضرته الشريفة وقت حضوري في سيال الشريف يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاخرى سنة الهجرية اربع وثمانين بعد الالف وثلث مائة ايام رجوعي عن گولره الشريفة ورأيت حاضرا في حضرة العارف السيالوي العلامة منتخب الحق الكراچوي وهو ايضا من تلامذة العلامة الاجميري واسس العلامة السيالوي دامت بركاته في هذه الايام دار العلوم المذكورة خارجة عن قصبة سيال الشريف متصلة بها في الميدان الوسيع المشتمل على مربعتين من الارض لان دار العلوم المذكورة كانت جارية من قبل في الحجرات المتصلة بالمزار الشريف والآن توسع مكانا وسيعا والعلامة السيالوي يحب العلوم والعلماء كثيرا. بارك الله في جوده وحسناته وزاده كرما وخيرا. وقد اسست دار العلوم المذكورة في الصورة الوسيعة الجديدة عن يد الشيخ الكامل مقتدينا ومولانا الحاج الخواجه خان محمد التونسوي دامت بركاته في يوم الجمعة المباركة في التاريخ الاول من رجب المرجب سنة اربع وثمانين بعد الالف وثلثمائة الهجرية **وفق** ست نومبر سنة اربع وستين بعد الالف وتسع مائة الميلادية ولاقيت في المدرسة المذكورة صدر المدرسين العالم الفاضل محمد عبدالله بن احمد يار فاضلا في المتن واخذ عني المتن والدعاء وولد هذا الفاضل بقرية چك ٣٩ المعروفة بلنگرانه المتصلة بالقصبة المعروفة محمدي شريف من قصبات مديرية جهنگ خمسة عشر من شهر سپتمبر سنة الميلادية احدى وعشرين بعد الالف وتسع مائة وقرء القرآن المجيد مع الكتب الابتدائية في المدرسة المشهورة الواقعة بمحمدي الشريف ثم انتقل الى مدرسة بهيره بمديرية سرگودها واخذ العلوم عن الفاضل سعيد الرحمان الهزاروي ثم انتقل منها الى قصبة قعضي بضم القاف بارض جبل سكيسر بمديرية سرگودها وقرأ الكتب العالية في الفنون كحمد الله ومسلم الثبوت والتوضيح والتلويح على العالم البارع مولينا خدابخش القعضوي ثم رجع الى دار العلوم محمدي الشريف واكمل فيها جميع الفنون وقرأ بعض الفنون العالية عن العلامة الحافظ عطا محمد البنديالوي في سيال الشريف ثم رحل لتحصيل علوم الحديث الشريف الى بريلي الشريف واخذ علوم الحديث عن المحدث الاعظم الشيخ التقي النقي المولى محمد سردار احمد رحمه الله تعالى شيخ الحديث في دار العلوم مظهر الاسلام ببريلي وفرغ منها سنة سبع وستين بعد الالف وثلثمائة الهجرية مطابقة بسنة سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة الميلادية ثم رجع الى وطنه ودرس العلوم في دار العلوم محمدي الشريف ثمان سنين ثم انتقل منها الى سيال الشريف وافاض فيها العلوم اربع سنين ثم سنة بجلالة قصور في الجامعة الحنفية ثم سنة بقصبة دلوال بچهران بمديرية ميانوالي ثم رجع سنة اربع وثمانين بعد الالف وثلث مائة في دار العلوم سيال الشريف والى الآن يجري علومه في هذه المدرسة وهو فاضل بارع حليم الطبيعة سليم القريحة ماهر في الفنون بارك الله في درسه وتدريسه قرباً واقامة في حضرة القطب السيالوي رضي الله عنه وبوسيلته عنا وصل الله على حبيبه محمد وآله واصحابه اجمعين: والآن اعود الى معنى الصلوة الرابع انها التعظيم الخامس انها العطف وهو من الله رحمة ومن العباد دعاء ولكن ظنه المعاني الخمسة المذكورة يطلق على ذات الركوع والسجود السادس ان اصلها تحريك الصلوين وهما العظمان الظاهران عند رأس الفخذين ثم نقلت الى ذات الركوع لتحرك الصلوين فيها ثم نقلت الى الدعاء ولكن طعن المحققون في هذا الكلام الرازي رحمه الله والقاضي البيضاوي رحمه الله وقالوا ان الصلوة شائعة في كلام العرب من زمان قديم بمعنى الدعاء وهم لا يعرفون ذات ركوع وسجود ١٢ ~~منه~~ بشير بشيرء الاول من البشر بكسر الباء بمعنى بشاشة الوجه. البشير حسن الوجه. وهو صلى الله عليه وآله وسلم مخزن جميع محاسن الصورية والمعنوية ولله در ابي طالب حيث قال ے وابيض يستسقى الغمام بوجهه .:. ثمال اليتامى عصمة للارامل.

ربعيه صكـ ۲ و احسن ما قال امام العارفين زين العابدين المرشد الاعظم الحبر المحقق والنحرير المدقق السيد الخواجه مهر علي شاه الگولڑوي رضي الله تعالى عنه ـ سبحان الله ما اجملك ما احسنك ما اكملك ✽ کتھے مہر علی کتھے تیری ثنا گستاخ اکھیں کتھے جا اڑیاں ۂ ولد المرشد الگولڑوي رضي الله تعالى عنه سنة الهجرية اربع وسبعين بعد الالف والمائتين مطابقة سنة الميلادية ستا وخمسين بعد الالف وثمان مائة ـ بگولڑه الشريفة من مضافات راولپنڈی وسلسلة نسبه المبارک ـ يصل بالغوث الاعظم السيد عبد القادر جيلاني الحسني الحسيني رضي الله تعالى عنه هكذا المرشد العارف السيد مهر علي شاه ابن السيد نذر دين ابن السيد غلام شاه ابن السيد روشن دين ابن السيد عبد الرحمن النوري ابن السيد عنايت الله ابن السيد غياث علي ابن السيد فتح الله ابن السيد اسد الله ابن السيد فخر الدين ابن السيد احسان ابن السيد درگاهي ابن السيد جمال علي ابن السيد محمد جلال ابن السيد منوّر ابن السيد ميران محمد كلان ابن السيد ميران شاه قادر قميص السدوري في نواحي انبهار ثغور ومشائخ كثير ابن السيد ابي الحيات ابن السيد تاج الدين ابن السيد بهاء الدين ابن السيد جلال الدين ابن السيد داؤد ابن السيد علي ابن السيد ابي صالح نصر ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه وعن اولاده واحفاده الى يوم القيامة رسیت چشتیائی ۔ انا مرشدي السيد مهر علي شاه رضي الله عنه آفاق الارض واقطارها واظهرت انوار محاسنه ومكارمه من بدء عمره المبارك ونشأ من اروحة القدس وبيئته امده في استفاضة المعرفة الالهية والتعريف في العلوم النقلية والعقلية فاق الجميع في تحقيق الحقائق ـ والحكم والدقائق ـ عديم نظيره في الصفاء والفناء والبقاء ـ غواص بحر التوحيد خليفة الشيخ الاكبر الابن العربي رضي الله عنه شيخ العلماء ـ امام الاصفياء ـ لسان باب مدينة العلم مظهر انوار مصدر الحلم ـ جاء الخلق في حضرته القدسية من كل فج عميق وشربوا من كاس احسانه شرابا هنيئا مريئا فذ قت ايضا قطرة الذوق والشوق من بحر جماله ـ ع فكرت هامن نفرته نیناں دیاں فوجاں سر چڑھیاں ✽ اخذ المرشد الاعظم العلوم الابتدائية عن والده الماجد السيد الامجد نذر الدين وعن خاله المعظم السيد فضل الدين رضي الله عنهما فلما فرغ عن تعليم القرآن المجيد والكتب الابتدائية من الفارسي والصرف عن استاذهما وقعت على اسمه الشريف من ارض تناول بمدينة هزاره فشرع المرشد الاعظم عليه كتابا وكان الكتاب مخرقا وبعض الورق معدوما فقال الاستاذ يا ايها السيد اذا جئت عندي غدا فلك ان تطلعني على عبارة الورق المعدوم والا فكر عصاي وبعد هذا كان المرشد متفكرا في معاملة الغد ولكنه لما نام رأى العبارة مكتوبة على شيء اخضر فحفظ العبارة وقرأه على الاستاذ فتعجب الاستاذ وذهب الى بلدة راولپنڈی ليتجسس كتابا اخر ويقابل العبارة المسموعة بنسخة اخرى فوجدها مطابقة بها حرفا حرفا فاطلع على كرامة المرشد الاعظم واعتذر عن تعلمه واستدعا عن جنابه البركات ورجع الى وطنه معتذرا عن تعليمه فانتقل المرشد الى قصبة بهوئی بمديرية کیمبلپور بجهة نقل الكتب الى القطبي على الاستاذ الشهير العلامة محمد شفيع رضي الله عنه ثم رحل الى قرية انگه من قرى خوشاب پور وقرأ اكثر الفنون على العالم البارع مولانا سلطان محمود الذي كان من خواص مريدي الغوث الصمداني في الشاه شمس الدين السيالوي رضي الله عنه فسافر مع الاستاذ العلام لزيارة المرشد السيالوي مرارا فغلب عليه السلوك الى المعرفة الالهية وبايع المرشد الاعظم على يد الشمس الاعظم السيالوي وجاهد في تحصيل العلوم مجاهدة عظيمة ربما اشتغل في مطالعة الكتب حتى سمع اذان الفجر وهو مشغول في المطالعة ثم انتقل الى بلدة چکوال وقرأ بعض الفنون على العلامة الشهير برهان الدين رضي الله تعالى عنه ثم رحل لتكميل الكتب العالية في المعقول والرياضي الى كانپور عند علامة الدهر استاذ الفنون العلامة احمد حسن الكانپوري ولكنه كان قد عزم لحج بيت الله وزيارة روضة النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى بلدة علي گڑھ واخذ العلوم عن الاستاذ الشهير العلامة لطف الله العلي گڑهي ومهر في جميع العلوم والفنون ثم انتقل منها سنة الهجرية ثلثين وتسعين بعد الالف والمائتين الى بلدة سهارنپور وقرأ كتب الحديث على المحدث الشهير والعلامة الحبر استاذ علماء الهند في الحديث الشيخ الكبير المحدث احمد علي السهارنپوري رحمه الله تعالى وفرغ عن جميع العلوم سنة الهجرية ثلث وتسعين بعد الالف والمائتين مطابقة بسنة الميلادية خمس وسبعين بعد الالف وثمان مائة وهو ابن تسع عشرة سنة ففاق جميع رؤساء العلم عديم نظيره في الشرق والغرب هو رضي الله تعالى عنه شمس معالم التحقيق وعرج مدارج التدقيق كانه هو السعد في تحقيقاته والسيد السند في تدقيقاته لا عين رأت ولا اذن سمعت مثل هذا العارف الجزيل والمدقق النبيل نائب الشيخ الاكبر رضي الله عنه في مقالاته وخليفة الغوث الاعظم رضي الله عنه في كراماته سبح في دأما المعرفة حتى عبر كل البحور وحصلت له المعرفة الالهية الكاملة فصار كالشمس بين البدور وسمعت سلسلة المستفيضين

(بقيه بر صـ ۱۵)

عـه سمعت عن سيدي ومولاي الخواجه قمر الدين السيالوي دام لطفه ان شمس العارفين السيالوي رحمه الله كان استخلف واجاز المرشد الگولڑوي رحمه الله اجازة عامة في جميع السلاسل في البيعة والارشاد [illegible] ـات سرگودها فلما رحل العارف الرابع والعشرين من صفر المظفر استفاد العارف الگولڑوي عن العارف كما كان اوصيه شمس العارفين رحمهم الله اجمعين ۱۲

وَكَشْفُ ظُلَمِ ظُلْمِ الاعداء ❊ والشفاء من عُضَالِ الداء ❊ ووبالِ الشقاء ❊ وآله النجباء ❊ النقباء

الكرماء ❊ وصحبه العظماء ❊ الاشداء الرحماء ❊ لاسيما الحنفاء الخلفاء ❊ سلم الله وبارك

عليه وعليهم ما سبح المَلَكُ[1] في الفلك والسماء ❊ وسبح الفُلْكُ في الفَلَك والداماء ❊ وبعد

(بقيه حاشيه صفحه) من تلامذته وهي يديه المستمسكين باذيال معرفته ونجابته وسيادته في الشرق والغرب حتى المدينة الطيبة والكثر البلاد رحل المرشد الى الدار الآخرة يوم الثلثاء وقت العصر التاسع والعشرين من صفر سنة الهجرية ست وخمسين بعد الالف وثلث مائة الحادي عشر من مايو سنة الميلادية سبع وثلاثين بعد الالف وتسع مائة واستخلف للطالبين ابنا عارفا زاهدا عابدا عالما وحيدا وسالكا مجيدا اقتدوة العارفين محبوب المحبوبين السيد السند المولى المرشد السيد غلام محي الدين ادام الله علينا من بركاته وجعلنا من المقبولين في حضرته وله رضي الله عنه تصانيف جليلة لايشق غبارها ولايلحق آثارها وله مقالات ومناظرات مع العلماء الاعلام وقلع فتنة المرزائية وبطش على العدو المتبنى القادياني فما نجا عن ابن الغوث الاعظم جميع تصانيف القطب الگولڑوی رضی الله عنه لائقة بان تكتب بالذهب منها تحقيق الحق في كلمة الحق وشمس الهداية وسيف چشتيائی كتاب وحيد في رد المرزائية واعلاء كلمة الله في رد الوهابية والديوبندية والفتوحات الصمدية ونجاة العبرد وساله والملفوظات الشريفة والمكتوبات الشريفة ومجموعة اشعاره رضي الله عنه ❊ ستطلع على كتاب مفصل يرتبه الفاضل مولانا فيض احمد المدرس في الجامعة الغوثية بگولڑہ الشريفة مشتمل على حالات حيوة المرشد الاعظم ورسالتي هذه لاتسع احدى منقبته وذكرت هذا تبركا بذكره الجميل وهذا مارأيت في مقدمة تحقيق الحق والله يرزقني بحبيبه الحق عليه الصلوة والسلام من الحق ❊ والبشير الثاني صفة بمعنى الفاعل اي المبشر يعني مبلغ البشرى جمعه بشراً على وزن شرفاء ❊

[3] انباء الانباء. كلاهما بفتح الهمزة الاول جمع نَبأ وهو الخبر والثاني جمع نَبِيّ بفتح النون وكسر الباء وسكون الياء وكسر الهمزة على وزن فعيل او جمع نبي بفتح النون وكسر الباء وتشديد الياء على وزن عَلِيّ والنبي المخبر عن الغيب ولهذا اجمع اهل السنة والجماعة قاطبة على ان الانبياء يعلمون المغيبات باعلام الله تعالى ويكون هذا معجزة لهم من الله تعالى وهو صلى الله عليه وآله وسلم اعلم الخلق فلايخفى عليه شيئ من الكون شهادة كان او غيبا عن ما سواه وتفصيل المسئلة في الدولة المكية لامام العلماء الاعلام المحدث المفسر المجدد الشيخ المولى احمد رضا خان الفاضل البريلوي صاحب الحضوري في حضرة الرسالة رضي الله تعالى عنه ❊ [4] الاوباء. جمع وباء. كل مرض عام.

ظُلَمِ ظُلْمِ الاعداء. الظلم الاول بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة وهي ذهاب النور في الصراح. ظلمة. بالضم تاريكي. واصل كل نور حسي ومعنوي هو الحقيقة المحمدية المنيرة نور الوجود وجميع مظاهر الوجود واما الملة الشنيعة التي تنكر كونه صلى الله عليه وسلم نورا فهي في ظلمات بعضها فوق بعض ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور. والظلم الثاني بضم الظاء وسكون اللام مصدر وهو وضع الشيئ في غير محله. ستم كردن. عضال الداء. العضال بضم الضاد. الشديد. داء عضال. غالب مُعْيِي. داء معضل. الذي لادواء له وهذا من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف. ووبال الشقاء. الوبال الشدة والثقل. والشقاء نقيض السعادة يعني بدبختي ۱۲❊

[1] المَلَكُ في الفلك. اعلم ان المَلِكَ بفتح الميم وكسر اللام معناه صاحب السلطنة والامر. والمُلْكُ بضم الميم وسكون اللام شيئ يملكه الانسان ويتصرف فيه. والمَلْكُ بفتح الميم وسكون اللام صاحب الملك. والمُلُكُ بضم الميم واللام. الدابة. والمِلْكُ بكسر الميم وسكون اللام شيئ يملكه احد. والمَلَكُ بفتح الميم واللام هو جسم لطيف نوري قادر على التشكل باشكال مختلفة وهذا قول اكثر المسلمين وزعم الحكماء انه جوهر مجرد مخالف للنفوس الناطقة في الحقيقة وقال النصارى انه روح سماوي او نفس بشري فاضل مفارق عن البدن البشري كنفوس الانبياء والاولياء وفي الصراح ملك فرشته. والمراد هنا الاخير. والفَلَكُ بفتح الفاء وسكون اللام. مدار النجوم ومحدد الجهات وهو جسم كري يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان مركزهما واحد والملحوظ في اصل معناه الاستدارة ولهذا اطلق هذا اللفظ بادنى تغير الاعرابي على كل دائر ومدور كالسفينة والموج كما في قولهم

م سبح الفُلْكُ في الفلك. سبح ماض من باب منع. سبح في الماء. عام وانبسط. سباحة شناوری كردن بهندی تیرنا. والفلك الاول بضم الفاء وسكون اللام

فان كتابي[١] هذا الكتاب اسير كسير[٢] وخسير. على مافات منه حسير. مبتلى بكل عسير. لا يطاق

١ه كتابي: الكتاب ما كتب فيه وهذ الكتاب المسمى بالرسالة القدرية والثورة الهندية. والثورة معناه الانقلاب. كتاب نفيس شامل على نوادر اللغة العربية ونوادرها مع اشتماله على تواريخ انقلاب عظيم. اليق بان يدخل في نصاب كتب الادب في المدارس العربية سمعت انه طبع في الازمنة السالفة ولكن ما فزت بمعاينته بمكتبة ما مع اشتياقي في استحصاله ووجدت نسخة قلمية مجهولة بخط العلامة غلام محمد الكهوتوي البهاولپوري نقله او ان تعليمه في رامپور عن نسخة الموجودة عند الاستاذ العلام فضل حق الرامپوري عن العالم الصالح السيد منور علي اللاهوري المدرس السابق في دار العلوم حزب الاحناف الواقعة داخل باب الدهلوي بلاهور اكملت فيها العلوم العربية وقرأت الصحاح الستة على امام العلوم والفنون استاذ العلماء والفضلاء سند المفسرين رأس المحدثين الشيخ المولى السيد ابي البركات سيد احمد ادام الله بركاته ابن الحبر القمقام رئيس العلماء والكلاء المفسر المحقق المحدث السيد ديدار علي رضي الله عنه مؤسس دار العلوم حزب الاحناف. ولد الاستاذ المعجد المحدث ابو البركات سيد احمد ابن المحدث السيد ديدار علي ابن السيد نجف علي من اولاد امام اهل البيت موسى بن رضا رضي الله عنه بمحلة نواب پوره من بلدة الورا الهجرية سنة عشرة بعد الالف وثلث مائة. ربى الاستاذ المكرم في حجر ما ر التطهير نشأ في بيت الفضل الوفير. وحلق من بدو عمره جوهاء العلم الكثير. قرء القرآن المجيد عن اساتذته الحافظ عبد الحكيم والحافظ عبد العزيز والحافظ قادر علي الالوريين وفرغ عن تعليمه في السنة الثامنة من عمره الشريف ثم شرع في العلوم الاسلامية العربية فقرأ الكتب الابتدائية من الصرف والنحو على العالم البارع السيد ظهور الله الملتاني ثم الالوري واكثر الكتب الدرسية على ابيه المحدث السيد ديدار علي ثم ذهب الى بلدة مراد اباد وقرأ الكتب العالية من شرح السلم للقاضي مبارك وحمد الله والافق المبين وشرح هداية الحكمة المعروف بالصدرا والشمس البازغة وشرح العقائد النسفي مع شرحه للعلامة الخيالي وجميع كتب الحديث مع كتب الطب من شرح الاسباب وغيره على قيغم العلماء عماد العلم مخزن الفضل صدر الافاضل الشيخ المولى السيد محمد نعيم الدين المراد ابادي صاحب تفسير خزائن العرفان والكلمة العليا والتصانيف كثيرة ثم حضر في حضرة امام العلماء وقدوة المعاصرين فريد اوانه ومجدد زمانه بدر سماء العلم الشيخ المولى احمد رضا خان الفاضل البريلوي سنة سبع وثلاثين بعد الالف وثلاث مائة الهجرية فشرفه المجدد الكامل بسند جميع العلوم والفنون واجازة جميع الكتب والاوراد والخلافة العامة ثم حضر في حضرة العارف الزاهد العالم البارع السيد الشاه علي حسين الاشرفي الجيلاني الكچھوچھوي رضي الله عنه وشرف بالبيعة في السلسلة الروحانية القادرية من جانبه الشريف ثم انتقل من الور الى اكره بمعية ابيه وتعين ابوه السيد المحدث ديدار علي رضي الله عنه على مسند الخطابة والافتاء في جامع بلدة اكره وكان يشتغل الاستاذ المكرم في تلك الايام بدرس كتب الفنون العقلية والنقلية واشتهر درسه في اقطار اكره وحضر الطلاب في جانبه الشريف من بلاد بعيدة ثم انتقل المحدث السيد ديدار علي رضي الله تعالى عنه من اكره سنة اثنين وعشرين بعد الالف وثلث مائة الهجرية الى لاهور وكان دعاه السيد حافظ محمد امين الاندرابي ومحرم علي الچشتي والمولوي تاج الدين المؤسسون لدار العلوم النعمانية بلاهور لتدريس العلوم في المدرسة المذكورة وفي تلك الايام دعاه متولي المسجد وزير خان سرظفر علي قيصل المحكمة العالية اعني (ججهاى كورث) بخطابة المسجد المذكور فتعين على مسند الخطابة سنة الهجرية اثنتين واربعين بعد الف وثلث مائة ثم بعد ايام فرغ المحدث العلام من دار العلوم النعمانية واسس دار العلوم حزب الاحناف سنة الهجرية خمس واربعين بعد الالف وثلث مائة والاستاذ الهمام من ابتداء دار العلوم اشتغل لتعليم العلوم والفنون وبعد رحلة المحدث الاعظم السيد ديدار علي سنة اربع وخمسين بعد الالف وثلث مائة الهجرية جلس على مسند درس الحديث والخلافة والرشد وقد اشتهر فيضانه ودرسه في اقطار بلاد الهند والى الان بحر علومه يموج وسماء معارفه يجود وقد سعى ادام الله بركاته في اقامة الدين وانذار من ساعى اعداء الدين وكان اول من جهد جهدا وفورا وكان سعيه مشكورا حين اعترض مسئلة الخلع وزوجة الغائب والمفقود للحركة (ججلم بل) في مجلس النواب (راسمبل) سنة خمسين بعد الالف وثلثمائة وذهب بمعية عبد الله اللائلپوري والسيد غلام بهيك نيرنگ الركنيين للشورى المذكور واظهر الاحكام الشرعية على اراكينه من المسلمين وتشاور المحسن على الجناح ان يمنع نفاذ تلك القوانين المخالفة للشريعة المحمدية فنجح جهدهم وتكرّم واتفقت الفقهة المحمدية ولما عزم النجدية المتسلطة على الحرمين الطيبين على الهدام قبة المقدسة والروضة المنورة لسيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم بعد هدم قبب الصحابة وامهات المومنين وبنت الرسول رضي الله عنهم بمكة المكرمة والمدينة الطيبة فاسست بسعي المحدث الممدوح جمعية خدام الحرمين ومنع اعضائها الحكومة النجدية عن ذلك الفعل الفضيح فنهزموا في مقصدهم وحمل عليه بعض الخوارج بالخنجر فجرح هذا المحدث الكريم ولكن وقيه الله عن عزمهم الخبيث وايم الله ما رأينا ولا سمعنا تحت اديم السماء في هذا العصر اعلم منه تفسيرا وحديثا وفقها وحكمة وبلاغة واصولا وكلاما انتهت اليه رياسة الحديث والفقه فهو رحلة المحققين وغرة ذوي الفضل والكمال وما رأينا على ظهر الارض في العصر اكمل منه علما وفضلا براعة وسماحة خلقا وخلقا صغارا ورشدا[٣] ثم الاستاذ في دار العلوم ابن الاستاذ العلام العالم الفاضل العلامة السيد محمود احمد الرضوي المدرس في دار العلوم والمدير للجريدة الشهيرة المسماة بالرضوان المجريه من لاهور وعلى رأس كل شهر[٤] للاستاذ العلام ابنان اخوان صغيران من السيد العلامة محمود احمد المذكور اسمهما السيد حبيب احمد والسيد مسعود احمد (بقية برصـ١٧)

[٣] وشعورا ورعا وزهدا ومنتهى المثال انه اكمل انسان في عصره فضلا وكمالا نشر العلوم جميع عمره المبارك بدار العلوم حزب الاحناف وناهيك بهذا المعهد العلمي شمسا في سماء الهند انار الشرق والغرب ما الفيوضات العلمية وشتطرم

[illegible]

دلوفی ان یسیر ٭ منتظر بفرج علی ربه یسیر ٭ ومکبول[1] مخبول واقع فی احبول ٭ علی الدعة

والسعة من بدء فطرته مجبول ٭ یرجو النفس[2] من کربه من نفس ربه بدعاء مقبول ٭ ومجوس

فی باس[3] بئیس وبؤس ٭ ووکل الی ظلوم عبوس ٭ عراه مما کان له من رئی وزی وملبوس ٭ وابتلاه

بشحون[4] شجون ٭ فی مضائق سجون ٭ هی مجامع فتن جون ٭ ومحتبس ومبتئس من الخلاص

متأس ۔ نظرا الی تحکم مختبس ٭ فظ غلیظ القلب مختبس ٭ لکنه من رحمة ربه لیس بیئوس

(بقیه ص۱) بارك الله فی اعمارهم وجعلهم سراج الایجم تقریب دار العلوم المذکور مولانا محمد بخش تحریك مبارك بارك الله لتایکه السید علی الهجویری واختتم هذا الذکر المبارك علی ذکر اسمه الشریف علی رجاء حسن خاتمتی ببرکة انوار مزاره المنیف ۔ [2] کسیر۔ الکسیر صفة من الکسر بمعنی المکسور وهو المنهزم والمقهور یعنی شکست خورده وفتور یافته ۔ والخسیر من باب ضرب وعلم الخسران ضد الربح خسر فلان ضل وهلك فی التنزیل خسر الدنیا والاخرة ۔ والحسیر الکلیل الضعیف المتعب ۔ ثم قوله لایطاق ۔ صفة لفظ عسیر ای مبتلی بکل عسیر الذی لایطاق مقاساته ۔ ۱۲ ۔

[1] مکبول ۔ کبله کبلا من باب ضرب وضرب ۔ قیده وحبسه فی السجن ۔ المکبول المحبوس ۔ مخبول ۔ الخبل والخبال الفساد والنقصان والهلاك ۔ فی التنزیل لایألونکم خبالا ۔ احبول جمع حبالة وهی المصیدة ای آلة الصید ۔ بالفارسیة دام صیاد ۔ مجبول ۔ جبله الله ۔ خلقه ۔ فطره ۔ قدم علیه متعلقه وهو قوله علی الدعة والسعة الذی کنت من بدء فطرتی واوان ولادتی فی الدعة والسعة ای خفض العیش ورغد الحیات والامن حسن الاعداء فی حبائل الهلاکة ۔ ۱۲ [2] النفس ۔ هنا بمعنی السعة والمهلة والفسحة بفارسی (فراخی) والنفس ۔ الاتی فی قوله من نفس ربه معناه التفریج ۔ یقال نفس عنه الکربة ای فرجها ۔ ۱۲ [3] باس البأس ۔ العذاب ۔ والبئیس ۔ الشدید ۔ والبؤس ۔ مصدر بئس علی وزن سمع ۔ شدة الحاجة ۔ والعبوس کالح الوجه یعنی مرد ترش رو عبس ۔ قطب وجهه فی التنزیل یوما عبوسا ای شدیدا ۔ والرئی ۔ بکسر الراء المنظر الحسن والزی بکسر الزاء هیئة الملابس یقال تجمل بزی العرب ای فی صورة لباس العرب ۱۲ [4] بشحون

الشحون اما بضم الشین جمع شحن بفتح الشین وهو العداوة والحقد ۔ او بفتح الشین مبالغة شاحن ای ابتلانی فی الاحقاد او فی ید المبغض شدید البغض والشجون ۔ ایضا علی وزن شحون اما مبالغة شاجن وهو الحزن الشدید او جمع شجن وهو الهم والحزن ۔ والمضائق جمع مضیق ما ضاق من الاماکن او الامور فلحة ضیقة من الحربین ارضین فی التنزیل ویضیق صدری ولا ینطلق لسانی ۔ والجون بضم الجیم جمع جون بفتح الجیم ۔ الاسود ۔ الابیض فهو من الاضداد والمراد هنا الاسود ۔ والمبتئس ۔ اسم فاعل من الابتئاس وهو الحزن فی التنزیل فلا تبتئس بما کانوا یعملون ۔ المبتئس المحزون والمتأس اسم فاعل من الاتئاس وهو قطع الامل یعنی نومید گشتن ۔ فی التنزیل ولا تیئسوا من روح الله وهذا من الیاس ۔ والفظ ۔ سیئ الخلق ۔ خشن الکلام والغلیظ بمعناه و غلیظ القلب الجافی فی التنزیل ولو کنت فظا غلیظ القلب الایة ۔ المختبس اسم فاعل من الاختباس اختبس الشیئ اخذه مبالغة تناوله وغنمه ۔ اختبس ماله ذهب به ۔ ۱۲

وعمّ[1] يرسلس ضريرٍ بلس * فى اسرٍ شديدٍ بلس * وحائرٍ[2] بائرٍ تعسٍ * من ظلم جابرٍ جائر شَكِسٍ شَرِسٍ * وبائسٍ آئسٍ * منى بشدائد لا ينتهى اليها قياس قائس * ومُغترٍ مُعترٍ مضطر فُتِنَ باشد احتباس * واحمر بأسٍ فى اسرٍ ابيض اسود الكبد ازرق عباس * اصهب الشعر مُتلوّنٍ لبّاسٍ * مجرده عمّا كان له من لباس * وكساه اخشن كساء وكى باس * وعاجز جازع فازع[3] * الى ربّه فازع * نزيع من اسرته بالاسر * بالاسر نازع الهموم نازع * قضى عليه بلا مُدّعٍ ومُنازعٍ * وسادمٍ[4] نادمٍ عادمٍ لكل منادمٍ وخادمٍ * فتّ[5] فى اعضاده باشد مصادم *

---

[1] عمّير- الغرير بفتح الغين الرجل الذى لا تجربة له فى الامور فى الحديث النبوى المؤمن غرّ كريم والمنافق خبّ لئيم وعطف غرير على قوله ميتش - والسَّلِس بفتح السين وكسر اللام على وزن كتف السهل الليّن والمنقاد - والضرير- المريض - والبَلِس بفتح الباء وكسر اللام اسم فاعل - المتحيّر فى الامور المنكسر المحزون وقوله من غرير الى بلس صفات المصنف رضى الله عنه - والبَلَس - فى قوله فى اسر شديد بفتح الباء واللام معناه من لا خير عنده والشديد والبلس صفتان للحاكم الغاصب الى [2] حائر- الحائر- المتحيّر- المهين ذل - الضعيف - والثانى اطبق بلفظ البائر والكل يوافق المقام ومادة الحوى والحير يتضمن معنى النقصان وعطف حائر على قوله بلس - والبائر الهالك فى التنزيل وكنتم قوما بورا - والتعس - بفتح التاء وكسر العين اسم فاعل - الهالك - رجل تعس اى هالك فى التنزيل والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم - والشكس والشرس كلاهما بفتح الاولى وكسر الثانية اسما فاعل صفتان لجابر الشكس الشرس المخالف وسيئ الخلق فى التنزيل فيه شركاء متشاكسون - البائس - المبتلى فى الشدائد - مُنى - ماض مجهول - اختبر امتحن - ابتلى - والمغتر - المخدوع - والمعتر - الفقير والاجم مرد سرخ روخوبصورت - والبأس - اسم فاعل بفتح الباء وكسر الهمزة - الرجل الشجاع وهما صفتان تعودان الى المصنف رضى الله عنه الازرق - متلون المزاج - گربه چشمى - ازرقت عينه سالت وظهر بياضها - بهندى ترجمى آنكهو والا - والعبّاس - بفتح العين وتشديد الباء مبالغة من العابس عبس فلان قطّب وجهه - والاصهب من الشعر الذى يخالط بياضه حمرة - واللبّاس كثير اللبس والمخادعة اللبس واللبس - المخادعة وستر الحقيقة واظهارها بخلاف ما هى عليه - والجازع - جزع فلان لم يصبر فاظهر الحزن - [3] فازع الى ربه فازع الفازع الاول بمعنى الخائف والثانى بمعنى المستغيث - فزع منه - خاف منه وفزع اليه - استغاثه ولجأ اليه - والنزيع - البعيد - الغريب - واسرة - الرجل رهطه قومه - وقبيلته - بالاسر بالاسر كلاهما بفتح الهمزة وسكون السين - الاوّل بمعنى الحبس والقبض - اسره - قبض عليه واخذه شده بالاسار والثانى بمعنى الجميع والتمام - يقال هذا لك باسره اى برمته وجميعه - نازع الهموم نازع - النزع الاول بمعنى الغريب بعيد الوطن والثانى بمعنى المشتاق وكلاهما صيغة اسم فاعل وضمير الهموم راجع الى اسرته ١٢ [4] سادم - السادم من السدم وهو الهم مع الندم - العادم الفاقد - من عدم المال - اى فقده - المنادم - الجليس - الرفيق - الصاحب ١٢ [5] فتّ - ماض - فتّ الشيء كسره وفرّقه - والاعضاد جمع عضد وهى ما بين المرفق الى الكتف وكنى هنا كناية عن الاعوان - يقال فتّ فى اعضاده - اى كسر من نيات اعوانه وفرّقهم عنه - المصادم جمع صدم - والصدمة مرة منه وهى المصيبة والرزية العظيمة فى الحديث الشريف - الصبر عند الصدمة الاولى اى الصبر يحمد عند اول الرزية وفاعل فتّ الحاكم النصل فى المذكور والنجيب - الرجل الشجاع الماضى فيما يعجز غيره - الطريد صفة بمعنى المطرود - اى المبعد عن الاولاد والوطن والاهل - ١٢

ونجيد فريد طريد عُنِّيَ [1] فجُلِّيَ من ارضه وبلده ٭ وكئيب كريب غريب عُنِّيَ فأُنْئِيَ عن اهله وولده ٭ ضامه ظلوم وَجَارَه ٭ وأُنْئِيَ عنه اهله وَجَارَه ٭ وخَلَى عنه وعنهم وَجَارَه ٭ أَسَرَه فقسره ٭ وقَسَرَه ٭ بكل ضرب من الايلام ٭ لتصلّبه وتعصّبه في الايمان والاسلام ٭ واشتهاره انه من العلام الاعلام ٭ رومًا [2] لدرس رسوم الدرس ٭ وطمس عَلَم العِلْم حتى من القرطاس والطرس ٭ وذلك لواقعة فازعة تركت الدنيا بلاقع ٭ وجعلتها لصوائب المصائب مواقع ٭ وامطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق وصواقع ٭ وفاقرة [3] جعلت الامراء فُقَراء صعاليك والملوك أَسراء مماليك ٭ من قصتها ان النصارى البراطنة الاولى شحنوا صدورهم بالشحناء الباطنة بعدما تسلطوا على ممالك الهند واقطارها

---

1 عُنِّيَ فجُلِّيَ۔ عُنِّيَ ماض مجهول من التعنية۔ عن الرجل۔ حبسه۔ وجلّي ايضا ماض مجهول من الجلاء۔ جلا الرجل من بلده اخرجه عنه۔ في التنزيل ولولا ان كتب عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا۔ كئيب كريب۔ كلاهما بمعنى المحزون المهموم عُنِّيَ فأُنْئِيَ ماضيان مجهولان۔ عنى معناه هنا اذى وكلف وانئى معناه ابعد۔ ضامه ضيم ستم كردن۔ جاره بمعنى ضامه المذكور، جور ستم كردن۔ اهله وجاره۔ جار دريں جمله بمعنى همسايه است۔ وخلى عنه وعنهم وجاره۔ الوجار بفتح الواو۔ المسكن۔ اسره فقسره۔ قسره على الامر قهره واكرهه عليه بفارسى مجبور كردن ١٢ 2 روما۔ مصدر۔ رام الشئ قصده وطلبه۔ لدرس رسوم الدرس۔ الدرس الاول بمعنى المحو والثانى بمعنى التعليم والتعلم۔ طمس۔ الطمس۔ الامحاء والاهلاك و استيصال اثر الشئ في التنزيل ولو نشاء لطمسنا على اعينهم۔ عَلَم العِلْم۔ العلم بفتح العين واللام۔ الراية۔ والطرس بكسر الطاء الصحيفة والكتاب۔ بلاقع۔ جمع بلقع بفتح الباء۔ الارض القفر۔ لصوائب المصائب۔ الصوائب اما جمع صوبة وهى الارض القفر لا ماء فيها ولا كلاء اوجمع صائبة بمعنى النازلة وعلى هذا فاضافته مؤولة بمن والمعنى الاول مقبول والثانى يسحله المقام ايضا صواعق وصواقع۔ كلاهما بمعنى واحد۔ الصاعقة والصاقعة نار تسقط من السماء في رعد شديد ويطلق على كل عذاب مهلك ١٢۔ 3 الفاقرة۔ المصيبة والداهية الشديدة۔ في التنزيل تظن ان يفعل بها فاقرة۔ صعاليك۔ جمع صعلوك بضم الكاف۔ الفقير۔ مماليك۔ جمع مملوك۔ العبد۔ شحنوا۔ شحن الشئ ملأه۔ الشحناء۔ العداوة۔ ١٢۔

قراها[1] وامصارها ؛ واستولوا على حدودها وثغورها[2] ؛ واحاطوا باعجازها وصدورها ؛ وذللوا عزة رؤسائها بالاستقصاء ؛ ولم يذروا فيها من يبدي لهم قرنه بالاستعصاء ؛ هموا بان ينصروا اكلا من قطانها وسكانها ؛ ورؤسها ووجوهها واعيانها ؛ ونبلائها ونبلائها واجلتها واذلتها تنصيرا ؛ ظنا بان هؤلاء الضعفاء لا يجدون وليا ولا نصيرا ؛ ولا يستطيعون سوى الانقيا د

[1] القرى - بضم القاف وكسرها جمع قرية - الضيعة - الامصار جمع مصر وفرق الفقهاء بين القرية والمصر بان المصر بلدة كبيرة فيها سكك واسواق ولها رساتيق وفيها وال يقدر على انصاف المظلوم من الظالم بحشمته وعلمه او علم غيره يرجع الناس اليه فيما يقع من الحوادث وهذا هو الاصح هذا ما قال خاتمة المحققين نا قلا عن التحفة وقال قبيل هذا قال في شرح المنية والحد الصحيح ما اختاره صاحب الهداية انه الذي له امير وقاض ينفذ الاحكام ويقيم الحدود والحدود عرفوه ايضا بان المصر ما لا يسع اهله اكبر مساجده واختاره السيد الشريف في التعريفات وهذا اصدق على كل قرية كبيرة يكون فيها ثلثة مساجد ولا يسع اهله اكبر مساجدها هذا ما قالوا في المصر والقرية بخلافه والقصبة متوسطة بينهما - والحق الفقها القصبات العظيمة في اقامة الجمعة بالامصار كقصبة پپلان المسماة بالاسم الجديد لياقت آباد من قصبات مديرية ميانوالي وهي قصبة عظيمة قديمة ومحطة معروفة على شط بحر السند وسكة القطار التي تتشعب من ملتان الى ميانوالي والقصبة المذكورة مركز للفيوضات العلمية سافرت اليها في سلسلة الوعظ ولاقيت فاضلا كاملا العلامة محمد حسين الشوق المهتمم المدرسة المحمودية واسس هذه المدرسة الفاضل الشهير والعالم النحرير استاذ العلماء الاعلام حضرة العلامة الحافظ غلام محمود رحمه الله تعالى ولد العلامة غلام محمود بن نورنگ بن محمد باقر في قرية وانڈھچاں محمد على خمسة اميال من الجانب الغربي من پپلان من مضافات ميانوالي الواقعة في بطن بحر السند سنة الميلادية خمس وستين بعد الالف وثمان مائة ثم انتقل الى قصبة پپلان وحفظ العلامة غلام محمود القرآن المجيد على الحافظ محمد مرزا امام المسجد في قرية وانڈھه محمد خان ثم رحل الى قرية خانو خيل من قرى مديرية ڈيرة اسماعيل خان وقرأ الكتب الفارسية ثم انتقل الى قصبة بنديال وقرأ بقية الكتب من الفارسية والصرف وبعض كتب النحو والصرف والقواني على الفاضل سلطان محمود المعروف بالنامي البنديالوي ثم انتقل الى قصبة شاه جمال من مضافات ملتان وقرأ جميع كتب النحو على سيبويه زمانه العلامة فيض محمد الشاه جمالي ثم انتقل الى لاهور وقرأ الفنون على الاستاذ الشهير العلامة غلام احمد المدرس في المدرسة نعمانية الهند وشرف في خلال لاوان بزيارة الغوث الكامل العارف الشهير والمحقق النحرير امام علماء الاعلام السيد مهر على شاه الگولڑوي رضي الله عنه حين جاء المرشد الگولڑوي رضي الله عنه في لاهور للمناظرة بالدجال القادياني ثم رحل العلامة غلام محمود الى لكهنؤ وقرأ كتب الرياضي على العلامة الشهير لطف الله الكهنوي ثم قرأ كتب الحديث في المدرسة الديوبندية على المولوي محمود الحسن ولكن دق ايمانه عن شرور الديوبندية ولا شناعة فيه لان جميع الديابنة تلاميذ لائمتنا وعلمائنا وينتهي اسناد الجميع الى مشائخنا الصوفية وفضلائنا منهم الشيخ المحقق عبد الحق المحدث الدهلوي ورئيس المحدثين الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي واستاذ الكل بحر العلوم الكهنوي رضي الله عنهم وفرغ عن جميع العلوم سنة الميلادية ثمانين بعد الالف وتسعمائة ثم رجع الى الوطن وشرع التدريس في قصبة پپلان ودرس العلوم فيها الى سنة الميلادية سبع بعد الالف وتسعمائة ثم دعى في مدرسة قصبة مكهد الشريف بمديرية كيمل پور ودرس العلوم فيها ثلاث سنين ثم انتقل الى قرية چکی شیخن من مضافات كيمل پور ودرس فيها ثلث سنين ثم رجع الى الوطن واقام فيه ثلث سنين ثم انتقل للتدريس الى قرية نڑهعال بمديرية ملتان واقام فيها ثلث سنين ثم رجع الى الوطن واسس (البقية ص ٢١)

اليواقيت

دار العلوم المحمودية وافاض العلوم على قلوب المستفيضين توجه العلماء الى درسه من اقطار الملك واخذوا عنه علوما وافرة
وفنونا متكاثرة حتى رحل من هذه الدار الفانية ثلث وعشرين من رمضان المبارك سنة الهجرية سبع وستين بعد الالف و
ثلاث مائة مطابقا بالتاريخ الاول من شهر اغسطس سنة الميلادية ثمان واربعين بعد الالف وتسعمائة رضى الله عنه وقد كان بايع
زمان اقامته فى قصبة مكهڈ الشريف على يد العارف الاوحد والغوث الامجد السيد مهر على شاه الگولڑوى رضى الله عنه ومن
تصانيفه التحفة السليمانية حاشية تكملة عبد الغفور ونجوم الرحمن لرجم حزب الشيطان فى مسئلة علم غيب النبى صلى
الله عليه وآله وسلم رد فيه على خوارج الزمان وله رسالة نفيسة فى النحو والرياضى ومن تلامذته استاذ العلماء العلامة سلطان اعظم
الساكن قرية چيچڑ من مضافات سرگودها والفاضل محمد اشرف والمولوى محمد شفيع الملتانيين والفاضل الشيخ كليم الله البهكرى والفاضل
السيد دين محمد المظفر گڑهى والفاضل ولى الله الگجراتى والاستاذ الشهير الحافظ العلامة عطا محمد البنديالوى والعالم الجليل السيد كرم شاه
البهيروى وابن العلامة المرحوم العلامة محمد حسين الشوق المدرس فى الحال فى المدرسة المحمودية، ولد العلامة محمد حسين فى قرية
وانتهجن خان المذكورة فى التاريخ الاول من شهر يونيو سنة الميلادية اثنى عشرة بعد الالف وتسعمائة وتحصل اكثر العلوم من الابتداء
الى الانتهاء عن والده الماجد وبعض الفنون عن الفاضل سلطان اعظم فى قرية چيچڑ من مضافات سرگودها وبعضها عن الفاضل
ولى الله الگجراتى والبعض عن ماهر الفنون غلام رسول الانهوى وبعضها عن امام العلوم الشهير فى الآفاق العلامة الحافظ محمد
رحمه الله تعالى الاچهروى اللاهورى بمدرسة الجامعة الفقهية وللحديث فى المدرسة الامينية بدهلى وشرف تلمذ ابيتى ديوان
ابن الفارض عن شيخ الشيوخ امام العلوم والمعرفة قبلتنا وكعبتنا ومولينا السيد مهر على شاه الگولڑوى رضى الله عنه وفرغ عن جميع العلوم
سنة الميلادية خمس وثلاثين بعد الالف وتسعمائة وله سند فى الحديث عن المولوى كفايت الله الوهابى الديوبندى الدهلوى
وبعد الفراغ شرع التدريس فى المدرسة المحمودية فاستفاد عنه خلق كثير منهم فاضل جليل فى الفنون كلها لاسيما فى المعقولات
والرياضيات والى الآن يستفيض عنه طلاب العلوم وقد كان بايع حين كان عمره عشر سنين على يد القطب الربانى
والمعدن الصمدانى مرشدنا وملجأنا السيد مهر على الگولڑوى رضى الله عنه هذا ما سمعت عنه يوم حضورى فى
قصبة پپلاں يوم الاربعاء الثامن والعشرين من جمادى الاخر سنة الهجرية اربع وثمانين بعد الالف وثلث مائة ۱۲ ه

له الثغور. جمع ثغر بكسر الثاء وهو الحد بين المتعاديين والمكان الذى يخاف منه هجوم العدو. الاستعصاء. من
العصيان. نافرمان شد. القطان. بضم القاف وتشديد الطاء. اهل الدار وسكانها. وجوهها واعيانها
الوجوه جمع وجه اى وجه القوم وهو سيد القوم. والاعيان جمع عين وهو شريف القوم. نبالها ونذالها. النبال
بكسر النون جمع نبل بفتح النون وهو ذو النجابة والفضل. والنذال جمع نذل على وزن النبال والنبل. والنذل. الحقير
والخسيس. وقوله تنصيرا. مفعول مطلق للفعل المذكور فى قوله هموا ان ينصروا
يعنى اراد النصارى ان يجعلوا المسلمين على مذهبهم
النصرانية وردوهم عن مذهبهم. العياذ
بالله من الكفر فى كل حال ۱۲

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

محيصًا[1] ومصيرًا ۞ ليصير الناس كلهم كمثلهم من ملاحدة ۞ متوافقين على ملة واحدة ۞ ولا يفترق فرقة من فرقة بان يتدين كل بدين عليحدة ۞ لتخيلهم ان اختلاف الثلل[2] في الاديان والملل من اقوى العلل ۞ لتطرق الخلل ۞ في بقاء التسلط والعمل ۞ وحدوث الحول[3] في الولايات والدول ۞ فجدوا واكل جهد لرفع هذا الاختلاف بابتداع الحيل ۞ فبنوا التعلم الاطفال والاغفال ۞ وتلقينهم كتب دينهم ولسانهم في القرى والبلاد مدارس ۞ وصيروا معالم العلوم والمعارف والمدارس ۞ والعهود[4] التي بنيت في العهود السوالف دوارس ۞ وقدروا[5] اذ قدروا ان يقدروا على هؤلاء الاشتات ۞ في المآكل والاقوات ۞ بان يأخذوا كل ما يخرج من الارض من السنابل والغلات ۞ ويعطوا نقودًا ابدال حقوق الحرّاث[6] والذرائع لئلا يبقى لهؤلاء المساكين والدهاقين والاراكين خيرة تصرف في الغلات بالبيع والابتياع ۞ وان يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها ۞ وان يكون لهم الخيرة في ترخيص الاسعار وغلائها ۞ فيضطر عباد الله احتكارهم[7] ۞ ويشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم ۞

مفعول مقدم ۱۲

---

[1] المحيص. ظرف من باب حاص يحيص على وزن ضرب. حاص عن كذا. حاد وعدل. فالمحيص المحيد والمهرب. في التنزيل ما لهم من محيص. المصير. جائے بازگشتی ۱۲ [2] الثلل. جمع ثلة. الفرقة. في التنزيل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين. لتطرق الخلل. تطرق الى الامر. ابتغى اليه سبيلا فالتطرق الدخول في الشیٔ. التسلط. والسلاطة والسلوطة. الغلبة والقهر ۱۲ [3] الحول. بكسر الحاء وفتح الواو الزوال الانتقال في التنزيل لا يبغون عنها حولا. الاغفال. جمع غفل بفتح الغين وسكون الفاء. الغفل من الرجال. الذي لا يرجى خيره ولا يخشى شره. شخص كار نا آزموده. مدارس. مفعول لقوله فبنوا. ۱۲ [4] العهود. جمع عهد. المنزل المعهود يعنی آں منزل کہ ہمیشہ بوے بازگرد اندازہر کجا کہ رفتہ باشد دوارس جمع دارسة وهو الشیٔ الذي عفا وانمحى ۱۲ [5] قدروا. بتشديد الدال. قدر على عياله. ضيق. الاشتات. جمع شت وهو وصف بالمصدر معناه التفرق ومعنى الاشتات متفرقين. في التنزيل. ان تاكلوا جميعا او اشتاتا ۱۲ [6] الحراث. جمع حارث وهو مشتق الارض بالسكة والحرث المزارعة يعنی دهقان. زراعت کنندہ. الذرائع. الوسائل. اى ذرائع الحرث ومعاملاتها. يستأثروا استيثار برگزیدن. استأثر بالشیٔ على الغير خص به نفسه. الترخيص. الليئة في السعر والغلاء بكسر الغين ضد الترخيص ۱۲ [7] الاحتكار احتكر الشیٔ جمعه واحتبسه انتظار الغلائه فيبيعه بالكثير وهو فاعل قوله فيضطر المذكور آخر عن مفعوله وهو قوله عباد الله ۱۲

ويلجئهم اضطرارهم؛ الى تلقى[1] ما يروم الانصار والنصارهم؛ الى غير ذلك مما فى
قلوبهم من المنى[2] والاهواء؛ وما تكن صدورهم من الفتن والاسواء؛ كالافتتان بمنع الختان؛
ورفع الحجاب من العقائل[3] والخواتين؛ وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين؛ فعمدوا
بادى بدء بمكائدهم؛ الى ان يزلوا جنودهم من مسلميهم واهانتهم؛ عن رسومهم[4] و
قواعدهم؛ ويضلوهم عن اديانهم وعقائدهم؛ لزعمهم ان الجنود من

---

[1] تلقى ـ مصدر تلقى الشيئ ـ اخذه ـ يروم ـ رام الشيئ ـ اراده ١٢ [2] المنى ـ بضم الميم جمع منية ـ البغية والامر المراد ـ فى التنزيل الـقى الشيطان فى امنيته ـ تكن ـ كن الشيئ ـ ستره واخفاه ـ فى التنزيل وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ـ الافتتان ـ افتتن فلانا ـ اوقعه فى الفتنة ـ اى منع البراطنة المسلمين عن اختتان اطفالهم وكان هذا امر اخلة فى الدين لان الاختتان سنة الانبياء عليهم الصلوة والسلام ـ وفيها فوائد اثبتها الاطباء والحكماء من غير المسلمين ايضا لان القلفة تسبب تعفن البول واكثر الامراض لم تقطع تعصم الحشفة عن الاوباء وقد كان ظهر البثور على حشفة ولدى الخامس محمد رضا المتولد يوم السبت الرابع عشر من رمضان المبارك سنة اثنين وثمانين بعد الالف وثلث مائة الهجرية فى چشتيان الشريف وكان عمره فى ذلك الوقت ستة اشهر فعالجناه علاجا بليغا ولكن ما فزنا فى شفائه فاختناه وبعض الاختتان برئ بفضل الله تعالى وولدى الاربعة الاخرون فالاثنان التوئمان اسمهما احمد رضا ومحمد رضا المتولدان بمحمود پور لاليكا يوم الثلثاء سابع محرم الحرام سنة الهجرية تسع وستين بعد الالف وثلثمائة ـ كنت يوم ولادتهما حاضرا على ضريح ارفريد الملة والدين زهد الانبياء سيدنا فريد الدين مسعود المعروف بگنج شكر فى پاكپتن الشريف رضى الله عنه وبوسيلته عنا ايام تقريبات عرسه الشريف فلما رجعت بشرت فى الطريق بولادتهما وولد بعدهما مصطفى رضا فى چشتيان الشريف يوم السبت الثانى عشر من رجب المرجب سنة الهجرية خمس وسبعين بعد الالف و ثلثمائة وولد بعده على رضا فى چشتيان الشريف يوم الجمعة الحادى عشر من رمضان المبارك سنة الهجرية سبع وسبعين بعد الالف وثلثمائة ومحمد رضا المذكور صغير من الجميع بارك الله فى اعمارهم وجعلهم من الصالحين واعمار جميع المسلمين والمسلمات بحرمة الشفيع المطلق يوم الحساب عليه الصلوة والتسليمات من رب الارض والسموت سه لى خمسة ادعو لهم بان يهبهم رب العالمين فضلا عطاء كاملا وعملا وعلما نافعا ـ [3] العقائل ـ جمع عقيلة ـ الكريمة والمخدرة من النساء ـ بادى بدء ـ فعل بادى بدء ـ اى اول كل شيئ ـ يزلوا ـ ازل فلانا ـ ازلقه واسقطه عن الحق والصواب [4] رسومهم ـ رسم شان وآئين ـ وقواعدهم ـ القواعد جمع قاعدة مؤنث قاعد ـ قاعدة الشيئ اساسه وبنيانه و فى الاصطلاح الاصل والقانون والضابطة وتعرف بانها امر كلى ينطبق على جميع جزئياته وقواعد الامور تسهل افهامها وتفهيمها كثيرا ما سمعت بيانات العلماء والفضلاء لكن تشريح المسائل بالقواعد والضوابط يعطى العلامة المحدث الكاظمى عنه حظا وافرا ونصيبا متكاثرا متعنا الله بفيوضاته ـ جعلنا يوما فى قرية شاه پور من مضافات ساحل پور رياست بهاولپور فى تقريب عرس شيخ العارفين الخواجه عبد الخالق الاويسى رضى الله عنه المدفون فى قرية خانقاه عبد الخالق من مضافات بهاولنگر على ميلين شمالا من محطة بخشن خان وقصة نسبة العارف عبد الخالق بنوعه الواصلين اويس القرنى رضى الله عنه معروفة بانه فى بدء اشتياقه الى المعرفة الالهية كان حضر فى حضرة العارف الشهير الخواجة عبد الحكيم معروف المزار فى قصبة عبد الحكيم من مضافات ملتان فامره الشيخ عبد الحكيم رضى الله عنه بورد المستغاث الشريف

وشغل به ايامافشرف بزيارة امام المحبوبين فى حضرة محبوب رب العالمين عيانا فبايعه امام المحبوبين الحضرة اويس القرنى والبارع بالخلافة فلا جعفانى القريبة المذكورة فى عرسه جرى الفحص بين العلماء الحاضرين فى مسئلة وحدة الوجود والشهود ولكن ما بلغوا حد البيان الذى يجى الايقان فحللوا العلامة الكاظمى فشرح المسئلة وقال ان الوجود له قسمان فهو اما واقعى او غير واقعى ثم فى وجود الممكنات مذهبان قال السوفسطائية ان وجود الممكنات غير واقعى بل اعتبارى وغيره على حسب اختلاف اقوالهم وقال معشر اهل السنة ان وجود الممكنات واقعى وحقائق الاشياء ثابتة كما صرح به ائمتنا من جمهور المتكلمين واقره صرح بوجود الممكنات الواقعى جميع ائمتنا ومشائخنا العارفين الموحدين المحققين القائلين بوحدة الوجود والشهود اقره اى ان حقائق الاشياء ثابتة ثم الفرق بين الوجود الواجب والممكن بان الوجود الواقعى على قسمين مستقل وغير مستقل فالوجود الواقعى المستقل هو ما لا يكون عينا لوجود آخر ولا ظلا له وهو الوجود الواجب والوجود الواقعى الغير المستقل اما ان يكون عينا لوجود آخر كالفوقية التى وجودها واقعى ولكنه غير مستقل وعين لوجود ذى الفوقية او يكون ظلا لوجود آخر كالضوء للشمس فان وجود الضوء واقعى ولكنه غير مستقل وظل لوجود الشمس فلما انقسم الوجود الواقعى الغير المستقل الى قسمين قال الوجودية ان الوجود الممكن واقعى غير مستقل ولكنه عين الوجود الواجب كوجود الفوقية التى وجودها عين وجود ذى الفوقية وقال الشهودية ان الوجود الممكن واقعى غير مستقل ولكنه ظل الوجود الواجب كوجود الضوء التى وجودها ظل وجود الشمس وهذا الفرق بين المسلكين انتهى

عه واول ظهور الوجود هو الحقيقة المحمدية الحاضرة الناظرة فى حقائق جميع الاكوان وتمام الكلام يوكل فى كلام التهانوى فى بوادر النوادر صفحه ۱۰۲ ومقدمات لاثبات امكان كذبه تعالى فى كلامه اللفظى بان الصدق فعل من افعال الله تعالى والافعال كلها مقدورة والقدرة تتعلق بالضدين اى الوجود والعدم كليهما فاذا صار الصدق مقدورا صار الكذب ايضا مقدورا لانه ضده محال صل قال المحدث الكاظمى فى رد المكذب التهانوى وهذا مردود عليه لان عدم الصدق مطلقا لا يستلزم الكذب لانه قد يكون بكون النسبة الكلامية غير مطابقة للواقع وقد يكون باعدام الكلام وانما استلزم عدم الصدق الكذب فى الثانية فحسب ومقدورية الصدق فى حقه تعالى بايجاد الكلام اللفظى الصادق واعدامه اعدام الكلام الصادق مكان الصدق وهو ليس بكذب قطعا فحكم بذلك ان علامة التضاد بين الصدق والكذب انما هى فى صورة وجود الكلام بان يكون الصدق مطابقة النسبة للواقع والكذب لعدم مطابقتها اياه اما فاقد الكلام معدوما فلا يتصور الصدق والكذب فسقط كلام التهانوى بجميع مقدماته فسبحان الله عما يصفون فاحسن ما قال المحدث الكاظمى لان الصدق انما يتعلق به بواسطة الكلام فقدرته على الصدق بحوله انه قادر على ء

عه كيف لا وان علمائنا اهل السنة والجماعة اتفقوا بل اجمعوا على ان التعين الاول والصادر الاقدم والظاهر الاسبق بل منشأ الكل بدء الحقائق ومراتب العوالم فى الباطن والظاهر هو الحقيقة المحمدية والنسمة الاحمدية بعد اتفاقهم على ان حقائق الاشياء ثابتة بالبداهة وان اول مرتبة الوجود على الاطلاق هو المطلق الذات جل شأنه وهو الذى تستند اليه الاسماء الحسنى والصفات العليا فى علينها الا فى وجود باولى ذات الله تعالى سبحانه عبارة عن نفسه التى هو بها موجود وقائم بنفسه مستحق لجميع الكمالات الاسمائية والصفاتية فذاته موجود محض ازلى قائم بنفسه ووجود الخلائق موجود ملحق بالعدم قائم بغيره ومرتبة الوجود على الاطلاق للذات البحت الصرف التى هى عبارة عن العماء كما وقع فى الحديث المرفوع رواه الترمذى وغيره نظمه فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء لكنهم ثم اختلفوا فى ان لفظة ما نافية او موصولة وذهب الى الاول الاكثر من العلماء كشيخ الاسلام وغيره من الشراح وقد ارتضاه الترمذى رحمه الله من المحدثين الكرام ومشى عليه مشائخنا العظام والبعض الى الثانى كما صرح به بعض المحشيين وسيأتى ثمرة الخلاف والثانى من المراتب مرتبة الاحدية بلا تعين من جهة وتعين من وجه وهذه المرتبة بعد مرتبة العماء ومرتبة العماء بلا تعين مطلقا كما ذهب اليه الاكثر كما مر آنفا والفرق بين العماء والاحدية ان العماء حكم الذات بمقتضى الاطلاق فلا يفهم منه تعال وتدان وهو البطون الذاتى وان الاحدية حكم للذات فى الذات بمقتضى التعالى والتدانى وهو الظهور الذاتى فالعماء مرتبة الذات ومنزلتها بحكم الاستتار والاحدية مرتبة الذات ومنزلتها بحكم التجلى هذا على تحقيق من قال ان ما الواقعة فى الحديث الشريف ما نافية كما ذكره فى الترمذى عن يزيد بن هارون رحمه الله وثالثها مرتبة الوحدة وهى مرتبة التعين تاما من المرتبة الثانية عند المحققين فمرتبة التعين بلا تقييد ما فوقها من العماء والاحدية مرتبة الاطلاق (باقى بر ص ۲۵)

ء ان جميع الكلام اللفظى الصادق ولم يوجد منهما ضدان ولا يقول العلم الا بايجاد الكذب ايضا كله بان امكان الكذب فى اللفظى يخل الحق تعالى النقص ايضا بجميع مقدماته باطلة ايضا بوجوه كثيرة اخرى ثانيتها عند المتقدمين ورابعتها عند الحاضر (باقى صفحه)

فكيف يكون من المسلمات ومن يقبلها على بطلانها وقفت على مخالفتها ومن احكيهم فاين يستقيمهم ولأجرى ذكر العلامة الكاظمي فلا تبرك بذكره والترتيب وله امام العلوم والعلماء عديم النظير من الكمل والفضلاء شمس افلاك التدقيق بدر سماء التحقيق مركز دائرة العلوم انسان عين الفنون قدوة العلماء الاعلام استاذ الاساتذة الاعلام بحر علوم الكتاب والسنة شيخ التفسير والحديث العلامة المحدث السيد احمد سعيد الكاظمي لا زالت شموس علومه بازغة وبدور تحقيقاته شامخة وانوار فيوضاته ساطعة واصباح تدقيقاته لامعة ابن العلام السيد مختار احمد الامروهي من اولاد امام اهل بيت النبوي موسى كاظم رضي الله عنهما ببلدة امروهه من مضافات مرادآباد سنة الميلادية ثلث عشرة بعد الالف وتسعمائة. اخذ العلوم من اولها الى اخرها عن اخيه الكبير الفاضل المدقق والمحدث المحقق العلامة السيد محمد خليل المحدث الامروهي في المدرسة المحمدية الحنفية في بلدة امروهه و فرغ عن جميع العلوم وهو ابن ست عشرة سنة ففاق على جميع معاصريه في جميع العلوم والفنون وخضعت له رقاب جميع معانديه شغل سنة بعد فراغه عن العلوم في تدريس الفنون في المدرسة المذكورة ثم سافر لملاقاة بعض الاحباب الى بلدة لاهور ووقع الاتفاق لملاحظة دار العلوم نعمانية الهند وملاقاة دبير المجلس المنتظمة للمدرسة المذكورة الخليفة تاج الدين المرحوم والدبير المذكور اطلع في اول ملاقاته ان ذكاء طبعه وسماحة فضله انوار كواكب علمه واشعة شموس جودته يكاد زيتها يضيء وطيب مسك دقائق تحقيقاته يفوح فالح الدبير على اقامته في دار العلوم المذكورة وتدريس العلوم والفنون فيها فشرع العلامة التعليم والتدريس وشرم الجهل البئيس. ومحث عفوره دقائق الاسرار وسحائب العلماء الابرار شاع صيت فضله في الاكناف واضاء الى بلاغة كلامه وفصاحة بيانه رؤساء الاحناف وبعد سنة وستة اشهر حضر احبابه من بلدة اوكاره واصروا على انتقاله في المدرسة الواقعة في المسجد الجامع باوكاره فانتقل العلامة ودرس العلوم فيها سنتين وستة اشهر ثم وقع الاتفاق للسياحة في تقريب عرس شيخ شيوخ الهند الحضرة الاعلى السيد معين الدين الاجميري رضي الله عنه الذي كان يعتقده العارف الصالح الخواجه نظير عالم الچشتي الصابري في بلدة ملتان ووقف اهل البلدة على فضائله فالحوا عند الشيخ نظير احمد عالم على انه يعرض اشتياقهم في انتقال العلامة الى بلدة ملتان وبعد اصرار الشيخ المذكور انتقل العلامة في شهر نومبر سنة الميلادية خمس وثلاثين بعد الالف وتسعمائة

(بقيه ص۲۴) ومرتبة التعين من وجه كما مر آنفا اتفاقا ولذا جعل بعض المشائخ بيانا من الشهودية مرتبة الوحدة متقدمة على مرتبة الاحدية وتوادعوا مرتبتها في هذه المرتبة وهذا على تدقيق من جعل ما في تحته هواء وما فوقه هواء موصولة كما ذكره السيد في شرحه للترمذي مجلدا وقال ان الاسماء هو الصادر الاول ورابعها مرتبة وثالثها تعينها مرتبة الواحدية هذا اخذ بعض المشائخ من المتأخرين وصرح به تاج العلماء وحلية الاولياء خواجه غلام رسول التونسوي رضي الله عنه ومن في زمانه ولم يميز بين هاتين المرتبتين اكثرهم بل جعلوا مرتبة الوحدة والواحدية مرتبة واحدة ثم خامسها مرتبة ورابعها تعينها مرتبة الارواح ثم مرتبة المثال ثم مرتبة الاجسام ثم مرتبة الانسان الكامل مظهرا تاما والاربعة الاول على اختلاف مراتب الوجوب والاثبات والاربعة الاخر مراتب الحدوث والامكان وقد اتفق علماؤنا من الوجودية والشهودية على ان الحقيقة المحمدية والنسبة الاحمدية هو التعين الاول تعينا علميا حتى المعتزلة قد اقروا بان الصفة العلمية هي صفة الله تعالى دون الباقية وعند اهل السنة والجماعة الماتريدية جميع الصفات الالهية قديمة ازلية قائمة بالله تعالى. والاشعرية يقرون بان الصفات السبعة وهي العلم والسمع والبصر والقدرة والارادة والكلام والحيوة ذاتية ازلية قديمة قائمة بالله تعالى والباقية صفات الهية فعلية ايضا لكن دون منزلة السبعة وعلى كل حال قد اتفقوا على ان العلم هو صفة لله تعالى وقد قالوا ان الحقيقة المحمدية قد تحققت من مجلى الاحدية بعد ما تحققت ذاته اللطيفة من مجلى غيب الذات تعالى جل شانه ثم تحققت صورته الشريفة بالجسد المبارك من مجلى الوحدة كما صرح به الجيلي رحمه الله وغيره (باقی ص۲۶ پر)

ببلدة ملتان وشرع درس تفسير القرآن المجيد في مسجد الحافظ فتح شيرخان خارج باب اللوهاري لبلدة ملتان او واقع في زقاق امام الدين المرحوم ففي اثناء زمان درسه وتبليغه جاء المولوي عبد العزيز الديوبندي الگوجرانوالوي عند بعض مريديه في ملتان فذكر الديوبندية له ان السيد العلامة الكاظمي فاضل جليل يبلغ عقائد الصوفية واهل السنة والجماعة ولا يعقد راحد من علماء الديوبندية مناظرته ومقابلته واثر بيانه في اشدة كثير من اهل ملتان وانحرف الاكثر عن عقائد الديوبندية وانت مرجع جميع العلماء حتى اشرف على التهانوي في المسائل العلمية فلك ان تناظره وا غلب عليه والافتى الكاظمي خواص مريديك كالحاج محمد ابراهيم التاجر المشهور فتهيأ المولوي وجمع الكتب ودعا جميع اذنابه من صغاره وكباره الملتانيين وتهيأ للمناظرة في مسئلة علم غيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارسلوا رجلا يدعو العلامة فلما جاء العلامة جرى البحث وعرض العلامة على المولوي عبد العزيز ست آيات من القرآن المجيد احديها اثبت للعلم الغيب للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاخرى. اولها عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وثانيتها وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء وثالثها وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ورابعتها ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وخامستها وما هو على الغيب بضنين وسادستها الم نشرح لك صدرك ـ ثم عرض احاديث منها ما رواه البخاري قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا وقد رأيته في مقامي هذا. وقوله صلى الله عليه وسلم فعلمت ما في السموت والارض وقوله صلى الله عليه وسلم فتجلى لي كل شيء فما اجاب المولوي عن اية وحديث ولكن اعترض على الحديث الآخر وقال ان الحديث الذي فيه فتجلى لي كل شيء قال العلامة ان الحديث موجود في الترمذي فغلب الغضب على المولوي ونبذ الكتاب الترمذي الى العلامة وقال ارني اين الحديث فقبل العلامة الكتاب الشريف ووضعه على عينيه. واريه الحديث في المجلد الثاني من الترمذي في تفسير سورة ص. وقرأ عليه قول الامام الترمذي في هذا الحديث سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا صحيح. فتحير المولوي وفر الى حيلة اخرى و

(بقيه ص ٢٥) في المغيبات وتحققه صلى الله عليه وسلم ذاتا وحقيقة وصورة من تجلي الذات والاسماء والصفات ليس فيه شائبة من حلول وتجزء وتماس في الذات ولا في الصفات بل ذات الله تعالى عين الصفات والتجليات وما من حكم الوجود والحادث سواء كان اول الحقائق صلى الله عليه وسلم او ما بعده من الحقائق الا من عكس تجلي الذات او الصفات ولا يقال لمن وقع عليه التجلي انه عين الذات و الصفات حتى يكون مثل الذات والصفات قديما بل هو حادث مفتقر في الوجود والقيام هو نير ما بين حقيقة طبيعة الى واجب الوجود الذي الان كما كان ازليا قديما ابديا في ذاته وصفاته اطلاقا قبل مرتبة العماء والاحدية والوحدة والواحدية وما بعدها من التنزلات والتعينات والشيونات والنسب الافاضات وقد قالوا رحمهم الله انه تعالى عين حقائق الاشياء وما قال احد منهم ان حقائق الاشياء عين الله تعالى فالعينية نسبة من جانب الله تعالى لا من الخلائق ومثاله في المشاهدات كضوء الشمس على الجدران والميدان فهنا ضوءان ضوء نفسي وضوء عكسي فاتضح الامر بان الشمس لها ضوء نفسي متجلية على الجدران ما وقع على الجدران عكسها من ضوء الشمس فهو من عين الشمس ونفسها لكن اذا وقع على الجدار فلا يقال له شمس ولا عين الشمس بل يقال له عكس الشمس وكذا ما وقع في التنزيل نفخ الروح من تجلي الوحدة وكذا خلق آدم على صورته وكذا البواقي من التجليات وقد ثبت ذكر التجليات في التنزيل لا سيما في صورة الاخلاص مفصلا وفي التجلي الطوري لكن الحاصل ان المخاطب في صورة الاخلاص هو من تجلى له حين نسبت الاحدية الى الذات البحت الصرف على الاطلاق فقال له قل هو الله احد الآية هو ضمير من المعارف مشير الى الهوية لكن بغيبة الهوية وهوية الغيب لا بعينه شان المشار اليه لعدم درك كنهه حقيقته تعالى او لا بمعرفة الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم جل تعالى شانه وان المخاطب على الطور المقدس باني انا الله لا اله الا انا ويا موسى اني انا الله العزيز الحكيم هو من تجلى له بالواحدية في عالم الكثرة وعلى كل حال في تنوع التجليات على حسب مراتب المجالي والمظاهر حسب القوابل المستعدة من حقائق العوالم فتجلي الاحدية اعلى واوفى من الواحدية وتجلي الذات الصرف اعلى واوفى من الاحدية لكنا منعنا مشائخنا عن بحث الاحدية مفصلا فضلا عن العماء وعن الذات العبد جان محمد عفا الله عنه البواقي من الشارح

قال ان قاضيخان افتى على كفر من اشهد النبى فى النكاح لان معاملة النكاح غيب عنه فقال العلامة ان قاضى خان نقل هذا القول بقوله
قالوا يكفر وقال صاحب الغنية فى بحث دعاء القنوت ان قوله قالوا اشارة الى عدم استحسانه له والى انه غيرمروى عن الائمة كما قلناه
ولهذا نقل صاحب الدرهذا القول بقوله قيل الذى يدل على ضعفه ورده العلامة خاتمة المحققين فى الرد المحتار وذكر القول الصحيح
بقوله وفى الحجة وذكر فى الملتقط انه لا يكفر ثم فرالمولوى الى حيلة اخرى وقال ان الملا على القارى قال فى شرح فقه الاكبر ان الانبياء
لم يعلموا المغيبات من الاشياء الا ما اعلمهم الله تعالى احيانا فبحث العلامة عليه وقال العلم المعطى للنبى صلى الله عليه وسلم من الله تعالى فى
فى حين واحد هو ما ذكره صلى الله عليه وسلم علم ما فى السموت والارض والاحيان المذكور فى عبارة شرح فقه الاكبر جمع حين ولما
ثبت علمه المعطى فى حين علم ما فى السموت والارض فهى عليه علمه المعطى فى الاحيان الكثيرة فنزل على المولوى بلاء اخر اختلت حواسه وبدت
حالته لا له مفر ولا مقر قال المولوى ابا هلك فقال العلامة السيد باهلك على ان اكن ابحنا بميته الله قبل ميعاد السنة وانتشر المجلس
فابتلى الله المولوى عبد العزيز بمرض مهلك وهلك قبل تسعة اشهر شاعت هزيمة الديوبندية وبطلان عقيدتهم فى تلك المناظرة
والمباهلة رسوخهم واصالتهم وشاعت براعة المحدث الكاظمى وبسالته فتشاورت رؤساء الديوبندية على قتل العلامة الكاظمى
المتشبثين بسنة الخوارج فى قتل باب مدينة العلم امير المؤمنين سيدنا على ابى طالب كرم الله وجهه وقالوا لاذنابهم ان يدعوا العلامة
بالخدع والحيلة فى مقام بعيد ويقتلوه فمكروا به مكرا شديدا او دعوه مظاهرين لانفسهم من اهل السنة فى قرية بنها جهنن الواقعة على
سبعة اميال شمالا من محطة جنى گوٹھ من مضافات بهاولپور وكان قائد الماكرين مولوى من الديوبندية اخفى نفسه وقدم تلميذه المولوى
محمد لقمان واعظهم فى هذا الزمان فلما شرع العلامة البيان فى مجلس الوعظ حمل عليه المولوى الشرير الغبى مع تلك الطاغية الباغية وحمل
جميع الاشرار المتسمون بالاحرار بالعصى الملاطش لقد اثروا السواطير والسيوف المناجل الاقواس وضرب المولوى لقمان فاسه
المنحوت على جبهة العلامة ابن الرسول فجرحت جبينه وادمى ثيابه وظن الاشرار ان السيد قد قتل ففروا الى بيوتهم ولكن وقيه الله عن عزمهم ولما رجع
الى ملتان عزم على اجراء المدرسة العالية لقلع قمع الخوارج واشاعة مذهب اهل السنة واظهر ارادته على المحب الصالح الحاج الله بخش
المرحوم نور الله مضجعه فاحضر الحاج المرحوم على الفور للعلامة عشر الاف روبية فشرى المحدث قطعة الارض لتعمير المدرسة واعانة الصالحة
من صالحات ملتان حسين بى بى عليه طاب الله ثراها بالف وخمسين روبية وباعت زوج المحدث حليها واعطته الفان وخمس مائة روبية
فاسس العلامة المحدث دار العلوم انوار العلوم سنة ست وستين بعد الف وثلث مائة من الهجرة مطابقة باربع واربعين بعد الالف
وتسعمائة من الميلاد فجاء بحمد الله بالمدرسة العالية شاعت فيوضاتها فى الشرق والغرب واخذ الخلق عن علومه حظا وافرا وكثر الفضلاء
المستفيضون عن هذه المدرسة فى اكثر القرى والبلاد ثم فاز المحدث العلام على منصب شيخ الحديث فى الجامعة الاسلامية ببلدة
بهاولپور سنة الهجرية ثلث وثمانين بعد الالف وثلث مائة وفق سنة الميلادية ثلث وستين بعد الالف وتسعمائة وقد
اجمع الله فيه ودائع الجمال والكمال من قوة الحافظة ودقة النظر والاستحضار المدهش فى علم الرواية والدراية والاستحضار المتحير وليس
تحت اديم السماء او سمعنا عالما فى هذا العصر فيما نعلم قرآنا او سنة وكلاما وبلاغة وفقها وادبا وتاريخا ولا اجمع منه ورعا وزهدا وذكاوة
ذهن وبديهة مطاوعة وسلامة ذوق ووقارا ومتانة لو تر العيون مثله اذا تكلم يتكلم بكلام جزل فصيح موجز لما يستزاد فهو بحر
لا ساحل له ما رأينا اعلم منه فى هذا العصر فى جميع العلوم ولا ابلغ منه فى الفنون باسرها ولا احفظ منه بل ابا ايم الله انه اكمل انسان
فى هذا العصر علما وخلقا وشرفا وبالجملة هو كما قيل ؎ لونال حى من الدنيا بمنزلة ٭ وسط السماء لنالت كفه الافقا ٭ وله مباحث شريفة
برؤساء المرزائية والديوبندية والروافض كالمولوى مرتضى حسن الدربهنگی ومحمد ادريس الكاندهلوى والمولوى المودودى واثبت على الكل فضله
وحقانيته هو خطيب المحدث النبوى عمر البديهة قوى العارضة وقيع الحافظة يوضح المسائل الصعبة كانما يتلو عن ظهر قلبه بحر بلا ساحل خطيب
الفاضلين، نقيب الكاملين، بدر المحدثين. خلد الله فيوضاته. وله مضامين ومقالات نفيسة دقيقة حقيقة بان تكتب بالذهب شاعت

بعضها فی الجرائد المختلفة علی الخصوص فی الجريدة الشهرية المجرية من دار العلوم انوار العلوم علی رأس كل شهر المسماة بالسعيد خصوصًا
فی مسئلة نفی الظل والفیء عن النبی صلی اللّٰه عليه وآله وسلم واسرار معراج النبی عليه الصلوة والسلام وله خمسة ابناء مظهر سعيد ومحمد سجاد
وحامد سعيد وراشد سعيد بارك اللّٰه فی اعمارهم وجعلهم سر الابيهم وينتظم جميع امور جامعة انوار العلوم فی هذه الايام
العلام الجليل رئيس المحدثين بحر العلوم النقلية والعقلية بدر المفتيين العلامة المحدث المفتی السيد مسعود علی
القادری نائب المهتمم والمفتی الاعظم بمدرسة انوار العلوم بملتان الشريف ولد المفتی السيد مسعود علی ابن
الفاضل الحافظ السيد احمد علی شاه بقرية بورها گاؤں بقضاء اترولی من اعمال عليگڑھ الخامس والعشرين من مارس
سنة الميلادية ثمان بعد الالف وتسعمائة قرأ القرآن المجيد بالقرية المذكورة سنة الميلادية ست عشرة بعد الالف
وتسعمائة علی والده الماجد والعلوم الابتدائية الی اختتام الصرف فيها علی الفاضل السيد منظور علی ثم رحل
الی بلدة عليگڑھ فاخذ بعض العلوم سنة الميلادية اثنتين وعشرين بعد الالف وتسعمائة عن اخيه الكبير
الفاضل السيد محفوظ علی فی المدرسة اللطفية الواقعة بالمسجد الجامع بعليگڑھ وبعض النحو عن الفاضل
عبد الرحمٰن بالمدرسة المذكورة ـــــ وبعده رجع الی البيت مدة ثم رحل الی دار العلوم السعيدية بقصبة دادون
من دساكر مديرية علی گڑھ فاخذ بعض العلوم عن الفاضل وجيه الدين الرامپوری تلميذ امام الفنون فضل حق الرامپوری
محشی تحرير الكندية شرح سلم العلوم والفنون العالية عن الفاضل العلامة عماد الدين السنبھلی المراد آبادی الی المشكوٰة
الشريف والنواهد الثلثة فی المدرسة السعيدية المذكورة ثم رحل الی دار العلوم المدرسة العالية ببلدة رامپور
فقرأ حمد اللّٰه والهداية الشريفة والمشكوٰة المباركة وكتب الادب علی استاذ العصر العلامة افضال الحق وكتب
الفلسفة من الصدرا والحماسة من الادب والتفسير للبيضاوی علی العلامة معز اللّٰه خان وبعض الكتب العالية
من الشمس البازغة والطحطاوی الشريف علی الاستاذ العلامة فضل حق محشی امور العامة ورسالة مير زاهد تلميذ
امام العلوم فضل حق الشهيد الخيرآبادی فی المدرسة المذكورة سنة الميلادية ثلث وثلثين بعد الالف وتسعمائة
وشرف بسند جميع العلوم ثم اخذ الحديث عن العلامة المحدث السيد خليل احمد الامروهی استاذ العلامة
المحدث السيد احمد سعيد الكاظمی الملتانی واخيه الكبير ببلدة امروهه فرغ عن تحصيل العلوم وشرف بالسند
المبارك عن المحدث المدوح سنة الميلادية اربع وثلثين بعد الالف وتسعمائة وكان بايع زمان اقامته ببلدة رامپور
علی يد العارف الشهير والمرشد الكبير الشيخ المولی ممتاز حسين القادری المجددی اللاهوری رحمه اللّٰه وبعد الفراغ
عن تحصيل العلوم قام علی مسند التدريس بدار العلوم النعمانية بدهلی واقام بها سنة ثم انتقل سنة الميلادية خمس
وثلثين بعد الالف وتسعمائة الی دار العلوم القادرية ببلدة بدايون ودرس العلوم بها الی سنة اربع واربعين بعد
الالف وتسعمائة اخذ عنه خلق كثير علوما وافرة وبهروا فی العلوم منهم العلامة المفتی محمد امين الدين المرحوم الخطيب
السابق بقصبة كامونكی من مضافات گوجرانواله ثم انتقل صدر المدرسين بدار العلوم الحافظية السعيدية
بقصبة دادون من مضافات علی گڑھ وافاض العلوم فيها الی سنة احدی وخمسين بعد الالف وتسعمائة
فسافر فی هذه السنة الی ملتان الشريف لملاقاة والده الماجد الحافظ السيد احمد علی واقاربه السادات الكرام
المهاجرين المقيمين بكراچی وملتان فلاقی باستاذ الاساتذة الاعلام سند المفسرين بدر المحدثين السيد احمد سعيد
الكاظمی والامروهوی المهتمم لجامعة انوار العلوم بملتان فتعين علی مسند التدريس والافتاء بالجامعة المذكورة
فی هذه السنة المذكورة وبعد تشرف المحدث الكاظمی بالجامعة الاسلامية علی مسند شيخ الحديث تعيين
صدر نائب المهتمم وشيخ الحديث مع فوزه علی منصب الافتاء الی الآن فيها هو ادام اللّٰه بركاته فاضل جليل ماهر الفنون والعلوم خليق الناس كريم الانفاس كثر فيضانه
فی الشرق والغرب ادام اللّٰه جلالة علمه وطلاقة حلمه ۱۲

من الابطال[١]؛ اذ ارتضوا الاديانهم بالابطال والابدال؛ وتلقوا احكامهم بالقبول والامتثال؛

لايكون لغيرهم مساغ[٢] ومجال؛ للنكول مخافة النكال والانكال؛ فكلفوا لاهانة منهم وهم جم غفير؛

وجمع كثير؛ باذاقة شحوم البقير؛ والمسلمين وهم قليل نزير؛ باذاقة شحوم الخنازير؛ فانحرف

كل من الفريقين عن الطاعة والانقياد؛ حفظا لما لهم من الدين والاعتقاد؛ فاخذوا يقتلون

فريقهم؛ ويقطعون طريقهم؛ ويغتالون[٣] طرخانهم وبطريقهم؛ ومنهم من اعتدى[٤] واساء؛

وارتكب الفظاظة والقساء؛ فقتل الولدان والنساء؛ فاستحق الخذلان والهوان؛ من

اغتيال[٥] النسوان؛ واستوجب الخزي والصغار؛ من قتل الصبية الصغار؛ ثم ان

(بین السطور: جمع بقرہ — جمع شحم — چربیاں — خوارشدن — رسواشدن — خوارشدن)

---

[١] الابطال۔ بفتح الهمزة جمع بطل، بفتح الباء وسكون الطاء۔ الشجاع بفارسی مرد دلیر۔ بالابطال۔ الابطال بكسر الهمزة وسكون الباء مصدر افعال۔ ابطل الشئ۔ افسده۔ فی التنزیل۔ يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۱۲ [٢] مساغ۔ اسم ظرف من ساغ يسوغ۔ ساغ الامر۔ جاز فعله۔ للنكول۔ النكول الانكار۔ النكال۔ بفتح النون۔ العبرة۔ نكل بفلان۔ اى صنع به صنيعا يحذر غيره اذا راه۔ الانكال۔ بفتح الهمزة جمع نكل بكسر النون۔ القيد الشديد من اى شيئ كان۔ التنزيل

القليل ۱۲ [٣] يغتالون طرخانهم۔ الاغتيال۔ ناگاہ کشتن۔ والطرخان الرئيس جمعه طراخنة۔ البطريق۔ قائد من قواد الروم۔ اما الفرق بين الطرخان والبطريق فقال رجال الفن ان البطريق من تكون تحت يده وقيادته عشرة الاف رجال۔ والطرخان من تكون تحت يده خمسة الاف والقوس من تكون تحت يده مائتين ۱۲

[٤] اعتدى۔ الاعتداء از حد در گزشتن و بیداد کردن فی التنزیل فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم۔ الفظاظة۔ الفظ۔ الغليظ۔ سيئ الخلق۔ خشن الكلام۔ فی التنزيل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك۔ القساء۔ مصدر من باب قسا يقسو۔ القساء الصلب والغلظة۔ فی التنزيل ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ۱۲

[٥] اغتال شيئا اخذه۔ واخذ النساء وهتك حرماتها فی الحروب ممنوع عقلا ونقلا تعوده الكفار واللاحق من اولهم الى اخرهم جربناهم فی الفساد الواقع سنة سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة من الميلاد ايام تقسيم الملك فی الهند وباكستان فحفظ المسلمون نساء الكفار وصبيانهم ولكنهم نهبوا النساء وقتلوا الضعفاء وسعوا فی هتك الاعراض والحرمات اعاذنا الله من جميع السيئات۔ والصبية۔ بكسر الصاد ايضا بفتحها او ضمها جمع وهو الذى دون الفتى عمرا ۱۲

كلامن الجنود المنحرفة قد انتهضوا[1] من معسكرهم ومقامهم بعد الفتك بامرائهم وحكامهم ٭ وقد تطرق الوهن والاختلال ٭ فى اعمال العمال ٭ وتفشى فى امن الطرائق الفساد والفتور ٭ واختلت الاوامر الامور ٭ وهاجت فتن وجوه من العناد بين العباد ٭ وشاع البواد[2] ٭ فى البوادى والبلاد فهى تمور ٭ فادى كثير من الجيوش الى دار الملك دهلى التى هى مصر مشهور وبلد معمور ٭ ومثوى لجمع كثير من آل تيمور ٭ فامروا[3] بها من كان من قبل من بينهم رئيسا لعملة وتامور[4] ٭ وهو همٌّ غمر قد رُد الى ارذل العمر وهو فى الحقيقة

[1] انتهضوا. اى قاموا. المعسكر. اسم ظرف على وزن مدحرج. اى موضع تجمع الجيوش. فى اصطلاح اهل العجم. چھاؤنی. الفتك ناگاہ کشتن. فتك بفلان بطش به او قتله على غفلة. العمال. بضم العين جمع عامل وهو كل من يعمل بيده او من يتولى امور رجل فى ماله وملكه وعمله والمراد من هذا حكام الدولة وولاة السلطنة ۱۲ [2] البواد. الهلاكة. تمور. مار البحر اى ماج واضطرب فى التنزيل يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا. فادى. ادى فلان الى فلان. مآل وتوجه ورجع اليه. اى بعد هيجان الفتن توجه ومال كثير من الجيوش الى بلدة دهلى ۱۲ [3] فامروا بها الخ المراد من الامير السلطان محمد سراج الدين بهادر شاه ظفر ابن محمد معين الدين اكبر الثانى. ولد محمد سراج الدين بهادر شاه سنة الهجرية خمس وسبعين بعد الالف وسبع مائة ولى سرير المملكة سنة الميلادية سبع وثمانين بعد الالف وثمان مائة. انعقد حكومته فى الهند عشرين سنة ثم حبسه البراطنة باعانة الوهابية والديوبندية سنة الهجرية اربع وسبعين بعد الالف والمائتين مطابقة بسنة الميلادية ثمان وخمسين بعد الف وثمان مائة وسجن ببلدة رنگون مات فى محبسه المذكور سنة الميلادية اثنتين وستين بعد الالف وثمان مائة مطابقة بسنة الهجرية تسع وسبعين بعد الالف والمائتين ودفن فى مسجد برنگون كان ملكا صالحا جوادا كريما محبا للفقراء والعلماء سُنيا حنفيا صوفيا بايع على يد الشيخ الكامل العارف غلام نصير الدين الدهلوى حفيد القطب الربانى شيخ المشائخ قدوة سلسلة الچشتية النظامية مرشدنا ومولانا فخر الدين الدهلوى والخليفة المجاز عن العارف الربانى والمعدن الصمدانى مرشد مرشد مرشدنا الخواجة الشاه محمد سليمان التونسوى رضى الله تعالى عنهم وبهم عنا. طعن الوهابية الخارجة على السلطان بهادر شاه على حسب طعنهم فى حق جميع اهل السنة بانه بدعتى واعانوا البراطنة فى قلع حكومته ورسوخ استحكام البراطنة لعلهم يتقنوا بان بهادر شاه بدعتى والبراطنة من اهل الحديث على زعمهم حيث اتحدت نسبة الحكم بينهما وصارت قضية الغدر الكاذبة حميلة على السلطان والاخبار فى هذا الباب مشهورة. نعوذ بالله من اولئك الخبثاء الحمقاء تولوا النصارى ومن يتولهم فانه منهم بحكم العزيز العلام وعلى حبيبه منى الف الف تحية وسلام ۱۲ [4] التامور. الوزير. الهم بفتح الهاء مردے سخت پیر. الغمر. بفتح الغين. مردے کارنا آزمودہ. وارذل العمر ما بلغ خمسا وسبعين سنة وقيل ثمانين سنة وولد السلطان بهادر شاه سنة خمس وسبعين بعد الالف وسبع مائة ورحل الى الدار الآخرة سنة اثنتين وستين بعد الالف وثمانمائة من الميلاد فبلغ عمره سبعا وثمانين سنة وهو ارذل العمر ۱۲

لزوجه[١] وتاموره مامورة وكان عامله الذى كان فى المعنى والياء اليا للنصارى مواليا . وفى جيبهم

غاليا . ولمن عداهم[٢] لاسيما لعداهم مبغضا قاليا . وكذا عشيرته . وبعض من عشيرته

الاقربين من سريره[٣] وسريرته يفعلون مايشاؤن . ويعملون بامرائهم وفى طاعته يراؤن[٤] .

وهو امّر[٥] لايعلم امرا . ولايعمل الا امرا ولاياءمر برائه إمراء . ولايفقه خيرا ولا شرا . ولايحكم

بشئ جهرا وسرا . ولايملك نفعا ولا ضرا . هذا[٦] وقد انتهض من بعض القرى والبلاد .

جمع من المسلمين الجلاد[٧] للجدال والجلاد . والغزو والجهاد . بعد الاستغناء والاستشهاد .

---

[١] لزوجه - زوج الملك اسمها زينت محل بنت النواب احمد قلى خان من اسرة السلطان احمد شاه الدرانى والى مملكة كابل كانت امرأة صالحة محبة صادقة لزوجها وخافرة صابرة على المصائب الصعبة رفقت الملك فى رغد العيش فما فارقت عنه فى الحبس والغيض. خيرها البراطنة بعد الحبس بانها ان تشاء تعيش فى الهند وان تشاء تسافر مع الزوج بحبسه برنگون فلله جزاء وفائها اختارت السجن مع الزوج ماتت سنة ست وثمانين بعد الالف وثمان مائة من الميلاد برنگون ودفنت بجنب زوجه الملك بهادر شاه رحمه الله واما ابنهما المحبوس معها مرزا جوان بخت فكدرت عيشته بعد موت ابيه وماعاش بعد موت الملك الا قليلا ومات سنة ست وثمانين بعد الالف وثمان مائة من الميلاد سنة موت امه ودفن بمولمين من بلاد برما عفت ما ثر مقابر الجميع. وكانوا فى مدافنهم على من فيه عليه رفيعة وتاموره الحكيم احسن الله كان طبيبا ماهرا فحصلت له مرتبة الوزارة ثم خان وغل بمحسنه الملك واعان البراطنة سرا فما تردد لنفسه الاشرا

[٢] لمن عداهم. بفتح العين اى لمن سواهم وهى كلمة يستثنى بها مع ما المصدرية وبدونها فهى كخلا فى جميع احكامها تقول جاء القوم عدا زيدا وعدا زيد بالنصب والجر وما عدا زيدا بالنصب فقط - لعداهم العداء بكسر العين جمع عدو وهو الخصيم ضد الصديق والولى . كانت الحليمة السعدية رضى الله عنها مرضعة النبى صلى الله عليه وسلم ترقص له صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرها وتنشد سيارب اذ اعطيته فابقه واعله العلى وارقه وادحض اباطيل العدى بحقه - قاليا - اسم فاعل من قلى يقلى وقلاء ومقلية . القلى بكسر القاف والالف المقصورة فى آخره وقلاء بالفتح والمد دشمنى ودشمن داشتن - يقال قليه فلان اى ابغضه ١٢ [٣] سريرة . التخت ويغلب على تخت الملك فى التنزيل فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة . والسريرة السر الذى يكتم والمراد اصحاب السر يعنى رازدان ١٢ [٤] يراؤن - اصل مادته الريا وهو التظاهر بخير دون حقيقة يقال فعل ذلك رياء اى تظاهرا بخلاف ما فى باطنه فى التنزيل يراؤن الناس ولايذكرون الله الا قليلا ١٢ [٥] إمّر - بكسر الهمزة وتشديد الميم مع فتحها. ضعيف الرائ . لايعلم امرا . الامر بفتح الهمزة بمعنى الشئ . لايعلم الا امرا . الامر بكسر الهمزة وسكون الميم . الامر العجيب والمنكر . فى التنزيل لقد جئت شيئا امرا . ولاياءمر برائه إمراء . الامراء بكسر الهمزة وفى آخره ايضا همزة . الرجل . اى لاياءمر برائه رجلا واعلموا ان ضعف رائى الملك وعلمه بالامور المنكرة ما كان من قصور من نفسه بل من فساد عملته وتغلبهم عليه وكذا عدم تفقه الخير عن الشر لجنته وعليه النفع عن الضر يدل عليه قول العلامة ولايملك نفعا ولا ضرا ١٢ [٦] هذا الكلمة اسم اشارة مركبة من اسم الاشارة وهاء التنبيه والحقت الهاء قبله للتنبيه على المشار اليه قبل نطقه هاجئ بها للتنبيه على النسب الاسنادية كقولنا هازيد قائم وبالاحتجاج

من العلماء والزهاد[1] وافتاءهم بوجوب الجهاد وبفتاوى الائمة الاجتهاد وقد امر ذلك الامر على الجيوش بعض من له من الاحفاد والابناء وكانوا من السفهاء الخوان الجبناء والمنفرين من العقلاء الامناء لم يشهدوا ملحمة[2] وحربا ولم يمارسوا طعنا وضربا اختاروا المعاشرة والمشاورة

(بقیہ ص۳۱) وان لحقه ما في اوله فيكون للاستفهام والالف واللام الموصول كقولك ماذا صنعت اي ما الذي صنعت فيكون ما للاستفهام وذا بمعنى الذي ويجيء هذا المشار اليه المحسوس القريب الاخير ولهذا قال المحققون اي وقت سوال المنكر والنكير والمنكر يقرئه العامة بكسر الكاف بل سمعت الجهلة من الواعظين ايضا هذا غلط فاحش بل صحيح بفتح الكاف ويقال لهما المنكر والنكير لانهما يجيئان في الصورة المنكرة المتوحشة فيقولان للميت في القبر ما تقول في حق هذا الرجل سائلين عن ذات النبي الكريم العظيم صلى الله عليه وآله وسلم يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم محسوسا مرئيا حاضرا وناظرا وموجودا عند الميت فهذه بشارة عظيمة للمؤمنين والله يرزق الطالبين بها في كل حين الصلوة والسلام عليك يا سيدي طه ويس والمراد هنا من هذه الاحوال المقربة للملك اي هذا حال الملك فهو مبتدأ خبره محذوف ۱۲

[1] الجلاد بكسر الجيم جمع جليد وهو ذو القوة والصبر والمراد المجاهدون الاحرار الغزاة في معركة سنة اربع وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة وفق سبع وخمسين بعد الالف وثمان مائة من الميلاد والجلاد الثاني ايضا بكسر الجيم مصدر المجالدة والجلاد المحاربة والمضاربة بالسيوف ۲ العلماء واول من افتى بوجوب الجهاد بالبراهمة وسعى في اقامة السلطنة الاسلامية وجهد في استيصال شاقة الشجرة الخبيثة البرطانية هو الامام الكبير والبطل الشهير العلامة فضل حق الخيرابادي رئيس الاحرار ونقيب الابرار رحمه الله تعالى ومن اعانه ووافقه على فتوى الجهاد وقطع الفساد من علماء اهل السنة والجماعة وزعماء الملة الطاهرة ورؤساء الفئة الناجية كمولانا الشاه احمد الله والمفتي صدر الدين ومولانا المفتي عنايت احمد الكاكوروي واشجع الاحرار بخت خان والعلامة فيض احمد البدايوني والمفتي انعام الله الكوپاموي ومولانا غلام قادر الكوپاموي ومولانا فيض الله الكشميري وغيرهم واما من في النصارى من المولويين فهو اسماعيل الوهابي الدهلوي امام الديوبندية وعظ في اكناف الهند في اعانة النصارى ومخالفة المسلمين المجاهدين وقتل في بالاكوث في معركة التي كان النصارى امر بمحاربة هنود البنجاب واذنابه المولوي محمد قاسم النانوتوي ورشيد احمد الگنگوهي اللذان حاربا المجاهدين واعانا النصارى صرح به المؤرخون من اذنابهم كالمنشي جعفر التهانيسري في "سوانح احمدي" وعاشق الهي الميرٹهي في تذكرة الرشيد ولكن وا اسفى على مؤرخي الهند اكثرهم هنود وخانوا في التاريخ مع اقرار اذناب اعداء الحرية بعداوتهم وتصريح كتبهم بمعاندتهم المجاهدين ومع هذا ما ادرج احد منهم غدرهم وخرجهم تحريك الحرية وسعي الاحرار المجاهدين بل المؤرخون الخائنون يظهرونهم من مخالفي النصارى ويعدونهم من موجدي تحريكات الحرية قاتلهم الله اني يؤفكون واما المجاهدون من علماء الاسلام الغزاة المؤسسين لمنار الجهاد كالعلامة فضل حق الخيرابادي والمفتي صدر الدين ومولانا الشاه احمد الله فلو يسمونهم اصلا لان في قلوب اكثر المؤرخين مرضا فما يجيبون لله العزيز العليم وكيف يفرون من العذاب الاليم ۱۲ [2] ملحمة. بفتح الميم اسم ظرف الموقعة العظيمة - او مصدر بمعنى القتل في الحرب. سوقة. بضم السين. الرعية من عوام الناس - مردوم فرد مايه ۱۲

سوقۃ من اھل السوق۔ فخامرؕ اولئک الاغمار فی غمور الاتراف والاسراف وغمرات الفسوق۔ کانوا فی عُسر ثم فجرواؕ۔ واذا فجُرّوا فجُرُوا۔ کانوا یاخذون من الناس بحیلۃ تزوید الجیوش وتجھیزھم مالاجما۔ ولا ینا ولون شیئا منہ احدا من الجیش فیاکلون کل ما یاخذون اکلا لماؕ۔ شغلھم قُوّاد البغایا۔ عن قیادۃ البغایا۔ واقعد ھم القعود مع السّراریؕ عن السری مع السرایا۔ والھاھم ملاھیھم فی رخاء العیش۔ فاَخّرتھم عن مقدمۃ الجیش وقلّبھم ما فی

لہ فخامر۔ المخامرۃ۔ الدخول فی امر من غیر خطر والاغمار جمع غمر بفتح الغین وکسرھا وضمھا وفتح المیم من لم یجرب الامور۔ الجاھل۔ الغمور جمع غمر بفتح الغین وسکون المیم۔ الشدۃ و معظم الشیئ والوسعۃ۔ الاتراف۔ اترف المال۔ افسدہ۔ الغمرات جمع غمرۃ۔ غمرۃ الشیئ شدتہ ومزدحمہ لکثرتہ ۱۲
لہ ماض مجھول من التفجیر۔ الفجر کثرۃ المال۔ واذا فجروا فجروا۔ فجروا ای اذا اعطوا مالا کثیرا فجروا ای فسقوا و فجروا۔ الاجرماض معلوم من نصر ینصر۔ التزوید مصدر تفعیل۔ الزاد ما یتخذ من الطعام للسفر۔ التجھیز۔ اتخاذ لوازم السفر۔ مالاجما۔ الجم بفتح الجیم الکثیر۔ فی التنزیل و تحبون المال حُبّا جما ای حبا کثیرا ۱۲ لہ لمّا۔ لمّ الشیئ۔ جمعہ وضمہ۔ ای یاکلون اموال غیرھم بضم اموالھم مع مالھم لا یمیزون بین الحلال والحرام ولا یحافظون علی حق الغیر بل یاکلون ما یجدون فی التنزیل وتاکلون التراث اکلا لما۔ لجمعھم نصیب النساء والصبیان من المیراث۔
قوّاد البغایا۔ القواد بضم القاف وتشدید الواو جمع قائد۔ البغایا۔ جمع بَغِیّ بفتح الباء وکسر الغین مع تشدید الباء۔ الامراۃ الزانیۃ۔ والمراد من قواد البغایا ولا تھن وسماسرھن الذین یواجرون الزانیات و یعیشون علیہ۔ قیادۃ البغایا۔ القیادۃ من القود نقیض السوق فھو من امام و ھذا من خلف۔ والبغایا ھنا بمعنی الطلائع التی تکون قبل ورود الجیش ویقال لھا ایضا الجیوش ۱۲
لہ السراری۔ بفتح السین جمع سریۃ بضم السین وکسر الراء مع تشدید الیاء۔ السریۃ الامۃ التی تقام فی بیت۔ السری بفتح السین مصدر۔ السیر فی اللیل۔ السرایا۔ جمع سریۃ۔ وللسریۃ مقدار اربعمائۃ نفر من الجیش ۱۲ لہ الھاھم الھا۔ صیغۃ ماض معلوم من باب افعال۔ الالھاء۔ الاشغال۔ ملاھیھم۔ الملاھی جمع مَلْھیٰ۔ اللھو و زمانہ و موضعہ ای للملعب والمراد ھنا الاول۔ رغد العیش۔ سعۃ العیش ۱۲

قلوبهم من الفشل[1] والهم الخسيس۔ عن الثبات فی قلب الخميس۔
تبطهم[2] المشامة عن الميمنة۔ وعاقهم الميسر والميسرة عن الميس
وكفهم من معهم من السوقة[3] السوقية عن الانسياق مع الساقة۔
كذلك[4] من يتولى خطبا جليلا۔ مع عدم الخلاقة۔ وحمل حملا ثقيلا۔ مع غ
الطاقة۔ يبيتون نياما ويظلون سكارى۔ واذا انتبهوا وصحوا[5] فهم اغفال
حيارى۔ وقد هجمت[6] عليهم بالجنود النصارى۔ وقد عرجوا وعرّج

[1] الفشل بفتح الفاء وسكون الشين مصدر معناه الجبن فی حرب او شدة فی التنزیل و
تنازعوا فتفشلوا۔ الهم الخسيس: اندیشہ ذلیل۔ قلب الخمیس: القلب۔ الوسط والخمیس
الجیش مالہ خمسة ارکان۔ مقدمة الجیش۔ قلب الجیش۔ میمنة الجیش۔ میسرة الجیش
ساقة الجیش۔ وعدم ثباتهم فی قلب الجیش یدل علی جبانتهم حد الجبن لان قلب الخمیس
یکون متوسطا محفوظا عن العدو ویحفظه المقدمة من امام والمیمنة والمیسرة من الیمین
والیسار والساقة خلفه فمن لا یثبت فی القلب کیف یقوم فی الاخر ۱۲ [2] ثبطهم تبطه
الامر عوقه۔ وشغله عنه۔ المشامة الخسران۔ عاقهم: منعهم۔ المیسر: القمار
والمیسرة: الاول من الیسر بمعنی سعة المال والغناء۔ والمراد من المیسرة الثانی میسر
الجیش ۱۲ [3] السوقة۔ بضم السین۔ عامة الرعیة من الناس مرکزی ومایہ۔ السوقیة: ن
الی السوق ای العمال فی السوق من الذین لا مکانة لهم عند الخلق والخالق ۱۲ [4] وکذ
ای لما وضعت الحکومة فی غیر اهلها تکون النتیجة کذلك کما ظهرت فی عهد حکومة اص
الوزیر من ظهور الهوان والتوان والفساد والعناد والشرور والفتور فی الحکم والحکومة
رفع الامن عن الخواص والعوام۔ خطبا: الخطب الامر صغر او عظم و غلب استعماله لل
العظیم۔ مع عدم الخلاقة: خلاقة سزاوار آمدن۔ الخلیق: الجدیر۔ غور نیافت ش
الاصل فی هذه المادة النقصان والانعدام یقال غور الشئ اذا لم یوجد ۱۲ [5] صحوا
بهوش آمدن یقال صحا السکران اذا ذهب سکره وافاق۔ والصحو فی اصطلاح العارفین
المرشدین الکاملین الموحدین رجوع السالك من الاستغراق فی الله الی الخلق
جمع غفل بضم الغین من لم یجرب الامور من لا یرجی خیره ولا یخشی شره۔ حیاری جمع حیر
[6] هجمت: هجم علیه۔ انتهی علیه بغتة علی غفلة منه۔ عَرَجوا و عَرَّجوا۔ الاول من باب

(بقیہ صفحہ ۳۵ پر

تجاه المصر على جبل شاهق۔ وحصّنوه وحفروا حوله خنادق۔ ونصبوا عليه مجانق۔ يرمون بها نحو البلد والسور والمساكن والدور بنادق۔ كانها شهب وصواعق۔ في الجنود المنحرفة اشتات مختلفة۔ صاروا طرائق[۱] قددًا۔ بعضهم لايطيع احدًا والبعض لايجدون ملتحدا۔ منهم من ونت لفقرة طاقته۔ و اقعدته عن القيام للحرب فاقته۔ ومنهم من عوقه عن المبارزة ما نهب۔ ومنهم من هرب وقلبه رهب۔ ومنهم من طغى وبغى وابتغى[۲] له من البغايا ما ابتغى۔ ومنهم من يستنكف[۳] بلبس الشفوف۔ عن الدخول في الصفوف۔

(بقيه ص۳۴) وضرب بمعنى الارتقاء على الشئ والثاني بتشديد الراء من التفعيل بمعنى الاقامة على الشئ عرج عروجا ارتقى و عرّج تعريجا اقام۔ تجاه: بكسر التاء و فتحها وضمها۔ الجانب والوجه۔ حصنوه حصن الشئ جعله حصينا محصونا محفوظا من كل خطرة ومنيعا عن كل شر و شرير۔ مجانق: جمع منجنيق على وزن مفعليل وهو آلة حربية يرمى بها الاحجار والقذائف نحو العدو وله اشكال مختلفة يقال جنق الشئ اذا رماه۔ وبنادق: البنادق والبناديق جمع بُندق و بُندوق وهو في الحقيقة رصاص كروى صغيرا كان او كبيرا۔ في الهندية گولی یا گولا۔ وهذا المعنى الحقيقي مراد هنا۔ ويطلق لفظ البندوق على آلة رمى الرصاص مجازا ۱۲ [۱] طرائق: جمع طريقة۔ المذهب۔ قددا تقدد القوم تفرقوا وصاروا فرقا مختلفة الاهواء والآراء في التنزيل من مقولة الجن۔ كنا طرائق قددا۔ وفي قوله صاروا طرائق قددا وجه فهو على حذف المضاف اى صاروا ذوى طرائق اى ذوى مذاهب مختلفة۔ او تقديره صاروا في اختلاف احوالهم مثل الطرائق المختلفة۔ او تقديره صاروا في طرائق مختلفة في الاعمال والآراء ديوبنده. قوله اشتات ملتحدا۔ التحد الى فلان التجاء۔ الملتحد: الملجأ في التنزيل ولن تجد من دونه ملتحدا۔ ونت: صيغة مونث غائبة من ونى يني على وزن وقى يقى او ولي يلي على وزن رجى يرجى من لفيف المفروق۔ ونى: فتر۔ ضعف وفاعل ونت قوله الآتي طاقته۔ لفقرة الفقر: الاحتياج ضد الغنى ۱۲ [۲] ابتغى له من البغايا ما ابتغى: ابتغى الشئ طلبه والبغايا جمع بغى بفتح الباء وكسر الغين مع تشديد الياء۔ المرءة الزانية الفاجرة وضمير الغائب في قوله له راجع الى فاعل ابتغى وهو مَن الموصولة المذكورة في قوله ومنهم من طغى ۱۲ [۳] يستنكف: نكف عن الشئ انف منه في امتنع وعدل استنكف الرجل استكبر استنكف من كذا وعن كذا امتنع انفة وحمية واستكبارا۔ الشفوف جمع شِف بفتح الشين وكسرها: الثوب الرقيق الذي يظهر ما وراءه ۔

ومنهم من كان يُجالد[1] ويحارب. ويجاوب النصارٰى ويضارب. والنصارٰى ما بعد ما وهنوا واستكانوا[2]. استمدوا في الحرب هنادك[3] الغرب واستعانوا. فامدوهم

[1] يجالد ـ المجالدة: باکسے شمشیر زدن، تجالدوا واجتلدوا تضاربوا۔ يجاوب المجاوبة: باکسے جواب دادن ۱۲ [2] وهنوا الوهن: الضعف ـ استكانوا ـ استكان فلان: ذل وخضع في التنزيل وما ضعفوا وما استكانوا ـ الآية ۱۲ [3] هنادك جمع هندكي وهو في الاصل هندي والكاف للتحقير ويقال ايضًا الهندواني بالنسبة الى الهند ويطلق لفظ الهند على رجال ملك الهند وبلاده فكانه علم جنس ويجمع على هنود واهاند وهنادك بزيادة كاف التحقير وهو في الاصل هندش اسم بحر السنده ثم اطلق بابدال الشين بالواو وجعله هندو على سكان اطراف بحر السنده ثم وسّع واطلق على جميع سكان بلاد الشرق والغرب من ملكنا وجعله البراطنة في ر قماتهم هندُش ـ قال غياث الملة والدين رحمه الله در مرأة العالم آورده كه طول ممالك محروسه هندوستان از لاهری بندر متعلق ٹھٹھہ تا ٹھانہ بندرا سال متعلقه صوبه بنگاله یک هزار و هفت صد وچهل کروه وعرض از تبت اقصائے صوبه کشمیر تا قلعه شولا پور یک هزار و یک صد و هفتاد کروه مگر محقق محمود ح در تقدیر و تعیین کروه اختلاف عظیم نقل کرده جائے گفته که کروه بضمتین بهندی کوس گویند وآن چهار هزار گز مسافت زمین باشد و نزد بعضے سه هزار گز وهر گز دو ذراع وهر ذراع هشت گره پس بریں تقدیر کروه هشت هزار ذراع باشد وجائے دیگر نوشته که میل بمعنی کروه وآن چهار هزار ذرع است وهر ذرعه بست وچهار انگشت ودریں جا گفته که در شرح نصاب نوشته است که میل چهار هزار قدم باشد الممکن است که همه اقوال صحیح باشند زیرا که مقادیر واصطلاحات ممالک مختلف اند مگر کروه ومیل را شیئ احد گفتن امرے بعید از فهم است هر که وهمه داند که کروه زائد از میل باشد وایضا در تقدیر میل قدما وحدثین را اختلافے است که منجر باختلاف در سفر قصر نماز شده است. قدما میل را نوهزار ذراع گفته ومحدثین دوازده هزار ذراع شمرده اند ونزد سادات فقهاء اهل سنت اکابر ما قول محدثین صحیح واحوط است. شمرده در بهار شریعت صدر شریعة چنیں فرموده است والحق احق ان یتبع ـ ثم ما ذكر العلامة غياث الملة والدين فطول ممالک الهند وعرضها تخميني او وقتي لان مملكة الهند وسعت احيانا وقصرت احيانا. والحق ان جميع بلاد الهند ان تلحق بها اعمال كابل كما كان في اوان حكومة اول فاتح الهند من سلاطين الاسلام شهاب الدين الغوري رحمه الله مع الالحاق ارض برما كما كان في اوائل حكومة البراطنة فطولها وعرضها يقرب الفا ميل طولا وعرضا ـ وتشتمل ارض بلاد الهند على تسع عشرة ايالة فالاولى[1] مقاطعة شاهجهان آباد اى دهلى ـ والثانية[2] اكبرآباد المعروفة بآگره (باقی)

ح لان الاکثر یشمل الاقل پس سفر را شرعی تقصیر صلوٰۃ پنجاه وهفت ونصف میل مروج در ملک ما هند و پاکستان معتبر م

بكثير من العدد[1] والعُدد. واعانوهم بمدد بعد مدد في اقصر المدد فجمع
النصارى على ذٰلك الجيل للحرب العوان[2]. كثيرا من الجنود والاعوان. فمن جنودهم
اشياعهم البيضان[3]. ومنهم اجرائهم من اراذل الهنادك الخُمّان. والمسلمين
الذين ارتدوا[4] بولاء النصارى بعد الايمان. وباعوا دينهم بثمن بخس من الاثمان.
وقد ائتلف بالنصارى من سكان البلد ائتلافا. فالهنادك كلهم معهم وا ما
المسلمون فقد اختلفوا اختلافا. فبعضهم للنصارى قالون[5]. وبعضهم لهم موالون

(بقيه ص ٣٦) والثالثة الٰه آباد. والرابعة اوده وهي تشتمل على بهرائچ ولكهنو وخيرآباد. والخامسة.
پٹنه المعروف بعظيم آباد. ويسمونها ايالة بهار ايضا. والسادسة. بنگال وعاصمتها كانت بلدة
ڈهاكه. والسابعة. اڑيسه. والثامنة. اورنگ آباد. والتاسعة. برار. والعاشرة. خانديس برهانپور.
والحادي عشرة. مالوه. والثانية عشرة. دار الخير والبركات اجمير الشريف. والثالثة عشرة. گجرات
سورت. والرابعة عشرة. سنده. والخامسة عشرة. ملتان الشريف. والسادسة عشرة. لاهور
والسابعة عشرة. كشمير. والثامنة عشرة كابل. والتاسعة عشرة. قندهار. هذا ما ذكره العلامة
صورة زمانه ولكن وقع التغيرات الكثيرة بعده وفي هذا الزمان بعد تقسيم الملك في هندوستان
وباكستان جعل كل فريق صور الايالات على حسب مصالحهم ويقولون لايالة صوبة ١٢

[1] من العدد والعُدد. الاول بفتح العين اسم بمعنى المعدود الكثير اى رجالا كثيرا. والثاني بضم العين
جمع عدة بضم العين وتشديد الدال مع فتحها والعُدة ما اعددته لحوادث الدهر من مال وسلاح و
غيرهما ١٢ [2] العوان. الحرب العوان التى قوتل فيها مرة بعد الاخرى اى اشد الحروب. اشياعهم البيضان
الاشياع جمع شيعة الفرقة وغلب استعماله فى اصطلاح العامة على مبغضى الصحابة اى الروافض
حتى صار لهم اسما خاصا وهم فرقة يكفرون اصحاب الرسول عليه الصلوٰة والسلام رضى الله عن صحابه
ورضوا عنه ويطعنون على امير المومنين سيدنا حسن بن على رضى الله عنهما حتى ام المومنين الطيبة
الطاهرة الصديقة رضى الله عنها وهذا من اغلاط العوام كما غلب استعماله اهل الحديث على اهل الهواء
مطلقى العنان المارقة من الدين من غلط الجهال بل الاولى الروافض. والثانية الخوارج حفظ الله المسلمين
عن شرور الضالين القائلين ١٢ [3] البيضان. ضد السودان والمراد عساكرهم من البراطنة. اجرائهم
الاجراء جمع اجير وهو من خدم بعوض. اراذل جمع رذيل. الخمان: بضم الخاء رذال الناس ١٢ [4] ارتدوا ارتداد
بازگشتن از دين ومراد از مرتدين گروهيست از بد قسمت مولويان و مسلمانان كه ايمان فروختند وكفر خريدند ومعاونت نصارى كردند
[5] قالون. جمع قال من القلى. قلا الرجل ابغضه ١٢

فی حبّهم غالون۔ یجدّون لکسر[1] الجنود المنحرفة بالحیل والمکائد جدًا۔ ویجهدون فی فل شوکة المجاهدین وقلعهم وقمعهم وتبدید شملهم وتفریق جمعهم۔ ولا یألون[2] فی هذا کله جهدا۔ فطفق النصاری یحملون علی البلد وابوابه۔ ویسطون علی درابنته وحجابه والمجاهدون الشهود[3]۔ وفریق من الجنود یحوقونهم[4] عن البلد

---

[1] لکسر الجنود۔ کسر العسکر ھزمھم۔ فی فل شوکة۔ الفل بفتح الفاء مصدر ومعناہ الکسر۔ فل الشیء کسرہ۔ فل القوم ھزمھم۔ قلعھم وقمعھم۔ قلع الشیء: انتزعه من اصله۔ قمع الشیء۔ قھرہ وذلله۔ صرفه عما یرید۔ تبدید شملھم: بدد الشیء فرقه۔ والشمل مصدر بفتح الشین ما اجتمع من الامر وھو من الاضداد لان معناہ ایضا الامر المتفرق والمراد ھنا الاول ۱۲ [2] لا یألون۔ الا یألو الوا۔ الا فی الامر قصر وابطأ فی التنزیل لا یألونکم خبالا۔ درابنة: جمع دربان معرب من الفارسیة۔ الحجاب جمع حاجب وھو البواب ۱۲ [3] الشھود: جمع شاھد۔ معناہ الحاضر والناظر۔ شھد المجلس حضرہ شھد الشیء عاینه ای نظر الیه بعینه معاینة۔ فی التنزیل یا ایھا النبی انا ارسلناك شاھدا۔ فھذا صلی الله علیه وآله وسلم احسن الحسان اجمل الاجملین منی الف الف تحیة وسلام علی ندرة بھجة انوارہ حاضر بحقیقته اللطیفة فی حقائق جمیع العوالم وناظر بنور بصیرته المنیفة ونبوته الشریفة وعین حقیقته النظیفة ونظارة بصیرته النفیسة الاکوان کلھا ونقل العارف المحقق خاتمة المحدثین امام المحققین قدوة العلماء الربانیین دائم الحضور بحضرة شافع یوم النشور الشیخ الشاہ عبد الحق المحدث الدھلوی رحمه الله علی کونه صلی الله علیه وسلم حاضرا وناظرا اجماع الامة المحمدیة فی تالیفه المقدس المکاتیب والرسائل المطبوع علی ھامش الاخبار الاخیار الشریف المطبوع فی المطبع المجتبائی بدھلی ما نصه۔ و بچندیں اختلافات وکثرۃ مذاھب کہ در علمائے امت است یک کس را دریں مسئلہ خلافے نیست کہ آں حضرت صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم بحقیقۃ حیات بے شائبہ مجاز وتوھم تاویل دائم و باقی است وبر اعمال امت حاضر و ناظر الخ و مع تصریح الله تعالی علی کونه صلی الله علیه وسلم شاھدا صار المسئلة فی ھذا الزمان اختلافیة بین الله تعالی وبین الدیوبندیة والمرزائیة والوھابیة وجادل الله کثیر من علماءھم جدالا شدیدا والله یمدھم فی طغیانھم امدادا لا مدیدا وکابرنی اکثر فتانھم فی ھذا النص القطعی مرارا۔ فسعیت فی صماخھم شتم کلھا ولکن قست قلوبھم فھی کالحجارة او اشد قسوة۔ وانادی باعلی النداء لجمیع المنکرین یا ایھا المحرومون عن مسئلة التوحید تعالوا تعالوا تعالوا اریکم ھذا رسول الله ھذا رسول الله ھذا رسول الله الصلوة والسلام علیك یا موجود الله۔ واقول لکل مشرك (باقی علی صـ۳۹)

(بقیہ ص۳۸) يا ايها الحتيد العنيد فى اقتقيص المدين الشديد - عن التوحيد المحرم المزهق وفى الايمان الزاهق الممسك ان لم تجد الانوار المحمدية حاضرة وعين عين الاعيان الثابتة ناظرة - لعمى بصيرتك و شقى سريرتك و لتوحس غيرتك وتدنس سريرتك - فتعال الى بانوص مبرأ فوادك عن النقص والنكوس - استعن بشوقى وا ستنصر بذوقى ترى مرأة الاكوان مستنيرة بالوجود المحمدى ومشرقة بالشرف الاحمدى والله يوفق المؤمنين للسداد ومنه الهداية والرشاد - والمسئلة مصرحة فى كتابنا الروحانى وان شئت مزيد تفصيلها فى كتب الظواهر فطالع الرسالة الشريفة "تسكين الخواطر" للمحدث الاعظم العلامة السيد احمد سعيد الكاظمى الملتانى كيف لا و فيض وجود جميع الحقائق عن حقيقته صلى الله عليه وسلم وهى سارية وجارية فى حقيقة كل موجود فليس فى الحقيقة الا هو - وهو هو اولاً و اخراً وظاهراً وباطناً فنوره صلى الله عليه وسلم هو مصدر فيض الوجود محيط للعوالم كلها علوها وسفلها ولله در المحقق الربانى والعالم الصمدانى المجدد الشاه احمد رضا خان البريلوى رحمه الله تعالى حيث قال مبرهنا على كونه صلى الله عليه وسلم حاضراً و ناظراً فى جميع الحقائق واللطائف

کمان امکاں کے جھوٹے نقطو تم اول آخر کے پھیر میں ہو
محیط کی چال سے تو پوچھو کہاں سے آئے کدھر گئے تھے!

وطالع الكتاب النفيس الفريد فى تصفية المسائل المختلفة بين الله والخوارج المسمى "جاء الحق" من تاليفات رأس المفسرين قدوة المحدثين موضح الحكم مركز النعم حكيم الامة المحمدية الشيخ الكبير المفتى احمد يار خان المحدث الگجراتى دام بالفضل وولد حكيم الامة المفتى العلام احمد يار خان ابن العلامة محمد يار خان فى شوال سنة اربع و عشرين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة فى بقصبة اوجهانى من دساكر مديرية بدايون قرأ القرآن المجيد على الفاضل السيد محمد ايوب واكتسب ابتدائية من الصرف والنحو الى الهداية لشرح للجامى و مختصر المعانى ونور الانوار والقطبى على الفاضل قديربخش والفاضل محمد ابراهيم الاوجهانويين ثم انتقل الى المدرسة اليوسفية الواقعة بقرية مينڈھو من مضافات على گڑھ فقرأ بها كتب اكثر الفنون والصحاح الستة ثم رحل منها لتكميل الكتب العالية فى فن المعقول مريد ابلدة سنبھل فنزل عن القطار فى الطريق لملاقات اخيه بلدة مراد آباد وكان اخوه على رضا خان مدرسا بالجامعة النعيمية بمراد آباد فشرفه اخوه بملاقاة استاذ الاعلام المحدث الشهير صدر الافاضل السيد محمد نعيم الدين المرادآبادى رحمه الله تعالى وذكر تعليم فنونه الباقية فاهتم صدر الافاضل لتعليمه ودعا العلامة الشهير فى الآفاق استاذ المعقول وما يبنى (باقی ص۴۰)

مشتاق احمد رحمہ اللہ من کانپور بالجامعۃ النعیمیۃ فشرع حکیم الامۃ علیہ الصدرا وحمد اللہ و
شرح الجغمینی والتصریح والاقلیدس ولکن بعد شہور رجع العلامۃ الی بلدۃ کانپور فانتقل
مع الاستاذ الیہا واکمل علی الاستاذ المذکور اکثر الفنون وبعد الفراغ رجع الی الجامعۃ النعیمیۃ وکرر
کتب الصحاح الستۃ علی المحدث صدر الافاضل رحمہ اللہ تعالیٰ وشرف بالسند وعملۃ الفضیلۃ
عن یدہ الکریمۃ وتعین مدرسا بالجامعۃ النعیمیۃ واقام فیہا سنتین ثم ارسلہ صدر الافاضل
للتدریس بالمدرسۃ المسکینیۃ ببلدۃ دھوراجی من اعمال کاٹھیاوار فدرس العلوم فیہا
تسع سنین ثم رجع الی الجامعۃ النعیمیۃ ودرس العلوم فیہا سنتین فاشتہر درسہ فی اکناف الہند
فاق جمیع معاصریہ فی الفضل والکمال ما رأیت عدیلہ فی الذکاء والدرایۃ والاستحضار ومثیلہ
فی التحقیق والاستبصار وایم اللہ ھو رحلۃ اھل العلم فی ھذا العصر ومرجع اھل التحقیق وبحر
لاساحل لہ قلما تجود السماء مثل ھذا الحبر الجزیل فدعاہ استاذ الاساتذۃ الاعلام الشیخ الکبیر
استاذی ومولائی المحدث ابو البرکات سید احمد شیخ الحدیث بلاھور للخطابۃ والتدریس فی
المدرسۃ الواقعۃ بالمسجد زینت المساجد بگوجرانوالہ ولما ورد حکیم الامۃ بدار العلوم حزب
الاحناف ووقف علی فضل العالم البارع السید محمود شاہ الگجراتی الذی کان فی تلک الایام متعلما
بدار العلوم المذکورۃ فالح السید المذکور عند الاستاذ المکرم ابی البرکات انہ یرسلہ للتدریس
فی مدرسۃ خدام الصوفیۃ بگجرات فشرف حکیم الامۃ اھل گجرات بمجیئتہ سنۃ ثمان وخمسین
بعد الالف وثلثمائۃ من الھجرۃ وشرع التدریس والتالیف فی احقاق الحق ورد الخوارج فکثرت
تصانیفہ وعمت فائدتہا لاھل السنۃ والجماعۃ وتقرب اربعین کتابا۔ منہا التفسیر النعیمی عدیم
نظیرہ فی التفاسیر جمع فیہ تفاسیر علماء الشریعۃ والطریقۃ فللہ درہ علی ھذا النھج المنیف وجاء الحق
وزھق الباطل کتاب مقبول ایدفیہ عقائد اھل السنۃ والجماعۃ المحققین الحارثین بالحجج القاھرۃ و
قلع بنیان الخوارج واشتہر فی الشرق والغرب۔ والمرآۃ فی شرح المشکوٰۃ وغیرہا
من الکتب المفیدۃ والرسائل الشریفۃ والی الآن بحر فیوضاتہ یموج وانوار
افاضلتہ تجود ھذا ما سمعت عن فمہ المبارک وسجلت فی حضرتہ بگجرات
البنجاب یوم الاثنین السادس والعشرین من جمادی الاخر سنۃ اربع و
ثمانین بعد الالف وثلثمائۃ من الھجرۃ ۱۳۸۴ھ یعوقونھم عاقہ
وعوقہ عن کل صرفہ وثبطہ واخرہ عنہ ۱۳ ۱۲ ۱۳ ۱۲ ۱۲ ۱۲

۱۳ ۱۳ ۱۳ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۳ ۱۲ ۱۳

۱۲ ۱۳ ۱۳ ۱۲ ۱۲ ۱۳ ۱۲ ۱۲ ۱۳ ۱۳ ۱۲

ويصاولون[1]۔ ويحولون بينهم وبين ما يحاولون۔ يتجالد الفريقان ليلاً ونهاراً وركباناً ورجالاً۔ فكانت الحرب بينهما اربعة[2] اشهر سجالاً۔ ولم يجد العدى في تلك المدة۔ مع غاية الشدة وكثرة العِدة والعُدة۔ الى دخول البلد سبيلاً ومجالاً۔ بل كلما هجموا صُدّوا۔ ومهما اقدموا ورُدّوا۔ وكان المجاهدون الغزاة الحماة الكماة[3] يدافعونهم اشد دفاع۔ ويقارعونهم اشد قراع۔ يثبتون عند الالتحام الاقدام۔ ويتقدمون على كل مقدام[4] لدى الاقدام۔ فذاق كثير منهم شهد الشهادة۔ وسعدوا وصعدوا معارج السعادة۔ وللذين احسنوا الحسنىٰ وزيادة۔ وما بقي من المجاهدين الا قليل۔ يبيتون جياعاً ويصبحون الى الغزو سراعاً۔ فيقارعون العدو وقراعاً۔ فكانوا مع جمع من الجيش يحفظون السور[5]۔ ويسدون الثغور۔ حتى اقحمت ليلة ثُلّة[6] من الجيش

---

[1] يصاولون من المصاولة بمعنى المواثبة۔ صاول اليه۔ قام ونهض ووصل اليه دفعة بالمبادرة تصاول الرجلان: تواثبا۔ يحولون حول مانع شدن درميان دو چيز۔ يحاولون محاولة خواستن چيزے ۱۲ [2] اربعة اشهر يعني من مايو الى سبتمبر ۱۸۵۷م۔ سجالاً السجل بفتح السين: الدلو العظيمة فيها ماء قل او كثر۔ يقال الحرب بينهم سجال: اى تارة لهم وتارة عليهم اى كالدلو۔ لان الدلو كلما دخلت في البئر قد تملأ من جانب وقد تعطف الى جانب ليس له جانب متعين۔ وكثرة العِدة والعُدة۔ العدة الاول بكسر العين معناه العدد الكثير من العسكر والثاني بضم العين: المال والسلاح ومضيا بالتفصيل ۱۲ [3] الكماة جمع كمى بفتح الكاف وكسر الميم۔ الرجل الشجاع او لابس السلاح۔ والاصل في هذه المادة التستر والتغطي۔ ويقال للشجاع ولابس السلاح كميا لان كلا منهما يكميان انفسهما يحفظانها ويستر انها عن العدو۔ يقارعونهم قارع القومُ: ضارب بعضهم بعضا۔ التحام التحمت الحرب: اشتبكت اى التصقت من الجانبين ۱۲ [4] المقدام۔ بكسر الميم مبالغة: اى كثير الاقدام وجمعه مقاديم فالمقدام الرجل الشجاع المتقدم نفسه للمحاربة والمضاربة بميدان الحرب والاقدام مصدر۔ معناه الشجاعة ۱۲ [5] يحفظون السور۔ السور حائط يطوف بالمدينة يبنى حولها لحفاظتها عن المفسدين۔ الثغور۔ جمع ثغر بفتح الثاء: المكان الذى يخاف منه هجوم العدو و۔ الحد بين المتحادين ۱۲ [6] الثلة۔ بضم الثاء جماعة من الناس في التنزيل ثلة من الاولين وثلة من الآخرين

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

قد تعودوا[1] بالدعة والكسل۔ وجُبلوا[2] على الجبن والفشل۔ فی مرصد محاذ الجبل۔ فوضعوا اسلحتهم وباتوا نیاما۔ فبیتهم[3] العدو واخذوا اسلحتهم واخترموهم اخترامًا۔ اناموا اولئك النیام۔ فما استطاعوا قیاما۔ فلما استولی النصاری علی ذلك المرصد ودخلوا فیه نصبوا مجانق کثیرة لهدّ[4] سور بلیه وهدم برج کان فی حوالیه۔ وفتح باب یحاذیه۔ وامطروا بنادق ثقالا کبارًا فی کل آن لیلا ونهارًا۔ فحدث الفطور والکسور۔ فی حائط السور۔ وبدأ الفروج۔ فی الجدر والبروج۔ وتضعضع[5] الباب۔ وتقطع الاسباب۔ وارتفع الحجاب۔ ولم یستطع احد من الجیوش هناك قیاما وقعودًا۔ ولا طلوعا علی ذلك السور وصعودًا۔ فکل من طلع رُمی ببندق۔ وتردّی فی خندق۔ وبعد ذلك خادع النصاری واحتالوا۔ ووجهوا فریقا من جنودهم تلقاء باب آخر لیخیل انهم علی ذلك الباب الاخر صالوا۔ فاشتغل الغزاة وفریق

---

[1] تعودوا۔ تعود الشیٔ جعله عادة لنفسه۔ العادة والعادی والعید والتعود والعوادة والمعاد۔ الجمیع من العود مرة بعد اُخری۔ الدعة۔ بفتحتین۔ راحت وتن آسانی ۱۲ [2] جُبلوا ماض مجهول من باب ضرب ونصر۔ الجبلة: الخلقة والطبیعة۔ جبلوا: ای خلقوا وطبعوا علی الجبن۔ الفشل بمعنی الجبن وهو معروف۔ المرصد۔ المکان الذی یرقب منه شیٔ۔ المحاذ المکان المحفوظ من العدو۔ حاذ فلانا: حفظه واحاطه ۱۲

[3] فبیتهم۔ بیت العدو۔ هجم علیه لیلا۔ بفارسی شب خون کردن۔ اخترموا اخترم الشیٔ اهلکه واستأصله بفارسی از بیخ برکندن وربودن۔ اناموا انام فلانا قتله فهو استعارة وفاعله العدو ومفعوله اولئك النیام ای قتل الاعداء اولئك النیام فی حالة النوم ۱۲ [4] لهدّ سور الهد مصدر۔ هدّ البناء۔ هدمه۔ الهدّ والهدم قریبان معنی ولکن الاول یطلق علی هدم ذی صوت ای اذا صات الحائط وقت الهدم والثانی عام لکل هدم۔ فحدث الفطور والکسور۔ الفطور۔ بضم الفاء جمع فطر بفتح الفاء۔ الشق۔ والکسور جمع کسر بمعنی الفطر ۱۲ [5] تضعضع مضارع مجهول ضعضع الشیٔ هدمه حتی الارض۔ تردی فی خندق۔ تردی ماض مجهول ردّی فلانا اهلکه ۱۲

من الجيش بقراعهم[1] ودفاعهم وغفلوا من كيد النصارى وخداعهم. فدخل البلد فريق من النصارى وجنودهم من باب اوهنوه. وسورهدموه. وبرج هدّوه. ولم يجدوا هناك مزاحما ومقاوما ولا مدافعا وممانعا. ولا معاوقا. ومنازعا. فجاسوا خلال الديار. ديار الذين كانوا من قبل الانصار للانصار. وضربوا[2] عليهم لوقايتهم من الدور السور. وعجلوا لهم ما اعتدوا لهم من القرى والسور. واشبعوا باللحوم والالبان. وقضوا ما كان لهم من الاوطار[3] واللبان وفتحوا روازن في الجدران والحيطان. وغلقوا الابواب. ليتمكنوا من رمي البندق وتجرسوا[4] لمن ينحو نحوهم للحراب. فكلما برز لهما احد من الجيش اواهل البلد رموه ببندق يصرعه قتيلا. ولا يجد المبارز الى ضربهم سبيلا. وكانوا ينتهزون فرصة للخروج الى دور آخر ليتخذوها كن ور اوليائهم مبيتا ومقيلا. لكنهم كلما برزوا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. فكانوا

---

[1] بقراعهم القراع بكسر القاف مصدر من باب المفاعلة. القراع والمقارعة المضاربة. فجاسوا خلال الديار جاس القوم بين البيوت والدور. داروا فيها بالعيث والفساد وطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار. والمراد من خلال الديار ما بين بيوتها يقول هو خلالهم اى بينهم. اى النصارى بعد دخولهم البلد طلبوا بيوت معاونيهم الذين كانوا من قبل ينصرون النصارى ويعاونونهم ليسكنوا عندهم وكان من اشد معاونيهم المولوى عبد القادر ومحبوب على و المولوى نذير حسين ونذير احمد واذنابهم من الخوارج الوهابية النجدية ۱۲ [2] ضربوا اى جعلوا للبراطنة دورهم وبيوتهم سورا مكانا محفوظا ومعنى السور هنا الحائط المحافظ للداخلين ومفصلا تفصيلا. من القرى والسور. القرى بكسر القاف: الضيافة والسور ايضا فى هذا الجملة بمعنى الضيافة وهى كل ما يقدم للضيف من الاطعمة. والالبان والبقول. وفى هذا الزمان من الشائ والحقة وورق التنبول ولما قيمت هذه مقام السمان. فسوى الهوان والخسران فى القوى والابدان ۱۲ [3] الاوطار جمع وطر. الحاجة واللبان بضم اللام جمع لبانة معناها الحاجة من غير فاقة بل من همة ۱۲ [4] وتجرسوا. تجرس. اسمع صوتا. اجرس الطائر. سمع صوت مروره. اى جعلوا فى حيطان (باقى ۴۴)

يبرزون حيث يستشعرون[1] مقاتلا ومقابلا الا قليلا۔ ومع ذلك كان ياتيهم من الجبل مدد متوال۔ يؤديه كل هندكى للنصارى موال۔ ثم انه لم يبق فى البلد من وال[2] ولا وال۔ اذ خرج الملك مع من له من آل وعيال۔ الى مقبرة[3] هى من البلد ثلثة اميال۔ وكان مطيعا لزوجته وعامله الخوان[4]۔ مغترا بما كان يختلقه[5]

(بقيه ص۴۳) بيوتهم روازن لسمع اصوات المارين من الغزاة ليقفوا عليهم ويقتلوهم۔ وكانوا ينتهزون۔ انتهز الفرصة اغتنمها وانتهض اليها مبادرا وفاعله النصارى ۱۲

(شرح صفحة هذه) [1] الاستشعار۔ التخوف فى القلب [2] وأل ولا وال۔ الوأل بفتح الواو وسكون الهمزة الوأل والموئل والموألة۔ الملجاء۔ بفارسى جائے پناه و وال اسم فاعل من الولاية الحاكم والسلطان

[3] الى مقبرة وهى مقبرة السلطان همايون وهمايون معناه المبارك لفظ مركب من هما اسم طائر مبارك كلما يمر ويقع ظله على انسان يفوز بالدولة والشرف ويون لفظ فارسى للنسبة فالنسبة الى البركة المزعومة المذكورة يتفأل به ويقال همايون اى ذو بركة والسلطان المذكور هو نصير الدين همايون ابن السلطان ظهير الدين بابر ممدوح الحافظ ابن حجر الهيثمى رحمه الله كان كتابه الصواعق المحرقة صنفه لاجله وارتضاه السلطان المذكور وجعله من مقبولاته ومعمولاته وترك الرفض لانه كان من احفاد الامير تيمورلنگ وكان مائلا الى الرفض ولد نصير الدين همايون سنة سبع بعد الالف وخمس مائة من الميلاد وفى سرير سلطنة دهلى سنة الميلادية ثلثين بعد الالف وخمسمائة ومات بسبب زلق رجله عن سلم بيته سنة الميلادية ست وخمسين بعد الالف وخمسمائة وولد له الابن المشهور السلطان جلال الدين اكبر فى حالة السفر من بطن زوجته حميده بانو بقرية امركوٹ من قرى ايالة سندھ سنة الميلادية اربعين بعد الالف وخمسمائة ۱۲ [4] الخوان۔ مبالغة خائن والمراد منه الحكيم احسن الله خان وزير السلطان بهادر شاه ظفر ۱۲ [5] يختلقه من الكذب۔ اختلق الكذب افتراه۔ والكذب يقرء بوجهين بفتح الكاف وكسر الذال وايضا بكسر الكاف وسكون الذال واستعمل فى التنزيل على الوجه الاول وهما لغتان فيه وقد فرق صاحب الخيالات بينهما بان الكِذْب بكسر الكاف: الافتراء والكَذِب بفتح الكاف الشئ المفترى فكانهما مع كونهما مصدران اولهما بمعنى حاصل المصدر والثانى مصدر بمعنى المفعول ولا نمق لظرافة طبعك سطورا تكشف عن وجه المسئلة ستورا فاعلم ان فى المصدر مذهبين مذهب اهل العربية ومذهب المنطقيين۔ قال اهل العربية ان الفاعل اذا احدث فعلا فتحصل له صفة الايجاد وتحصل للمنفعل صفة القبول وكل واحد من صفة الايجاد وصفة القبول لا يخلو عن احتمالين اما الاول (باقى صفحه ۴۵ پر)

فانه لا يخلو اما ان تعتبر معه الاضافة بالفعل الى الفاعل فيسمى بالمصدر المبنى للفاعل ويعبر عنه بصيغة اسم الفاعل مع انضمام ياء النسبة وتاء المصدرية كالفاعلية او تعتبر معه محض صلاحية الاضافة الى الفاعل فيسمى هذا بالمصدر المعلوم۔ واما الثانى اى صفة القبول فهو ايضا لا يخلو اما ان تعتبر اضافتها الفعل الى المفعول فيسمى بالمصدر المبنى للمفعول ويعبر عنه بصيغة اسم المفعول مع انضمام ياء النسبة وتاء المصدرية كالمفعولية او تعتبر معه محض صلاحية الاضافة الى المفعول فيسمى بالمصدر المجهول۔ وقال المنطقيون اذا احدث الفاعل فعلا فحصل له صفة الايجاد وللمنفعل صفتان احديهما الهيئة القائمة الحاصلة بالايجاد والثانية القبول اى قبول تلك الهيئة وكل واحدة من هذه الثلثة۔ لا تخلو عن الاحتمالين اما صفة الفاعل الايجاد وصفة المنفعل القبول فقد عرفت آنفا الاحتمالين فيهما فى بيان مذهب اهل العربية واما الاحتمال الثالث عند اهل المنطق اى الهيئة القائمة الحاصلة بالايجاد فهو لا يخلو ايضا عن احتمالين الاول اما ان يعتبر كونه حاصلا بايقاع الفاعل فيسمى بحاصل المصدر المعلوم واما ان يعتبر معه كونه قائما بالمفعول فيسمى بحاصل المصدر المجهول فعلى هذا حصل للمصدر عند اهل العربية اربعة معان وعلى مذهب المنطقيين ستة معان۔ ثم المغايرة بين المعانى الاربعة عند اهل العربية مغايرة اعتبارية فان المغايرة بينهما عندهم بالصلاحية والفعلية والمفعولية والفاعلية ونظرا الى الالفاظ فقط دون المعانى بخلاف مذهب المنطقيين فان المغايرة عندهم بين المعلوم والمجهول بالذات لان الاول فعل والثانى انفعال والمقولات اجناس عالية متغايرة كما ثبت فى فن البرهان وفى المسئلة كلام لا يليق بهذا المختصر ويكفى لك هذا القدر لان الطلال عين البدر۔ ثم الكذب ضد صدق اى الاخبار عن الشئ بخلاف ما هو عليه فى الواقع مع العلم به وهو اقبح القبائح وصفة نقص فى العباد فكيف يليق بشان اصدق الصادقين رب العلمين جل جلاله واعظم شانه واتم برهانه فما حال الخوارج والخفلية الذين يعتقدون ان الله قادر على ان يكذب ويظنون قدرته على القبائح كمالا له تعالى الله عن ذلك قيلا ومقالا۔ فهم من الصراط المستقيم يمرقون وفى طغيانهم يعمهون۔ ولا ينظرون الى ما قال الجمهور من المتكلمين والفقهاء المحققون وصرحوا بالفاظ واضحة واستأصلوا مكائد الوهابية وتاويلاتهم الواهية۔ قال امام الاحناف المتقدمين والمتأخرين الامام زين الدين قاسم الحنفى رحمه الله تعالى فى حاشيته على المسامرة لرئيس الاحناف الامام ابن الهمام رحمه الله تعالى وهذا نصه قال فى الكفاية قال اصحابنا رحمهم الله لا يجوز من الله تعالى ان يعفو عن الكافرين ويخلدهم فى الجنة ولا ان يخلد المؤمنين فى النار لان الحكمة تقتضى التفرقة بين المسئ والمحسن وما يكون على خلاف قضية الحكمة (باقى بر ص ٤٦)

يكون سفها الى قوله وانه يستحيل من الله كالظلم والكذب فلا يوصف الله تعالىٰ بكونه قادرا عليه
فانظر الى تصريحه بعدم قدرة الله على الكذب على رغم انف القائلين بامكان كذب الله تعالى
الله عنه و نعوذ بالله عن فتنة شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
هذا جرأتهم فى جناب الله والمولوى محمد قاسم النانوتوى جرأ فى شان الانبياء جرأة عظيمة
مخالفة للايمان فى رسالته تصفية العقائد المطبوعة فى مطبع الديوبندى فى صفحتها الثالثة
والعشرين وقال ان الكذب الصريح على اقسام وليس حكم كل واحد منها على سواء عصمة الانبياء
و نبينا عن جميع اقسام الكذب ليس بضرورى معاذ الله. ثم قال فى صفحتها الخامسة والعشرين
و بالجملة عن الكذب منافيا لشان النبوة بانه معصية والانبياء معصومون عن المعاصى لا يخلو
هذا القول عن الخطاء الخ ولما جرأ و على مثل تلك الهذيانات ختم الله على قلوبهم و شاع الكذب
فى صغارهم وكبارهم يكذب علمائهم وجهلائهم ويفترى فى الاقاويل عقلائهم وسفهائهم
وجدت اصدقهم اكذبهم واتقهم اشقهم واصلحهم افسدهم واحبهم اعدائهم واوفقهم
اخلفهم واكرمهم اشكسهم واشوسهم وادعاهم للوفاق اخفهم للنفاق واحسنهم عملا اخبثهم
ايمانا واعقلهم اذغلهم جبلهم مفتريون اوقحون فى اعراض الصالحين لاسيما فى شيون النبى الهاشمى
والعاهة منهم الطيباة القاصم الذى هو اجمل وعائط الجهالة اسؤ عصاة الولاية ابئس بغاة الرسالة
سمعت اكبرهم المقرر الجالندهرى يفترى باشارة وكل نشل نذل نكس كهس رجس قليق قريق
سديك الحوارج مريق الخوارج فى احتفالهم المنعقد بمسجد — مدينتهم بيلدة چشتيار يوم
الاثنين الثانى عشر من جمادى الاولى سنة الهجرية اثنتين وثمانين بعد الالف و ثلث مائة
فانهم هو اولاذ اناب مجمع ظهور الشرور مجمع الجهل والفتور فهذر كل الهذر ثوجلد
كبيرهم المذكور فانتى فى طمع اجرة الوعظ بان من خرج من الاسر فى تحريك ختم النبوة
بالتحرير فكلهم كافرون ونسى هذا اللباس الرباس انه كان انجى نفسه من سجن سكهر بالمعاهدة
بالحكومة و فرمن الاسر قبل الجل و بعد افتاءه وافسائه افتى من مفتيهم الملتان نيين
كعبد الله المفتى فى جير الهدارس وقاسم العلوم انه كذب وجميع منجيى انفسهم عن
السجون فى التحريك المذكور باى وجه نجوا كلهم مؤمنون صالحون لا شناعة
عليهم۔ فانظر الى كذب الكذاب انعكس عليه الكفر والعذاب
لان تكفير المؤمن كفر وعقاب۔ فالمكفر كفر۔ ولعذاب
الآخرة اكبر ۱۲

من الكذب والبهتان۔ ويسوّل[۱] له ان النصارى بعد تسلطهم يتبعونه باحسان۔ ويمكنونه بابهة وسلطان۔ فكان مغرورا مسرورا بما يمنّيه ويعده الشيطان۔ وخرج مع الملك من له من الاسراء والاجراء[۲] مستصحبين اهاليهم وعياليهم۔ تاركين فى دورهم وبيوتهم اللاتى خلوها امتعتهم واموالهم۔ وبخروجهم من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه فخرج كل من اولاء[۳] من مكانه۔ فلما خلت الديار من اهليها۔ دخلت النصارى وجنودهم فيها۔ فمالوا على ما وجدوا فيها۔ من الوجد[۴] والمال۔ واغتالوا من بقى فى دار من النسوان والاطفال والضعفاء من الرجال۔ فلم يبق من اهل البلد لجادلتهم ومجالدتهم احد من اهل الجلد۔ (الجلد الشدة والقوة) واما الجيوش المنحرفة فمنهم من فر قبل اتيان النصارى فرارا۔ ومنهم من لم يستطع بحلاثباتا وقرارا۔ ومنهم من قاتلهم فى البلد مرارا۔ فدبر البدالون[۵]۔ وهنالك اخرون هم للنصارى موالو

---

[۱] ويسوّل له۔ سوّل له زيّنه ان يفعل الشئ۔ فى التنزيل فى قصة اخوة سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلوٰة والسلام قال بل سوّلت لكم انفسكم امرا۔ ويمكنونه بابهة وسلطان۔ الابهة بضم الهمزة وتشديد الباء وايضا بسكونها۔ العظمة۔ والسلطان معناه القدرة ۱۲ [۲] الاجراء بضم الهمزة جمع اجير وهو من يخدم بالاجرة۔ المستصحبين۔ استصحبه لازمه فى الصحبة ۱۲ [۳] اولاء بالمد اسم اشارة لجمع القريب يستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه هاء التنبيه ممدودة فيصير هٰؤلاء — فالهاء ليست فى الحقيقة منه۔ وانما هى حرف تنبيه جئ بها للتنبيه على المشار اليه قبل لفظه كما جئ بها للتنبيه على النسب الاسنادية كقولك هازيد قائم وها ان زيدا قائم فهذه تنبيه على نسبة القيام الى زيد وتلحقه ايضا كاف الخطاب تنبيها على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيكون اولٰئك وقد يكتب اولٰى بالياء ويقرء بالالف المقصورة ۱۲ [۴] الوجد۔ بكسر الواو وبضمها المتاع والغنى۔ اغتالوا۔ اغتيال ناگاه كشتن اغتاله قتله على غفلة۔ لجادلتهم ومجالدتهم۔ المجادلة: المخاصمة۔ والمجالدة۔ المضاربة بالسيف ۱۲

[۵] فدبر البدالون: جمع بدال والبدال بائع الماكولات والعامة تقول البقال ۱۲

الكذب والبهتان۔ ویُسوّل له ان النصاری بعد تسلطهم یتبعونه
سان۔ ویمکنونه بابّهة وسلطان۔ فکان مغرورامسرورا بما یمنّیه
ه الشیطان۔ وخرج مع الملک من له من الاسراء والاجراء مستصحبین
یهم وعیالهم۔ تارکین فی دورهم وبیوتهم اللاتی خلوها امتعتهم
والهم۔ وبخروجهم من البلد استولی الرعب علی کثیر من سکانه
ج کل من اولاء من مکانه۔ فلما خلت الدیار من اهلیها۔ دخلت النصاری
ودهم فیها۔ فمالوا علی ما وجدوا فیها من الوجد والمال۔ واغتالوا
بقی فی دار من النسوان والاطفال والضعفاء من الرجال۔ فلم یبق من اهل
س۔ لمجادلتهم ومجالدتهم احد من اهل الجلد۔ واما الجیوش المنحرفة
(الجلد الشدة والقوة)
هم من فرّ قبل اتیان النصاری فرارا۔ ومنهم من لم یستطع بعد ثباتا وقرارا۔
تهم من قاتلهم فی البلد مرارا۔ فدبر البدالون۔ وهنالک اخرون هم للنصاری موالو

ویسوّل له۔ سوّل له زیّنه ان یفعل الشیٔ۔ فی التنزیل فی قصة اخوة سیدنا یوسف علی
نا وعلیه الصلوٰة والسلام قال بل سوّلت لکم انفسکم امرا۔ ویمکنونه بابهة وسلطان۔ الابهة
م الهمزة وتشدید الباء وایضا بسکونها۔ العظمة۔ والسلطان معناه القدرة ۱۲ ه الاجراء بضم
مزة جمع اجیر وهو من یخدم بالاجرة۔ المستصحبین۔ استصحبه لازمه فی الصحبة ۱۲ ه
لاء بالمد اسم اشارة لجمع القریب یستوی فیه المذکر والمؤنث وتدخل علیه هاء التنبیه
ودة فیصیر هؤلاء۔ فالهاء لیست فی الحقیقة منه۔ وانما هی حرف تنبیه جیٔ بها
تنبیه علی المشار الیه قبل لفظه کما جیٔ بها للتنبیه علی النسب الاسنادیة کقولک هازید قائم وها
زید اقائم فهذه تنبیه علی نسبة القیام الی زید وتلحقه ایضا کاف الخطاب تنبیها علی حال
خاطب من الافراد والتثنیة والجمع والتذکیر والتانیث فیکون اولئک وقد یکتب اولی بالیاء ویقرء
لف المقصورة ۱۲ ه الوجد۔ بکسر الواو وبضمها المتاع والغنی۔ اغتالوا۔ اغتیال ناگاه کشتن
تال قتله علی غفلة۔ لمجادلتهم ومجالدتهم۔ المجادلة: المخاصمة۔ والمجالدة۔ المضاربة بالسیف ۱۲
ه فدبر البدالون: جمع بدّال والبدال بائع المأکولات والعامة تقول البقال ۱۲

اليواقيت

يكون سفها الى قول وانه يستحيل من الله كالظلم والكذب فلا يوصف الله تعالىٰ بكونه قادرا عليه فانظر الى تصريحه بعدم قدرة الله على الكذب على رغم انف القائلين بامكان كذب الله تعالىٰ الله عنه ونعوذ بالله عن فتنة شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا هذا جرأتهم فى جناب الله والمولوى محمد قاسم النانوتوى جرأ فى شان الانبياء جرأة عظيمة مخالفة للايمان فى رسالته تصفية العقائد المطبوعة فى مطبع الديوبندى فى صفحتها الثالثة والعشرين وقال ان الكذب الصريح على اقسام وليس حكم كل واحد منها على سواء عصمة الانبياء ونبينا عن جميع اقسام الكذب ليس بضرورى معاذ الله. ثم قال فى صفحتها الخامسة والعشرين وبالجملة عد الكذب منافيا لشان النبوة بانه معصية والانبياء معصومون عن المعاصى لا يخلو هذا القول عن الخطاء الخ ولماجرأ وعلى مثل تلك الهذيانات ختم الله على قلوبهم وشاع الكذب فى صغارهم وكبارهم يكذب علمائهم وجهلائهم ويفترى فى الاقاويل عقلائهم وسفهائهم وجدت اصدقهم اكذبهم واتقهم اشقهم واصلحهم افسدهم واحبهم اعدائهم واوفقهم اخلفهم واكرمهم اشكسهم واشوسهم وادعهم للوفاق اخفهم للنفاق واحسنهم علماء اخبثهم ايمانا واعقلهم اوغلهم جهلهم مفتريون اوقعون فى اعراض الصالحين لا سيما فى شيون النبى الهاشمى والعامة منهم الظلياة القاصم الذى هو اجهل وعاظ الجهالة اسوٴ عصاة الولاية ابئس بغاة الرسالة سمعت اكبرهم المقرر الجالندهرى يفترى باشارة وكل نشل نذل نكس كهس رجس قليق قريق سديك الخوارج مريق الخوارج فى احتفالهم المنعقد بمسجد — مدينتهم بيلدة چشتيار يوم الاثنين الثانى عشر من جمادى الاولىٰ سنة الهجرية اثنتين وثمانين بعد الالف وثلث مائة فانهم هروا اولاذ اناب مجمع ظهور الشرور مجمع الجهل والفتور فهذر كل الهذر توجه كبيرهم المذكور فانتى فى طمع اجرة الوعظ بان من خرج من الاسر فى تحريك ختم النبوة بالتحرير فكلهم كافرون ونسى هذا اللباس الرباس انه كان انجى نفسه من سجن سكهم بالمعاهدة بالحكومة وفر من الاسر قبل الجل وبعد افتاءه وافسائه افتى من مفتيهم الملتانيين كعبد الله المفتى فى جير المدارس وقاسم العلوم انه كذب وجميع منجيى انفسهم عن السجون فى التحريك المذكور باى وجه نجوا كلهم مؤمنون صالحون لا شناعة عليهم۔ فانظر الى كذب الكذاب انعكس عليه الكفر والعذاب

لان تكفير المؤمن كفر وعقاب۔ فالمكفر كفر ولعذاب

الآخرة اكبر ۱۲

من الكذب والبهتان۔ ويُسوّل[1] له ان النصارى بعد تسلطهم يتبعونه باحسان۔ ويمكنونه بابهة وسلطان۔ فكان مغرورا مسرورا بما يمنّيه ويعده الشيطان۔ وخرج مع الملك من له من الاسراء والاجراء[2] مستصحبين اهاليهم وعيالهم۔ تاركين فى دورهم وبيوتهم اللاتى خلوها امتعتهم واموالهم۔ وبخروجهم من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه فخرج كل من اولاء[3] من مكانه۔ فلما خلت الديار من اهليها۔ دخلت النصارى وجنودهم فيها۔ فمالوا على ما وجدوا فيها من الوجد[4] والمال۔ واغتالوا من بقى فى دار من النسوان والاطفال والضعفاء من الرجال۔ فلم يبق من اهل البلد لمجادلتهم ومحالدتهم احد من اهل الجلد۔ واما الجيوش المنحرفة (الجلد الشدة والقوة ۱۲) فمنهم من فر قبل اتيان النصارى فرارا۔ ومنهم من لم يستطع بمحل ثباتا وقرارا۔ ومنهم من قاتلهم فى البلد مرارا۔ فذبر البدالون[5]۔ وهنالك آخرون هم للنصارى موالون

---

[1] ويسوّل له۔ سوّل له زيّنه ان يفعل الشئ۔ فى التنزيل فى قصة اخوة سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلوٰة والسلام قال بل سوّلت لكم انفسكم امرا۔ ويمكنونه بابهة وسلطان۔ الابهة بضم الهمزة وتشديد الباء وايضا بسكونها۔ العظمة۔ والسلطان معناه القدرة ۱۲ [2] الاجراء۔ بضم الهمزة جمع اجير وهو من يخدم بالاجرة۔ المستصحبين۔ استصحبه لازمه فى الصحبة ۱۲ [3] اولاء بالمد اسم اشارة لجمع القريب يستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه هاء التنبيه ممدودة فيصير هؤلاء — فالهاء ليست فى الحقيقة منه۔ وانما هى حرف تنبيه جئ بها للتنبيه على المشار اليه قبل لفظه كما جئ بها للتنبيه على النسب الاسنادية كقولك ها زيد قائم وها ان زيدا قائم فهذه تنبيه على نسبة القيام الى زيد وتلحقه ايضا كاف الخطاب تنبيها على حال المخاطب من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث فيكون اولٰئك وقد يكتب اولى بالياء ويقرء بالالف المقصورة ۱۲ [4] الوجد۔ بكسر الواو ويضمها المتاع والغنى۔ اغتالوا۔ اغتيال ناگاه كشتن اغتاله قتله على غفلة۔ لمجادلتهم ومحالدتهم۔ المجادلة: المخاصمة۔ والمحالدة۔ المضاربة بالسيف ۱۲ [5] فذبر البدالون: جمع بدّال والبدال بائع الماكولات والعامة تقول البقال ۱۲

وعَمل الملكُ[۱] الاولى هم للمقاتلين۔ قالونَ[۲] تدبيرًا۔ يتبّرهم تتبيرًا۔ فقتّروا[۳] عليهم الاقوات تقتيرًا۔ فواروا ما كان فى البلد من الحبوب والغلات۔ وسدوا ما كان يجبى و يجلب اليهم من القرى والقصبات۔ حتى ظلّوا و باتوا جياعا۔ والتاحوا[۴] التياحا۔ والتاعوا التياعا۔ فاضطروا اشد اضطرار۔ وفروا اشنع فرار۔ فاستولى النصارى على البلد وابوابه وسوره۔ وقلعته واسواقه وابياته ودوره۔ واذ كان فى دهلى كثير من عيالى[۵] واهلى ومع ذلك كنت مدعوا۔ وكان[۶] الافلاح والافلاج مرجوا۔ والفرج والفرح مظنونا۔ وما قدّر فى الغيب مكتوبا مكنونا۔ توجّهت تلقاء دهلى مما

---

[۱] وعمل الملك الاولى۔ العمل بفتح العين وكسر الميم۔ ذو العمل۔ والاولى۔ اسم موصول جمع الذى من غير لفظه لجمع المذكر والمؤنث الا انه فى جمع المذكر اشهر كما ان اللاى بالياء مكسورة او ساكنة فى جمع المونث اشهر ۱۲

[۲] قالون۔ جمع قال اسم فاعل من قلا يقلو قلاء۔ قلا الرجل۔ ابغضه۔ تقالا الرجلان تباغضا۔ تدبيرا۔ مفعول مطلق لقوله المذكور فدبّر الخ۔ يتبرّهم بتشديد الباء تبرّه اهلكه ودمره فى التنزيل وليتبروا ما علوا تتبيرا۔ اى يهلكوا ما غلبوا عليه اهلاكا۔ وقد فعل هذا ببنى اسرائيل ببعث بخت نصر عليهم و قتل الوف منهم و سبى ذريتهم و تخريب بيت المقدس نعوذ بالله منه ۱۲

[۳] فقتّروا۔ قتّر على عياله۔ ضيق عليهم فى النفقة۔ فواروا۔ وارى الشئ اخفاه۔ فى التنزيل لباسا يوارى سوآتكم اى يستر۔ يجبى و يجلب جبى الشئ جمعه۔ فى التنزيل يجبى اليه ثمرات كل شئ۔ والجلب بمعناه۔ اى سدوا ما كان يجتمع وينساق اليهم من القرى والقصبات۔ ظلوا و باتوا ظل اى اصبح و بات اى امسى ۱۲

[۴] التاحوا۔ لتح۔ جاع۔ التياح گرسنه وتشنه شدن۔ التاعوا۔ التياع۔ سوخته شدن دل از اندوه ۱۲

[۵] عيالى۔ العيال اهل بيت الرجل من العيل وهو الافتقار۔ يقال لاهل بيت الرجل عياله لانهم يفتقرون بسبب استكثار المعاش والمصارف والمراد من عيال قائد الاحرار العلامة فضل حق رحمه الله تعالى زوجته وابناه العلامة شمس الحق و رئيس العلماء العلامة عبد الحق رحمهما الله وكان قائد الاحرار بلكهنوء وعياله بدهلى ثم دعاه امير عساكر الاحرار بخت خان والسلطان بهادر شاه ظفر بدهلى للاستشار معه فى تدبير السلطنة والمحاربة معهم ۱۲

[۶] الافلاح والافلاج۔ كلاهما بمعنى الفوز والظفر۔ فى الغيب۔ اى فى اللوح المحفوظ لان المقدر فيه غائب عن اعين عامة الخلق والحكم الكثرى لان خاصة عباد الله ينظرون بنور الله عالم الحقائق واللطائف واللوح المحفوظ وقد ثبت فى الحديث القدسى ما رواه البخارى۔ يتقرب الى العبد بالنوافل (باقى بصفحه ۴۹)

كان محلى فالقيت بها رحلى[۱] - ولاقيت بها اهلى واشربت[۲] الى الناس بما اقتضى

(بقيه ص۴۸) فكنت سمعه الذى يسمع بى و بصره الذى يبصر بى و نقل الشيخ المحقق الدهلوى عن الغوث الاعظم رضى الله عنهما انه قال بؤبوة عينى فى اللوح المحفوظ - هذا علم الولى فما ظنك بسيد الانبياء الذى هو عند المحققين عين العلم الالهى فبنفى علم المغيبات عنه صلى الله عليه و آله وسلم يلزم نفى الشئ عن نفسه وقال شيخ المحققين العلامة البوصيرى رضى الله عنه و نقل قوله هذا رئيس المنكرين المولوى اشرف على التهانوى فى رسالته نشر الطيب و وثق به و اعتمد عليه وهو هذا ــه فان من جودك الدنيا وضرتها - ومن علومك علم اللوح والقلم قال شراح القصيدة البردة الشريفة ان من تبعيضية اى علم اللوح المحفوظ بعض من علومه صلى الله عليه وسلم - وان شئت مزيد تفصيل المسئلة فعليك بمطالعة كتب المحققين كالفتوحات المكية للشيخ الاكبر والابريز الشريف لسيدنا عبد العزيز الدباغ وكتب الامام الشعرانى وتنوير الملك فى رؤيته النبى والملك للامام الشهير جلال الدين السيوطى رضى الله عنهم واما المنكرون من الخوارج فيزعمون انهم عالمون وهم فى الحقيقة عن الحقيقة غافلون۔

[۱] رحلى - الرحل بفتح الراء - ما يجعل على ظهر البعير كالسرج - والاثاث الذى تستصحبه فى السفر والمراد هنا ۔ [۲] اشربت الى الناس - صيغة متكلم من الاشراب - والاشراب واشربت ليس هنا بمعناه الحقيقى وهو الاجراء بل فى الكلام استعارة بالكناية وهى تشبيه شيئ بشيئ فى النفس - والكلام على حذف المضاف قبل لفظ الناس وهو لفظ القلوب وجعل الى بمعنى فى كما فى قول الله تعالى ليجمعنكم الى يوم القيامة - اى فى يوم القيامة فالعبارة فى الاصل هكذا واشربت فى قلوب الناس - فشبه العلامة مقتضى رائيه بمشروب سائغ لذيذ لجامع وهو اراحة النفوس وانجاعها من التكليف الموجودة فى شرب الماء وقبول رائ صاحب الرأى ثم طوى ذكر المشبه به وهو استعارة بالكناية و رمزله بشئ من لوازمه وهو الاشراب فهذا استعارة تخييلية ففى الكلام استعارتان - كناية و تخييلية - وللاستعارة اقسام و المشهورة منها اربعة - [۱] كناية وهى ان يذكر المشبه ويراد المشبه به - و [۲] مصرحة وهى ان يذكر المشبه به و يراد المشبه اى عكس الاستعارة بالكناية - و [۳] تخييلية وهى اثبات لازم المشبه به المتروك للمشبه المذكور - و [۴] ترشيحية وهى ذكر ملائم المستعار منه - مثال الثلاثة منها فى قول الشاعر ــه واذا المنية انشبت اظفارها - الفيت كل تميمة لا تنفع فذكر المنية وارادة السبع مثال الكناية وذكر اللوازم وهى الاظفار مثال التخييلية وذكر النشب وهو الملائم مثال الترشيحية - ومثال المصرحة كقولك للضرب هذا اقتل (باقى ص۵۰)

رائی وقضی به عقلی. فلم یاتمروا. ولم یاتمروا[1] بما اشرت. فلما استولی
النصاری علی البلد ولم یبق فیه من الجیوش ومن سکانه احد. وعازت[2]
فیه الاقوات. ولم یتیسر لنا فیه الماء الفرات. اذ قد استبد به العدات
مکثت فیه خمسة ایام ولیالی. ثم خرجت مع اهلی وعیالی. بعد ترک مالی
من کبتی ونشبی ومالی لعوز ما یکفی لنقل احمالی. واخذت للنجاء سبیلا.
متوکلا علی الله وکفی بالله وکیلا. والنصاری بعد استیلائهم علی البلد
وسواده[3]. بسواد بیضا نهم عمدوا الی قصد الملک واولاده واحفاده. و
هم لم یبرحوا مستقرهم. والقضاء مکنهم. فی ذلک المکان واقرهم. وهم مستو[4]ثقون

(بقیه ص۴۹) والفرق بین الاستعارة والمجاز المرسل ان العلاقة بین المستعار والمستعار له ان
کانت علاقة التشبیه تسمی استعارة وان کانت غیر التشبیه تسمی مجازا مرسلا وایضا ارادة
المستعار له مع ذکر المستعار یجوز فی الاستعارة بخلاف المجاز فان الحقیقة والمجاز لا
یجتمعان قط. والتفصیل فی کتب البیان والاصول. والاصولیون یعدون الاستعارة والمجاز
مترادفین عموما ۱۲

[1] لم یأتمروا. الایتمار التشاور وقبوله وانما یسمی التشاور وقبوله ایتمارا لان المتشاورین
کل واحد منهما یامر الآخر ویاتمر ما یامره الآخر فی التنزیل. ان الملأ یاتمرون بک لیقتلوک
والمراد هنا من یاتمر الاول معنی التشاور ومن الثانی معنی الامتثال والقبول ۱۲ [2] عازت
عاز الشیئ. احتیج الیه فلم یوجد یعنی نا یافت شد ن. استبد به العدات: استبد فلان
بکذا. انفرد به واستقل. والعدات جمع عدو یعنی ان الاعداء قبضوا علی الماء الفرات وخصوه
منفردا لهم. من کبتی ونشبی. النشب بفتح النون والشین. العقار والمال الاصیل من
الناطق والصامت ۱۲ [3] وسواده بسواد. المراد من السواد الاول سواد البلد وهو ما کان
حولها من الریف والقری ومن السواد الثانی. العدد الکثیر. ای اخذ البراطنة بجیوشهم
الکثیرة اموالا کثیرة. وهم لم یبرحوا مستقرهم برح المکان زال ولم یبرح ای ما زال. ای کانوا
فی الحال مقیمین فی مقبرة همایون التی سبق ذکرها ۱۲ [4] مستوثقون. الوثاق. الائتمان والاعتماد
ای کانوا یعتمدون علی اقوال حکیم احسن الله خان بان النصاری بعد استیلاءهم علی دهلی یحسنون الیهم

بمن غرهم بأكاذيبه وسرّهم[1]. وكان فى تلك المقبرة مغرورا مسرورا محشودا[2] محفودا فاضحى ماسورا محسورا مكمودا مصفودا. واخذوا من معه من الابناء والاحفاد. مقرنين فى الاصفاد. وذهبوا به الى البلد. مع من معه من الاهل والولد. فاغتال احد[3] من عظمائهم هو طرخان او بطريق ابناءه واحفاده بالبندق فى اثناء الطريق. واهدوا رؤسهم مقطوعة الى رئيسهم[4] فى خوان موضوعة. وتركوا جثتهم منبوذة.

---

[1] سرهم. بفتح السين وتشديد الراء بمعنى فرحهم وفاعل غرو سر حكيم احسن الله خان واسم كان فى قوله وكان فى تلك المقبرة هو السلطان بهادر شاه ظفر ۱۲ [2] محشودا محفودا. المحشود الذى يخفف الناس لخدمته لانه مطاع فيهم. والمحفود المخدوم. المكمود المحزون والمصفود المقيد. مقرنين فى الاصفاد الى مشددين بالقيود والاغلال والاصفاد جمع صفد وهو ما يوثق به الاسير يقال له فى الهندية. هتهكڑى. زنجير. جولان ۱۲ [3] فاغتال احد. اغتيال. ناگاه كشتن والقاتل الظالم هو بطريق عساكر البراطنة. هدسن. اسر الملك وابناءه واحفاده فارسل الملك محبوسا الى دهلى ثم اذهب ابناءه مرزا مغل وخضر سلطان ومرزا ابوبكر واحفاده ماسورين مشددين ولما قربوا الباب اللاهورى من بلدة دهلى فانزل ابناءه الثلثة عن المراكب وحكمهم بتجريد الثياب فلما جردوا ابدانهم عن الاقمصة والالبسة ضرب هدسن المردود ببندقيته ثلث رصاصات فى صدر كل واحد منهم فقتلوا رحمهم الله تعالى منشقى الاكباد وملبوسى الاصفاد ثم جاء بموتيهم فى قراقول البلد وعلقهم على بابه يوما وليلة. انظر الى ظلم الظالمين ومع هذا اعان البراطنة المولوى اسماعيل الدهلوى شهيدهم والمولوى محمد قاسم النانوتوى بانى المدرسة بديوبند ورشيد احمد الگنگوهى وسموهم فى مواعظهم وكتبهم ان البراطنة هم السلاطين العادلون. نعوذ بالله العلى العظيم من الظالمين ۱۲ [4] الى رئيسهم. ضمير الجمع اما راجع الى البراطنة والمراد من الرئيس هنرى برنارڈ الملعون او هو راجع الى الابناء والاحفاد فرئيس السلطان بهادر شاه ظفر رحمه الله قال المؤرخون ان البطريق هدسن بعد قتل ابناء السلطان بهادر شاه ظفر واحفاده جرع دمائهم وقطع رؤسهم ثم اهدى رؤسهم فى الخوان الى الملك بهادر شاه قال والدى العلام سمعت حين اقامتى بدهلى لتحصيل العلوم سنة خمس وثلثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة عن الاكابر المعمرين الذين كانوا موجودين فى معركة ايام ۱۸۵۷ء

ثم نبذ واتلك الرؤس مجذودة۔ وحبسوه فی بیت من سم الخیاط اضیق فی حرس ابیض اسود الکبد اصهب[له] الشعر ازرق۔ ثم نفوه من ممالک واسعة الی جزائر شاسعة مع زوجه التی کانت[عه] لهم وکانت موالیة۔ اذ کانت فی الحقیقة ملکة والیة۔ وقد خابت فیما طمعت۔ وسلبت اموالا قد جمعت

(بقیه[له]) الحربیة ان رؤس اولاده واحفاده شویت وطبخت ثم وضعت طعاما للسلطان وزوجته فلما جعلا یاخذان لقمة منها جوعا فلا یکادان یمضغاها ولا یستطیعان ان یبتلعاها بل یغصان بها ثم یتهوعانها دافعة الی الارض ویقول الخبیث هٰؤلاء نعم الکباب هذا یاسلطان الغدار من هذا لحوم اکباد ابنائک واحفادک وعلق موتیهم علی باب القراقول فوا حسرتاه علی تلک الهندیة وهلکی البلیة۔ المجذوذة۔ المقطوعة والمنکسرة ۱۲

له اصهب الشعر ازرق۔ الاصهب من الشعر الذی یخالط بیاضه حمرة۔ والازرق من یکون لون عینه زرقا ای کلون السماء یقال له فی الهندیة (نیلا) وزرقة العیون غالبة فی البراطنة واهل الروم اوهو من زرقت عینه اذا مالت فظهر بیاضها او ینظر المتکبرون والاعداء الغضوب سواقیهم او مخالفیهم هکذا۔ والمعنان یلائمان المقام لان الصفتان المذکورتان موجودتان فی الاعداء اللئام۔ الی جزائر شاسعة۔ ای طرف جزائر وهو بلدة رنگون التی واقعة علی طرف جزائر انڈومان۔ والجزائر جمع جزیرة وهی ارض یحیط بها الماء من کل جهة فیکون الذهاب الیها والایاب عنها بالسفن او الباخرات او الطیارات وانڈومان یحیطه بحر الهند ای خلیج بنگال نفی الیها کثیر من العلماء المجاهدین لئلا یرجعوا الی اوطانهم ولا تشاوروا بالمجاهدین وشاسعة من شسع ای بعد والشاسعة البعیدة حبس الملک مع زوجته وابنائه برنگون واکثر المجاهدون بجزائر انڈومان وهما قریبان موقعا ۱۲ عه

کانت لهم۔ کانت لهما ای خضعت لهم من کان یکین کینا بمعنی خضع یخضع وهذه زوجة الملک اسمها زینت محل وهی التی حبست مع الملک وحبس معه ابناه مرزا جوان بخت وعباس واما زوج الملک الاخریٰ تاج محل فکانت رجعت من ساحل کلکتة الی وطنها۔ وقد خابت فیما طمعت۔ کانت الملکة زینت محل تطمع فی تقرر ابنها مرزا جوان بخت علی مرتبة ولی العهد وخدعها وزیرها احسن الله لان البراطنة بعد تسلطهم یمکنون ابنها المذکور علی منصب الولایة الملکیة فکانت حسب مواعیده الکاذبة راجیة ولایة ابنه وراضیة علی تسلط حکام البراطنة فی معاملة حکومة السلطان ۱۲

۱۲ ۱۲ ۱۲ ۱۲

وقد شُيِّنت[1] بعد ما كانت زينت وابتذلت بعد ما صينت وقتلوا من وجد وامن قومه بالضرب والخنق۔ كما خنقوا وقتلوا ما عداهم كثيرًا من الخلق۔ ولم ينج من هؤلاء الضعفاء الا من فر مستخفيا۔ متواريا بالليل ساريا[2]۔ او من جدّ مسرعا هاربا بالنهار ساربا۔ وقليل ما هم۔ ثم النصارٰى قتلوا من كان فى نواحى المصر و تلك الارجاء من الاراكين والروسا۔ وغصبوا ارضهم وعقارهم۔ واما كنهم و مساكنهم وديارهم۔ وامتعتهم واموالهم واسلحتهم واثقالهم وافراسهم واقيالهم[3] وجمالهم وجُمالهم فاهلكوهم واهاليهم وعيالهم جمعاء مع انهم كانوا رعايا لهم وتبعا۔ يطيعونهم خوفا وطمعا۔ ثم انهم حشروا جنودهم لكل سبيل لياخذوا من فر بالاخذ[4] الوبيل۔ فاخذوا كثيرا من الهاربين وما نجا منهم الا قليل۔ فنهبوا اوّلًا ما كان مع الماخوذين۔ من النقدين الذهب واللجين بل الجلابيب

---

[1] شيّنت۔ ماض مجهول الشين العيب۔ ضد الزين۔ شينت اى صُينت۔ ابتذلت بعد ما صينت كلاهما ماض مجهول۔ ابتذلت من الابتذال وهو ترك الاحتشام والتصون۔ اى رفع عنها الحفظ بعد ما كانت مصونة محفوظة۔ الخنق۔ خنق الرجل اذا شد على حلقه حتى يموت۔ قال المؤرخون خنق فى تلك الحادثة ثلثة آلاف من الرجال وقتل منهم سبعة وعشرون الفا كان فيهم تسعة وعشرون من اسرة السلطان والكل كانوا مسلمين ١٢

[2] ساريا۔ من السرى وهو السير فى الليل ساربا۔ سرب الرجل ذهب على وجهه اومعناه فر من السرب هو الطريق المحفور المنفوذ تحت الارض۔ تلك الارجاء۔ الارجاء جمع رجاء۔ الناحية۔ عقارهم۔ العقار بفتح العين۔ الضيعة البيت وكل مال قرار كالدار والارض ١٢

[3] اقيالهم الاقيال جمع قيلة بفتح الكاف وهى الناقة التى تحلب فى منتصف النهار ومثل هذه الناقة يعدها الناس من عمدة النوق لكثرة لبنها۔ تحلب فى النهار ثلث مرات۔ وجمالهم وجمالهم۔ الاول بكسر الجيم جمع جمل بفتح الجيم۔ شتر نر۔ والثانى بضم الجيم جمع جمالة بضم الجيم وهى القطيعة من النوق لا جمل فيها فتكون سمينة ثميلة لتصونها عن التوالد والارضاع ١٢

[4] الوبيل۔ الشديد۔ فى التنزيل فاخذناه اخذا وبيلا۔ الجلابيب جمع جلباب وهو القميص او كل ثوب واسع واستعمل فى التنزيل فى الثانى قال الله تعالٰى يدنين عليهن من جلابيبهن ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

والسرابیل[۱] والمآزر والسراویل۔ ثم بذخوهم عظمائهم فقضوا علیهم بالخنق
والتقتیل۔ ولم یذر الفتك[۲] شبانا ولا ضعافا۔ ولا اشرافا ولا اجلافا۔ فبلغ القتلی
والخناقی آلافا۔ وجُلّ[۳] من ابتلی بظلم الظلام۔ اهل الایمان والاسلام۔ واما الاهانند
فقد اسلموا الا من ظن انه ممن یعاند ولم یسلم من المسلمین الا من خرج
من بیته مهاجرا۔ او من کان للنصاری ناصرا۔ وفی دینه قاصرا۔ او من کان لهم
جاسوسا۔ ومن رحمة الرحمن الرحیم یؤسا۔ کعامل الملك الذی یتولاهم۔ بل سلطهم
وولاهم۔ لکنه تعنّی[۴]۔ اذ حرم ما تمنی۔ وبقی حسران فی الخسران قد حال حاله
وبطل محاله۔ ولبث کانه رهین مهین فی ذل مُهین۔ خسر الدنیا والآخرة

---

[۱] السرابیل۔ جمع سربال۔ القمیص او کل ما یلبس۔ المآزر۔ جمع ازار وهو کل ما سترك ویستعمل
عموما علی ما ستر النصف الاسفل والرداء ما ستر النصف الاعلی۔ السراویل۔ جمع سروالة وهو لباس
طیب معروف یستر النصف الاسفل روی ان امرأة لبست السروالة فدعا لها رسول الله صلی
الله علیه وسلم بالبرکة لانه استر الالبسة لا سیما للنساء واما ما تعودت نساء ایالة الفنجاب من
لبس الآزرة فهی عادة خبیثة ولباس اعری للنساء ۱۲ [۲] ولم یذر الفتك۔ وذر الشئ۔ ترکه
ولا یستعمل منه بهذا المعنی الا المضارع والامر فتقول ذره ای دعه واترکه ویذره ای یدعه ویترکه
والفتك القتل علی غفلة المقتول۔ اجلافا۔ جمع جلف بکسر الجیم۔ الاحمق۔ مردم فرو مایه ۱۲ [۳] جل
الجل بضم المیم۔ الکثیر۔ ای اکثر القتلی کانوا من المسلمین ۱۲ [۴] تعنّی علی وزن تصرف معناه تجشم و
قاسی الشدائد ووقع فی التکالیف۔ قد حال حاله۔ تغیر حاله۔ بطل محاله۔ المحال جمع محالة وهی القدرة علی
التصرف ای بطلت تصرفاته۔ رهین مهین۔ الرهین صفة بمعنی المرهون ای المأخوذ فی ید الغیر
والمهین بفتح المیم۔ الذلیل۔ فی ذل مُهین۔ هذا المهین بضم المیم صیغة فاعل وصفة ذل وذلة حکیم
احسن الله عامل الملك کانت ظاهرة بانه بعد اجلاء الملك وتحبیسه کان کالمأسورین مأمورا من
البراطنه انه لا یخرج من دهلی الی بلدة اُخری ولتکن هذه عاقبة الخادعین لان الله لا یهدی
کید الخائنین۔ اذکر لك واقعة عجیبة وحادثة غریبة للذین مکروا بی ولکن اوقعوا انفسهم فیه
تفصیلها ان بعض اوغاد بلد تناچشتیان الشریف لما عجزوا عن برهانی واستدلالی حزموا علی
ایذائی واستقلالی وانعقدوا احتفالا لهذا الغرض الثالث عشر من الربیع الثانی (باقی صفحہ)

سنة الهجرية ثلث وثمانين بعد الالف وثلثمائة قد عوا اذنابهم واعوانهم من خواصهم وعوامهم من بلاد اخرى هارون اباد ودڈونگه بونگه لاظهار تكثرهم على اهالى بلدتنا و دعوا للاكاذيب والافترآت مولويا جهولا فضولا دغلا وغلا افترالا اعرجا ظنوه قمرا لدينهم وكان مضيعا لعرض جزيلهم ومهينتهم لانه هو العدو البيئس الخبيث الذى عن الدين مغفل وعن الايمان معطل وفى الطغيان مقفل وسموا الاحتفال لاخداع الخلق بجلسة سيرة النبى. زينوا لجلسهم بالكراسى والمناضد. وحسنوا تحت الجلسة بالقناديل والقلائد. وتبتوا على عضد كل خارجى علامة المجاهدين وكانوا فى الحقيقة عن الحق جاحدين فبعد صلوة العشاء ابتدأ الافترل البيئس. وعظ فى سيرة النبى بالافترآت على حسب تعوده الخسيس. وبينما هو يسبنى بابلغ الفساد وكان ربى بالمرصاد اذ جأ اذنابهم الذين بندية من قصبة ڈونگه بونگه على سيارة ركاب ونعروا قريب الجلسة باشعب الاصوات فظن الاعرج الرجلان الرهدون الساب. والكثر الخوارج ان افراد اهل السنة حملوا عليهم بالعصى والاخشاب. ولما قام الاعرج للفرار قام الخلق وهاج الهرب ووقع اكثر الناس احدهم تحت والآخر فوقه فلما جاء الانقلاب انقطعت الحبال والاوتاد وانكسرت القناديل بالهرب والفساد. فر الناس اينما توجهوا الى الشرق والغرب فى الطرق المظلمة بالسرب والهرب. تركت النساء براقعهم والصبيان. خوى المجلس على عريشه وخلا الجلسة والميدان. لا واعظ ولا موعوظ ولا واطء ولا موطوء. حكى لى بعض من اثق به ان مجاهدى ديوبند لما جاهدوا للفرار كانوا يقولون جاؤ جاؤ جاؤ وبعضهم يصيح القتل القتل القتل نعوذ بالله من هذا الفشل هذا ما اتفق عليها قوال الناظرين وقال بعض ناظرى الحادثة من الذين كانوا قريبين مقاما منها ان الاعرج الخبيث لما قام عن الكرسى على رجله السالمة للفرار فامسكت رجل المحروج المهروج فى خشبات المناضد. فخر على وجهه ووقعت عليه الكراسى والمناضد. كذلك تكون عاقبة المفاسد. وبعد ساعة تجسسوا الواعظ فما وجدوا فقال لهم رجل ان المولوى مغشى عليه تحت المناضد وانتم تحبسونه فى المساجد. فاخرجوه من تحت التحوت مسودا وجهه من التراب والعذاب اخذ احدهم بعنقه والآخر برجله الخبيثة فاذهبوه الى المسجد. ولما فر المجاهدون فى هذا الانقلاب وكانت الليلة مظلمة والافة شديدة فما وجد المجاهدان منهم فى التعجيل للفرار من الزمان قد خلا على الفور فى الدكان وكان مملوا من الظروف والجرار ولما سعيا للصعود على الجرار وقع المجاهدان تحت الظروف وهى عليهما اوف جاؤف فلا خلت حلقة الجرة (باقى ملاحظہ)

ذلك هو الخسران المبين۔ ثم النصارٰی ارسلوا الی رؤساء الهنادک الذین هم یملکون من الاراضی اقطاعًا۔ وکانوا لهم اتباعًا۔ لیاخذوا من دخل دیارهم فارًا او وجد فی ارضهم مارًا۔ فاخذ هؤلاء جمعا کثیرا من الغرباء۔ واسروهم[1] واسروهم اسارٰی۔ الی عظماء النصارٰی۔ فقتلوهم جمیعا۔ ولم یذروا رفیعًا ولا وضیعا۔ ثم حشروا ونشروا۔ اشیاعهم واتباعهم۔ فی اقطار الملک۔ واجدوا فی اخذ الناس وابتلائهم بالردی[2] و الهلک۔ واذ خرجت الخواتین والمحصنات من النساء۔ فی هذه الداهیة الدهیاء وعجزن وفیهن عجائز[3] وعجازی عن الفرار للاعیاء۔ فمنهن من هلکت من غلبة الفرق[4] ومنهن من اهلکت نفسها بالغرق صونا لعرضها وحرمتها۔ وحفظا لعفتها و عصمتها واکثرهن صرن سبایا۔ وابتلین برزایا واصبن ببلایا۔ فمنهن من استرقها بعض الخمان ومنهن من بیعت ببخس الاثمان وکثیر منهن هلکن عطشا و جوعًا

(بقیة ص۵۵) فی راس الخارجی ثم انکسر الاناء وبقیت الحلقة فی عنقه کالغل وبعد ساعة لما خرج المجاهد رأی قلادة حلقة الجرة فی عنقه المبارک فلما رأی الخلق هذا اعجب العجائب واغرب الغرائب قالوا ان هذه الجلسة کاسر الآنیة وبعد البرهة ظهر ان الناعرین الذین سببوا ذلک العذاب لانفسهم کانوا من مدعویهم من قصبة ڈونگه بونگه۔ فاشتهرت فی العوام نعرة اَلْجَرَّة، وصارت شناعة وشامة على الخوارج یفرون من هذ اللفظ الاوس الجوس کما یفر الغراب عن النسل والقوس لا عین رأت ولا اذن سمعت مثل ذلک الجهاد والاحتفال وکذالک العذاب ولعذاب الآخرة اکبر۔ کیف خدعوا الی الهوان واذلهم الله فوقعوا فی الخذلان والله اعلم بالصواب وعلیه التکلان ۱۲

[1] اسروهم واسروهم۔ الاول بفتح الهمزة والسین ماض معلوم من باب ضرب۔ اسروهم ای قیدوهم۔ والثانی بفتح الهمزة وسکون السین ایضا ماض معلوم ولکن هذا من باب افعال من الاسراء وهو الاذهاب فی اللیل ۱۲ [2] الردی۔ بفتح الراء مصدر من ردی یردی علی وزن علم یعلم ردی الرجل اهلکه الداهیة الدهیاء الداهیة المصیبة۔ الدهیاء۔ الشدیدة ۱۲ [3] عجائز وعجازی العجائز جمع عجوز بفتح العین الامرأة المسنة فی التنزیل قالت یٰویلتٰی ءَالد وانا عجوز وهذا بعلی شیخا۔ والعجازی جمع عجوز۔ زن بزرگ سرین۔ للاعیاء۔ اعیا الرجل اتعبه واکله ۱۲ [4] الفرق۔ الفزع۔ استرقها ای اخذها خفیة الخمان۔ خشارة الناس ای ردیئهم یعنی مردم دون ۱۲

كثيرا منهن غبن[1] ولم يستطعن رجوعا۔ ولم ير لهن اثر۔ ولم يسمع عنهن خبر۔ وجل
النساء انبئن[2] من الاولياء۔ والبعولة والآباء والاخوة والانباء۔ اذ كان كل يوم من
تلك الايام من الكربة يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه۔ وفصيلته[3]
التي تؤويه فكم من نسوة امسين ايامى ولا اصبحوا يتامى۔ وكم من ثكلى تبكي وتنوح۔
وكم من ثكلان تعبر[4] عبراته عن حزنه وبسره يبوح۔ وقد صار البلد قاعا[5]
صفصفا وقفرا سبسبا۔ واهلوه تفرقوا وتمزقوا وذهبوا ايدي سبا۔ ثم توجهت
النصارى الى جانب[6] الشرق وما فيه من القرى والبلاد فاكثروا فيها الفساد۔ وعموا
فيها القتل بالضرب والخنق بين العباد۔ فحضرت الآجال كثيرا من الرجال وربات[7]
الحجال۔ واخترمت[8] المنايا جما غفيرا من البرايا واصيب بالمنا والحتوف۔ مئات و

---

[1] غبن جمع غيبت على وزن بعن غيب پوشیدہ شدن یعنی پوشیدہ کردہ شدند ۱۲ [2] انبئن بمعنی ابعدن یعنی دور کردہ شدند از ورثاء انباء دور کردن ۱۲ [3] وفصیلته۔ فصیلة الرجل۔ عشیرته ورهطه الاقربون الیه۔ تؤویه۔ الایواء۔ جائے دادن۔ ثکلی۔ الثکلی الامرأة التی مات ولدها والثکلان مذکر ۱۲ [4] تعبر عبراته۔ ای تسیل عبراته والعبرات جمع عبرة بفتح العین۔ الدمعة۔ وبسره یبوح۔ بسر بضم الباء زرد رنگ شدن وباح الشیٔ ای ظهر ۱۲ [5] قاع۔ زمین هامون ونرم۔ صفصف زمین هموار۔ قفر۔ زمین خالی۔ سبسب۔ بیابان دور۔ ایدی سبا۔ سبا نام شهر یست بیمن یقال ذهبوا ایدی سبا یعنی پراگندہ شدند ۱۲ [6] جانب الشرق۔ ای البراطنة بعد تسلطهم علی بلدة دهلی واکنافها توجهوا الی بلدة لکهنو لان المجاهدین کانوا اجتمعوا فیها وزعماء الاحرار کانوا تهیاؤوا ستجمعوا عساکر احرار المجاهدین لتدمیر البراطنة ببلدة لکهنؤ و کان تسلط البراطنة علی لکهنو فی مارس سنة ۱۸۵۸ ۱۲ [7] ربات۔ جمع ربة مونث رب۔ رب الشیٔ مالکه ومستحقه فاذا اطلق یطلق علی الرب الجلیل جل شانه واذا اضیف کرب المال ورب البیت وربک فیطلق علی العباد ایضا فی التنزیل قال ارجع الی ربك فاسئله ما بال النسوة التی قطعن ایدیهن۔ الحجال۔ بکسر الحاء جمع حجلة بفتح الحاء وهی ستر یضرب للعروس فی جوف البیت وسیأتی تشریحها والمراد من ربات الحجال الشرائف المستورات المخدرات من النساء ۱۲ [8] اخترمت۔ اخترم الشیٔ۔ اهلکه۔ اخترم فلان۔ مات۔ البرایا۔ جمع بریة الخلق فی التنزیل اولئك هم خیر البریة۔ بالمنا والحتوف۔ المنا بفتح المیم یکتب بالالف فی آخره وبالیاء واحد المنایا ۱۲

والحتوف جمع الحتف بفتح الحاء وسكون التاء۔ الهلاك والحتف كلاهما بمعنى الموت ۱۲

والوف من الرعايا۔ واما انا فقد كنت انحو[۱] نحو ناحية الوطن المألوف۔ والسبيل مخوف۔ وعابره مئوف۔ وبيني وبين وطني اقطار۔ فيها مخاوف واخطار۔ والنصارى وجنودهم متجسسون۔ ومن المارة متحسسون[۲]۔ وقد امروا الرهط وقبيلهم وفريقهم۔ بان يقتلوا المارة ويرهبوهم وينهبوهم ويقطعوا سبيلهم وطريقهم۔ ولم يخلوا سبيلا لعابر۔ ولم يذروا فُلكا في فلك في معبر من المعابر۔ اخذوا السفائن وفرقوها بل حرقوها۔ او عابوها واغرقوها وحجروا على الملاحين لئلا يتيسر العبور للسياحين والسباحين۔ في وقت وحين۔ فقد نجاني ومن معي مالك الملك۔ من كل بلية وهلك۔ وجاوز بي وبهم بحارا وانهارا بلا جسر وفلك۔ وحفظنا جميعا من آفات تلك المسافات ومهالك تلك المسالك وطوارق[۳] تلك الطرائق وقوارع تلك الشوارع وبلغنا بوقايته الكافية۔ وحمايته الوافية ونعمته الصافية۔ ورحمته العافية۔ وطني وسكني وداري وجاري واهلي

[۱] انحو۔ نحا الشئ۔ قصده۔ الوطن المألوف۔ المألوف المانوس وهو بلدة خيرآباد۔ وعابره مئوف۔ عبر السبيل۔ مرّ كانه شقها وقطعها۔ العابر المارّ۔ المئوف صيغة مفعول المئوف والمئيف من اصابته الآفة والعاهة والعرض المفسد۔ الاقطار جمع قطر بضم القاف۔ الاقليم والناحية۔ المخاوف جمع مخوف المكان الذي يخاف منه والاخطار جمع خطر وهو الاشراف على الهلاك

[۲] متحسسون۔ تحسس الشئ۔ تعرّفه وتطلبه بالحاسة تسمّع وتبصّر تحسس الخبر۔ سعى في ادراكه في التنزيل يٰبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه۔ الرهط۔ بضم الراء قال صاحب الصراح زط گروہے از مردم یقول العبد الضعيف ان الانسب ان يكون الرهط بفتح الراء وهو معرب جٹ وهو قوم مشهور من اقوام الهند۔ فلكا۔ اى سفينة۔ فلكا۔ بفتح الفاء واللام موج البحر۔ معبر۔ بفتح الميم ظرف بمعنى گذرگاہ۔ للسياحين والسباحين۔ السياحة الجولان في الارض والسياح كثير السياحة۔ والسباحة۔ العوم في الماء والسباح كثير العوم۔ عوم سباحة بهندی تیرنا ۱۲

[۳] طوارق جمع طارقة۔ الداهية۔ الامر المنكر المصيبة۔ قوارع جمع قارعة۔ الحادثة۔ النازلة الشديدة۔ الشوارع جمع شارع۔ الطريق النافذ الذي يسلكه جميع الناس۔ الصافية اى النعمة التامة۔ العافية اى الرحمة الوافرة الوجار۔ المسكن والمعافات۔ عافيت دادن۔ ومنشت معانی اكثر الالفاظ فلا فائدة في التكرار ۱۲

وجاری فقد آمنا من المخافات فی تلک المسافات و منّ علینا بالمعافات من جمیع الآفات۔ نحمد نا الله المالک حمداً کثیراً علی ذٰلک۔ وقد کان جمع ممن انحرفوا عن النصاری و کانوا فی دیارنا من الجیوش والفیالق[1]۔ امّروا بعد انحرافهم امرأة من نساء والیه المعزول السابق وابناً لها لم یترعرع[2] ولم یراهق۔ وقد کان النصاری اخذوا ذٰلک الملک من والیه و کان واهیا۔ بالملاهی لاهیا عن الملک لاهیا۔ ولم یک حازما ولا داهیا[3]۔ بنقض العهود والمواثق فخلا لها الملک بعد ما بطل عمل النصاری وهو زاهق۔ وابنها صغیر غریر غرّی ذو غریر۔ لاہ مع لداته۔ لاہٍ عن عدّاته۔ لا یستطیع ان یدبّر[4] و یدبّر فی امور الملک و تجویزها۔ و امضاء الاوامر و تنجیزها۔ وقیاد الجیوش و تجهیزها۔ واعیان[5] عملته وارکان دولته جلهم فسل فشل جبناء۔

---

[1] الفیالق۔ جمع فیلق لشکر گروہ گروہ۔ امرأة من نساء والیه۔ هذه الامرأة اسمها حضرت محل زوج والی اوده واجد علی شاه الذی کان والیا لاوده وقد کان عُزِل عزله البراطنة وتسلطوا علی ریاسته فلما ثار تحریک الحریة۔ وشاع فی البریة استعانت زوج الوالی من الاحرار والاحرار المخرجون من دهلی امرّوها لتدمیر البراطنة ۱۲ [2] لم یترعرع ترعرع الصبی۔ شبّ۔ واهیا۔ الواهی الضعیف بالملاهی لاهیا۔ لهیٰ من باب نصر لهی الرجلُ لعِبَ۔ عن الملک لاهیا۔ لَهِیَ عن الشیٔ۔ غفل عنه ۱۲ [3] داهیا۔ اسم فاعل من دَهِیَ یدهیٰ دهاءً فهو داهٍ۔ الدّهاء۔ جودة الرأی والحذق فی الامور۔ الداهی العاقل والحاذق جمعه دُهاة صغیر غریر۔ الغریر بفتح الغین بمعنی المغرور۔ غرّی۔ بفتح الغین وکسر الراء۔ ذو حسن۔ ذو غریر۔ معنی احد معانی الغریر وههنا بمعنی حَسَن الخلق ای ابن الوالیة اسمه برجیس قدر کان شابا حسینا جمیلا لا تجربة له فی امور السلطنة۔ لاہ مع لداته۔ اللدات جمع لدة بکسر الام و فتح الدال وهو الذی ولد مع احد او تربّی معه والمراد الثانی اصله ولد ۱۲ [4] یدبر و یدبر۔ کلاهما من التدبیر والمراد من احدهما التدبیر والتفکر ومن الآخر اهتمام الامور انتظامها وانقضائها۔ تنجیزها۔ انجز الشیٔ۔ قضاها۔ تجهیزها۔ جهّزه۔ هیّأه واعدّه ۱۲ [5] واعیان عملته الاعیان جمع عین والمراد هنا الرؤسا والعملة بفتح العین والمیم جمع عامل والمراد مشیر المملکة ممو خان وغیره۔ والجل۔ بضم الجیم وفتحها۔ الاکثر۔ والفسل۔ بفتح الفاء مسترذل ردیٔ۔ والفشل۔ بفتح الفاء۔ الضعیف۔ فالفسل والفشل قریبان معنی ۱۲

حمقی خُوّان لا عقلا ولا اُمناء۔ جلهم دون[1]۔ وبعضهم عبدون۔ فمنهم سفیه
رفیه۔ ورقیع رفیع۔ وواهٍ واهن۔ ومداهن داهن۔ وهجین عجین ونذل مذل۔
وحائر بائر۔ وجابر جائر۔ ومختان مختال۔ وخادع محتال۔ ومنهم عبد عین۔ و
منهم عین ذو وجهین۔ ومنهم مدبر لکنه مُدْبر۔ یفضی به التدبیر الی الادبار
والدبار والتبار۔ ویبصروا ولی الابصار۔ بصائر الاعتبار۔ واکثرهم للنصاری ناصرون
(جمع البصیرة بمعنی حجت وعبرت کردن ۱۲)
وفی تولیهم متناصرون۔ وکلهم عن تدبیر تدبیرهم مقصّرون او مُقصِرون
قاصرون او متقاصرون۔ والنصاری مع نسوانهم وولدانهم محصورون۔ فی
المصر[2] فی قصور محفوظون۔ لما فی تدبیر محاربیهم من قصور۔ وقد حصّن
النصاری تلک القصور بالخنادق والسور۔ والجیوش المنحرفة حولهم یصولون۔ و
یفشلون ویقولون ما لا یفعلون۔ ثم اتی جند من البیضان۔ لامداد المحصورین
ودخلوا المصر فقاتلهم الغزاة الشجعان۔ فقتل کثیر من البیضان ودخل بقیتهم
علی المحصورین۔ محسورین مکسورین۔ ثم خرج کل من فی القصور۔ ولم یتعرض
لهم احد باقتضاء الفشل والقصور۔ وتحصن النصاری فی حدیقة[3] هی علی میلین

---

[1] دون۔ الدون الخسیس والحقیر۔ الرفیه۔ تن آسان وفراخ عیش والرقیع۔ الاحمق والسفیه۔ والرفیع ای رفیع الصوت واهٍ واهن: سُست مداهن: مداهنة خلاف ما فی الضمیر گفتن۔ وداهن: منافق وهجین: ناکس وفرومایه وآنکه پدرش آزاد ومادرش کنیز باشد وعجین: بفتح العین مخنث۔ نذل: بفتح النون وسکون المعجمة۔ الخسیس یعنی فرومایه۔ مذل: بمعنی نذل مذکور است حائر: حیران شده۔ بائر: هلاک شده۔ جابر: جبر کننده۔ جائر: ظلم کننده۔ مختان: خیانت کننده۔ مختال: متکبر۔ خادع: فریب دهنده۔ محتال: حیله کننده۔ عبد عین: بنده زر۔ عین ذو وجهین۔ جاسوس دورخ۔ مُدبر لکنه مُدْبر: المدبر الاول بفتح الدال وتشدید الباء من التدبیر۔ المتفکر والمهتم۔ والثانی بسکون الدال وکسر الباء من الادبار بمعنی پس رونده فی التنزیل فتولوا عنه مدبرین۔ الدبار والتبار: کلاهما بمعنی الهلاکة۔ مقصّرون او مقصرون: الاول اسم فاعل من التقصیر۔ قصّر عن الامر امسک عنه مع العجز عنه۔ والثانی اسم فاعل من الاقصار بمعنی الامساک عن الامر مع القدرة علیه او بالعکس۔ قاصرون۔ قصر عن الشیء کف عنه وترکه مع العجز۔ م

م متقاصرون: تقاصر الرجل۔ اظهر العجز مع القدرة ۱۲ [2] فی المصر: ای بلدة لکهنو ۱۲ [3] حدیقة: بیل گارڈن ۱۲

من البلد وحصّنوها كل تحصين۔ بقوة وجلد۔ وطلبوا فيهما مددًا على مدد۔ و جمعوا فيهما عُددًا[1] على عدد۔ وجموع الجيوش التي كانت في البلد من قبل في الايام الخالية۔ والجيوش التي اتت بعد الفرار من دهلي آدت[2] الى الوالية۔ فآوتهم واكرمتهم بالنعم المتوالية۔ وجم غفير من الاجراء الاولى لم يشهدوا حربا۔ ولم يشاهدوا طعنا ولا ضربا۔ ولم يعرفوا مصلية۔ ولم يزاولوا[3] اسلحة ولم يلتحموا في معركة۔ ولم يقتحموا في مهلكة۔ تبوؤا تجاه تلك الحديقة مقاعد۔ وحفروا هناك خنادق ومراصد۔ وطال بين الفريقين التراحي والتفاصل۔ و امتد بينهما التقابل والتقاتل۔ حتى استمد النصارى من والى الجبال[4] فاسعفهم بما كانوا يتمنون ويريدون۔ وامدهم من افواج الجبليين بجبل كثير كانوا اثنتين الفا او يزيدون۔ فصالت النصارى وبيضانهم واجرائهم واعوانهم صولات شديدة۔ متتابعة متوالية وحملوا حملات سديدة[5] متشافعة متتالية قلعت محاربيهم عن مقاعدهم وزلزلت اقدامهم ففروا من مراصدهم فرارا لم يستطيعوا

---

[1] عدد: جمع عدة وهي ما اعددته من المال ۱۲ [2] آدت: آدى الى فلان۔ مال وتوجه ورجع اليه آدت اى مالت وتوجهت الجيوش الى الوالية۔ فآوتهم: آوى فلانا۔ مكّنه وانزله البيت۔ آوى لرحله رق له ورحمه اوى اليه صار اليه في التنزيل فأوٗا الى الكهف۔ المأوى المرجع اوتهم جائے دادا یشانرا الاجراء: جمع اجير وهو من يعمل بالاجرة والمراد العسكريون الملازمون السابقون للوالية ۱۲ [3] لم يزاولوا زاوله عالجه وحاوله لم يزاولوا اى يمارسوا اسلحة۔ ولم يلتحموا اى لم يحاربوا التحام پیوستہ شدن جنگ التحمت الحروب بينهم۔ اشتبكت۔ ولم يقتحموا: اقتحم الامر۔ رمى نفسه فيه بشدة ومشقة ۱۲ [4] والى الجبال۔ هو امير نيپال كان محب النصارى وعدو القوم۔ فاسعفهم: اسعف الحاجة قضاها۔ بجبل: بكسر الجيم والباء وتشديد اللام عند الاكثر وهو جمع جبيل بمعنى المجبول۔ الجبل الجماعة اى امد امير نيپال البراطنة بمخلوق كثير ۱۲ [5] سديدة متشافعة السداد الاستقامة يعنى درست ومحكم۔ متشافعة: شفع الشئ۔ صيره شفعا اى زوجا بان يضيف اليه مثله اى كان وترا فشفعه بآخر وقرنه به والحملات المتشافعة يعنى بها حملة بعد حملة التي تكون الثانية مثل الاولى في الشدة والاستقامة محاربيهم: جمع محارب الاسم الفاعل من مراصدهم: المراصد جمع مرصد وهو المكان الذي يرصد منه و منتظر ۱۲

معه قراراً فی البلدة وثغورها[1]۔ حتی ترکوا الوالیة وابنها وحیدین فی قصورها۔ و خانهما کثیر من اولیاء دولتهما۔ وارکین ملکهما وارکان سلطنتهما۔ ودهاقین ارضهما۔ وهم کانوا قد جاؤ الاعدادهما وامدادهما واعانتهما وصیانتهما وحفظ عرضهما وعرضهما[2]۔ فنکثوا المواثق والایمان۔ واستبدلوا الکفر بالایمان۔ ونافقوا فوافقوا النصاری۔ ورافقوهم۔ وانتصروا لهم انتصاراً۔ فدخل النصاری واعوانهم البلد وخرج اهلوه وترکوا دورهم وبیوتهم خالیة۔ حتی حضرت النصاری وبیضانهم۔ وجنودهم واعوانهم مقصورة[3] کانت فیها الوالیة۔ فخرجت مع ابنها

---

[1] الثغور: بضم الثاء جمع ثغر بفتح الثاء۔ المکان الذی یخاف منه هجوم العدو۔ قد جاؤ الاعدادهما۔ الاعداد من اعد الرجل هیأه له ۱۲ [2] وحفظ عرضهما وعرضهما۔ الاول بفتح العین وسکون الراء۔ المتاع۔ والثانی بکسر العین۔ الخلیقة المحمودة۔ ومایصونه الانسان من نفسه اوسلفه اوآبائه واجداده وامهاته ومایفتخر به الانسان من الشرف والعز قال سیدنا حسان بن ثابت رضی الله عنه ؎ فان ابی ووالدتی وعرضی۔ لعرض محمد منکم وقاء۔ وقصته ان بعض الکفار لما هجا فی اشعاره سید الانس والجن والملک والملکوت سیدنا محمداً صلی الله علیه وآله وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لاصحابه ما یمنع الذین نصروا الله ورسوله باسلحتهم ان ینصروه بالسنتهم۔ فقال حسان انا لها۔ وضرب بلسانه الطویل ارنبة انفه وقال والله مایسرنی به مقول ما بین بصری وصنعاء۔ والله لو وضعته علی صخر لفلقه۔ او علی شعر لحلقه۔ فقال له النبی علیه الصلوة والسلام۔ کیف تهجوهم وانا منهم۔ فقال اسلک منهم کما تسل الشعرة من العجین فقال له النبی صلی الله علیه وسلم۔ اهجهم ومعک روح القدس فهجاهم فآلمهم وابکمهم ووقعت کلماته منهم موقع السهام فی غسق الظلام فسب الکفار وشتموا وهجوا حسانا وآبائه وامهاته فقال مخاطبا لسابه وشاتمه ؎ هجوت محمداً فاجبت عنه + وعند الله فی ذاک الجزاء۔ لسانی صارم لاعیب فیه + وبحری لاتکدره الدلاء۔ فان ابی ووالدتی وعرضی۔ لعرض محمد منکم وقاء وکذالک وقع فی زماننا ان بعض خوارج ملکنا وبغاة الرسالة لما نقصوا النبی صلی الله علیه وآله وسلم وطعنوا فی شیوناته صلی الله علیه وآله وسلم واصحابه واهل بیته واولیائه اجبت عنه صلی الله علیه وسلم ورفعت مطاعن الخوارج واقمت علی شیوناته البراهین الساطعة والحجج الباهرة واظهرت مکائد الخوارج الوهابیة والدیوبندیة مقتدیاً بشاعر الرسول حسان المقبول فتصدی صغیر الوهابیة والدیوبندیة وکبیرهم بسبی وشتمی وهجوی وهجو آبائی وامهاتی مقتدیین لهاجی حسان ابن ثابت فقلت ما قال ؎ فان ابی ووالدتی وعرضی + لعرض محمد منکم وقاء ۱۲

[3] مقصورة، المقصورة۔ الدار الواسعة المحصنة ۱۲

ومرثتین من صواحبها من المقصورۃ المحصورۃ من ظهرها راجلۃ۔ ودخلت محلۃ اخری عاجلۃ۔ ومکثت فی البلدۃ ثلثۃ ایام تستعید[1] جنودها الفارۃ وتسترد و تستعینهم وتستمد وهم قد مُتوا[2] من الدهش والرعب۔ فنکصوا و نکلوا عن الاقتحام فی هذا النکال الصعب۔ فلم یرجع الیها احد۔ ولم یبق لها فی البلد ملتحد۔ فلما استیئست من الاعوان والانصار۔ نفرت مع ابنها وعدۃ من الانفار للسفار الی القاع والاقفار۔ فاجتمع الیها جماعات من الفرسان والرجال۔ وجم غفر من الرجال[3] الرجال وجمع کثیر من اهل البلد وربات الحجال۔ وهم حفاۃ عراۃ وقد کانوا من السراۃ[4] وهن حافیات غیر خافیات۔ وقد کن عقائل ذوات اخادیر۔ مقصورات فی مقاصیر۔ فرمین من بقاع بقاع۔ واقتنعن[5] للقنوع برقاع۔ فاقتنعن بها من دون قناع۔

[1] تستعید: الاستعادۃ طلب العود وکذا الاسترداد والاستعانۃ والاستمداد طلب الرد والعون والمدد ۱۲ [2] وهم قد مُتوا: مُتو بضم المیم ماض مجهول۔ ای افسدوا۔ مأی تباهی کردن میان قوم۔ فنکصوا ونکلوا۔ النکوص برگشتن۔ النکول از دشمنی یا از سوگند باز ایستادن۔ الاقتحام: اقتحم الامر رمی نفسه فیه بشدۃ و مشقۃ۔ النکال: العقوبۃ۔ ملتحدا: پناہ گاہ ۱۲ [3] من الرجال الرجال۔ الاول جمع رَجُل والثانی جمع راجل وهو من یمشی علی رجلیه لا راکباً۔ وربات الحجال: الحجال بکسر الحاء جمع حجلۃ بفتح الحاء والجیم واللام وعند البعض بسکون الجیم وهی ستر یضرب للعروس فی جوف البیت لاستارها عن الاغیار وتخلیتها مع الزوج ویقولون له فی الهندیۃ چھپر کھٹ و مہارا۔ ویکون ستراً مُسقّفاً ومحاطاً من الثوب مربوطاً بالخشب الاربعۃ مرفوعا علی مقدار باع یعلو من رأس العروس ویربع محیطا علی السریرین عموما او علی سریر کبیر فیصیر کالحجرۃ وربات الحجال المستورات و العرائس ۱۲ [4] السُراۃ: بضم السین وایضا بفتحها جمع سَرِی بفتح السین وکسر الراء۔ السید الشریف السخی۔ عقائل: جمع عقیلۃ۔ الشریفۃ من النساء۔ فرمین من بقاع بقاع: رُمین بضم الراء جمع مونث ماض مجهول۔ والبقاع الاول بکسر الباء جمع بقعۃ وهی قطعۃ من الارض علی غیر هیئۃ التی الی جنبها والمراد من البقاع المقامات المعمورۃ۔ والثانی ایضا بکسر الباء ولکن الباء فیه جارۃ والقاع ارض سهلۃ مطمئنۃ قد انفرجت عنها الجبال والآکام ۱۲ [5] واقتنعن: اقتنعت المرأۃ لبست القناع وهو الثوب الذی تغطی به المرأۃ رأسها۔ للقنوع: القنوع بضم القاف۔ التذلل ورضا الانسان بما قُسّم له۔ برقاع: بکسر الراء جمع رقعۃ پارۂ جامہ۔ فاقتنعن بها۔ اقتنع بالشئ۔ رضی به القناع بکسر

تقاذفتهن القفار[1] والبلاقع۔ وانتضيت عنها الستور والبراقع۔ كن فی زهو وتیه
ثم تهن فی مهامه وتیه۔ قد تركوا امكنة ومكانة ودولا۔ كانوا لا يبغون عنها حولا
حتى حال الحال۔ وحل الوبال وفشا الخبال[2]۔ فصار بلاء مبيدًا۔ ترك البلاد بيداء
والاحرار عبيدًا۔ والاغنياء مساكين۔ والنبلاء هجاجين۔ كانوا متوطنين فی رفهنية[3]
وبلهنية مع الاهل والعيال۔ فاغتربوا و مطمئنين برفاه الحال وفراغ البال ۔
فاضطربوا نائهم المتربة والاتراب۔ عن المتاربة مع الاتراب۔ واضطرهم الاضطراب
الى الاضراب عن الاضراب۔ فمن باكٍ يتفجع۔ وشاكٍ[4] يتوجع۔ وحنان يرجع۔ ولهفان
يسترجع وصبيان فطموا قبل الابان عن اللبان۔ وشيب وشبان قد استيئسوا عن

[1] القفار: بكسر القاف جمع قفر بفتحها الخلاء من الارض لاماء فيها ولا ناس وكلاء۔ البلاقع: جمع بلقع بفتح الباء وسكون اللام وفتح القاف۔ الارض القفر۔ وانتضيت: نضا الثوب عنه نزعه وخلعه۔ الزهو: الفخر التيه: الكبر۔ تهن: تحيرن فی التنزيل يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ۔ المهامه: جمع مهمه المفازة البعيدة۔ التيه: الارض القفر يضل فيه۔ حال الحال: ای تغير الحال وحل الوبال: ای نزل الوبال۱۲ [2] الخبال: بكسر الخاء الفساد والنقصان۔ مبيدًا: اسم فاعل من ابادة۔ اهلكه۔ المبيد المهلك البيداء: الارض الفلاة۔ النبلاء: بضم النون وفتح الباء جمع نبيل۔ ذو النجابة والشرافة۔ هجاجين: جمع هجين: اللئيم۱۲ [3] رفهنية وبلهنية: كلاهما بضم الاولى وفتح الثانية وسكون الثالثة وكسر الرابعة وفتح الخامسة۔ كلاهما بمعنى طيب العيش ورخائه ——— نائهم۔ نائى ماض معلوم من المفاعلة۔ نائى الرجل۔ باعده۔ النائى۔ البعيد۔ المتربة: بفتح الميم والاتراب۔ بكسر الهمزة۔ كلاهما يقربان معنى اترب فلان ای قل ماله وفی الصراح۔ متربة: درويشی فی التنزيل او مسكينا ذا متربة فالمتربة والاتراب المسكنة والفقر وايضا اتراب خاک برانداختن بر چيزے والاول انسب۔ الاتراب۔ بكسر الهمزة قلة المال۔ اترب قل ماله۔ والمتاربة: المصادقة بايک ديگر محبت كردن۔ مع الاتراب بفتح الهمزة جمع ترب بكسر التاء۔ الاصدقاء او من هم على سن واحد۔ الى الاضراب: بكسر الهمزة مصدر۔ ضرب عن فلان۔ امسك عنه۔ عن الاضراب: جمع ضرب۔ المثل۔ الاضراب الامثال فی العمر وغيره۱۲ [4] الشاک: المريض۔ والحنان: المشتاق۔ يرجع: مضارع من الترجيع وهو ترديد الصوت فی الحلق كانه يصرخ۔ اللهفان: بفتح اللام۔ المتحسر۔ يسترجع: ای يقول انا لله و انا اليه راجعون على ما فاته من الاحباء والنعم والآمال۔ فطموا: الفطام بكسر الفاء فصل الولد عن الرضاع ۱۲
۱۲ الابان: بكسر الهمزة۔ الوقت۔ اللبان: بكسر اللام۔ الرضاع ۱۲

عن[1] الحاجات واللبان۔ مالهم مثوی وثواء۔ ولا لدّواهم[2] دواء۔ وافئدتهم هواء لا تطيب لهم هوى وهواء۔ فالعيش والموت عندهم سواء۔ كانوا فى سرور وسرير واستبرق وحرير وفواكه وفكاهة ورفاهة ونزاهة ونعمة ونعمة۔ وغنى وغناء ونعمة وسرّاء وسَرَاء۔ ودولة وثراء۔ اليوم وطاءهم قتاد مالهم زاد وعتاد۔ وثيابهم اخلاق۔ ومالهم من[3] لراح خلاق۔ عافاهم الله برحمته واخذ الظالمين ببطشه ونقمته۔ ثمّ ان الوالية اى الحضرة العالية۔ بعد ما آوى اليها جموع من الجيوش الاولى هربوا۔ وكثيرا من الذين اغتربوا۔ عبرت معهم من البحار والانهار اللاتى لا يعبر منها بدون الفلك۔ واقامت مع ما شايعها فى قرية على شاطئ بحر فى شمال الملك واقعدت اذا قامت بها نفيسا ناو رجالا على المعابر ليقبضوا على السفائن۔ ويصدّوا عن العبور اهل الضغائن[4]۔ وارسلت عمالا لاخذ الخراج واصلاح الرعايا فى القرى والمدائن۔ وجهزت جيوشا وبعثتها ليقيموا بمراصد قريبة من شاطئ ملكها التى

---

[1] عن الحاجات واللبان: هذا اللبان بضم الام جمع لبانة۔ الحاجة [2] لدواهم دواء: الدواء الاول بالالف المقصورة بغير الهمزة فى آخره معناه المرض والثانى بالممدودة والهمزة ما يعالج به۔ وافئدتهم هواء: الهواء بمعنى الخالى اى افئدتهم خالية عن العقل لفزعهم۔ هوى وهواء: كلاهما بفتح الهاء الاول ارادة النفس وميلانها الى ما تستلذ۔ والثانى۔ الريح۔ الفواكه: جمع فاكهة ما يتنعم باكله والثمار كلها فواكه الفكاهة: بضم الفاء۔ المزاح وما يتمتع به من حديث وسواه۔ الرفاهة: بفتح الراء رغد العيش۔ النزاهة۔ بفتح النون۔ البعد عن السوء۔ ونعمة ونعمة: الاول بكسر النون۔ ما انعم عليك به۔ والثانى بفتح النون۔ التنعم۔ قال الزمخشرى۔ النّعمة بفتح النون التنعم وبكسرها الانعام وبضمها المسرة وسرّاء وسراء: كلاهما بفتح السين ولكن الاول بتشديد الراء۔ المسرة ورخى العيش نقيض الضراء فى التنزيل الذين ينفقون فى السراء والضراء۔ والثانى۔ بفتح الراء مصدر من باب علم معناه المروة والسخاء والشراء۔ الخير والوسعة۔ الوطاء۔ بفتح الواو وكسرها۔ الفراش والطريق وما تواطئه۔ القتاد۔ بفتح القاف۔ شجر صلب له شوك كالابر يقال له فى الفارسية مغيلان وفى الهندية كيكر۔ يقال من دون هذا الامر خرط القتاد۔ اى انه لا ينال الا بمشقة عظيمة وان خرط القتاد اسهل منه۔ وخرط القتاد هو انتزاع قشره او شوكه باليد۔ العتاد۔ بفتح العين ما اعد لامر وكل ما اعدّ من سلاح [3] لراح خلاق [illegible]

استولی النصاری علیها لیقاوموهم [1] ۔ ویلاحموهم ویعاوقوهم ویزاحموهم۔ عند انتهاضهم
من حوالیها لکنها فوضت الامر کله عقده وحله دقه وجله الی عامل۔ خامل [2] ذاهل
واهل۔ لم یکن للامر اهلا۔ لا یستشیر ویأتمر حبلا۔ یستصعب کل سهل ویحسب کل
صعب سهلا۔ وکان وغدا [3] رهدنا رهدونا۔ لا یستخلص للمعاشرة والمشاورة والمحاورة
الا سفلة جهلا۔ دونا۔ یتجنب النبلاء الدهاة۔ والعقلاء الهداة۔ بنخوته ولا یستصعب
ولا یؤمّر [4] ولا یستعمل الا السفلة الجهلة من عشیرته واخوته فامّر ذلک الامّر علی تلک
الجیوش سفلاء۔ جبناء انذالا۔ وفُسلا فشلا ارذالا۔ فیطعمون ما ادرّ للجیوش

(بقیہ ص۶۵) اخلاق۔ بفتح الهمزة جمع خلق بفتح الخاء واللام۔ الباقی۔ یعنی بوسیدہ خلاق: بفتحتین۔ النصیب الوافر من الخیر ۲ [۵] الضغائن: جمع ضغن بکسر الضاد وسکون الغین۔ الحقد والعداوة واهل الضغائن الاعداء۔ بمراصد: جمع مرصد وهو المکان الذی یرصد منه ۱۲

[1] لیقاوموهم: المقاومة المقابلة۔ والملاحمة: اللصوق والقتال۔ والمزاحمة: المدافعة والمعاوقة التصریف۔ والانتهاض: القیام والاسراء الی العدو ۱۲ [2] خامل: الخامل من الرجال الساقط الذی لا نباهة له والذاهل: عدیم الرشد والواهل: الضعیف۔ لا یستشیر: الاستشار والایتمار بمعنی واحد وهو المشاورة۔ والحبل بکسر الحاء: العالم الفطن ۱۲ [3] الوغد: بفتح الواو ضعیف العقل۔ الرهدن بفتح الراء وسکون الهاء۔ الجبان والاحمق۔ الرهدون: بضم الراء۔ الکذاب۔ لا یستخلص: ای لا ینتخب۔ المحاورة۔ بیکدیگر کلام کردن وجواب دادن۔ سفلة۔ بکسر السین۔ السُقاط من الرجال۔ الدهاة: بضم الدال جمع داهٍ۔ وهو من یتصرف فی الامور بالدهاء والدهاء جودة الرأی والحذق ۱۲ [4] ولا یؤمر امّره۔ ولاه الامارة وحکمه۔ ذلک الامّر بکسر الهمزة وتشدید المیم مع فتحها۔ ضعیف الرأی و المراد منه وزیر الوالیة النواب احمد علی المعروف بمموخان۔ جبناء۔ علی وزن رحماء جمع جبان بفتح الجیم بزدل۔ ضعیف القلب۔ انذالا: جمع نذل۔ بفتح النون وسکون الذال۔ الساقط فی الدین او الحسب فسلا: بضم الفاء جمع فسل بفتح الفاء: الضعیف الرذیل وبکسر الفاء۔ الاحمق۔ فشلا: بضم الفاء جمع فشل بفتح الفاء و فشل بکسر الفاء او فشیل علی وزن قتیل وهو اسم فاعل من باب علم الضعیف۔ الجبان۔ فیطعمون ما ادر: یطعمون مضارع من باب علم طعم الشیء اکله وادِرّ۔ ماضی مجهول من افعال علی وزن امدّ ادرّ الریح السحاب جلبته ای ما جُلب وجمع للجیوش ۱۲

لا قواتهم. ويختانون لها فى صدورهم من غل فيغلون[له] ويغلون من غلاتهم يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو. فلايزالون من الفرق فى القلق ما لهم قرار ولا بدو[عه]. يظنون من غاية الوجل. كل صيحة مقدمة الاجل. ويخالون كل صوت

له فيغلون ويغلون، الغل والغلول الحقد والخيانة ويجئ على اوزان ابواب والانسب فى هذا المقام ان يكون الاول مضارعا من باب افعال اغل فلان اى خان فى حق غيره والثانى مضارع من باب نصر غل فلان فى شئ اى اخذه فى خفية وايضا الاغلال غدقوم وافرادسيدن وذلك الوسعة فى التقديم والتاخير والمعانى الاخر. والفرق الفزع والقلق: الاضطراب ١٢ عه ولا بدو. البدو مصدر الظهور والخروج وحضور الرائى فى امر. كنت بصدد تسطير هذا. فسافرت الى موطنى ومولدى قرية محمود پورلاليكا وشرفت بزيارة والدى العلام فاستفسرت عن جنابهم المعنى المناسب للبدو فى هذا المقام فقال ادام الله بركاته على رؤسنا ان الانسب فى هذا المقام معنى الخروج المقابل للقرار. وكنت متفكرا ومدبرا فلله در العلام القمقام بحيث انه بعد ما اطلعنى على معنى الخروج اشارنى الى مطالعة القاموس فلما تجسسته وتتبعته فاذا انا بقول صاحب القاموس بدر القوم بدا. خرجوا الى البادية فالمعنى ما كان لهم قرار فى البلدة ولا فرار الى البادية. والمعانى الاخر ايضا يسعه المقام ولكن هذا انسب ووالدى المعظم هو صدر العلماء بدر الفقهاء شمس الفضلاء رئيس النبلاء حاوى الاصول بحر الفروع عديل القدماء الذين لا يشق غبارهم ولا تلحق آثارهم. قوى الحافظة. سديد العارضة المتبحر فى فنون الفقه رأيته يفتى فى الوقائع الصعبة كانما يتلو عن ظهر قلبه ويتكلم فى اصول الكتاب والسنة كانما يجتنى اثمار حدائق غلبه. المزين بالتحقيق العميق والوصف الدقيق. فصيح اللسان صحيح الوجدان، غمر البديه، مطبوع القريحة على الفضل انتهت اليه رياسة الفقه ولد الوالد الماجد سنة الهجرية اربع عشرة بعد الالف وثلثمائة لقرية كبوترى من مضافات بهاول نگر وسلسلة النسب هكذا. جان محمد بن سرور سارنگ (المتوفى ١٣٢٦هـ) بن بهٹيا (المتوفى ١٣٣١هـ) بن منٹھا (المتوفى حين وقع الغدر من البراطنة فى الهند) بن لقمان بن حيات بن جلال بن محبت خان بن سراب بن ميان خان بن مولا بخش بن بارا بن فتح محمد بن كمال الدين بن عبد الله بهٹى راجپوت الشجاع المشهور المعاصر المقابل للسلطان جلال الدين اكبر سلطان دهلى والى قلعة بهٹنير الواقعة بر ياست بيكانير الذى جد السلطان جلال الدين اكبر تسخير قلعته وطال المشاجرات بينهما ولكن ما فاض السلطان المذكور فى تسخيره واستشهد عبد الله فى معركة مع محاصريه وكان فى قبضته بعض اراضى الفنجاب المشهورة بين الناس الى الآن ببارُدَه ما بين مديريات ملتان وجهنگ ومنٹگمرى وسرگودها ولاهور وكان السلطان اكبر

خائفا منه على سلطنته حتى لما ارادت ام السلطان اكبر بجم مشت من لاهور ومضت على علاقة وتعدى بعض عملة امه على سكان علاقة عبد الله فوقع الجدال بين امير القافلة وعملة عبد الله فاخذ القافلة وحلقوا رؤس جميعهم وتركوهم فلما رجعوا محلقى رؤسهم الى لاهور ما جرأ السلطان ان ياخذ منه انتقامه ثم تلطف به ووقع الصلح بينهما ثم استشهد هذا الشجاع الكمى وكان جدى المرحوم اركونا صالحا محبا العلم والعلماء وكان والدى القمقام منذ الحداثة منور الذهن رفيع الشعور تقيا نقيا فاشتغله جدى بتعليم القرآن المجيد فشرع القرآن المجيد سنة الرابعة عشرة من عمره الشريف فاكمله وجميع كتب الفارسية على الاستاذ الصالح والفاضل البارع مولانا فضل الدين الترمالوى رحمه الله بقرية ترمالہ من مضافات فيروزپور ثم اخذ العلوم عن العلامة سلطان محمود البيراں بدھوى بقرية بيراں بدھی من مضافات حصار والفاضل الشهير صدر الفضلاء السيد محمد حسين البخارى الجيلانى وهنى رحمه الله بقرية چيو وهن بمديرية ملتان. و استاذ الكل الحافظ خان غلام قادر اللعل سوهاروى رحمه الله بقرية لعل سوهاره بمديرية بهاول پور وقرأ كتبا فى الجامعة العباسية ببلدة بهاول پور من الرياضى والمعقول وفاز بتعليم الكتب العالية فى الجامعة اوان تعليمه فيها على مسند التدريس وفرغ عن تحصيل العلوم النحوية والفقهية والبرهانية والرياضية من اولها الى اخرها فى سن عشرين من عمره المبارك فقرأ الصحاح الستة فى المدرسة المشهور بمدرسة عبد الرب الواقعه ببلدة دهلى وشرف بسند الحديث عن المحدث الشهير عبد العلى شيخ الحديث بالمدرسة المذكور سنة خمس وثلاثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وبايع على يد تاج الاولياء سلطان الولاية نعمة الله فى الارض قطب الاقطاب صاحب الكرامات العالية الشيخ الاكبر فى مقالاته والغوث الاعظم فى كراماته رئيس الافاضل الكاملين شيخ العلماء الربانيين السيد السند الخواجه محمد على شاه الگولڑوى رضى الله تعالى عنه وعن مشائخه اجمعين وفرغ عن تحصيل جميع العلوم فى سن الحادى العشرين من عمره اى سنة خمس وثلثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة خلد الله ظله على رؤسنا واشتغل بالدرس والتدريس والمواعظ فى الوطن المالوف ثم شرف بزيارة الحرمين الشريفين اثنا عشرة مرة وشرف ايضا بسند الحديث والفقه بمدينة الرسول طيبة البلاد على صاحبها الف الف صلوة وسلام عن استاذ الحرم النبوى والمحدث الاعظم الشيخ محمد عبد الباقى بن ملا على محمد بن ملا معين الدين بن ملا مبين شارح سلم العلوم المحلى اللكهنوى الانصارى و هذان السندان يتصلان كلا وبعضا الى الشيخ الاجل المحدث الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى ومما انعم الله عليه حفظ القرآن المجيد فى سن اربعين من عمره الشريف وكان حفظه فى شهر واحد وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وشرفه الله تعالى بزيارة المقامات المقدسة

داعی موت. ولعدهم يلقون[1] الى العداة اللئام بالمودة للئوام والالتيام. والنصارى بعد استيلائهم على دار الملك[2] لبثوا فيها. ولم يخرجوا الى ارجائها ونواحيها. و طفقوا يؤلفون كفار الاقطار واراكينها. وحراث القرى ودهاقينها. بالصفح والعفو عن المعاصى والجنايات. والتخفيف فى الخراج والتطفيف فى الجبايات. فلما دانوا لهم[3] دانوهم اعضادا. وكانوا لهم فكانوا لهما عضادا. فبرز النصارى الى نواحى الملك واقطار

(بقيه ص ٦٨) بالبصرة والكوفة والكربلاء المعلى وبغداد الشريف والبيت المقدس وخليل الرحمٰن والنجف الاشرف وغيرها مرتين وله مصنفات جليلة منها القول المنقول فى نجاة ابوى الرسول والكتاب الوحيد فى الفقه جامع المتون والشروح كلاهما فى العربية. وهو من العلماء الربانيين المقبولين فى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم جربته مرارا مستجاب الدعوات. ومن تلامذته الفاضل الجليل الاستاذ محمد اكبر على المحمودپورى والعالم الشهير مولانا السيد سردار على خطيب المسجد الجامع ببها ولنگر وسيأتى تراجمهما والمؤلف على احمد التيوبندى البهاولنگرى والعلماء الآخرون من البلاد البعيدة. وهذا الفقير مؤلف السطور ومولانا محمد خان الافغانى ومولانا السيد عبد القادر الالٰه آبادى ومولانا عبد العزيز الجالندهرى وسيأتى تراجمهم ساتذة الوالد الماجد انشاء الله تعالى لانهم عمد الافاضل وائمة الفواضل وذكر الابرار من عمدة الخصائل ١٢

[1] يلقون. مضارع مجهول من الالقاء وهو طرح الشئ العداة: بكسر العين جمع عدو. اللئام بكسر اللام جمع لئيم وهو البخيل ودنئ الاصل. للئوام: اللام فى اوله جارة واللوام بضم اللام الحاجة الالتيام: مصدر من الافتعال. التصالح والتوفق ١٢ [2] دار الملك: يعنى لكهنو. ارجائها جمع رجا الناحية والطرف. اراكينها جمع اركون بضم الهمزة. الرئيس. الدهقان المعظم. بالصفح: صفح عن الشئ: اعرض عنه وتركه. التطفيف: التقليل. كمى كردن وكم پيمودن فى التنزيل ويل للمطففين ١٢ [3] دانوا لهم دانوهم. دان الرجل: اطاعه. خدمه. قربه والمراد من الاول الاطاعة ومن الثانى الخدمة والفاعل فيهما ضمير راجع الى الاراكين والحراث والدهاقين اى لما اطاع الدهاقين البراطنة خدموهم اعضادا. اى معاونين للبراطنة بجميع الذرائع عضده اعانه. وكانوا لهم فكانوا لهما عضادا. كانوا الاول من كان يكين كينا. كان له خضع له. كانوا لهما اى خضعوا لهم والثانى ناقصة. بمعنى صاروا لهم واعضادا جمع عضد بفتح العين وهى الذراع من المرفق الى الكتف اى خضع الدهاقين والرؤساء للبراطنة وصاروا لهم كالاعضاد فى النصرة و والاعانة وهذا انسب ويمكن ان يكون هذا كذلك بمعنى الناصر والمعين ولكن التمييز افصح وذلك العكس ١٢

استولوا على قراها وامصارها. فلما عمدوا الى مرصد[1] كان من دار الملك في جهة الشرق
على عشرة اميال. وفيه خيل[2] ورجال مع قائد كبير من السفل الرذال. فهرب ذلك
القائد الرذيل مع من معه من هذا القبيل. اذ سمع من لقائهم خبرا. قبل ان يرى لاحد
منهما اثرا. وثبت هناك للقتال جمع قليل من الهنادك الاقتال. مع اركون ركين كان
من شجعان الابطال. ولم يكن عدد تلك الفئة. زائدا على المائة. فقاتلوا وقتلوا ولم
يبق منهما احد. اجتنبهم عار الفرار وفقد المدد. من قبل القائد الفل ومع كثرة من كان
معه من العدد[3]. وما كان معه من العدد فاستولى النصارى على قرية كان فيها ذلك الجبان
الخوان للرصد اذ وجدوها خالية على عروشها خاوية. فجعلوا تلك القرية حصنا حصينا
وحصارا منيعا رصينا. وجمعوا عددا ولبثوا مددا لا يقدمون ميلا. كانهم ينتظرون
ما املوا من قواد الجيوش تاميلا. ويرتقبون ما وعدهم اولئك الخوان. فيؤجلون
الى ايجاز الوعد تأجيلا. ثم انهم خرجوا في جانب الغرب من البلد الى ناحية جل
دهاقينها وسكانها لم يدينون[5]. ولهم على اعدائهم معينون. وكان فيها من

---

[1] الى مرصد: المرصد المكان الذي يرقب منه العدو والمراد منه بلدة نواب گنج من بلاد مديرية
باره بنكى بايالة اوده اى النصارى بعد تسلطهم على لكهنؤ توجهوا الى نواب گنج لان عساكر المسلمين
من الاحرار كانوا مجتمعين فيها متشاورين للحرب ١٢ [2] خيل، بفتح الخاء جماعة الافراس والمراد الفرسان و
ركاب الخيل مجازا. مع قائد كبير هو ممو خان المذكور. الهنادك الاقتال، الهنادك جمع هندكى و
الكاف للتحقير ومعنى تفصيلا. والاقتال جمع قتل بكسر القاف. الشجاع. الاركون. بضم الهمزة الرئيس
الركين، الثابت ١٢ [3] العدد. بفتح العين اى المعدود والمراد افراد الناس والآتي في معه من العدد
بضم العين جمع عدة وهى ما اعدته من مال وسلاح لحوادث الدهر. للرصد: اى للمحافظة. على
عروشها خاوية: العروش بضم العين جمع عرش بفتح العين والعرش من البيت سقفه. والخاوية: الساقطة
خوى البيت سقط وانهدم في التنزيل وهى خاوية على عروشها اى سقط السقف اولا ثم سقط
الجدران عليه. املوا. ماض مجهول امل. رجاه. فيؤجلون اى يوخرون تأجيلا، تاخيرا. [5]
يدينون: من باب ضرب اى يطيعون ١٢

قبل الوالية العلية عامل[1] خامل لم يكن حازمًا. ولا مجربا ولا مدبرًا. فراهم الدبر وتولى وهو مدابر لهم مُدبرا. وهرب بلا مقابلة ومقاتلة هربا. واتخذ سبيله سربا. لقلة الخيل والرجل لديه. وعدوان الدهاقين والكفار عليه. وقد كانوا واثقوه على انهم وافقوه ثم خالفوه بعد ما حالفوه وغدروا غدرا. ومكروا مكرًا نكرا وكفروا بنعمة كانوا بها رافهين[2] ونعمة كانوا فيها فاكهين دهرا. وازدادوا الى الكفر والكفران. تبرك كفران الايمان. والارتداد عن الايمان. كفرانا وكفرا. فانتهض لمحاربة النصارى المتسلطين على تلك الناحية عامل ناحية اُخرى. قد ادخر من الحسنات والخيرات والسعادات والمبرات ذخرًا. كان برًا تقيا صفيا نقيا شجاعا كميا. لرسول الملاحم[3] ونبي المراحم صلى الله عليه وآله وسلم سميًا[4].

[1] العامل: ممو خاں والخامل: من الرجال الساقط الذى لا نباهة له. والمدابر: غير الفائز. والمدبر من يجعل دبره الى العدو ويفر من الحرب. وسربا: مصدر بمعنى الفاعل. السارب الذاهب على وجهه. بریک جہت رونده او المراد الحفير تحت الارض بهندی سُرنگ. اى انه من شدة الفزع والخطر ما استطاع التفاته وتحوله يمينا ولا شمالا. بل هرب سارِبا او دخل فى السرب وهرب خفية. والخيل: الفرسان. والرجل: بفتح الراء جمع راجل وهو من يمشى على رجليه بغير الركوب [2] رافهين. الرافه. العائش عيشا طيبا. نعمة. النعمه بكسر النون ما انعم الله عليك وبفتحها. التنعم. فاكهين: ناعمين. الى الكفر والكفران: للكفر معان والمراد هنا من الاول ترك الاسلام والايمان ومن الثانى عدم التشكر وكلاهما بضم الكاف. تبرك كفران الايمان. الكفران بفتح الكاف بمعنى الستر. والايمان بفتح الهمزة جمع يمين وهو القسم وحفاظة اليمين مامورة من الله ومن لم يحفظه وينقضه فيؤدى كفارة ليستر يمينه ويجبره ليعصم عن ذنب نقض اليمين وهى اطعام عشرة مساكين اوكسوتهم او تحرير رقبة ومن لم يجد فصيام ثلثة ايام فكفران الايمان سترها بالكفارة ولمعنى الستر يقال للكفارة كفارة اى انهم عصوا الله اولا بنقض المواعيد الموثقة بالاقسام ثم تبرك كفاراتها بعد نكثها. كفرانا وكفرا: الاول عدم تشكرهم على نعم الله والثانى تركهم الاسلام وايضا ان قرء الايمان بفتح الهمزة فالكفران من الكفارة وان قرئ بكسر الهمزة فالكفر ترك الاسلام ولله در العلامة جاء بلفظ حامل المعنيين ثم ميزه بالتمييز فتدبر ۱۲ [3] الملاحم: جمع ملحمة بفتح الميم الموقعة العظيمة. القتل فى الحرب

والعبارة على حذف المضاف اى ذى الملاحم وكذا فى المراحم وهو جمع مرحمة وهى الرحمة اى ذى المراحم وهما صفتان عظيمتان لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم لا نظير له ولا مثيل له فى الخلق قاطبة اشجع الانجياء المجاهد اشد جهادا فى سبيل الله ورحمته وسعت كل شئ وهو رحمة للعالمين - مرحمة ورحمة ورحيم يرحم الكل ويعلم مواقع رحمته و ضروريات الخلق بعلومه الكلية صلى الله عليه وآله وسلم - كميا: الكمي الشجاع وهو رئيس الغزاة وامير الاحرار الابرار العلامة الشاه احمد الله المدراسى الشهيد فى سبيل الله ولد هذا الغازى الكبير من سادات علمائنا الصوفية الحنفية البريلوية مرشد الطريقة البطل الشهير مولانا السيد احمد الله شاه المدراسى سنة الهجرية اربع بعد الالف والمائتين ببلدة چنيا پٹن من اعمال مدراس على ساحل البحر الحامض كان والده النواب السيد محمد على من مصاحبى السلطان الشهيد ٹيپو عليه الرحمة فشب الغازى احمد الله فى ربوع الرفاهة وقرأ العلوم العربية فمهر فى العلوم الاسلامية ثم بايع فى السلسلة الچشتية العلية على يد العارف السيد قربان على شاه ببلدة جےپور ثم شرع فى افارة النهضة الاسلامية وتدمير البراطنة الفراعنة فسافر الى بلدة ٹونک ثم الى گواليار وشرف ايضا بالاجازة والخلافة عن شيخ العصر السيد محراب شاه قلندر الگواليارى فى السلسلة النقشبندية المقدسة ولما ثار غدر البراطنة باهل الاسلام فرفع علم الجهاد واستاصل شافة شجرة تسلط البراطنة و هزم جيوشهم وطوابيرهم وضباطهم المهرة فى فنون الحرب ودمرهم فى معارك دهلى وآگره وكانپور ولكهنو وفيض آباد وشاهجهان پور واقام بمعاونة رفقائه الغزاة جرنال بخت خان ونانا راؤ ومولينا لياقت على الهآبادى ومولينا سرفراز على والدكتور وزيرخان الاكبرآبادى والعلامة مولينا فيض احمد البدايونى وابن السلطان المجاهد فيروزشاه حكومة اسلامية وجعل عاصمته للحكومة الاسلامية بلدة شاهجهان پور بعد اخراجه البراطنة منها ثم ادبرهم فى مهاجمات عديدة ولكن غدر وخان به كافر فاستشهد فى سبيل الله ثالث عشر ذى القعدة سنة الهجرية خمس وسبعين بعد الالف والمائتين كان قدس سره سنيا حنفيا صوفيا من سادات اكابرنا الحنفية اهل السنة بالحق وكذلك القواد الاخرون و كلهم كانوا من اكابرنا اهل السنة الصوفية البريلوية منهم المفسر الجليل والمحدث الشهير العلامة المفتى مولينا صدرالدين الدهلوى تلميذ محدث العصر الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى رحمهما الله ولد المفتى الغازى صدرالدين سنة الهجرية اربع بعد الالف والمائتين ببلدة دهلى اخذ اكثر العلوم عن امام العلماء مولينا فضل امام الخيرآبادى رحمه الله والحديث عن المحدث الشاه عبدالعزيز الدهلوى وسعى كل سعى فى اقامة معالم تحريك الحرية واستيصال شافة الشجرة الخبيثة البرطانوية رحل الى الدار الاخرة سنة خمس وثمانين بعد الالف والمائتين من

الهجرة ودفن ببلدة دهلی وکان رحمہ اللہ من عشاق سیدنا الخواجہ نظام الدین المحبوب الالٰہی کثیر الحضور بل مشغول الاوقات بالحضور علی مزارہ الشریف ومنهم العلامة الجلیل والغازی الکبیر مولٰنا فیض احمد العثمانی البدایونی ولد رحمہ اللہ سنة ثلٰث وعشرین بعد الالف والمائتین من الهجرة وفق سنة ثمان بعد الالف وثمان مائة من المیلاد ببلدة بدایون اخذ جمیع العلوم عن الفاضل العارف العلامہ مولٰینا فضل رسول البدایونی رحمة اللہ وبایع علی ید جدہ من جانب امہ العارف الجلیل مولٰینا شاہ عبد الحمید فصعد افلاک المعرفة ثم رفق الغازی الکبیر مولٰینا الشاہ احمد اللہ وغزا فی سبیل اللہ فی اکثر معارک المسلمین بالبرطنة الفراعنة لاسیما فی الحرب ببلدة آگرہ ودهلی ولکهنو وشاهجهان پور وقد مر ذکرہ فی رفقاء الغازی الشاہ احمد اللہ واراکین الجنة حکومتہ ومنهم الفاضل الغازی مولٰینا وهاج الدین المراد آبادی والغازی العلام مولٰینا عبد الجلیل الشهید العلیگڑهی والغازی الفاضل مولٰینا رضی اللہ البدایونی۔ والغازی مولٰینا امام بخش الصهبائی والعلامة الشهیر مولٰینا الحاج رحمة اللہ الکیرانوی المهاجر المکی۔ والمجاهد الکبیر مولٰینا الدکتور وزیر خان البهاری۔ والعلامة الغازی مولٰینا لیاقت علی الٰہ آبادی۔ ومولٰینا الغازی غلام جیلانی والغازی رسول بخش الکاکوروی۔ والغازی الشیخ اعتقاد علی والغازی السید باقر علی ومراتب علی۔ والعلامة الغازی الخواجہ تراب علی۔ والمفتی الغازی عبد الوهاب الگوپاموی والغازی الفاضل مولٰینا غلام امام الشهید۔ والفاضل الغازی کریم اللہ۔ والغازی المفتی انعام اللہ وغیرهم جلهم من اکابرنا البریلویة۔ واما الدیوبندیة فما اعان احد منهم الاحرار بل اعانوا البراطنة کما وقع مفصلا فی التواریخ وفی حالات کبیرهم سید احمد واسماعیل والنانوتوی وغیرهم وحربهم بالمسلمین فی اعانة البراطنة اعاذنا اللہ من شرورهم وخرجهم ۱۲ ؎ سمیا۔ سَمِیُّکَ من کان اسمہ اسمك بفارسی همنام والذین فی اول اسمائهم اسم النبی همیولہ علیہ الصلوة والسلام کاسماء شیوخنا الکبار وعلمائنا الابرار کاسم الغازی الشهید احمد اللہ المذکور ومجدد المائة الحاضرة محمد ۱ احمد رضا خان البریلوی۔ وصدر الافاضل محمد ۲ نعیم الدین المراد آبادی۔ ورئیس الفقهاء محمد ۳ امجد علی الاعظم گڑهی۔ وشیخ العلماء المحدث محمد ۴ سردار احمد اللائلپوری رحمهم اللہ تعالٰی. اما الشیخ الاول فهو امام اهل السنة قدوة الملة شیخ الاسلام والمسلمین مجدد الملة والدین دائم الحضور فی حضرت یوم النشور الحضوة الاعلٰی للحضور فی حضوة النبی الاعلی العارف الربانی والغوث الصمدانی الشیخ الکبیر المولٰی الشاہ احمد رضا خان القادری البریلوی ولد رحمہ اللہ تعالٰی، سنة اثنتین وسبعین بعد الالف والمائتین من الهجرة یوم السبت عاشر شوال وفق سنة المیلادیة ست وخمسین بعد الالف

اليواقيت

ثمانمائة ببلدة بريلي و سلسلة نسبه الشريف هكذا احمد رضاخان ابن الفاضل الشهير محمد نقي
على خان ابن العلامة رضا على خان ابن الفاضل كاظم على خان ابن الشاه محمد اعظم خان بن محمد
محمد سعادت يارخان الوزير السلطان نادرشاه بن محمد سعيد الله خان رحمهم الله تعالى.
جاء اجداده من قندهار الى دهلى مع سلطان كابل نادرشاه ايام غلبته على الهند. ثم انتقل جده
سعادت يارخان وابنه الزاهد المتورع الولى الكامل اعظم خان الى بريلي و توطنوه وكان آباء
المجدد الامام احمد رضا خان ذوى الرياسة والدول والعقارات التى اهديت اليهم من
سلاطين الاسلام بسبب محارباتهم بالكفار واعانتهم سلاطين الاسلام وكان ابوه فاضلا متبحرا
فنشأ المجدد فى اعطاف النعيم ورتع فى رياض الترفه شب فى ربوع الفضل كان جوادا عظيما اكل من
مائدته آلاف من الفقراء والمساكين وكان من بدء ولادته وليا كاملا برا تقيا نقيا انتهت اليه مدارج
الحفظ والحذاقة والذكاء والاستحضار والتبحر فى جميع الفنون والعلوم اخذ فى القراءة وهو ابن
اربع سنين وفرغ عن جميع العلوم على والده العلام وهو ابن اربع عشرة حجة - وفاز على مراتب
الامامة والتجديد بايع على يد الشيخ الجليل العارف الزاهد السيد شاه ال رسول قدس سره فى
السلسلة القادرية فشرف من حضرته العلية بالخلافة التامة والاجازة فى جميع السلاسل وسند
الحديث الشريف ثم شرف سنة الهجرة خمس وتسعين بعد الالف والمائتين مع ابيه بالحج
وزيارة الحرمين الشريفين وفى اثنائه اجازه شيوخ الحرمين منهم حسين بن صالح مفتى الشافعية
وعبد الرحمان السراج مفتى الحنفية. ومفتى المكة المعظمة السيد احمد دحلان باسناد الحديث
والفقه والاصول والتفسير كان رضى الله عنه وحيدا فى العصر ايده الله بروح القدس ما استطاع
احد من اكابر علماء الخوارج الديوبندية والوهابية والروافض والمرزائية مناظرته ومقابلته كان
بطش الله على منقصى الله ورسوله الكريم فوت عن ظله ذئاب - فى ثياب لا لهم مهرب و
لا اياب - خلقه الله تعالى جل شانه رحيما بالمومنين شديدا على الضالين والمرتدين رفع الله
به معالم عقائد الصوفية الصافية وكسر الله به مكائد رؤساء الخوارج واعداء الله ورسوله
صنف الكتب والرسائل تزيد على ستة مائة كتابا شيد عمائد مسلك العارفين الكاملين ودمر
الغواة الضالين الغائلين خضعت له رقاب الفضلاء ونصرت له ارواح الانبياء والاولياء نشرت
فيوضاته فى العجم والعرب وبهرت شموسه فى الشرق والغرب لا يسع مناقبه الدفاتر - وقد
سجل فيها الافاضل الاكابر - وبالجملة لم يكن تحت اديم السماء وعلى ظهر الارض اوسع علما منه
بعصره قرآنا وسنة وفقها وكلاما وبلاغة وفصاحة وادبا وتاريخا وايم الله كان رحمه الله تعالى
اكمل انسان فى عصره خلقا وخلقا ووقارا ومتانة قلبا وهديا منظرا وبهاء وكانه هو من قيل فى حقه

ھ لكل زمان يقتدى به وهذا زمان انت لا شك واحده
وان شئت مطالعة النوادر والوقوف على آثاره بالتفصيل فعليك بمطالعة "حيات اعلیحضرت بالتجيل "وتذكرة علمائے هند" بالتبجيل. "وحيات اعلیحضرت" كتاب نفيس شامل على احواله المفصلة الفه ملك العلماء الفاضل ظفر الدين القادرى. ورحل المجدد الامام من هذه الدار الى ربه الجليل الثالث والعشرين من الربيع الاول سنة اربعين بعد الف وثلث مائة من الهجرة واستخلف على مسند الرشد والعلم الابنين الهمامين الامامين الجليلين فى العلوم والفضائل اكبرهما حجة الاسلام المحدث حامد رضاخان رحمه الله واصغرهما المفتى الاعظم فى الهند المحدث الشاه مصطفىٰ رضاخان وتذكرتهما مسطورة فى "حيات اعلیحضرت" لايسع فضائلهما الدفاتر احدهما عن الآخر فنعم وجيه لان الولد سر لابيه ۔
واما الشيخ الثانى فهو البحر الطمطام والحبر القمقام صدر الافاضل بحر العلوم النقلية والعقلية شيخ القرآن والحديث صدر الصدور الشيخ السيد محمد نعيم الدين المراد آبادى رحمه الله تعالىٰ عنه ولد صدر الافاضل السيد محمد نعيم الدين ببلدة مراد آباد ثامن عشر ذى الحجة سنة الهجرية الف وثلثمائة من الهجرة وكان انتقل اباءه السادات من المشهد الشريف فى زمان السلطان اَوْرَنگزیب عالمگیر رحمه الله بالهند وكان والده الماجد استاذ العلماء والفضلاء المحدث السيد معين الدين من افاضل الدهر وجده العلامة الشهير السيد امين الدين وحيد العصر فى العلوم شرع صدر الافاضل السيد محمد نعيم الدين القرآن المجيد وهو ابن اربع سنين على الحافظ الصالح السيد نبى حسين المراد آبادى وبعده اكمل الاكثر على الحافظ التقى النقى حفيظ الله خان المراد آبادى وفرغ عن حفظه فى السنة الثامنة من عمره الشريف فقرأ الكتب الفارسية على والده الفاضل ثم الكتب الابتدائية من الصرف والنحو وكتب الطب على الفاضل البارع ابو الفضل فضل احمد المراد آبادى ثم دخل فى المدرسة الامدادية الواقعة بمراد آباد واكمل جميع العلوم والفنون على وحيد العلماء امام الفضلاء شيخ الكل العلامة محمد گل رحمه الله تعالىٰ استاذ الفنون وشيخ الحديث فى المدرسة المذكورة وفرغ عن جميع العلوم والصحاح الستة سنة الهجرية لتسع عشرة بعد الالف وثلاث مائة ثم تعين على منصب الافتاء ستة فى المدرسة المذكورة وبعد مهارته فى فن الفتوىٰ شرف بالسند وعمامة الفضيلة عن الشيخ المحدث المذكور حين كان عمره عشرين سنة ثم استزاد شوقا الى المعرفة الالهية فسافر للبيعة الى پيلى بھيت فى حضرة العارف الربانى الشاه محمد شير رحمه الله ولكن العارف المذكور ارشده ان استاذك الشيخ محمد گل ولى كامل هو قطب هذا الوقت وحصتك مقدرة فى اللوح المحفوظ عن جنابه الشريف

فاحضر على العجل فی حضرۃ الاستاذ وبایع علی یدہ المبارکۃ وستکون عارفا جلیلا وغوثا کاملا ویحیی الله علی یدک دینه ویبطل عن فیضک الشامل مکائد الفرق الباطلة فرجع صدرالافاضل الی العارف المحدث فقال الاستاذ بمحض رؤیته کیف کنت ذهبت الی پیلی بهیت وما قال الشیخ محمد شیر فظهرت علی صدر الافاضل مرتبة العارف الاستاذ وبایع علی یدہ فی السلسلة القادریة یوم الجمعة وبعد الفراغ سعی فی استیصال فتن المذاهب الباطلة وناظر مرارا بمناظر الهنود الآریة والوهابیة والدیوبندیة وظفر بفضل الله علی الجمیع فاشتهر فضله وبرکاته وتبحرہ فی العلوم ولما سمع امام اهل السنة مجدد الملة الحضرة الاعلی المولی الامام احمد رضا خان البریلوی رحمه الله صیت فضله اشتاق الیه فتلاقا العارفان الامامان وبعد الملاقاة اعتمد علیه الفاضل البریلوی جمیع عمرہ الشریف فی المناظرات والفتاوی ثم اسس صدر الافاضل رضی الله عنه دار العلوم النعیمیه بمرادآباد سنة ثمان وعشرین بعد الالف و ثلثمائة من الهجرة فجاء الطلاب الیه من کل فج عمیق وشرفوا بالفضائل والعلوم واخذ العلوم والفنون عن الفاضل البارع المحدث المفسر الفرید شیخ الحدیث صدر الافاضل السید محمد نعیم الدین المرادآبادی رحمه الله خلق کثیر منهم العلامة الشهیر صدر العلماء الغازی الکبیر رافع اعلام تحریک ختم النبوة المفسر المحدث ابن المحدث العلامة ابوالحسنات السید محمد احمد القادری الخطیب فی المسجد الجامع لوزیرخان ببلدة لاهور رحمه الله - واستاذ العلماء والفضلاء وحید العصر فی العلوم والعرفان استاذی ومولائی العلامة ابوالبرکات سید احمد دام الله برکاته شیخ الحدیث والتفسیر بدار العلوم حزب الاحناف ببلدة لاهور - وتاج العلماء ملک الفضلاء العلامة المحدث محمد عمر النعیمی المهتمم للجامعة النعیمة بمرادآباد والآن المهتمم لدار العلوم مخزن العلوم علی شارع رابسن بکراچی - وفقیه الملة حکیم الامة شیخ التفسیر والحدیث العلامة المفتی احمد یار خان البدایونی الگجراتی - واستاذ العلماء والفضلاء الفاضل الجلیل المفتی محمد حسین النعیمی المهتمم لدار العلوم للجامعة النعیمیه بلاهور - والفاضل العلامة السید محمد کرم شاہ البهیروی وغیرهم من الفضلاء والخطباء والمدرسین فی اکثر بلاد الهند پاکستان وکان رضی الله عنه سعی ابلغ السعی فی استقصال پاکستان حتی انعقد الاجتماع العظیم ببلدة بنارس الرابع والعشرین الی السابع والعشرین من جمادی الاولی سنة الهجریة خمس وستین بعد الالف وثلثمائة وفی السابع والعشرین الی ثلثین من ابریل سنة ست واربعین بعد الالف وتسع مائة من المیلاد واشترک فی هذا الاجتماع جمیع اکابر علماء اهل السنة من بلاد الهند یقربون خمسة آلاف واما جمیع المشترکین من العوام والخواص فی هذا الاجتماع فهم ازید من مائة

وخمسين الفا واظهر الكل اعانتهم لتنظيم الرابطة الاسلامية فى استحصال پاکستان وكان رحمه الله
يناظر الكفار والهنود بالحجج القاطعة ويستاصل فتن الكفار وله مناقب شريفة ومناصب جليلة
تعد من ان تحصى - رحل الى الدار الاخرة ثامن عشر ذى الحجة سنة الهجرية سبع و ستين بعد
الالف و ثلثمائة هذا ما رأيت فى الكتاب المسمى بحيات صدر الافاضل - المطبوع على نفقة تلميذ
الشيخ المذكور العلامة السيد غلام معين الدين مالك المطب النعيمى داخل باب موچى من
بلدة لاهور فليطلب من العنوان المذكور للمطالعة بالتفصيل ادوار حياته رضى الله عنه - واما
العلامة الافخم السيد ابو الحسنات محمد احمد القادرى رحمه الله فولد سنة ست وتسعين
بعد الالف وثمانمائة من الميلاد بمحلة نواب پوره من بلدة الور حفظ القرآن المجيد على الحافظين
عبد الحكيم و عبد العزيز الالوريين وقرأ الكتب الفارسية والصرف على الفاضل مرزا مبارك
بيگ الالورى ثم قرأ جميع العلوم والفنون على والده الماجد رئيس المحدثين الحبر القمقام
الشيخ الكبير السيد المحدث مولينا ديدار على شاه الالورى موسس دار العلوم حزب الاحناف
بلاهور رحمه الله تعالى واخذ علوم الطب و الحديث عن الامام الافخم صدر الصدور وصدر الافاضل
الحكيم المحدث السيد محمد نعيم الدين المرادآبادى رحمه الله بمرادآباد فصار خطيبا مفسرا محدثا
حكيما وحيدا فريدا فى جميع العلوم و شرف بالاجازات فى الاوراد والسلاسل عن ائمة الهدى
شيخ العارفين الشاه فضل الرحمان بگنج مراد آباد من اعمال اناؤ و امام اهل السنة الفاضل الكبير
احمد رضا خان المجدد البريلوى و شيخ الطريقة العارف الزاهد السيد شاه على حسين الكچهوچوى
رحمهم الله تعالى ثم رحل من الور الى لاهور وبعد استعفاء والده الماجد المحدث السيد ديدار على
شاه رحمه الله عن خطابة المسجد الجامع لوزير خان المرحوم تعين على مسند خطابة المسجد
المذكور ونظامة دار العلوم حزب الاحناف ثم اتحد جميع علماء پاکستان ببلدة ملتان سنة
ثمان واربعين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد وتشكلوا جميعة العلماء پاکستان فشرف على
منصب صدارتها ولما ثار المحاربة بين المسلمين والكفار على ثغور كشمير فاعان الغزاة بالعدد
والعدد ورحل على محاذ كشمير وجاهد فى سبيل الله وقد كان سعى اجهد سعى فى استحصال
پاکستان ورفق فى معارك تحريك الحرية فى اكثر البلاد مع قائد الرابطة الاسلامية محمد على
الجناح ولما احس العلماء والفضلاء فتن الطائفة الاغية القاديانية للمرزائية الملعونة فرفع العلامة
اعلام تحريك تحفظ ختم النبوة واسر فيه الثالث والعشرين من مايو سنة الميلادية ثلث وخمسين
بعد الالف وتسع مائة و جلى عن لاهور بسجن بلدة سكهر حبس فى هذا التحريك اكثر العلماء واسر
هذا الفقير محرر السطور ايضا فى سجن بهاولپور ثم فى بهاولنگر شهرين من مارس الى مايو سنة

الميلادية ثلث وخمسين بعد الالف وتسع مائة و وفق جمادى الآخر سنة الهجرية اثنتين و سبعين بعد الالف وثلث مائة وقصة تحريك ختم النبوة ان الفئة الطاغية اللاغية المرتدة المرزائية لما انتقلوا من قاديان من مضافات گورداسپور الى پاکستان ايام تقسيم الملک سنة الميلادية سبع واربعين بعد الالف وتسع مائة فاستحصلوا اراضى كثيرة قريبة من بلدة چنيوٹ من اعمال لائل پور بتوسط وزير الملک ظفر الله المرزائى بثمن يسير واسسوا دواوين ومدارس ودورا وقصورا وسموا الضيعة ربوة وسعوا فى اشتهار فتنة الارتداد اذاعة المرزائية فاحس العوام والخواص خطرة نشو هذه الشجرة الخبيثة واستحصالهم عن ملكنا حقوق المسلمين فاجتمع زعماء الفرق الصادقة والكاذبة بلاهور سنة الهجرية اثنتين و سبعين بعد الالف وثلثمائة و نظموا الجمعية المسماة بمجلس العمل تحت رياسة رئيس اهل السنة والجماعة المحدث المحقق ابى الحسنات الممدوح المذكور وشرك فى الاجلاس واهتمام التحريك من جانب علماء اهل السنة الصدر الموصوف المذكور وقدوة المحققين بدر المحدثين العلامة السيد احمد سعيد الكاظمى الملتانى وخطيب الملک شيخ المشائخ سيد سادات المقربين السيد فيض الحسن الآلو مهارى ثم الگوجرانوالوى ومن الديوبندية المولوى المقرر عطاء الله البخارى والمولوى الواعظ محمد على الجالندهرى ثم الملتانى ومن غير المقلدين اهل الهواء المولوى محمد داؤد الغزنوى اللاهورى. فطالب الزعماء المذكورون عن رئيس مملكة پاكستان غلام محمد وخواجه ناظم الدين الوزير الاعظم المركزى و محمد ممتاز خان الدولتانه الوزير الاعظم لاية الفنجاب انهم ليحكموا ان المرزائية كفار وتعمل بهم معاملة غير المسلمين و ليعطلوا ظفر الله المرزائى عن الوزارة الخارجية الملكية لانه كان يشيع المرزائية فى الممالك الأخرى مستقيلا عن الوزارة فطالبوا عن الحكومة بابلغ المطالبات مرارا ولكن ما توجه احد من قواد الملک على مقالاتهم فرتب الزعماء قوافل ليسيروا من جميع البلاد الى كراچى ويظاهروا اعنى رئيس الملک فى تسليم المطالبات وجعلوا نظام تسيير القوافل تحت رياسة خطيب الملک قدوة المشائخ السيد فيض الحسن الممدوح المذكور فسار اولا بنفسه بالمتطوعين فحبسه الحكومة ثم جرت سلسلة القوافل من جميع البلاد وحبسهم من سار وحبس الزعماء المذكورون من اى مقام وجدوا وثار التحريك فى جميع القرى والبلاد وملأت سجون جميع البلاد من الرجال وبعد تحبيس الرئيس الموصوف العلامة السيد محمد احمد وخطيب الملک السيد فيض الحسن والمولوى عطاء الله البخارى ومحمد على الجالندهرى انتقلهم الحكام ببجن بلدة سكهر وشاع التحريك كل شيوع فكاد التحريك ان يفوز وتسلم المطالبات ولكن مال بالحكومة ورجع عن المطالبات واستعفى عن التحريك المولوى محمد داؤد الغزنوى غير المقلد والمولوى عطاء الله البخارى ومحمد على الجالندهرى فخرجوا من السجن ونشر خبره

استعفائهم في جريدة جنگ المجرية من كراچي عاشر مايو سنة الميلادية ثلث وخمسين بعد الالف و تسع مائة فشاع الهوان في التحريك واختتم على هذه النتيجة وبعده اخلص الحكومة العلامة ابي الحسنات رحمه الله وخطيب الملك صدر العلماء السيد فيض الحسن وجميع المحبوسين من جميع السجون وكان قد اسر في هذا التحريك الوف من الخواص وعامة المسلمين وكان من المحبوسين ابن العلامة ابي الحسنات الحكيم السيد خليل احمد القادري وحكم على ابن العلامة بالشجيب في الاعدام ولما سمع العلامة الحكومة المذكورة بسجن سكهر قرأ الحمد لله الذي قبل عني هذه الهدية القليلة كان رحمه الله من اضبط الناس واصبرهم على المصائب الشاقة في سبيل الله وبعد برهة انجا الله ابنه واستخلص من السجن سنة الميلادية ست وخمسين بعد الالف وتسع مائة واستخلص من السجن العلامة ابو الحسنات سنة خمس وخمسين بعد الالف وتسع مائة ورحل هذا البطل الجليل والقائد الجزيل الى الدار الآخرة يوم الجمعة ثاني شعبان سنة الهجرية ثمانين بعد الالف وثلث مائة وفق يناير سنة احدى وستين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد و ابنه الفاضل السيد خليل احمد القادري يعالج في مطبه وقائم على مسند خطابة المسجد الجامع لوزير خان اطال الله عمره وقدره ويديم ثمره۔

والشيخ الثالث هو امام العلم والفضل رئيس الفقه صدر الشريعة المولى محمد امجد على رحمه الله تعالى ولد صدر الشريعة محمد امجد على ابن الحكيم العلامة جمال الدين ابن الفاضل مولينا خدا بخش المستند من علماء المدينة الطيبة سنة الهجرية ست وتسعين بعد الالف والمائتين بقصبة غوسي من دساكر مديرية اعظم گڑھ قرأ القرآن المجيد والكتب الابتدائية من الصرف والنحو على اخيه الكبير العلامة مولينا محمد صديق ثم رحل الى بلدة جونپور وقرأ اكثر الفنون على العلامة الشهير الفاضل الجليل مولينا هداية الله الرامپوري ثم انتقل الى مدرسة الحديث الواقعة ببلدة پيلي بهيت فاخذ علوم الحديث عن المحدث الشهير والامام الكبير المحدث الشيخ وصي احمد المحدث السورتي رحمه الله محشي شرح معاني الآثار للامام الطحاوي رحمه الله تعالى وفرغ عن جميع العلوم وشرف بسند الفراغ عن المحدث المذكور سنة عشرين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة ثم رحل الى بلدة لكهنو سنة اثنتين وعشرين بعد الالف وثلثمائة واكمل كتب الطب على الحكيم الحاذق الشهير عبد الحكيم۔ وبعد تكميل الطب تعين صدر المدرسين في مدرسة بلدة شاه سرام من مضافات آرا ثم انتقل مدرسا بمدرسة الحديث پيلي بهيت للمحدث السورتي سنة اربع وعشرين بعد الالف وثلثمائة ودرس العلوم فيها الى سنة سبع وعشرين بعد الالف وثلثمائة ثم دعاه شيخ الاسلام والمسلمين قدوة العلماء والعارفين

مجدد المائة الحضرة الاعلى المولى احمد رضا خان البريلوى للتدريس فى جامعة منظر الاسلام بريلى
وتعين على مسند الدرس والافتاء وافاض العلوم فيها خمس عشرة سنة وصنف فى اثناء ذلك
القيام ثمانى حصص تصنيف المقبول "بهار شريعت" ثم انتقل منها سنة اثنتين واربعين
بعد الالف وثلثمائة الى خير البلاد اجمير الشريف وتعين صدر المدرسين فى الدار المعينية فدرس العلوم
بها عشر سنين۔ ثم رجع الى بريلى بمنظر الاسلام واقام فيها ثلث سنين ورتب فى هذه المدة
حصة التاسعة والعاشرة والحادى عشرة من بهار شريعة ثم انتقل الى بلدة دادون من
مضافات عليگڑھ بالمدرسة الحافظية السعيدية للنواب ابوبكر رحمه الله فدرس العلوم فيها سبع
سنين۔ واكمل حصص كتاب "بهار شريعت" من الثانية عشرة الى السابعة عشرة وحشى
شرح معانى الآثار ايضا فى هذه البرهة ثم رحل الى بلدة بنارس واقام فيها سنة ثم رجع
الى دار العلوم منظر الاسلام واقام فيها الى سنة اربع وستين بعد الالف وثلثمائة ثم رجع
الى الوطن المالوف وقد كان شرف اولا بالحج المبارك سنة سبع وثلثين بعد الالف وثلث مائة
زمان اقامته ببريلى۔ ثم ازداد شوقا للحج المبارك ثانيا فرحل الى ديار الحبيب حتى عرض له مرض
البرسام اى ذات الجنب وكان فى سفر ببلدة بمبئ يوم وداع الباخرة عن الساحل فسافر مسافر
المدينة الى الدار الآخرة ليلة الاحد الثانى من ذى القعدة سنة سبع وستين بعد الالف وثلثمائة
من الهجرة وفق سبتمبر سنة ثمان واربعين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد كان رحمه الله تعالى
بحرا جزيلا فى العلوم الصعبة والفنون العالية نشأ فى بيت العلم لان اباه كان فاضلا كاملا وجده
الفاضل خدا بخش كان عالما جليلا مستندا من اعلام المدينة الطيبة فبلغ صدر الشريعة اعلى
مدارج الفضل ومع هذا كان وحيدا فى المواعظ والتقارير ويسعى فى التدريس ابلغ جهد
لا يلاحظ جهد نفسه من منته على اهل السنة ان ترجمة القرآن المجيد من المجدد الفاضل البريلوى
رحمه الله ابتدأ واختتم بمساعيه الجميلة ربما كان المجدد يشتغل فى التصانيف الأخر فكان
صدر الشريعة يقدم القلم والمحبرة ومسودات الترجمة فيشرع المجدد رضى الله عنه فى الترجمة
فجاء بحمد الله بيانا فصيحا وسحيا نجيحا كان الفاضل البريلوى يحبه ويعتمد على علمه وفضله كل
اعتماد فاهتم صدر الشريعة امور مطبعة اهل السنة ببريلى زمانا طويلا وكان يدرس ويفتى
فى حضرة المجدد الفاضل وكان كثير الجهد ومشغول الاوقات فى التدريس ربما خرج من البيت
للسياحة والتفريح فى فقه الطلبة مع الكتاب فشرع التدريس وكان يدرس العلوم الصعبة على
الحفظ التام كان وحيدا فى العصر ومن تلامذته الشهيرة وفضلاء الدهر شيخ العلماء والفضلاء
مرشد زمانه ومحقق اوانه الشيخ الجليل المولى محمد سردار احمد رحمه الله تعالى شيخ الحديث

بدار العلوم مظہر الاسلام ببریلی ثم مو سسہ بلا ئلپور ومنهم العلامة الكبير الحافظ عبد العزیز صدر المدرسین فی المدرسة الشرقية بمبارک پور. والفاضل الكامل العلامة غلام جیلانی صدر المدرسین فی جامعة میرٹھ. والعالم الشهير المفتی محمد اعجاز ولی خان شیخ الفقہ بالجامعة النعیمیة وجامعة گنج بخش بلاهور. والعلامة المناظر الوحيد الفاضل المولوی محمد حشمت علی خان رحمه الله بپیلی بھیت. والفاضل الكامل مولٰنا القاری محبوب رضا خان با وکاره واسد العلماء الفضلاء ابن صدر الشريعة العلامة عبد المصطفٰی الازهری شیخ الحدیث بدار العلوم الامجدیة بکراچی. والعالم النبيل مجاهد الملة مولٰنا حبیب الرحمٰن صدر مجلس تبليغ السيرة بالهند وللصدر الشريعة رحمه الله ستة ابناء مات منهم العلامة شمس الهدی اكبر ابنائه عاشر رمضان سنة الهجرية تسع وخمسين بعد الالف وثلثمائة. والمولوی محمد یحیی الخامس والعشرين من ربیع الاول فی السنة المذكورة والمولوی عطاء المصطفٰی عشرين من رمضان سنة اثنتين وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة زمان اقامته ببلدة دادون من مضافات اعظم گڈھ. واما الموجودون فی هذا الزمان فالعلامة الحافظ رضاء المصطفٰی الخطيب فی المسجد الجامع المعروف بميمن مسجد بکراچی والعزيز الممجد ثناء المصطفٰی المشغول فی التعليم واشهر ابنائه العلامة الجليل الحبر النحرير الماهر فی الفنون كلها العلامة عبد المصطفٰی الازهری شیخ الحديث بدار العلوم الامجدية بکراچی. ولد العلامة الازهری محمد المعروف بعبد المصطفٰی الازهری ابن الشيخ الجليل صدر الشريعة محمد امجد علی ببریلی زمان اقامة صدر الشريعة رحمه الله بدار العلوم منظر الاسلام فی محرم الحرام سنة الهجرية سبع وثلثين بعد الالف وثلثمائة وفق سنة الميلادية ثمانی عشرة بعد الالف وتسعمائة سماه والده الماجد محمدًا ولما سئل عن امام اهل السنة الحضرة الاعلى البريلوی عن اسمه التاريخی فقال الحضرة الاعلى لاضرورة لنا فی الاسم التاريخی واعطيه اسمی المحبوب وهو عبد المصطفٰی فتقبل فی حضرة الله تعالٰی واشتهر بهذا الاسم الشريف قرأ القرآن المجيد على اساتذة دار العلوم منظر الاسلام ببريلی وبعد رحلة والده من منظر الاسلام الی الجامعة العثمانية باجمير الشريف اقام ايامًا فی موطن ابائه قصبة گهوسی وقرأ الاردوية فی مكتب محلة كريم الدين ثم دعاه ابوه سنة الميلادية ست وعشرين بعد الالف وتسع مائة باجمير الشريف فقرأ كتب الفارسية على الفاضل عارف البدايونی بالجامعة العثمانية ثم العلوم الابتدائية فيها على الاساتذة الآخرين منهم الفاضل الحكيم عبد المجيد والمفتی امتياز احمد والفاضل عبد الحی السواتی وغيرهم ثم قرأ اكثر العلوم والفنون من الابتداء الی الشرح للجامی وملاحسن والزواهد الثلاثة وقاضی مبارک على والده الماجد ولما انتقل صدر الشريعة ثانيًا من اجمير الشريف

الى منظر الاسلام ببريلي فسعى صدر الشريعة فى ارسال العلامة الازهرى لتحصيل الفنون وتكميل العلوم الى جامعة الازهر بمصر ففاز العلامة ورحل من الهند ناويا حج بيت الله وزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد الفراغ من الحج سافر من الحجاز المقدس الى مصر ودخل للتعليم بجامعة الازهر واقام فيها ثلث سنين واخذ العلوم والفنون عن اساتذتها وبرع فى العلوم كلها وشرف من الجامعة بسندين شهادة الاهلية و شهادة العالمية وبعد الفراغ من العلوم رجع الى الوطن سنة الميلادية ثلث و ثلثين بعد الالف وتسع مائة وكان والده الماجد صدر الشريعة فى تلك الايام مقيما ببلدة دادون من مضافات على گڑھ فى مدرسة النواب ابى بكر رحمه الله فاقام العلامة الازهرى عند والده الماجد وكرر عليه كتب الصحاح الستة وفرغ عنها سنة الميلادية ثمان وثلاثين بعد الالف وتسع مائة وفى هذا الزمان مع تكراره كتب الصحاح على والده المحدث تعين على مسند التدريس فى المدرسة المذكورة ثم انتقل من مدرسة دادون سنة الميلادية تسع و ثلثين بعد الالف وتسع مائة للتدريس بجامعة منظر الاسلام ببريلي فدرس العلوم فيها فى معية شيخ المحدثين العارف الكبير المحدث محمد سردار احمد المحدث البريلوى ثم اللائلپورى ثم انتقل منها سنة الميلادية اربع واربعين بعد الالف وتسع مائة الى دار العلوم الاشرفية مصباح العلوم ببلدة مبارك پور من مضافات اعظم گڑھ وهو صدر المدرسين وشيخ الحديث فيها فدرس العلوم فيها حتى وقع الانقلاب الملكى وقسم الملك نهاجر سنة ثمان واربعين بعد الالف تسع مائة من الميلاد الى پاكستان و تعين شيخ الحديث بجامعة محمدى شريف من مضافات جھنگ فاخذ عنه خلق كثير علوما وافرة وفنونا متكاثرة ثم تعينه حكومة پاكستان سنة احدى و خمسين بعد الالف وتسع مائة على منصب صدر العلماء فى محكمة الاسلاميات بلاهور ولكن قريحته المطبوعة على مشاغل الدرس والتدريس ما قبل ما حولها فانتقل سنة الميلادية ثلث وخمسين بعد الالف وتسع مائة خطيبا فى المسجد الجامع ببلدة هارون آباد من اعمال بھاول نگر فاسس هنا مدرسة عظيمة سماها "بمنظر الاسلام" وعمر تعميرات نفيسة علية ولكن بعض الجهلة عن العلوم الدينية والمغرورين فى زهو الدولة سعوا فى تسلطهم على الجامعة المذكورة وتبدلها فى صورة المدرسة التجهيزية فترك العلامة بلدة هارون آباد ورحل الى كراچى وتعين على منصب الصدارة وشيخ الحديث بدار العلوم الامجدية بكراچى والى الآن مسك تحقيقاته يفوح متنافسا الى الآفاق فليتنافس المتنافسون وبحر تدقيقاته يموج متلاطما الى اكناف الافلاك فليسبح السابحون. هو عالم عديم نظيره فى العصر طليق الوجه المتواضع مفرح القلوب كريم الكلام تراه كلما يتكلم فى اصول الحديث فكانه عسقلانى اوانه وكلما

يجالس مع الاضراب فهو امر سهل فانه هو فريد المعاصرين فى العلوم الادبية والفقهية كثير الاستحضار شديد البطش على الاعداء بايع على يد امام العارفين مجدد الملة الطاهرة الحضرة الاعلى احمد رضا خان البريلوى رحمه الله ثم اجيز فى السلسلة القادرية عن مفتى اعظم الهند الشاه مصطفى رضا خان البريلوى وشرف بعمامة الخلافة عن والده الماجد صدر الشريعة رحمه الله وله تصانيف جليلة. منها التفسير الازهرى طبع منه خمسة اجزاء و منها تاريخ الانبياء هذا ما رأيت ونسخت عن تسجيله بقلمه والله يشرف الكل عن علمه و حلمه۔

واما الشيخ الرابع فهو امام الفقها رئيس العلماء قدوة العارفين شمس السالكين بدر المحدثين الشيخ المحدث محمد سردار احمد اللائل پوری رحمه الله تعالى ولد المفسر الجليل محمد سردار احمد ابن الرئيس ميران بخش بقرية دیال گڑھ بمديرية گورداسپور سنة ثلث وعشرين بعد الالف وثلث مائة من الهجرة شغف المحدث العلام او لا بالتعليم فى المدرسة التجهيزية الملكية المروجة ولما فرغ عن الجماعة العاشرة اراد الانتقال الى لاهور ليدخل فى كلية تعليم الجماعات العلية وكان متجسسا لكلية مناسبة بلاهور اذ سمع اعلان الاحتفال لدار العلوم حزب الاحناف بلاهور فاشتاق الى سماع المواعظ وزيارة العلماء والمشائخ فزهر طالعه واشرق بخته وزار فى الاحتفال وليا كاملا عارفا جليلا امام العلماء رئيس الفضلاء المجدد ابن المجدد حجة الاسلام الشاه محمد حامد رضا خان البريلوى رحمه الله المتوفى سنة اثنتين وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة نجل بريلى ابن المجدد المائة الحاضرة الحضرة الاعلى البريلوى رحمه الله تعالى وبعد زيارته غلب عليه الميلان الى تحصيل العلوم الدينية والوصول الى معالم الشريعة والطريقة واظهر اشتياقه على الشيخ حجة الاسلام فرافقه الشيخ للتعليم الى بريلى فقرأ المحدث اللائلپوری الكتب الابتدائية من الصرف والنحو على العالم الجليل محمد حسين المدرس بمدرسة منظر الاسلام ببريلى ثم قرأ منية المصلى والقدورى وكتب النحو الى شرح الجامى على رئيس العلماء حجة الاسلام البريلوى رحمه الله ولما رحل الفاضل محمد ادريس رضا خان من عشيرة الفاضل البريلوى رحمه الله الى اجمير الشريف لتحصيل الفنون العالية على صدر الشريعة بدر الطريقة محمد امجد على رحمه الله المدرس فى الجامعة العثمانية المباركة باجمير الشريف فطلب المحدث اللائلپوری الاجازة عن الشيخ حجة الاسلام ليرافقه الفاضل المذكور فاجازه ودعا له بالبركة فانتقل المحدث عن بريلى الى اجمير واخذ العلوم والفنون كلها حتى شرح الاشارات للطوسى والمحاكمات وبرع فى الفقه والنحو والاصول والعقائد والكلام والمناظرات والفرائض والمعقول و الرياضى والفلسفة والادب بالخصوص فى التفسير و الحديث وشرف بالسند عن صدر الشريعة

رحمه الله ولما انتقل صدر الشريعة عن اجمير الشريف الى بريلى كما ذكرته فى ترجمته انتقل المحدث اللائلپورمع الاستاذ الى بريلى وبعد ايام لما دعا النواب ابوبكر صدر الشريعة فى المدرسة السعيدية ببلدة دادون من مضافات على گڑھ فتعين المحدث اللائلپورى مقام استاذه صدر الشريعة على مسند الصدارة والتدريس فى جامعة منظر الاسلام ببريلى وفى السنة الاولى قرأ عليه الافاضل من الطلاب الكتب العالية فى الفنون كالهداية والقاضى مبارك وحمد الله والخيالى والامور العامة ثم وقع له اتفاق المناظرة بالمولوى منظور احمد السنبهلى الديوبندى سنة اربع وخمسين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة نقلع بنيانهم وبهزم الخوارج هزيمة قطعية لشافتهم فاشتهر صيت فضائله وعلومه وتبحره العلمى فى اكناف الملك ودرس العلوم فى الجامعة المذكور خمس سنين۔ ولما اسس المفتى الاعظم الشاه مصطفیٰ رضاخان البريلوى ابن المجدد الحضرة الاعلى البريلوى مدرسة سماها بمظهر الاسلام فتعين المحدث على مسند صدارة المدرسة وافاض فيها العلوم احدى عشرة سنة۔ جاء الطلاب من الاكناف افواجا فوجدوا فى العلوم والفنون بحرا مواجا اشتهر علومه وتقاريره ومناظراته ومحارفه فى الشرق والغرب۔ واعدائه من الخوارج والروافض مالهم قرار ولا هرب۔ ويوم وصال رئيس اهل السنة سيدى حجة الاسلام صلى عليه صلوة الجنازة اماما وجميع زعماء الملة خلفه ــــــ مقتديون له وهو لهم مقتدى۔ ثم كان المحدث رحمه الله عام الانقلاب وتقسيم الملك اعنى سنة الهجرة ست ستين بعد الالف وثلثمائة وفى سنة الميلادية سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة على رخصة ايام رمضان المبارك فى موطنه ومولده قرية ديال گڑھ من مضافات گورداسپور حتى قسم الملك واستحال عليه الرجوع الى بريلى لخروج المسلمين عن الهند الى پاكستان فانتقل المحدث مهاجرا الى لاهور واقام فيها اياما ثم رحل الى قصبة ساروكی من مضافات گوجرانواله وكان فى تلك القصبة يدرس العلوم حتى دعاه بعض محبيه ومريديه ببلدة لائلپور لتاسيس مدرسة بالبلدة المذكورة واشاعة المسلك القويم وفيضان الطريقة المحمدية فانتقل المحدث العلام الى لائلپور سنة ثمان وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة واسس مدرسة عالية سماها بمظهر الاسلام الثانى عشر من ربيع الاول يوم عيد ميلاد النبى صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة فاشتهرت فيوضاته وبركاته وارتحل اليه الطلاب من اطراف الاقاليم وفرغ من هذه المدرسة العلماء الذين لايعدون ولا يحصون واسس المسجد العظيم كان رحمه الله محبا شديدا لسيد الاولياء

الحضرة الاعلی الداتا گنج بخش السید علی الهجویری رحمه الله تعالیٰ وکان دائم الحضور فی حضرة شافع یوم النشور کان یذکر جل احیاته حبیب الله صلی الله علیه وآله وسلم وتدمع عیناه فی محبة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم. شرف بالحج المبرور وزیارة روضة شافع یوم النشور. کان مؤدبا شدیدا للحدیث النبوی ما کان یجیز لاحد من الطلاب ان یقرأه علی غیر وضوء وکان یدرس علی دوام الوضوء واللباس الکامل خاشعا خاضعا ومن آیته کلما جاء احد من محبیه او مریدیه او اهل الدول فی اثناء درسه الحدیث الشریف فکانت عادته الکریمة انه کان لا یتکلم باحد فی اثناء الدرس کان یحب جمیع اهل السنة علی الاخلاص الکامل زرته مرارا فکلما عرضت فی جنابه شرفنا بمحبته وتقاریره ببلدتنا چشتیان الشریف کان یشفق علی شفقة الاب علی الاولاد ویلقبنی بفاتح الوهابیة ویدعوا لی بالبرکات علی تسهیلی کتاب "دیوبندی مذهب" وکان رحمه الله تعالی عارفا کاملا شرف مرارا بزیارة الغوث الاعظم الجیلانی رضی الله عنه عیانا. بایع فی السلسلة العالیة الچشتیة علی ید امام العارفین قائد الواصلین الشیخ الکبیر العارف العلام الزاهد المولیٰ سراج احمد الکوڑداسپوری وشرف عن حضرته بخرقة الخلافة والنیابة فی الطریقة والارشاد وشرف عن صدر العلماء بدر العلماء حجة الاسلام الشاه حامد رضا خان ابن المجدد الاعظم الحضرة الاعلیٰ احمد رضا خان البریلوی رحمه الله بالاجازة والخلافة فی السلسلة العالیة النقشبندیة وتحت حلقة تلامذته ومریدیه فی الشرق والغرب والی الآن مرکز فیوضاته اعنی الجامعة مظهر الاسلام تفیض شآبیب الانوار علی رؤس اهل السنة والجماعة ویهتم بالجامعة المذکورة ابنه وخلیفته العالم الصالح القاضی محمد فضل الرسول بارکه الله فی عمره وحلمه ولما عرضت للمحدث العلام عارضة ذیابیطس واشتد تکلیفه فاذهبه خواص مریدیه للعلاج بکراچی فرحل الی الدار الآخرة بعد الجمعة لیلة الاحد اول شعبان سنة اثنتین وثمانین بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وفق التاسع والعشرین من دیسمبر سنة المیلادیة اثنتین وستین بعد الالف وتسع مائة وارجع نعشه المبارک علی القطار بلائلپور ودفن فی جنب المسجد الجامع الرضوی متصلا بدار الحدیث لجامعة مظهر الاسلام ومزاره الشریف مرکز للفیوضات الروحانیة حضرت علیه کرارا فوجدت ذوقا کاملا وشوقا وافرا تفوح منه رائحة جنات النعیم ویغشیه سحب انوار الحبیب الوسیم النسیم وایم الله کان رحمه الله اجمع رجل فیما تری ورعا وزهدا وحسن صورة وبهاء منظر ونظافة طبع وجسم ولطافة روح ونقاء سریرة وذکاوة ذهن وسلامة ذوق فرزقه الله طبیعته من اسلم الطبائع وقلبا من انور القلوب ونفسا من ازکی النفوس وکان اکمل انسان فی عصره

كما لاوجما لا خلقا وخلقا وايم الله كان يملأ الفؤاد سرورا والعين جمالا والاذن بيانا وكان ربع من الرجال وثيق الجسم متناسب الاعضاء حزين القلب دائم الفكرة طويل الصمت غلبت عليه الرقة فكان يبكي كثيرا عند سماع محامد المحمود محمد ن الحسين الكريم عليه الصلوٰة والتسليم وكان شديد الحب لاهل العلم والصلاح يعظم الاشراف لا سيما اهل بيت النبوي تعظيما كثيرا ويعظم العلماء كل تعظيم ومع انه كان دائم الذكر الروحاني وطويل الصمت اذا تكلم فهو بحر بلا ساحل وبالجملة ما رأى عيني مثله في الحسن الصوري والمعنوي انتهت عليه رياسة العلم والفضل وكان كما قيل ؎

لو نال حي من الدنيا بمنزلة — وسط السماء لنالت كفه الافقا

وبعد رحلته الى الدار الآخرة فاز على مسند صدارة المدرسة خلفه الفاضل الجليل العلامة غلام رسول لا زال مشغولا في خدمة الدين المقبول - ولد العلامة غلام رسول ابن الصالح نبي بخش بقرية پسيه من مضافات امرتسر في ابريل سنة الميلادية عشرين بعد الالف وتسعمائة قرأ القرآن المجيد مع الكتب الابتدائية من الصرف والنحو والاصول والفقه الى المتوسطات في المدرسة النعمانية الواقعة في مسجد خيرالدين ببلدة امرتسر ثم انتقل سنة الميلادية خمس وثلثين بعد الالف وتسع مائة في الجامعة الفتحية الواقعة باچهرة لاهور فقرأ جميع الفنون البقية على علامة الدهر استاذ المعقول استاذي ومولاي الحافظ مهر محمد رحمه الله وفرغ عن الصحاح الستة سنة احدى واربعين بعد الالف وتسعمائة في الجامعة المذكورة ثم رحل لتكرار الصحاح الستة الى جامعة منظر الاسلام ببريلي فاخذ العلوم الحديثية باسرها عن شيخ الشيوخ بدر المحدثين محمد سردار احمد البريلوي ثم اللائلپوري رحمه الله وبعد الفراغ رجع الى وطنه وتعين مدرسا في المدرسة العربية الواقعة على مزار شيخ العارفين قطب الولاية الحضرة الاعلى شير محمد الشرقپوري رضي الله عنه بقصبة شرقپور الشريف ودرس العلوم فيها ست سنين ثم انتقل منها بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور وافاض العلوم فيها اربع سنين ثم اسس الجامعة النظامية بلاهور ودرس العلوم فيها ست سنين وبعد رحلة المحدث الاعظم الى الدار الآخرة انتقل من لاهور الى جامعة مظهر الاسلام بلائلپور سنة اثنتين وستين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد والى الآن يفيض العلوم فيها ادام الله الجامعة ومكارم جميع مدرسيه ومنتظميه ومعاونيه ولما جرى ذكر افاضل اهل السنة وائمتنا عمد العلوم مراكز الفضائل ومشائخنا وسادات الفنون فلا ارقم نبذة من تراجم الاكابر الذين لم يسجل لهم الى الحال تاريخ لتعم العائدة وتتم الفائدة - فمن اجلة مشائخنا واساتذة فضلائنا المحدث الجليل رئيس العلماء والفضلاء قدوة العلماء الاعلام محدث زمانه ومفسر اوانه العلامة المحدث وصي احمد

السورتى محشى شرح معانى الآثار للامام الطحاوى رحمهما الله تعالى ولد المحدث وصى احمد ابن
الفاضل العلامة محمد طيب بقصبة رانئى يورمن مضافات سورت سنة احدى واربعين بعد الالف
وثمان مائة من الميلاد وحج فى صغر سنه مع والديه ولكن اثناء الرجوع عن الحج ماتت والدته
فى الطريق فرجع مع الاب الى الوطن فقرأ القرآن المجيد مع الكتب الابتدائية من الصرف والنحو
بقصبة راندير ثم ماتت امه سنة الميلادية ستين بعد الالف وثمانمائة فرحل مع اخيه الصغير
مولينا محمد لطف الله الى دهلى وقرأ كتب النحو والفنون الاخرى بمدرسة حسين بخش وأقام
بدهلى سنة ثم رحل الى امام العلوم والفنون العلامة لطف الله العلى كرهى فاكمل جميع الفنون
عليه وتبحر فى العلوم كلها وفرغ عنها سنة ثمان وستين بعد الالف وثمانمائة من الميلاد ثم رحل
فى طلب المعرفة الالٰهية وسناء الانوار الروحانية الى مجمع البركات بلدة گنج مرادآباد من مضافات
اناؤ وبايع على يد الشيخ الجليل العارف الزاهد مولينا فضل الرحمٰن رضى الله عنه وبوسيلته وقينا
يوم القيامة عن العذاب والطامة۔ واقام فى حضرته زمانا فتشرف عن حضرته القدسية فضلا و
عرفانا فاجازه الشيخ فى السلسلة القادرية واشاره الى نشر علوم الحديث الشريف وخدمة الدين
الحنيف ببلدة پيلى بهيت فاسس المحدث العلام "مدرسة الحديث" فيها سنة تسع وستين
بعد الالف وثمانمائة من الميلاد فاستفاد من هذه المدرسة آلاف من الفضلاء والعلماء و
انتفع منها خلق كثير ورحل المحدث السورتى الى الدار الآخرة ثامن جمادى الآخرة سنة اربع و
ثلثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وفق سنة الميلادية ست عشرة بعد الالف وتسعمائة
ودفن بپيلى بهيت۔ مزاره المبارك مركز للفيوضات كان رحمه الله وحيدا فى العلوم الحديثية
ماهرا فى اصولها وفروعها استفاد عنه مشاهير العلماء كان يحب امام اهل السنة المجدد الشيخ
احمد رضا خان البريلوى ويحبه كانا يلاقيان يضيف احدهما الآخر وكان للمحدث السورتى رحمه الله
من بطن زوجته اخت زوجة العلامة الشهير احمد حسن الكانپورى ولد صالح بارع فاضل
العلامة عبد الاحد المولود سنة الميلادية ثمان وسبعين بعد الالف وثمانمائة۔ اخذ العلامة
عبد الاحد جميع العلوم عن والده الماجد المحدث السورتى فبرع فى العلوم واشتهرت مواعظه
فى اكناف الهند بايع على امام العارفين مجدد الملة الطاهرة الحضرة الاعلىٰ احمد رضا خان
البريلوى وشرف عن حضرته بالاجازة فى السلسلة القادرية وحج العلامة عبد الاحد سنة الهجرية
اربع وعشرين بعد الالف وثلثمائة مع المجدد البريلوى رحمهما الله تعالىٰ ورحل الى الدار الآخرة
سنة الميلادية اثنتين وثلثين بعد الالف وتسعمائة ودفن ببلدة گنج مرادآباد من مضافات
اناؤ۔ ومن مشاهير تلامذته صدر الشريعة بدر الطريقة العلامة الفقيه محمد امجد على المذكور

والقائد الجليل العلامة السيد محمد المحدث الكچھوچھوی رحمه الله و شيخ شيوخ العلماء العارف الشهير
المحدث ضياء الدين المقيم بالمدينة الطيبة ادامه الله بجوار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم۔ والعلامة
الشهير والامام الكبير الفاضل ظفر الدين البهاري مؤلف صحيح البهاري رحمه الله والعلامة سليمان اشرف
معلم الدينيات بكلية عليگڑھ بارک الله فى علوم ساداتنا الاعلام وعلى حبيبه الصلوة والسلام
ولما جرى ذكر خيار الامة المحمدية والاعلام العرفا فلا تبرك قبل الجل بذكره خير من نجوت بزيارة وجهه
الكريم عن مهالك الكونين وشرفت معارج النجاة بالتمسك فى الرشد بذيله العميم وعلوت معالم الزلفى
والشوق بالبيعة على يده الكريمة فى السلسلتين العظيمتين الجليلتين القادرية العالية والچشتية
المرضية وحيى روحى وريحانى بفيضان نوره الهاشمى وتطهير قبائه الفاطمى سماحة جوده العلوى وانفاس
شرفه الحسنى والحسينى وعصمت بسطوة تصرفه الغوثى القادرى الجيلانى عن الشرور والفتور و
المفاسد والمفاسد فى الدارين اعلم الاعلام اكمل الفضلاء الكرام امهر النحارير العظام قدوة
المرشدين صفوة العارفين القطب الربانى والمعدان الصمدانى سلطان الاولياء دائم الحضور فى
حضرة سيد الانبياء عليه الصلوة والسلام الهادى الصمدانى المحبوب السبحانى الغوث ابن الغوث
الكريم ابن الكريم المرشد ابن المرشد امام العلماء والعرفاء وسيلتى فى الدارين قبلتى وكعبتى مرشدى
ومولائى سيدى وسندى السيد غلام محى الدين الگولڑوی الجيلانى خلد الله الطافه ابن قبلة العالم
خاتم الاولياء سيدنا الخواجه مهر على شاه الگولڑوی رضى الله عنه وخليفته الاعظم ونائبه
وصاحب سجادته المباركة ولد مرشدى غاليا سنة الهجرية المباركة الف وثلثمائة وعشر بگولڑه
الشريفة من مضافات راولپنڈی وكان من بدو ولادته وليا جليا تقيا نقيا صفيا فنشأ فى بيت
المعرفة والعلم والفضل والتطهير والشرف الوفير حلق من بدو نشأته جو سماء المعارف والمحبة
الالهية والجذبة المحمدية قرأ القرآن المجيد مع فن التجويد على استاذ القراء قدوة المجودين
العلامة المفتى الحافظ القارى مولينا عبد الرحمن الجونپوری المفتى وخطيب المسجد الجامع فى حضرة
قبلة العالم سيدنا الخواجه مهر على شاه بگولڑه الشريفة وبعده قرأ العلوم والفنون على الحبر النحرير
والعلام الشهير فريد العصر فى الشرف العلمى العلامة مولانا محمد غازى رحمه الله الذى ولد بقرية
نرڑه من قرى مديرية كيمل پور وكان من اجلة تلامذة امام العصر فى العلوم العلامة احمد حسن
الكانپوری رحمه الله محشى شرح السلم لحمد الله وكان هاجرا الى اشرف البلاد مكة المباركة ودرس
العلوم ثمان سنين فى المدرسة الصولتية فى مكة المعظمة ولما حج امام العلماء والعرفاء مرشدنا
السيد مهر على شاه رضى الله عنه وشرف العلامة بزيارته ووقف على انوار معارفه فانتقل معه الى
گولڑه الشريفة واقام مدة عمره الشريف معتمد التحقيقات العلمية فى حضرة مرشدنا رضى الله عنه

درس العلوم والفنون وصنف كتبا نفيسة جليلة فى حضرة مرشدنا الگولڑوى وبعد ما رحلتنا الى دار الآخرة سنة تسع وثلثين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد دفن بجنب المسجد بجوار مزار سيدنا ومولينا السيد الخواجه نذ الدين رحمه الله تعالى والد مرشدنا قبلة العالم الگولڑوى قرأ مرشدى ومولائى السيد غلام محى الدين ادام الله فيوضاته اكثر العلوم والفنون عليه وبعض كتب الفنون العالية مع كتب السلوك والتصوف من رسالة نظم السلوك وفصوص الحكم والمثنوى الشريف والفتوحات المكية على والده الماجد قبلة العالم مرشدنا الخواجه مهر على شاه رضى الله عنه وشرف عن حضرته بالاجازة التامة والخلافة العامة فى الارشاد فى جميع السلاسل والاوراد وبعد الفراغ عن العلوم وان لم يشتغل مرشدى فى تدريس العلوم الظاهرية لغلبة العشق والجذب ومشغولية اوقاته الشريفة فى النوافل والعبادات والذكر والاوراد ولكن لما تجرى مسئلة ويبحث فى المسائل الدقيقة فى حضرته الشريفة ويموج هذا البحر العلوى المحمدى بالدرر الغرر فيقتبس ائمة العلوم عن انوار سحب تحقيقاته تدقيقات عالية قد اشرقت الارض من اشعة بدور انواره وبايع على يده المباركة خلق كثير من اشراف الامة من الشرق والغرب و نالوا حظوظا وافرة من الوصول الى اعلى مدارا المعرفة حج بيت الله الكريم كرارا وحضر روضة النبى الرؤف الرحيم مرارا زار مزارات الاولياء الكرام فى الممالك البعيدة لاسيما كثر الحضور على مزار جده الاعلى الغوث الاعظم سيدنا محى الدين عبد القادر الجيلانى ببغداد الشريف وعلى مزار تاج العرفا سيدنا العارف الرومى بقونية الشريفة وعلى مزار الشيخ الاكبر بدمشق و المزارات الاخرى بكربلا والنجف الاشرف وغيرها بايعت على يده الشريفة سنة الهجرية خمس و ستين بعد الالف وثلثمائة فى گولڑة الشريفة وظلنا الكريم ابنان كريمان احدهما محمد عبد الحق بارك الله فى الشاه عبد الحق بارك الله بحيوتهم ومن اجلة مشائخنا الابرار وائمتنا الاخيار امام الفضلاء والنبلاء قدوة العارفين الزاهدين المتورعين علامة الدهر ومرشد العصر الحضرة الاعلى الخواجه غلام رسول چراغ الله التوگيروى رحمه الله ولد قطب الولاية العلامة الخواجه غلام رسول ابن العارف الصالح سلطان محمود بقرية بونگه محمود لنگاه قريبة من قرية توگيرة المباركة من مضافات بهاولنگر سنة الهجرية ثلاثين بعد الالف والمائتين قرأ القرآن المجيد مع الكتب الابتدائية من الفارسية الى تحفة النصائح على مرشده وجده الامجد العارف الزاهد العلامة الحافظ محمد عظمت الله التوگيروى من اجلة خلفاء العارف بالله المتقى الكامل الشيخ محمد فاضل نيكوكاره خليفة قبلة العارفين وكعبة الواصلين العارف الكبير والمرشد الشهير الحضرة الاعلى مرشدنا الخواجه قبلة العالم نور محمد المهاروى رحمه الله تعالى ثم رحل بامر الاستاذ وجده

الامجد سنة الهجرة خمس واربعين بعد الالف والمائتين الى مهاران الشريف من مضافات بها
وهى دسكرة عظيمة واقعة على ستة اميال شمالا من محطة چشتيان فاخذ الفارسية الى تحفة الا
بمهاران الشريف عن العلامة نورالدين رحمه الله وقرأ ايضا ابواب الصرف على الفاضل محمد عم
التونسوى فيها ثم رحل الى بلدة بهاولپور وقرأ الفنون العقلية الى القطبى والعلوم الآخ
على علامة العصر مولينا محمد كامل البهاولپورى رحمه الله وبعده قرأ بعض الكتب على
الفاضل العارف مولينا غلام رسول رحمه الله چنڑ البهاولپورى ثم رحل الى قرية چيلاد
من مضافات بهاولپور وقرأ بعض الكتب على العلام البارع الحافظ محمد افضل ابن العالم الكا
الحافظ محمد اكمل بهٹى خليفة قبلة العالم المهاروى رضى الله عنه ثم انتقل الى قرية مهتا
جيهڈ ومن مضافات بهاول نگر وهى قرية على ثلثة اميال شمالا من مهاران الشر فقرأ علوم
على علامة العصر جان محمد رحمه الله المهتوى ثم رحل الى مركز العلم والعلماء لاهور
فقرأ شرح العقائد مع الخيالى وحاشية للعلامة عبد الحكيم رحمه الله وشرح الوقاية فى الف
على الفاضل الشهير العلامة الخليفة حميد الدين اللاهورى وكان اقام فى هذه المدة عند العلا
غلام محمد البگوى ثم اللاهورى خطيب المسجد الشاهى بلاهور ثم رحل الى بلدة دهلى
واكمل جميع العلوم على الفاضل البارع عبد الرحمن البنجابى رحمه الله المدرس فى مدرسة المولوى
محمد حيات بدهلى ثم رجع الى وطنه الشريف واستفاد فى المعرفة الالهية من جده الاج
والمفخم الاعلى الخواجه محمد سليمان التونسوى رحمه الله وانار الشرق والغرب بالفيوضات الروحانية درس
العلوم جميع عمره المبارك وصار المستحصلون عن حضرته العالية فضلاء عرفاء بايع
على يده خلق كثير ووصلوا الى اعلى مدارج الوصول رحل رحمه الله الى الدار الآخرة سنة
الهجرية اربع وثمانين بعد الالف والمائتين ودفن فى جنب جده الامجد ومرشده المم
ومزاراتهما المباركة مركز للفيوضات مجرب التوسل فى اجابة الادعية وقضاء الحوائج
زرتهما مرارا فزدت طمانية وقرارا- ومن تلامذة العارف العلام التوگيرى رحمه الله
عرفاء فضلاء منهم الفاضل العارف محمد سرفراز رحمه الله المدفون بجلال آباد من
اعمال فيروزپور- والعلام السالك نبى بخش رحمه الله تعالى بقرية نكوڑه من مضافات حصا
والعارف الشهير والفاضل الكبير مولانا كرم الدين رحمه الله تعالى بقرية مجھو متصلة
بقرية توگيره الشريفة وكان اخذ العلوم عن العارف كرم الدين رحمه الله تعالى المولوى غلام
قادر الساكن قرية محمد پور سنساران من مضافات بهاول نگر الى كنز الدقائق وشرح الجامى
والقطبى ثم اكثر الكتب عن شيخنا ومولانا الخواجه عبد الحكيم النورى معروف المزار ببلدة صادق

من مضافات بهاول نگر ثم قرأ زمانا ببلدة ابوهر ثم بقصبة رانيان على علمائنا و مشائخنا
الصوفية البريلوية بجمعية المحمد پوريين من تلامذة المولوی غلام قادر واخلافه و مريديه
تلامذتنا و مستفيضون عن علمائنا و تلامذة لبيت فضلنا و علمنا و لكنهم فى هذا الزمان
يجادلوننا فى عقائد اساتذتهم و اعلامنا و مشائخنا و خابوا عن فيوضيات خلفاء النبى الكريم و
عرفائه و مقربيه عليه الصلوة والتسليم لان المولوی غلام قادر مع اختلاطه بالخوارج و لعل هذا لعدم وقوفه
على فساد عقيدتهم و عدم اطلاعه على كفرياتهم الصريحة المندرجة فى كتبهم و رسائلهم
و كان يزور و يقبل مزارات مشائخنا و كل عام يتبرك بالمزار و من باب جنة روضة مرشدنا زهد
الانبياء فريد الدين مسعود گنج شكر رضى الله عنه و يمدح نبينا صلى الله عليه وسلم و يصف
اولياء الله سادتنا و اما اخلافه من الديوبندية فانحرفوا عن المسلك القويم و الصراط
المستقيم المحقق عند العارفين۔ و من اجلة خلفاء الحضرة التوگيروى رحمه الله الفاضل العارف
مولانا الٰهى بخش التبوى رحمه الله معروف المزار بقصبة ہٹی لعل بيگ من مضافات
منٹگمرى۔ و منهم العارف الشهير و المرشد الكبير الخواجه عبد الحليم الساكن جهون
و چهل من مضافات منٹگمرى مصرف و المزار ببلدة حويلى لكها من مضافات منٹگمرى۔ و
منهم فاضل العصر و مرشد الدهر الخواجه نور محمد رحمه الله تعالىٰ معروف المزار
بقرية زكى ملنيكے من مضافات منٹگمرى۔ و منهم العارف الفاضل عبد الحق المدفون
بقرية سنتيكا من مضافات بهاول نگر۔ و منهم العارف مولانا الله جوايه بقرية
مخدوماں من مضافات بهاول نگر۔ و منهم الفاضل البارع مولانا نور محمد التوگيروى
و منهم العالم العارف مولينا غلام على المدفون بقرية چك تحصيلدار من مضافات
بهاول نگر۔ و منهم العارف الكامل مولينا محمد ابراهيم بقرية كندووال من
مضافات فيروز پور مؤلف كتاب گل فردوسى فى الفقه الحنفى۔ و منهم الفاضل
شيخ محمد ملكوكا بقرية ميانى من مضافات بهاول نگر۔ و منهم العارف الكامل مولينا
خليل الرحمٰن ڈهكو بقرية لا ليكا من مضافات بهاول نگر و غيرهم من العلماء و العرفاء
الذين ملئوا عن شآبيب فيوضات و ابله حكمة و عرفانا و نورا و ذوقا و ايقانا ما وجد فى
العصر من اولياء الله الكاملين فى تعميم افاضة الخيرات و البركات و جود الولاية و
الحسنات مثل العارف المرشد التوگيرى رحمه الله اعطى كل سائل و اغنى كل عائل هو
سراج الاولياء فى سلسلة قبلة العالم المهاروى رضى الله عنه و البحر المواج فى اولياء الامة المحمدية
اللهم اجعل حسن عاقبتى بوسيلته و اجعلنى من المستفيضين عن شفاعته رحمه الله تعالىٰ

وجميع المذكورين المحمد وحين ابدا ابدا۔ واما العارف العلام الخواجہ الٰهی بخش البلوچ رحمہ الله فولد بن سکرة بٹی لعل بیگ من مضافات منٹگمری وھذہ القصبة اندرست اثار القصبة القدیمة وتبدلت فی صورة المقبرة لان قصبة بٹی لعل بیگ الموجودة تعمرت بانتقال الامکنة جنوبا من القدیمة علی نصف میل ولد رحمہ الله فی القصبة القدیمة سنة الهجریة اربعین بعد الالف والمائتین ثم فی زمان زوال سلطنة سلاطین المغلیة وشیوع مفاسد السیخون وبغاوتهم علی مسلمی الفنجاب انتقل والد العارف المذکور من بٹی لعل بیگ الی قریة بونگہ محمود لنگاہ من مضافات بهاول نگر وهی قریة واقعة علی شط بحر ستلج قریبة من القریة المبارکة المشهورة بتوگیرة الشریفة فاخذ العارف مولٰینا الٰهی بخش العلوم الابتدایة من القرآن المجید والاردویة عن والدہ الماجد القاری الفاضل قادر بخش رحمہ الله من تلامذة قاری العصر المفتی العلام صبغة الله اللاهوری الذی کان من خلفاء قبلة الواصلین وکعبة العارفین الخواجہ نور محمد المهاروی رحمہ الله ثم اخذ العلوم الفارسیة عن العارف الشهیر والشیخ الکبیر الحافظ عظمت الله بقریة محمود لنگاہ لان الشیخ المذکور کان فی تلک الایام ساکنا فی القریة المذکورة ثم انتقل الی توگیرة الشریفة ثم بعد الفراغ من الفارسیة اخذ جمیع العلوم والفنون من اولها الی آخرها عن قطب الولایة امام العصر مرشد الآفاق الخواجہ غلام رسول چراغ الله التوگیروی رحمہ الله وبهر فی جمیع العلوم والمعارف وشرف عن حضرة الشیخ التوگیروی بخرقة الخلافة والارشاد والبیعة فی السلسلة العالیة الچشتیة النظامیة وفرغ عن جمیع العلوم سنة الهجریة ثمان وستین بعد الالف والمائتین ثم انتقل الی وطن آبائه القدیم بٹی لعل بیگ ورکز فیها علم المعرفة والارشاد واشاعة علوم الکتاب والسنة اخذ عنه افاضل العصر وعرفاء الزمان الفیوضات الظاهرة والباطنة ورحل الی الدار الآخرة سنة الهجریة تسع بعد الالف وثلثمائة ومزارہ مرکز للعارف معروف بقصبة بٹی لعل بیگ حضرت ایام عرسه علی مزارہ مرارا ولاقیت کرارا حفیدیہ المخلصین المحبین مرکزی الذوق والصالحیة الحضرة الشیخ مولٰینا جان محمد و شیخ الطریقه مولانا فضل احمد ادام الله برکاتهما ومن مشاهیر تلامذة العارف الٰهی بخش رحمہ الله مولٰینا نور الصمد رحمہ الله بقریة رتهہ من مضافات منٹگمری والسید الفاضل قطب شاہ رحمہ الله بقریة الہ آباد من مضافات ملتان۔ والفاضل الشهیر غلام نبی رحمہ الله بدهانداله من مضافات بیکانیر۔ ومولٰینا پیر بخش بمعظم والابقعله بنگلہ فاضلکا من اعمال فیروزپور ومولٰینا کرم الدین رحمہ الله ببٹی لعل بیگ۔ ومولٰینا

عبد الستار رحمه الله بقرية هوته من مضافات منتگمری و مولانا عبد القادر رحمه الله
بلند یان من مضافات میانوالی و مولانا جان محمد رحمه الله بقبوله من مضافات منتگمری
و مولانا نور الدین رحمه الله بقریة بهلی من مضافات منتگمری والفاضل العلام مولینا
غلام قادر الصباغ ببیٹی لعل بیگ من مضافات منتگمری والعلام مولانا عبد الرحیم الچشتیانی
الذی ساذکره وغیرهم من اعلام الذین لم اقف علی اسمائهم واما خلفائه المجازون فاثنا
عشر شیخا کلهم صلحاء اوانهم وعرفاء زمانهم رحمهم الله اجمعین - ومن اجلة مشائخنا
وفضلائنا الحضرة العلام مولینا عبد الرحمن الڈبهلوی ولد رحمه الله بقصبة ڈبهلی راٹهان
من دساکر بیکانیر غالباً سنة المیلادیة ثلثین بعد الالف وثمان مائة سمعت عن محبی
الصالح الحاج احمد دین المهاجر من قصبة ڈبهلی راٹهاران الساکن چک مراد من مضافات
چشتیان من اعمال بهاولنگر انه سمع عن الاسلاف ان العارف مولینا عبد الرحمن کان
اخذ جمیع العلوم عن علماء دهلی قبیل غلبة البراطنة علی دهلی کان رحمه الله فاضلا
جلیلا وعارفا جزیلا بایع علی ید امام الواصلین وکعبة العاشقین الخواجه اله بخش التونسوی
رحمه الله واخذ عنه خلق کثیر العلوم الظاهرة والباطنة ورحل الی الدار الاخرة سنة
المیلادیة اربع وتسعین بعد الالف ثمانمائة ودفن بڈبهلی - ومن مشاهیر افاضلنا العارف
العلام مولینا نبی بخش النکوڑوی ولد بقریة نکوڑه من مضافات حصار اخذ العلوم
عن الفاضل سعد الله بقصبة رانیان من مضافات حصار والعارف المذکور عبد الرحمن
الڈبهلوی وبایع علی ید الشیخ الشهیر الخواجه غلام رسول التوگیروی رحل الی الدار الاخرة
سنة الهجریة خمس وعشرین بعد الالف وثلاثمائة ودفن بنکوڑه - ومن ولد الفاضل
نبی بخش رحمه الله العارف الصالح العالم البارع مولینا علم الدین النکوڑوی رحمه الله تعالی
اخذ مولینا علم الدین جمیع العلوم عن والده الماجد بقریة نکوڑه ومهر فی المواعظ و
الرشد بایع علی ید ابیه ووعظ فی اکناف الملک بایع علی یده خلق کثیر زرته فی صغر
سنی کان رجلا منور القریحة من المقربین والصلحاء الفضلاء الربانیین ناظر باکثر
رؤساء الوهابیة والدیوبندیة وقلع ابنیتهم فی اکثر المقامات کان شیخا عارفا فارحل
من هذه الدار غالبا سنة الهجریة ثمان وخمسین بعد الالف وثلثمائة - ودفن فی موطنه
الجدید بدھ رام نگر من اعمال بیکانیر - ومن مشاهیر افاضل اهل السنة الفاضل الجلیل
مولینا محمد عبد الله الدهنولوی ولد رحمه الله تعالی بقریة دهنوله من مضافات فیروزپور
سنة الهجریة خمس وخمسین بعد الالف والمائتین استحصل العلوم علی علماء دهلی

واقام بعد الفراغ مدة بقرية قبول شاه من مضافات فيروز پور ثم زمانا بقرية رحمو نكا من المضافات بهاول نگر ثم انتقل الى البلدة الشهيرة بنگله فاضلكا من مضافات فيروز پور واقام فيها سنين يعظ ويدرس و يناظر بعلماء السوء كان عالما جليلا وفاضلا وجيها رحل الى الدار الآخرة سنة ست واربعين بعد الالف وثلاثمائة من الهجرة ودفن بالبلدة المذكورة - ومن الافاضل المشاهير العلامة الجليل مولانا نور الدين رحمه الله المعظمي بن پير بخش المعروف بمولا كان عالما جيدا تجاوز المائة - ولد رحمه الله تعالى بقرية معظم بقضاء بنگله فاضلكا من اعمال فيروز پور سنة ثمانين بعد الالف والمائتين من الهجرة اخذ العلوم عن والده الماجد وعلماء العصر لم اقف على اسمائهم الشريفة وبعد الفراغ اقام زمانا بقرية ديوان كهيڑه من مضافات فيروز پور ثم انتقل الى بنگله فاضلكا ثم الى القصبة الشهيرة بحويلى لكها بمديرية منٹگمرى ورحل الى الدار الآخرة سنة الهجرية تسع وخمسين بعد الالف وثلثمائة ودفن فى القصبة المذكورة كان رحمه الله فاضلا وحيدا فى عصره و مفتيا جيدا فى زمانه - ومن اجلة الفضلاء المحققين العلامة الجليل غلام كبريا اللالوى ولد رحمه الله تعالى بقرية لالى بمديرية حصار اخذ العلوم عن علامة العصر سعد الله بقصبة رانيان من دساكر حصار والعارف العلام عبد الرحمن الله جيلوى الذى ذكرته انفا ثم اكمل العلوم بمدارس دهلى ثم شغل بتدريس العلوم بقرية لالى وصرف عمره فى اشاعة العلوم وقلما اجارت السماء والارض بمثل هذا البحر الجزيل فى العلوم العقلية والنقلية رحل الى الدار الاخرة سنة الهجرية خمس واربعين بعد الالف وثلثمائة ودفن فى القرية المذكورة حين كان عمره خمس وسبعين سنة - ومن اجلة الفقهاء والحكماء العلامة الجليل مولينا غلام نبى الدهانلوى ولد رحمه الله بقرية دهانند له بقصبة سورت گڑهه من اعمال بيكانير سنة الميلادية ثلاث واربعين بعد الالف وثمانمائة اخذ العلوم عن العلام المرشد العارف عبد الرحمن الله جلوى المذكور والعلامة الشهير سعد الله بقرية رانيان من مضافات حصار والفاضل العارف الهى بخش بقصبة بٹى لعل بيگ من مضافات منٹگمرى المذكور انفا واخذ الحديث عن العلامة المحدث محمد خليل شيخ الحديث فى المدرسة الاسلامية ببلدة ماليركوٹله وشرف بسند الحديث عن المحدث المذكور سنة اربع عشرة بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وبعد الفراغ عن العلوم اقام مدة بدهانند له ثم انتقل الى قرية شام كهيڑه بمديرية فيروزپور واقام فيها مدة يدرس العلوم والفنون ثم انتقل الى كوٹليان والى من مضافات فيروز پور واقام فيها زمانا ثم رحل الى الدار الآخرة سنة اربعين

بعد الالف وثلثمائة من الهجرة۔ واستخلف ابنا فاضلا جليلا الاستاذ المكرم محمد اكمل خلد الله شآبيب محبة حبيبه عليه وعلى اولاده ولد الفاضل محمد اكمل ادام الله بركاته سنة الميلادية ثلث عشرة بعد الالف وتسع مائة بقرية شام كهيڑہ من مضافات فيروزپور قرأ بعض العلوم على والده العلام ثم اكثر الفنون على استاذ العصر رئيس العلماء العلامة العارف مولينا فتح محمد المهتمم لمدرسة مفتاح العلوم ببهاولنگر اوان اقامته بقرية گهمنڈپور بمديرية بهاولنگر ثم انتقل الى بلدة لاهور واخذ الحديث وشرف بالسند سنة اثنتين وستين بعد الالف وثلثمائة عن محدث العصر ورئيس العلماء بدر المعقولين وصدر المنقولين الاستاذ الجليل الحافظ محمد محمد رحمه الله بدار العلوم الفقهية بابچهرة لاهور واشتغل من وقت الفراغ عن تحصيل العلوم الى الآن بتدريس الفنون فى المدرسة المسماة بمفتاح العلوم ببلدة بهاولنگر قرأت عليه ملا حسن والشواهد الثلثة والكتب الحديثة سنة احدى وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة هو ادام الله فيوضاته فاضل جليل رقيق القلب رأيته تدمع عيناه فى محبة حبيب رب العلمين وعند ذكر سيد المرسلين والآن لو فيك وعدى بذكرى اساتذة والدى الماجد ادام الله بركاته فائمة الفنون وجهابذة العلوم الذين اكمل عنهم العلوم والفنون والدى الفقيه العلام۔ منهم علامة العصر وفهامة الدهر جامع المعقول والمنقول حاوى الفروع والاصول صدر الفضلاء بدر الحكماء جامع الكمالات الصورية والمعنوية السيد العلامة محمد حسين البخارى الچيلاوهنى ابن الشيخ العارف السيد گل محمد من عترة شيخ العالم ومرشد المشائخ السيد المخدوم جهانيان جهان گشت البخارى الاچوى رحمهم الله ولد العلامة محمد حسين بقرية خير محمد بچيلاوهن من مضافات ملتان سنة الهجرية ست وتسعين بعد الالف والمائتين۔ اخذ اكثر العلوم والفنون عن فاضل العصر واستاذ الفنون العلامة شرف الدين بقرية چيلاوهن واكمل بعض الفنون العقلية على علامة الدهر مولينا پير دل فى المدرسة النعمانية بدهلى وبعض الفنون على العلامة ماجد على بقصبة مينڈو من دساكر على گڑهه ثم اخذ الحديث عن المحدث الشهير فى الآفاق عبد العلى عبد الله پور الميرٹهى ثم الدهلوى المدرس بمدرسة عبد الرب ببلدة دهلى وبعد الفراغ درس العلوم زمانا فى المدرسة الاسلامية ببلدة قصور ثم انتقل الى المدرسة المعروفة بدارس صلاح الدين بمديرية لائل پور اقام فيها مدة۔ ثم انتقل الى قرية قائم پور من مضافات بهاولپور ثم انتقل الى موطنه ومولده چيلاوهن واقام فيها حتى رحل اليه الطلاب من كل فج عميق واخذوا عنه علوما متكاثرة وحظوظا وافرة

كشف عن استار العلوم وصنف رسائل فی الفنون منها شرح لايساغوجی المسمی بمعيار العلوم
والقول المعقول حاشية علی قال اقول ونظم الاقوال فی اسماء الرجال وشرح المتوسط فی النحو وله
رضی الله عنه شرح نفيس لديباجة ميرايساغوجی الفه لطيب خاطر والدی العلام اوان
تعليمه علی العلامة المذكور والكل فی العربية كان ماهرا فی الفنون وحيدا فی الفضائل بايع علی
يد قطب الولاية وكعبة المعرفة مرشد الآفاق السيد المولی المرشد مهر علی الشاه الگولڑوی
رضی الله عنه ورحل الی الدار الآخرة سنة الهجرية ست وثلثين بعد الالف وثلثمائة وايم الله
كان السيد النجيب احسن الوجه ابلغ العلم كان يملأ الاعين سرورا وحبورا والافئدة
علوما وفيوضا ولاريب فی انه هو رحلة زمانه وغرة اوانه - ومن اساتذة والدی الحبر
القمقام الفاضل الجليل والعلامة الجزيل العلامة سلطان محمود البيرانی بلدهوی رحمه الله
ولد العلامة سلطان محمود بقرية بيران بدهی من مضافات حصار سنة الميلادية خمس
وسبعين بعد الالف وثمانمائة اخذ اكثر العلوم عن الفاضل الشهير محرم الدين بقرية ديوان
كهيڑه من مضافات فيروزپور والحديث عن المحدث عبد العلی بمدرسة عبد الرب
بدهلی وبعد الفراغ عن تحصيل العلوم درس العلوم مدة بقرية گدڑان والی بمديرية
فيروزپور ثم زمانا بقرية كيره بلوچان بمديرية فيروزپور ورحل الی الدار الآخرة سنة
الميلادية ثلث واربعين بعد الالف وتسعمائة ومن اجلة اساتذة والدی العلام الاستاذ
الجليل ماهر العلوم الفاضل مولٰينا فضل الدين الترمالوی ولد رحمه الله بقرية دولتپور
من مضافات بهاولنگر سنة الميلادية خمس وسبعين بعد الالف وثمانمائة اخذ العلوم
الابتدائية عن الفاضل العارف نبی بخش النكوڈوی المذكور ثم عن الفاضل محرم الدين
الديوان كهيڑوی والحديث عن المحدث عبد العلی بمدرسة عبد الرب بدهلی وبعد الفراغ
اقام جميع عمره المبارك بقرية ترماله من مضافات فيروزپور علی عشرين ميلا بين الشرق
والجنوب من محطة ابوهر ودرس العلوم فيها جميع عمره اخذ عنه خلق كثير ورحل الی الدار
الآخرة سنة الميلادية خمس واربعين بعد الالف وتسع مائة - ومن مشاهير اساتذة والدی
الفقيه العلام الجليل الشهير الوحيد العلامة غلام قادر ابن الفاضل الحافظ گل حسين اللعل
سوهاروی ولد العلامة غلام قادر بقرية لعل سوهاره من مضافات بهاولپور سنة
الهجرية ست وتسعين بعد الالف والمائتين اخذ جميع العلوم عن اساتذ الجامعة العباسية
ببلدة بهاولپور منهم الفاضل الشهير العلامة نور الدين وبايع علی يد امام العلماء والعرفاء
الغوث الصمدانی والقطب الربانی المرشد السيد مهر علی شاه الگولڑوی رضی الله عنه بكهر

فی جمیع العلوم والفنون حتی مهر فی العلوم العصریة لا سیما فی الانجلیزیة وبعد الفراغ درس
العلوم فی مولده القریة المذکورة واستفاض عنه خلق کثیر حتی رحل الی الدار الآخرة سنة
الهجریة ست وثلثین بعد الالف وثلثمائة۔ ومن اجلة الأفاضل الاساتذة الحبر الشهیر
والاستاذ النحریر الماهر الباهر فی العلوم والفنون بیت المعقول الشیخ الکبیر العلامة غلام محمد
الگهوٹوی ثم البهاولپوری شیخ الجامعة العباسیة ببهاولپور ولد العلامة بقریة گمرالی
من مضافات گجرات فی ینایر سنة المیلادیة ست وثمانین بعد الالف وثمانمائة قرأ
جمیع الکتب من الفارسیة والصرف والنحو علی الفاضل الحافظ محمد چراغ بقریة چکوڑی
بمدیریة گجرات ثم رحل الی قصبة گهوٹه من مضافات ملتان فاخذ العلوم الی القطبی
والمیبذی عن سیبویه زمانه الحافظ العلامة جمال الدین الگهوٹوی رحمه الله ثم رحل الی قریة
تلیری من مضافات مظفرگڑه واخذ العلوم عن العلامة السید غلام حسین التلیروی ثم
انتقل الی قریة چکی من مضافات کیمل پور یرید اخذ بعض العلوم عن العلامة محمد زمان
رحمه الله ولکنه لما حضر عنده قال العلامة محمد زمان اذهب الی مدرسة اخری لا وسعة
فی مدرستنا لمثلک الطالب وظنه من الطلبة الواردین لان العلامة الگهوٹوی عاش ایام تعلیمه
کثیر الجهد فی مطالعة الکتب دثیر اللباس وصار عظیم القامة منتشر الاشعار فسکت
العلامة الگهوٹوی وجلس فی المسجد ولما شرع الاستاذ محمد زمان الاسباق جلس العلامة
الگهوٹوی مع الطلاب فی سبق کتاب شرح هدایة الحکمة لصدر الدین المعروف بالصدرا
فشرح الاستاذ مقاما وکان مقاما صعبا وطلب عن الطلبة ان یکرر احد تقریره فما استطاع
احد تکریر مفهومه وتصدیر مضمونه فاستجاز العلامة الگهوٹوی وبین المقام بثلثة بیانات
مع توضیح ماله وما علیه فتعجب الاستاذ عن بیانه وبعد الاطلاع علی فضله وغزارة علمه مکنه
عنده مکانا علیا فاستفاد عنه علوما وفنونا ثم رحل الی دار العلوم النعمانیة بلاهور فقرأ علی
امام الفنون العلامة غلام احمد الحافظ آبادی المیبذی والاقلیدس ثم رحل الی بلدة کانپور
فاخذ الفنون العقلیة عن امام العلماء استاذ المعقول العلامة احمد حسن الکانپوری محشی
حمد الله وبعد قیامه بکانپور سنة وستة اشهر رحل العلامة الکانپوری الی الدار الآخرة
فانتقل الفاضل الگهوٹوی الی المدرسة العالیة ببلدة رامپور واخذ العلوم عن بیت العلم
وارث علوم افاضل الخیرآبادیین استاذ الکل العلامة فضل حق الرامپوری محشی تحریر الکلیة
شرح سلم العلوم ثم قرأ کتب الطب والصحاح الستة عن الحکیم المحدث الفرید وزیر حسین
الرامپوری وبعد الفراغ عن جمیع العلوم تعین مدرسا فی هذه المدرسة العالیة ودرس العلوم فیها

اليواقيت

ثلث سنين ثم رجع الى وطنه واقام فى مركز العلوم قصبة گھوٹه من مضافات ملتان فاقام
العلوم من سحب فضله على طلاب الاكناف عشرين سنة ثم دعاه والى دولة بهاولپور فقا
على مسند صدر العلماء فى الجامعة العباسية ببهاولپور وبعد فيضانه العلوم فيها عشرين س
رحل الى الدار الآخرة يوم الاثنين السابع والعشرين من ربيع الثانى سنة الهجرية سبع و
ستين بعد الالف وثلثمائة ودفن ببهاولپور۔ ومن تلامذته الشهيرة استاذ الاساتذة
الاعلام امام المنقول ملك المعقول استاذى ومولائى العلامة مهر محمد الاچهروى رحمه الله تعا
ولد الاستاذ مهر محمد بن عبد الله بقرية چوکھنڈی من مضافات کیملپور سنة الهجرية
اربع عشرة بعد الالف وثلثمائة وكان فى السنة الثامنة من عمره الشريف يرعى الغنم حتى رحل الى
الى الدار الآخرة فخرج من البيت لتحصيل العلم فجاء الى قرية بھوھا محرم خان من مضافات کیملپور
فقرأ القرآن المجيد على الاستاد ولى محمد او ولى الله المعروف بمياں اوليا او وليا ثم رحل
الى بلدة خوشاب من اعمال سرگودها فاكمل حفظه على الحافظ الصالح عطاء الرسول وكان
عند الاستاذ يكرر عليه القرآن المجيد اذ رحل استاذه الى الدار الآخرة فشرع التدريس على مسند الاستاذ
وبعد زمان اشتاق الى ملازمة افواج الملك فدخل فى سلسلة ملازمة العساكر ولكن
بعد ثلثة اشهر لما سلم اليه المحبوسون لانتقالهم الى مقام آخر ففروا من عنده فعطل عن
الملازمة واشتياق قلبه الى تحصيل العلوم فرحل الى قصبة بنديال من مضافات ميانوالى و
قرأ الكتب الفارسية على العلامة سلطان محمود النامى البنديالوى ثم انتقل الى قرية قامنيان
بمديرية مظفرگڑھ وقرأ بعض الكتب على الفاضل السيد غلام حسين ثم حضر فى حضرة
العلامة غلام محمد الگھوٹوى المذكور فشرع الاسباق على تلميذ العلامة الگھوٹوى ملك
العلماء العلامة محمود ثم اكمل اكثر الكتب على العلامة الگھوٹوى ولما رحل العلامة الگھوٹوى
الى زيارة الحرمين الشريفين قرأ اسباقا على استاذ الفنون غلام رسول بقصبة انهى من
مضافات گجرات وبعد رجوع الفاضل الگھوٹوى عن حج بيت الله الكريم رجع اليه واكمل
جميع العلوم والفنون عليه وبعد الفراغ انتقل للتدريس فى الجامعة الفتحية باچھره لاهور
ثم بعد زمان انتقل الى قصبة ستوكى من مضافات لاهور ثم على اصرار مهتمم الجامعة الفتحية
الاركون الشهير قمر الدين واشارة الاستاذ الگھوٹوى رجع الى الجامعة الفتحية واقام جميع عمره
باچھره لاهور حتى عرض له جرح المعدة الرابعة والعشرين من اكتوبر سنة الميلادية اربع و
خمسين بعد الالف وتسعمائة فرحل الى الدار الآخرة يوم الاثنين ثانى ربيع الثانى سنة الهجرية
اربع وسبعين بعد الالف وثلثمائة مطابقا بالتاسع والعشرين من نومبر سنة الميلادية اربع و

خمسين بعد الالف وتسع مائة ودفن فی مقابر العهد باچهرۃ لاهور کان رحمه الله تعالی بحرا مواجا
فی الفنون العالیة قرأت علیه شرح السلم القاضی مبارک وحمد الله والامور العامة والصدرا و
الشمس البازغة وشرح العقائد والخیالی واقلیدس والمشکوٰة الشریفة و تفسیر الجلالین کان الاستاذ
المعظم الاچهروی عالما تقیا عابدا ساکا ذا کرامات عدیدة منها انه کان من عادته الشریفة
کلما خرج من البیت قاصدا للمدرسة فاثناء مشیه کان لایسلم فی الطریق علی عامة الناس فطعن
علیه رجل من جیرانه اسمه جام وکان وقت الطعن یذهب الی المدرسة فاخذ الطاعن و
وضع یده علی ظهره وقال له انظر امامك الرجال المارین فی الطریق فلما نظر الطاعن رأی
کلهم عدیم الرؤس غائبی الوجوه فقال له کیف اسلم علی من لاوجوه لهم ولا رؤسهم
وسمعته اوان قرأتی الفنون علیه یرد علی عقائد الوهابیة والدیوبندیة ویثبت علم
جمیع المغیبات للنبی صلی الله علیه وسلم بالدلائل القاهرة ویفرق بین علم الله و
علم نبیه بالذاتی والعطائی ما سمعت عنه انکار مسئلة من معتقدات ساداتنا الصوفیة
ومشائخنا المحققین البریلویة وکان بایع اوان تعلیمه بقصبة گهوٹه علی ید قبلة السالکین
وکعبة الواصلین مرشدنا السید مهر علی الگولڑوی رضی الله تعالی عنه واما العلامة
غلام محمد الگهوٹوی المذکور فهو ایضا متمسک باذیال معارف مرشدنا الگولڑوی وکان
بایع علی یده رضی الله عنه بعد الفراغ عن العلوم قال والدی العلام سمعت ایام حضوری
فی عرس الغوث الاعظم الجیلانی المنعقد بگولڑة الشریفة الفاضل غلام محمد الگهوٹوی
یعظ فی حضرة مرشدی و مولائی وذخیرة یومی وغدی الحضرة الاعلی الگولڑوی ویقول
اثناء وعظه ان الوهابیه والدیوبندیة فضلة یقول الفقیر مؤلف السطور ان العلامة
الگهوٹوی اخذ جمیع العلوم عن علمائنا ومشائخنا فیحسن الظن به انه دام علی مسلک ساداتنا
اهل السنة وقال والدی العلام انی لما حضرت علی مزار ولی الهند باجمیر الشریف لاقیت
علامة العصر معین الدین الاجمیری رحمه الله الذی کان قرأ العلوم مع العلامة الگهوٹوی
علی امام العلوم فضل حق الرامپوری رحمه الله فقال لی العلامة معین الدین رحمه الله انی
اسمع عن الرجال اختلاط الفاضل الگهوٹوی مع علماء الدیوبندیة وا تعجب علی هذا القول
لان الفاضل المذکور کان اوان تعلیمه معنا برامپور راسخا علی مسلک العلماء الخیرآبادیین
والبریلویین ومخالفا لعقائد الدیوبندیة ثم یقول الفقیر محرر السطور سمعت عن بعض
الرجال انه کان ینکر کون النبی صلی الله علیه وسلم حاضرا وناظرا وکذا علم غیبه الکلی علیه
الصلوٰة والسلام والله اعلم بصحته کیف نسلمه والعلامة الگهوٹوی کان سدید الایقان

بعقائد ساداتنا الصوفية كالابن العربي والعارف الجامي والرومي وجميع مشائخنا الچشتية وكان من عشاق قبلتنا الگولڑوي والفتوحات المكية عذائه وفصوص الحكم والمثنوي وكتب العارفين بهائه وكلهم يثبتوننا ويحققوننا على عقيدة وحدة الوجود وليس هذا الا صراحة عظيمة على كون الحقيقة المحمدية حاضرة وسارية وناظرة ومفيضة في جميع حقائق الممكنات وكيف يخلو الساري عن مسراه وبعد الايمان بوثاقة العارفين لا ينكر عقائد الصوفيه الا من لا مناسبة له بمسلك العارفين الموحدين وقد استفسرت عن فتوى انكار علم الغيب للنبي عليه الصلوٰة والسلام المنسوبة الى العلامة الگنگوهي المشتهرة في بعض رسائل خوارج العصر عن ابنه الفاضل مولينا محمد عبد الحي البهاولپوري المولود سابع ذي القعدة سنة أحدى واربعين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة فقال هذا الا بهتان عظيم على والدي العلام لان عندي رسالة قلمية بخطه تقرب مائتي صفحة رد فيه كل رد على منكري علم غيب النبي عليه الصلوٰة والسلام واثبته له بالدلائل القاهرة وكان ناظر والدي بالمولوي محمود الحسن الديوبندي في مسئله سماع الموتى وبالمولوي حسين احمد الديوبندي في مسائل وهذا مهما هذا ما سمعت عن الفاضل المذكور والله اعلم بالصواب والله ونبينا شاهد بانا برآء من معتقدات الديوبندية والوهابية ولانوثق احدا يخالف ساداتنا الصوفية والبريلوية الحنفية اهل السنة على الحق بالحق وهذا في الكل من الكل ومن اجلة تلامذة الاستاذ العلام الحافظ مهر محمد الاچهروي العلامة الجليل النبيل رئيس المناطقة رأس الفلاسفة بدر الاساتذة صدر الجهابذة العلامة الحافظ عطا محمد البندهيالوي ولد العلامة عطا محمد بقرية بندهيال من مضافات سرگودها سنة الميلادية ثماني عشرة بعد الالف وتسع مائة حفظ القرآن المجيد على الحافظ الصالح الهي بخش بقرية وسنال بمديرية جهلم والكتب الابتدائية من الفارسية على القاضي محمد بشير في القرية المذكورة ثم رحل الى قصبة بنديال من دساكر مديرية ميانوالي سنة الميلادية ثلث وثلثين بعد الالف وتسعمائة في حضرة العلامة يار محمد البنديالوي فقرأ عليه بقية الفارسية وجميع الصرف والنحو والفقه والحسامي من الاصول والقطبي من المعقول ثم رحل الى اچهرة لاهور فاكمل على العلامة الحافظ مهر محمد جميع كتب المعقول والفنون العالية وبعد اقامته في اچهرة سنتين وستة اشهر انتقل الى انهي بمديرية گجرات ولكن بعد قيامه فيها ستة اشهر انتقل الى قصبة پپلاں من مضافات ميانوالي فقرأ فيها التصريح وشرح الچغميني ورسائل ربع مجيب على رئيس المهندسين سند الفقهاء بدر الفضلاء العلامة غلام محمد الپپلاني تلميذ استاذ العصر غلام احمد الحافظ آبادي ورئيس الفضلاء

اليواقيت

رحمت الله الكيرانوى المهاجر المكى واكمل جميع العلوم والفنون عليه وبعد الفراغ فائز على مسند التدريس
بدار العلوم النعمانية باچهرة لاهور ودرس العلوم فيها سنتين واشتهر درسه فى اكناف الملك ثم
دعاه استاذ الاعلام بدر المحدثين استاذى ومولائى المحدث ابو البركات سيد احمد شيخ الحديث
ادام الله بركاته للتدريس بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور فاقام فيها سنة ثم انتقل الى المدرسة
الاسلامية بقصبة رائيان من دساكر مديرية حصار وبعد سنة انتقل الى بهيرة فى مدرسة العلام
السين كرم شاه واقام عنده ثلث سنين ثم درس ثمان سنين بسيال الشريف ثم سنة
بمركز المعارف والرشد مجمع الانوار والهداية گولڑة الشريفة فى الجامعة الغوثية ودرس مدة
كثيرة الى الآن تقرب ثمان وعشرين سنة ببند يال من مضافات ميانوالى يدرس العلوم
ويفيض الحقائق كثير الجهد والاشتياق فى مطالعة شروح الكتب المشروعة لاسيما وفير الذوق
الى شروح كتب الحديث قال لى تلميذه الفاضل العلام عبد الحق ابن المحقق العلام محمد يار
البند يالوى ان العلامة الحافظ عطا محمد ادام الله فيوضاته يطالع اثناء درس البخارى والمسلم
عشرة شروحا. لاقيت العلامة عطا محمد سنة الهجرية ثلث وثمانين بعد الالف وثلثمائة بگولڑة
الشريفة ايام عرس مرشدنا الگولڑوى وكان فى تلك الايام ثار شر انكار ذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم
وكان اهل الفتنة ببلد تنا چشتيان الشريف كارى الادبار سارى النهار جارى دبرة الاشرار فارى دبرة
الدبار النافذ فيها كالابراهيم العصر اليها بالاسر فلما جلسنا فى حجرة العلماء فى الخان المتصل
بمزار المرشد الگولڑوى رضى الله عنه وجرى ذكر المسئلة وخلط جهلة الديوبندية الذكر
بالنداء وافترائهم على الشريعة فى حرمته مطلقا مع اقرار تهانويهم بجوازه فى الصفحة العاشرة
بعد سبع مائة من تاليفه بوادر النوادر وبسطت فى مجلس الاعلام ما كان فى مائدتى من
الدرر الغرر والحجج المزهر من الاحاديث والآثار واقوال الائمة الاعلام الابرار فمد العلامة
ذراعه فى المسئلة وقال ان ذكر يا محمد صلى الله عليه وسلم جائز باتفاق جميع علماء الامة المحمدية
كما برهنتم عليه وبقى صورة النداء فذكر توجيه جوازه وسعى فى انجازه ايضا كبير الثانيين
من الديوبندية شبير احمد العثمانى فى فتح الملهم شرح المسلم مجلده الاول فى صفحة مائة
وستين واثنتين تحت تشريح قول جبريل عليه السلام يا محمد اخبرنى عن الاسلام فى حديث
الايمان ما نصه. وقيل ناداه باسمه اذا الحرمة تختص بالامة وهو ملك معلم ويؤيده قوله
تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم الآية اذ الخطاب للمؤمنين فلا يشمل الملئكة الا بدليل او
قصد به المعنى الوصفى دون العلمى ولعله من ذكره انتهى. فهذا صريح فى ان النداء للنبى صلى
الله عليه وآله وسلم باسمه المقدس المنور على قصد المعنى الوصفى ليس بممنوع ومحلل ابداً-

خلله در العلامة اعاننا بحجة جديدة نفيسة قطيعة لمكائد الاعداء اللئام ورأيت فی وجه العلامة عطا محمد اثار البركة وانوار الرحمة وله شرافة علية بالتمسک باذیال السلسلتین العظمتین فی العلم فی ملكنا الهند من سلسلة افاضل الخیرآبادیین وسلسلة علماء العلی گڑھیین شرف تلمذا بالاولی بانه اخذ العلوم عن رئیس العلماء العلامة یار محمد البندیالی تلمیذ علامة العصر هدایة الله خان الجونپوری رحمه الله وهو تلمیذ قائد الاحرار امام الابرار رئیس السلسلة العلیة الامام الشهید فضل حق الخیرآبادی رحمه الله وبالثانیة باناخذ العلوم عن العلامة الحافظ مهر محمد الاچهروی تلمیذ العلامة غلام محمد الگهوٹوی تلمیذ امام الفن احمد حسن الكانپوری وهو تلمیذ رئیس السلسلة العلامة لطف الله العلی گڑھی- وكان بایع العلامة عطا محمد فی صغر سنه علی ید الحضرة الاعلی الگولڑوی رحمه الله تعالی وبعد الفراغ عن تحصیل العلوم لعا سافر بمعیة شیخنا ومرشدنا العارف الزاهد المرشد السید غلام محی الدین نائب الحضرة الاعلی الگولڑهی الی بغداد الشریف فجدد بیعته علی ید قبلتنا وكعبتنا المرشد غلام محی الدین الگولڑوی فی بغداد الشریف خلد الله الطافه علی رؤسنا المستفیضین عن حضرته العلیة وایضا له سند فی العلوم استحصله فی هذا السفر عن العلامة عبد القادر الافندی البغدادی خطیب مسجد الامام الاعظم فی بغداد المبارک- وتلامذة العلامة عطا محمد یدرسون العلوم فی اكناف الملک ادام الله فیوضاته منهم الفاضل عبد الحق البندیالی والفاضل محمد اشرف مدرس الجامعة النعیمیة بلاهور والفاضل اله بخش بواں بھچراں والفاضل غلام محمد وغیرهم واما استاذه البندیالوی فهو رئیس العلماء سند الفضلاء الاستاذ الشهیر والشیخ الكبیر یار محمد رحمه الله تعالی ولد العلامة یار محمد بن سلطان محمد بن شاهنواز بقصبة بندیال من قصبات مدیریة میانوالی سنة الهجریة سبع وتسعین بعد الالف والمائتین حفظ القرآن المجید بقریة پكه من مضافات میانوالی والكتب الابتدائیة علی المولوی صید امیر مصنف الرسالة الامیریة المنظومة فی الصرف بقریة جهنڈیرو من مضافات ملتان و بعض العلوم بقریة پنجائن من مضافات جهلم والبعض علی الفاضل عبید الله السندهی ثم رحل الی لاهور واخذ الفنون العالیة عن الاستاذ الشهیر غلام احمد الحافظ آبادی لمدرس فی المدرسة النعمانیة بلاهور ثم انتقل الی استاذ الكل امام الفن رئیس العلماء العلامة هدایة الله الرامپوری فاكمل علیه جمیع العلوم والفنون برامپور وبهر فی العلوم كانه صار بحر العلوم وبدر النجوم وبعد الفراغ رحل للبیعة فی الطریقة الی اله آباد فبایع علی ید مرشد العصر قبلة الاصفیاء وكعبة العرفاء الشیخ محمد حسین الاله آبادی خلیفة

العارف الشهير والشيخ الكبير الحاج امداد الله المهاجر المكي رحمهم الله فشرف عن حضرته بالخلافة واجازة الارشاد بعد اقامته في حضرته ثلث سنين وبعد الفراغ درس العلوم زمانا في مدرسة نواب رياسة ٹونک ببلدة ٹونک ومدة ببلدة بھوپال ثم انتقل الى موطنه بنديال وافاض العلوم فيها ثلثين سنة وما بحث باحد في المسائل العلمية الا غلب عليه كان بحرا بلا ساحل سمعت عمن اثق به ان العلامة يار محمد وقع المكالمة بينه وبين رئيس المنكرين اشرف على التھانوي فقال له ان عقيدة العلم الكلي لنبينا صلى الله عليه وسلم ما تقول فيها فقال التھانوي انها شرک قال العلامة ان لفظ الاسماء في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها جمع معرف بلام الاستغراق ومؤكد بلفظ الكل الذي لا يحتمل التخصيص فهذا علم كلي ثابت للنبي فكيف تكون شركا وكفرا قال التھانوي ان علم الاسماء لا يثبت به علم المسميات فهو غير مفيد للانكشاف التام قال العلامة هذا غلط فاحش لان علم المسميات ايضا ثابت بهذا النص لسيدنا آدم كما قال الله تعالى ثم عرضهم على الملئكة فقال انبئوني باسماء الآية ثم قوله لآدم انبئهم باسمائهم صريح في ان جميع المسميات احضرت في حضرته فعلم كلها فسكت التھانوي وايضا سمعت عمن اثق به ان رجلا قال في حضرته ان علم الله تعالى دائمي فان سلم العلم الدائمي لسيد الانبياء يلزم الشرک فقال العلامة ان الدوام يصلح صفة لعلم يمكن فيه الانقطاع وهذا لا يليق في شان علم واجب الوجود فعلم الله تعالى ضروري ثابت منزه عن امكان الانقطاع فان سلم العلم الدائمي لنبينا الكريم عليه الصلوة والسلام لا يلزم الشرک اصلا وكذالک له مباحث علية اخذ العلوم عنه خلق كثير منهم العلامة الحافظ عطا محمد المذكور والعلام الشهير العلامة ابو الحقائق محمد عبد الغفور الهزاروي مهتمم الجامعة النظامية وخطيب المسجد الجامع بوزيرآباد والمولوي احمد شاه الديو بندي بقرية چوكيره من مضافات سرگودها ومفتي الديوبندية محمد شفيع بسرگودها والمولوي محمد ياسين الديو بندي بقرية وان بھچراں بمديرية ميانوالي والفاضل عبد الحق بقرية پير زائي من مضافات كيمل پور والفاضل السيد وارث على الساكن عيسى خيل والفاضل محمد سعيد بقرية ملتان الصغير من مضافات كيملپور وغيرهم من الافاضل وبعد اشاعة العلوم وفيضان الفنون رحل العلامة يار محمد الى الدار الآخرة سنة الهجرية سبع وستين بعد الالف وثلثمائة واستخلف ابنين فاضلين جليلين اكبرهما الفاضل عبد الحق واصغرهما الفاضل فضل حق لاقيت اوان حضوري في مدرستهما الامدادية الرضوية ببنديال الفاضل الصالح عبد الحق وولد الفاضل عبد الحق ابن الاستاذ الشهير يار محمد البنديالوي سنة الهجرية تسع واربعين بعد الالف وثلثمائة بقصبة بنديال قرأ العلوم الى اختتام الصرف والنحو على ابيه العلامه

ثم رحل الى قرية حفيظ بانڈی من مضافات هری پورهزارہ وقرأ شرح الجامی ورسائل المنطق
على الفاضل عبد الغفور ثم انتقل الى قرية ملوالی بمديرية كيمليور وقرأ الفقه الى الهداية
وشرح العقائد وكتب الادب على الفاضل نور محمد ثم رجع الى بيته وقرأ كتب المعقول على
الاستاذ الشهير فی الشرق والغرب العلامة محمد الدين الهدهوی بعض الكتب على العلامة الحافظ
عطا محمد فی مدرسة ابيه بيندیال ثم قرأ البخاری الشريف على استاذ الاساتذة الشيخ
المحدث العلام محب النبی المدرس فی الجامعة النظامية بوزیرآباد وبعض الكتب على العلامة
الجليل محمد عبد الغفور الهزاروی المهتمم للجامعة النظامية المذكورة ثم رجع الى بيته واخذ
جميع علوم الحديث عن العلامة الحافظ عطا محمد فی مدرسة ابيه ببندیال وفرغ عن جميع
العلوم سنة الميلادية اثنتين وستين بعد الالف وتسعمائة لما لاقيته ببندیال وجدته
جيد الحق حليم الطبع بايع على يد كعبة العاشقين قبلتنا ومرشدنا السيد غلام محی الدين
الگولڑوی ادام فيوضاته وقصبة بندیال دسكرة عظيمة تشتمل على ثلثة الاف بيت معمرة
واقعة على ثمانية اميال جنوبا من جبل سكيسر ترى منها ورأيت سكانها رجالا ونساء يؤدبون
العلماء غاية الادب لما دخلت قصبة بندیال وكنت اجنبيا لسكانها فمن رأنی من الماشيين
اوالقاعدين على الحوانيت منهم قام مؤدبا وضع اليد على جبهته وقال السلام يا استاذ بارک
الله فی حياتهم واى منهم وهذا من جودة طينتهم لان خواص اطيان الارض مختلفة فاهالی
حصة الغربية من مديرية سرگودها وجميع سكان مديرية ميانوالی وكيمليور وراولپنڈی
يوقرون العلم والعلماء توقيرا عظيما ويخاطبون كل عالم يعرفونه اولا بلفظ الاستاذ و
مشهورون فی ذكاء الطبع والمهارة فی العلوم وملازمة الافواج- واما سكان مديرية
منٹگمری ومظفر گڑھ وبہاول نگر وبہاول پور ولاهور وگوجرانوالہ روسائهم يجتنبون
اهل العلم الاماشاء الله وعامتهم جيدون يحبون المواعظ والمشائخ- مشهورون فی
تهيج التحاريک الانقلابية ومعروفون فی الشجاعة وعلمائهم فی طيب المواعظ وحلاوة الكلام
وجودة اللحن وغزارة العلم- واما الهندوستانيون ففی نفاسة اللباس وجودة الكلام والشعر
ونور الشعور والمهارة فی العلم واكل ورق التنبول وهو وان يفيد اللحن ويقوى المعدة و
ولكن اكثر ما رأيت منه خسارة الاسنان- وسكان بيكانير وبٹھنڈا وباگڑ فهم اسوء خلقا
بالعلماء يقولون لكل عالم ملاں واما الافات فهم الكوهاٹيون لما رجعت عن زيارة
المرشد الگولڑوی سنة الهجرية اربع وثمانين بعد الالف وثلثمائة عن گولڑة الشريفة
ركبت من محطة راولپنڈی على القطار قاصدا بلدة ميانوالی فوجدت القطار مملوا من

الكوهاٹيين هم نيام على المقاعد كانهم اموات و نحن قائمون على رؤسنا الاحمال والاستمارات و ... يتكلمون كلاما ملانسا كلما يتكلمون فى الاردوية يذكرون كل لفظ وان كان مونثا كمان الافغانيون يؤنثون الفاظا مذكرا ورأيت صغيرهم وكبيرهم فى الخلق خنثا فما جرى القطار الفرنجوا الحقق كانهم اكواب- واكثروا دخان التنباك غلقوا الابواب فلما سكروا تعسوا فتحوا الاضراط و ضيقوا علينا الحيوة وقنا الله عن عاداتهم السيئات- و من افاضل الاساتذ الاعلام الماهر البارع فى العلوم والفنون الاستاذ الشهير العلامة محب النبى ابن الاستاذ البارع احمد الدين ابن العالم الشهير امير حمزة رحمهما الله تعالى ولد العلامة محب النبى ادام الله بركاته بقرية بهوئى من مضافات كيمل پور سنة الميلادية سبع وتسعين بعد الالف وثمانمائة قرأ الكتب الفارسية على والده العلام ثم قرأ الصرف والنحو على الفاضل نواب على بقرية پانوں ڈھیری بمديرية هزاره ثم رجع الى بيته فاخذ اكثر العلوم والفنون عن الوالد الفاضل ثم قرأ الحديث على المحدث عبد اللطيف فى مدرسة المسجد الفتحپوری ببلدة دهلى و شرف بسند الفراغ عن المحدث المذكور ثم رحل لتكميل بعض الكتب البقية فى الفنون العالية الى خير البلاد اجمير الشريف فقرأ اسباقا من شرح التصريح وشرح الجغمينى والصدرا على استاذ الكل الشهير فى الآفاق العلامة مشتاق احمد الكانپورى المدرس فى المدرسة المعينية باجمير الشريف ولكن بعد ايام مرض اخوه رفيقه فى هذا السفر فرجعا الى الوطن وبعد مدة حضر فى حضرة امام العلم والفضل قبلة العارفين مخزن الرشد مرشدنا و مولانا السيد مهر على الگولڑوی رحمه الله تعالى وقص عليه قصة ذهابه الى اجمير الشريف واياب وعدم وقوفه فى الفنجاب على العلام الماهر فى الكتب المذكورة فشرفه المرشد العلام بتكميل الكتب المذكورة فقرأ عليه التصريح واسباقا من فصوص الحكم والفتوحات المكية وبايع فى هذا الزمان على يده المباركة و بعد الفراغ رجع الى بيته واقام فيه ست سنين ثم تعين مدرسا بمدرسة بلدة بڑوده ثم انتقل منها الى مدرسة مكهد الشريف ثم درس مدة بمدرسة العارف صلاح الدين بمديرية لائل پور ودرس هنا خمس سنين ثم بدار العلوم الاويسية بقرية جيند ڑ من مضافات گجرات تسع سنين ثم فى الجامعة الغوثية على مزار مرشدنا الگولڑوی رحمه الله بگولڑة الشريفة اثنتى عشرة سنة ثم بالجامعة النظامية ببلدة وزير آباد سنتين ثم بجامعة محمدى الشريف بمديرية جهنگ سنتين ثم انتقل منها سنة الميلادية اربع و ستين بعد الالف وتسع مائة اعنى هذا العام بالجامعة الرضوية ضياء العلوم ببلدة راولپنڈى والى الآن يدرس فيها هو استاذ جليل فى جميع العلوم عديم نظيره فى مهارة الفنون رأيته

بجامعة ضياء العلوم يدرس شرح الجامي على الحفظ التام وهو حاوي على الفنون كلها مستغني
عن مطالعة الكتب في الفنون الصعبة. ومن اجلة اساتذة العلوم والفنون رافع الاعلام على جبال
الفضل المحقق البارع العارف العلام مولٰينا فتح محمد البهاولنگرى المهتمم بمدرسة مفتاح
العلوم ببلدة بهاولنگر ولد الاستاذ العلام فتح محمد ابن الاركون الصالح سجاول خان بن تبرخ
خان بقرية جيكے بمديرية بهاولنگر سنة الهجرية اربع بعد الالف وثلثمائة قرأ من ابتداء القرآن
المجيد الى اختتام الصرف على الفاضل العلام سلطان محمود بقرية بيراں بدهى من مضافات
حصار المذكور في الصفحات السالفة ولما انتقل استاذه من بيراں بدهى الى قرية كيره بلوچاں
بمديرية حصار فرحل معه وقرأ عليه بكيره الى الكتب المتوسطة ثم رجع الى مولده قرية جيكے
فدعا والده الماجد لتكميل تعليمه في بيته الاستاذ الشهير سلطان محمود الافغاني وبعد تكميل
بعض الفنون عليه ثم رحل الى دهلى وقرأ الحديث في مدرسة الاسلام عبد الرب على المحدث عبد العلى
وبعدما قرأ بعض الكتب البقية من الفنون على الاستاذ الفاضل سلطان محمود الميانوالوى في المدرسة
الفتحپورى بدهلى ثم سمع صيت درس استاذ العلوم وارث علوم افاضل الخيرآباديين
استاذ الكل العلامة معين الدين الاجميرى رحمه الله تعالى باجمير الشريف فرحل الى اجمير الشريف
واخذ عن العلامة الممدوح في المدرسة الصوفية العلوم البرهانية والرياضية واصول الفقه
والحديث ثم رجع الى بيته ثم دعا والده الماجد استاذه الدهلوى العلامة سلطان محمود
الميانوالوى بقرية جيكے فاكمل عليه كتبا وقرأ بعضها مكررا مع تكرار وكتب الصحاح الستة عليه فشرف
بالسند عن الاستاذ الدهلوى وفرغ عن جميع العلوم الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة
الهجرية ست وثلثين بعد الالف وثلثمائة فبرع في جميع العلوم والفنون ثم ازداد شوقا الى
المعرفة الالٰهية فبايع على يد امام العارفين السالكين الكاملين الخواجه عبد الحليم رحمه الله
بقرية جموں وچهل من مضافات منتگمرى الخليفة المجاز عن المرشد العلام سلطان الولاية
بلا والهداية الشاه غلام رسول التوكيروى رحمه الله وشرف عنه بالاجازة العامة في السلسلة
الچشتية النظامية ثم درس العلوم زمانا في مسجد العارف الشهير العلامة الكامل الخواجه
عبد الحكيم النورى ببلدة صادق گنج من اعمال بهاولنگر ودرس العلوم اربع سنة في حضرة
الشيخ بقرية جموں وچهل المذكورة ثم توطن قرية گهمنڈ پور بمديرية بهاولنگر وشرع
التدريس فاستفاد عنه خلق كثير واشتهر درسه في اقطار الملك فرحل اليه الطلاب ورجعوا
فاضلين في العلوم واقام هنا خمس وعشرين سنة ثم انتقل الى قرية پيپلى خلصانه
بمديرية بهاولنگر وبعد تدريس العلوم فيها سنتين انتقل ببلدة بهاولنگر واسس دار العلوم

مفتاح العلوم سنة الهجرية ستين بعد الالف و ثلثمائة ومن تلامذته الشهيرة الفاضل الجليل السيد
محمد حسن والعالم النبيل غلام محمد البپياں والوى الخطيب فى هذه الايام بقرية نمرة ۴۳
من قرى نهر فتح والعالم الشهير جلال الدين الجمن شاهى ثم الكوچهيرى والاستاذ العلام
محمد اكبر على المحمود پوري ثم الكبوتروى واستاذ الاساتذة الشهير فى الآفاق بدر المحدثين
سند المفسرين العلامة محمد نور الله شيخ الحديث فى الجامعة الفريدية بقصبة بصير پور
من دساكر منتگمرى والمولوى عبد الحميد والمولوى محمد اسماعيل الديوبندى البها ولنگرى
وغيرهم من العلماء والفضلاء هو عالم ربانى بايع على يده خلق كثير و قرأت عليه اسباقا من
شرح سلم العلوم ملا حسن خلد الله ظله على رؤس المستفيضين عن حضرة العلية۔
ومن رؤساء افاضلنا الاعلام قدوة المناظرين المقر الشهير فى الشرق والغرب الحبر المحقق
علامة الدهر المفتى الحافظ القارى ابو الفتح عبيد الرضا الشاه محمد حشمت على خان القادرى البركاتى
الرضوى المجددى اللكهنوى ثم الپيلى بهيتى رحمه الله تعالى ولد العلامة محمد حشمت على خان ابن
الحافظ محمد نواب على خان ابن محمد حيات خان بن محمد سعادت خان بن محمد خان
تغانى الآفريدى نسبا السابع عشر من ربيع الآخر سنة الهجرية تسع عشرة بعد الالف و
ثلثمائة ببلدة لكهنو ابتدأ القرآن المجيد على الحاج الصوفى كريم بخش القادرى ببلدة لكهنو
وقرأه على الحافظ غلام محمد طه اللكهنوى ثم حفظه على الحافظين محمد الياس و
عبد الغفار اللكهنويين وفرغ عن حفظه فى سن الحادى عشر من عمره المبارك وقرأ القرآن
فى التراويح فى هذه السنة فى مسجد مزار العارف المخدوم الشاه محمد مينا اللكهنوى
رحمه الله ثم استحصل فن الخطاطى عن الخطاط شمس الدين اللكهنوى ثم فن القراءة والتجويد
حتى مهر فى السبعة عن القارى محمد صديق البنگالى بالمدرسة الفرقانية بلكهنو وقرأ
الكتب الفارسية على المولوى احمد حسين بالمدرسة الفرقانية المذكورة ثم الكتب الابتدائية على المولوى
القارى نصير الدين وكتب الصرف والنحو الى شرح الجامى على استاذه محمد جان صدر المدرسين بالمدرسة
الفرقانية المذكورة كان العلامة حشمت على خان من بدء نشاته متوقد الذهن منور الذكاء اجود الفهم
بين معاصريه وشركائه الطلاب فكان يتحف بالوظيفة الشهرية ثمان روبيات عن مؤسس المدرسة
الفرقانية علامة العصر وحيد الاعلام العلامة عين القضاة محشى الميبذى وبايع فى هذه الايام على
يد قدوة العارفين استاذ العلماء بدر الفقهاء صدر الشريعة محمد امجد على الاعظمى البريلوى ايام
وجود الفقيه الممدوح فى معية مرشد الانام حجة الاسلام شاه حامد رضا خان البريلوى للشركة بالاحتفال
المنعقد بلكهنو وكان بايعه الفقيه الممدوح بارشاد حجة الاسلام ووكالة البيعة من جانب مرشد

بجامعة ضياء العلوم يدرس شرح الجامی علی الحفظ التام وهو حاوی علی الفنون كلها مستغنٍ عن مطالعة الكتب فی الفنون الصعبة۔ ومن اجلة اساتذة العلوم والفنون رافع الاعلام علی جبال الفضل المحقق البارع العارف العلام مولینا فتح محمد البهاولنگری المهتمم بمدرسة مفتاح العلوم ببلدة بهاولنگر ولد الاستاذ العلام فتح محمد ابن الارکون الصالح سجاول خان بن تبرغ خان بقریة جیبکے بمدیریة بهاولنگر سنة الهجریة اربع بعد الالف وثلثمائة قرأ من ابتداء القرآن المجید الی اختتام الصرف علی الفاضل العلام سلطان محمود بقریة بیراں بدهی من مضافات حصار المذكور فی الصفحات السالفة ولما انتقل استاذه من بیراں بدهی الی قریة كبیرة بلوچاں بمدیریة حصار فرحل معه وقرأ علیه بكبیرة الی الكتب المتوسطة ثم رجع الی مولده قریة جیبکے فدعا والده الماجد لتكمیل تعلیمه فی بیته الاستاذ الشهیر سلطان محمود الافغانی وبعد تكمیل بعض الفنون علیه رحل الی دهلی وقرأ الحدیث فی مدرسة الاسلام عبد الرب علی المحدث عبد العلی وبعدما قرأ بعض الكتب البقیة من الفنون علی الاستاذ الفاضل سلطان محمود المیانوالوی فی المدرسة الفتحپوری بدهلی ثم سمع صیت درس استاذ العلوم وارث علوم افاضل الخیرآبادیین استاذ الكل العلامة معین الدین الاجمیری رحمه الله تعالی باجمیر الشریف فرحل الی اجمیر الشریف واخذ عن العلامة الممدوح فی المدرسة الصوفیة العلوم البرهانیة والریاضیة واصول الفقه والحدیث ثم رجع الی بیته ثم دعا والده الماجد استاذه الدهلوی العلامة سلطان محمود المیانوالوی بقریة جیبکے فاكمل علیه كتبا وقرأ بعضها مكررا مع تكرار كتب الصحاح الستة علیه فشرف بالسند عن الاستاذ الدهلوی وفرغ عن جمیع العلوم الرابع والعشرین من ذی القعدة سنة الهجریة ست وثلثین بعد الالف وثلثمائة فبرع فی جمیع العلوم والفنون ثم ازداد شوقا الی المعرفة الالهیة فبایع علی ید امام العارفین السالكین الكاملین الخواجه عبد الحلیم رحمه الله بقریة جموں وجهل من مضافات منتگمری الخلیفة المجاز عن المرشد العلام سلطان الولایة بدر الهدایة الشاه غلام رسول التوگیروی رحمه الله وشرف عنه بالاجازة العامة فی السلسلة الچشتیة النظامیة ثم درس العلوم زمانا فی مسجد العارف الشهیر العلامة الكامل الخواجه عبد الحكیم النوری ببلدة صادق گنج من اعمال بهاولنگر ودرس العلوم اربع سنة فی حضرة الشیخ بقریة جموں وجهل المذكورة ثم توطن قریة گهمنڈ پور بمدیریة بهاولنگر وشرع التدریس فاستفاد عنه خلق كثیر واشتهر درسه فی اقطار الملک فرحل الیه الطلاب ورجعوا فاضلین فی العلوم واقام هنا خمس وعشرین سنة ثم انتقل الی قریة پیپلی خلصانه بمدیریة بهاولنگر وبعد تدریس العلوم فیها سنتین انتقل ببلدة بهاولنگر واسس دار العلوم

[م]فتاح العلوم سنة الهجرية ستين بعد الالف وثلثمائة ومن تلامذته الشهيرة الفاضل الجليل السيد
[مح]مد حسن والعالم النبيل غلام محمد البيپاں والوى الخطيب فى هذه الايام بقرية نمرة ٤٣
[م]ن قرى نهر فتح والعالم الشهير جلال الدين الجمن شاهى ثم الكوچهپرى والاستاذ العلام
[مح]مد اكبر على المحمودپوري ثم الكبوتروى واستاذ الاساتذة الشهير فى الآفاق بدر المحدثين
[و]سند المفسرين العلامة محمد نور الله شيخ الحديث فى الجامعة الفريدية بقصبة بصيرپور
[م]ن دساكر منتگمرى والمولوى عبد الحميد والمولوى محمد اسماعيل الديوبندى البها ولنگرى
[و]غيرهم من العلماء والفضلاء هو عالم ربانى بايع على يده خلق كثير وقرأت عليه اسباقا من
[ش]رح سلم العلوم ملا حسن خلد الله ظله على رؤس المستفيضين عن حضرة العلية-

ومن رؤساء افاضلنا الاعلام قدوة المناظرين المقر الشهير فى الشرق والغرب الحبر المحقق
[ع]لامة الدهر المفتى الحافظ القاري ابو الفتح عبيد الرضا الشاه محمد حشمت على خان القادرى البركاتى
[الك]هنوى المجددى اللكهنوى ثم الپيلى بهيتى رحمه الله تعالى ولد العلامة محمد حشمت على خان ابن
[...]ى الحافظ محمد نواب على خان ابن محمد حيات خان بن محمد سعادت خان بن محمد خان
[ا]لافغانى الآفريدى نسبا السابع عشر من ربيع الآخر سنة الهجرية تسع عشرة بعد الالف و
[ثل]ثمائة ببلدة لكهنو ابتدأ القرآن المجيد على الحاج الصوفى كريم بخش القادرى ببلدة لكهنو
[ث]م قرأه على الحافظ غلام محمد طه اللكهنوى ثم حفظه على الحافظين محمد الياس و
[ع]بد الغفار اللكهنويين وفرغ عن حفظه فى سن الحادى عشر من عمره المبارك وقرأ القرآن
[فى] التراويح فى هذه السنة فى مسجد مزار العارف المحدث ومر الشاه محمد مينا اللكهنوى
[ر]حمه الله ثم استحصل فن الخطاطى عن الخطاط شمس الدين اللكهنوى ثم فن القراءة والتجويد
[ح]تى مهر فى السبعة عن القارى محمد صديق البنگالى بالمدرسة الفرقانية بلكهنو وقرأ
[ال]كتب الفارسية على المولوى احمد حسين بالمدرسة الفرقانية المذكورة ثم الكتب الابتدائية على المولوى
[ال]قارى نصير الدين وكتب الصرف والنحو الى شرح الجامى على استاذه محمد جان صدر المدرسين بالمدرسة
[الف]رقانية المذكورة كان العلامة حشمت على خان من بدء نشاته متوقد الذهن منور الذكاء اجود الفهم
[م]ن معاصريه وشركائه الطلاب فكان يتحف بالوظيفة الشهرية ثمان روبيات عن موسس المدرسة
[الف]رقانية علامة العصر وحيد الاعلام العلامة عين القضاة محشى الميبذى وبايع فى هذه الايام على
[...] قدوة العارفين استاذ العلماء بدر الفقهاء صدر الشريعة محمد امجد على الاعظمى البريلوى ايام
[و]رود الفقيه الممدوح فى معية مرشد الانام حجة الاسلام شاه حامد رضا خان البريلوى للشركة بالاحتفال
[الم]نعقد بلكهنو وكان بايعه الفقيه الممدوح بارشاد حجة الاسلام وكالة البيعة من جانب مرشد

الامام العارف الشهير الغوث الربانى مجدد الملة الحضرة الاعلى احمد رضا خان البريلوى رحمه الله
لان المجدد الحضرة الاعلى كان وكله واجازه على الاطلاق للبيعة فى السلسلة العالية القادرية ولكن لما اطلع
استاذه محمد جان المذكور على بيعته الحضرة الاعلى احمد رضا خان على يد الفقيه العارف الموصوف
غضب عليه وانكر الامر عليه لان المولوى محمد جان كان مائلا الى الخروج فكتب العلامة ابو الفتح
قصة انكاره وغضبه الى شيخه الحضرة الاعلى رحمه الله تعالى فطلبه الشيخ ببريلى فجدد
البيعة على يده المباركة وامره لتكميل العلوم بدار العلوم منظر الاسلام ببريلى فقرأ الفنون
والعلوم على اساتذة دار العلوم المذكورة منهم صدر العلماء بدر الفضلاء رأس المحدثين المحدث ابن
المحدث حجة الاسلام شاه محمد حامد رضا خان و قدوة الاساتذة الاعلام سند المحدثين والمفسرين
صدر الشريعة ابو العلى محمد امجد على الاعظمى مصنف بهار شريعت والعلامة الشهير رحم الهى المظفر
گڑهى والفاضل الجليل محمد ظهور الحسن الرامپورى والاستاذ العلام محمد نور الحسن وظهرت
اثار نجابته وفضله على المعاصرين فلقبه الحضرة الاعلى البريلوى بولد المرافق سنة الهجرية تسع
وثلاثين بعد الالف وثلاث مائة لان العلامة المدوح كان ناظر فى هذه الايام ايام تعليمه بامر الحضرة
الاعلى سنة ثمان وثلاثين بعد الالف وثلثمائه بكبير الديوبندية المولوى محمد يٰسين خليفة التهانوى
سلالة هلدوانى فكان برهن على كفر التهانوى لتنقيصه النبى الكريم عليه الصلوٰة والتسليم فى عبارته
الكفرية الشهيرة المندرجة فى رسالته حفظ الايمان واسكته واصمته وهزمه فى هذا وفى مسئلة
علم الغيب للنبى الاعلى عليه الصلوٰة والسلام الاسنى فلقبه الحضرة الاعلى باللقب المذكور وكناه بابى
الفتح وشرفه بجامته المباركة وجبته الشريفة وخمس روبيات الوظيفة الشهرية ثم فرغ
عن جميع العلوم وشرف بالسند وعمامة الفضيلة بدار العلوم منظر الاسلام سنة الهجرية
اربعين بعد الالف وثلثمائه وايضا شرف بالخلافة فى السلسلة القادرية عن قدوة العارفين حجة الاسلام
حامد رضا خان وبدر الطريقة صدر الشريعة ابو العلى محمد امجد على رحمهم الله وبعد الفراغ درس
العلوم سنين بدار العلوم منظر الاسلام ثم انتقل صدر المدرسين بدار العلوم المسكينية ببلدة
دهوراجى بكاٹهيا وار ومرض عليه فى هذه المدرسة بعض شياطين الخوارج الملعونين فرجع الى بريلى
الشريف فاشفاه الله ببركة مشائخنا البريلويين ثم تعين صدر المدرسين بدار العلوم اهل السنة
ببلدة پلوره من اعمال بڑوده وناظر فى هذا الزمان بالمولوى محمد حسين الديوبندى ببلدة راندير
وغلب عليه كل غلبة . فاشتهر فتحه فى الشرق والغرب ولقب باسد غابة اهل السنة ثم اشتهرت
تقاريره ومناظراته فى اكناف الملك وناظر باكثر اكابر الديوبندية وابهتهم فى جميع المناظرات بل
استاصل شافة هذه الشجرة الخارجية منهم اشرف على التهانوى وخليل احمد الانبيٹهوى السهارنپورى

وعبد الشكور الكاكوروي اللكهنوي ومرتضى حسن الدربهنگی ناظم تعليمات مدرسة ديوبند، و عطاء الله البخاري وثناء الله الامرتسري ومنظور السنبهلي وابو الوفا الشاه جهانپوري وعبد اللطيف المتوي واسماعيل السنبهلي ونور محمد التانڈوي وقاسم البنارسي وغيرهم من اعيان الوهابية الديوبندية كان رحمه الله تعالى لما بطش على مناظر ومقابل سد عليه جميع مناكب خروجه ولما تكلم في المسائل العلمية باحد ما ترك له ملتحدا. حج بيت الله العليم وحضر روضة النبي الكريم مرتين وورد على النجدية في الحجاز المقدس بابلغ الترديد ووعظ في ديار الحبيب بافصح المواعظ حتى غاظ عليه بعض حكام الحكومة النجدية ولما دعى العلامة وكلموا به فاجابهم في افصح العربية واثبت عليهم مسلك العارفين في شان الانبياء والاولياء وشيده بعبارات كتب اكابر النجدية فقضحوا واستعفوا عنه فرجع الى مكانه مسيحا فاتحا نجيحا وجيها في الدنيا والآخرة كان رحمه الله تعالى فانيا في الشيخ يشرع في المواعظ بعد الخطبة باشعار مرشده المجدد العارف الشاه احمد رضا خان البريلوي ورأى في بعض المقامات يحظ والقطب البريلوي الحضرة الاعلى حاضر في الصورة المثالية واضع يده المباركة بين كتفيه كان رحمه الله تعالى نعمة عظيمة للاحناف ايد الملة الطاهرة كل تائيد واستاصل مفاسد الخوارج كل استيصال تاب على يده رجال كثير من الخوارج و الروافض والهنود رحل هذا البحر المواج في العلوم الى الدار الآخرة سنة الهجرية ثمانين بعد الالف وتلثمائة يوم الاحد ثامن محرم الحرام بپيلی بهيت ودفن به يعرس على مزاره المبارك يوم وصاله فلله الحمد والصلوة والسلام على نبيه وآله ـ ومن مشاهير افاضل اهل السنة واستاذ العلماء العارف الكبير العلامة محمد اكبر علي الميانوالوي ولد العلامة محمد اكبر علي بن غلام حسين بن خدا يار ببلدة ميانوالي سنة ثمان وتسعين بعد الالف والمائتين قرأ القرآن المجيد على والده الماجد والكتب الابتدائية على الفاضل محمد ميانوالوي ثم بعض الكتب على الاستاذ الشهير نور الزمان بقرية چكی من مضافات كيمل پور والبعض بقرية كوٹ چاند نه من مضافات ميانوالي ثم البعض على الفاضل احمد الدين الگانگوي والبعض على علماء الهزارة الذين لم اقف على اسمائهم ومساكنهم ثم كتب الحديث على استاذه گل محمد خان ثم رجع الى الوطن وبايع على يد الشيخ العارف الرباني الخواجه احمد الميروي بقرية ميرا بمديرية كيمل پور وشرف عنه باجازة الارشاد في السلسلة العالية الچشتية النظامية الفريدية ثم شرع التدريس ببلدة ميانوالي كثر تلامذته وفيضانه بمديرية ميانوالي بايع على يده خلق كثير ورحل الى الدار الآخرة سنة الهجرية ست وسبعين بعد الالف وثلثمائة كان رحمه الله عارفا كاملا عالما عاملا اقام طول عمره خطيبا في المسجد الجامع ببلدة ميانوالي لما دخلت مسجده رئيته معمورا من الطلاب وفي جواره مزاره المبارك

قرأت عليه الفاتحة۔ ولاقيت ابنه الفاضل خطيب المسجد في الحال مولانا غلام جيلاني ووالد هذا الفاضل غلام جيلاني ابن العلامة محمد اكبر علي في مايو سنة الميلادية تسع بعد الالف وتسعمائة اخذ جميع العلوم عن والده العلام ثم الحديث عن استاذه گل محمد ببلدة امروهة وفرغ عن جميع العلوم سنة الميلادية سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة ثم رجع الى الوطن والى الآن يدرس وينتظم مدرسة خدام الغوثية يوم و يخطب في المسجد الجامع ببلدة ميانوالي وهذه بلدة سديدة الطرق منظمة القصور تخرج منها طرق السيارات الى راولپنڈی وتله گنگ سرگودها وكوهاٹ ومظفرگڑھ اكثر محاصل زروع اراضية الحنطة والحمص رأيت سكانها حليمة الطبائع كريمة القلائح لما دخلت مديرية ميانوالي الثامن والعشرين من جمادى الآخر سنة الهجرية اربع وثمانين بعد الالف وثلثمائة مطابقا برابع نوفمبر سنة الميلادية اربع وستين بعد الالف وتسعمائة وكانت سلسلة الانتخابات الملكية جرت من احد نوفمبر فوجدت اكثر سكان مديرية ميانوالي و راولپنڈی وكيمبلپور يحسن كل مرشح بمخالفه واما سكان العلاقات الأخرى فاينما سافرت وذهبت و مررت عن قرية وقصبة يرائى ويحرب بالفريق الآخر لا سيما في لاهور وقتل في ذلك رجال كثيرة في ملكنا وسبب الانتخابات العداوات وغضب العوام والخواص بعضهم على بعض و اكثر ما ابتلى بالمطاعن العلماء والصلحاء اجتنبوا فتنة التبغض والتفتن والشرور فطعنوا بانصال الفحش والفجور وكنت سافرت في هذه الايام گولڑة الشريفة وكان المرشحان من عملي ومن جندي فلما رجعت وجدت الفريقين زارقى الاعين متكلمين في كلامهم بالاجانب فحمدت الله على هذا القدر لان اماما آخر في بلد تناسعي في معاونته ركن وجاه وايده بالصوت فمن اقتين اهدى الى المولوى المذكور المدبور هدايا السب والشتم والشرور ونشر في الازقة والاسواق معايبه و مصائبه وضيق عليه حياته ومماته لا سيما لما نصب فتنة فاطمة الجناح اخت اول الساعى في استحصال مملكة پاكستان محمد على الجناح لتقررها على منصب صدارة دولة پاكستان في مقابلة الصدر السابق محمد ايوب خان وكانت امرأة ممنوعة التولى والصدارة بحديث خير الانام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة (البخاري. احمد النسائي الترمذي) وافتى بهذه الحديث رئيس العلماء استاذنا المحدث العلام المفتي المفسر السيد ابو البركات سيد احمد شيخ الحديث بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور وايده اكابر الاعلام على حرمته توليتها فانهزمت وفاز على صدارة المملكة محمد ايوب خان وفي هذه الانتخابات شاع البغض بين الانام وقتل رجال كثير فوا اسفى كان الانتخابات لتوثيق المحبة والاتفاق فعكست وسببت التنفير والنفاق اعاذنا الله من الافتراق والشقاق وفي هذه القضية ايدت الفرقة

الشيعة والوهابية والمودودية فاطمة لجناح واعاظم اهل السنة محمد ايوب خان واما الديوبندية
افتت الوهابية فعلى حسب تلونهم اعلنوا الانجابيته محمد ايوب خان ثم افتوا على حرمة صدارة
كليهما وادعوا نصب صدر من جندهم ثم افتوا على جواز صدارة محمد ايوب خان ثم على حرمة
صدارته وافتوا على جواز صدارة فاطمه وهكذا تكون لهم خاتمه۔ ومن اعاظم علمائنا الاعلام
المحدث المفسر الشيخ الجليل المحدث المفتی محمد عمر النعیمی المراد آبادی ثم الكراچوی ولد هذا
المحدث العلام فی ربیع الآخر سنة الهجرية احدى عشرة بعد الالف وثلثمائة ببلدة مرادآباد
قرأ القرآن المجيد على الحافظ الحاج محمد حسين رحمة الله عليه والكتب الفارسية والصرف والنحو
على الفاضل نظام الدين ببلدة مرادآباد ثم حضر سنة الهجرية اربع وعشرين بعد الالف
وثلثمائة فی حضرة الشيخ الشهير والمفسر الكبير استاذ العلماء صدر الافاضل المحدث السيد
محمد نعيم الدين المرادآبادی رضی الله عنه فاكمل عليه جميع العلوم والفنون مع الحديث الشريف
وفرغ عن جميع العلوم فی صفر سنة تسع وعشرين بعد الالف وثلثمائة وشرف بعمامة الفضيلة
عن يد قدوة العارفين قطب الولاية رئيس المحدثين بدر المفسرين مجدد المائة الحضرة الاعلى
احمد رضا خان البريلوی فی جمع افاضل الاعلام بمرادآباد منهم رئيس اهل السنة المحدث
حجة الاسلام الشاه حامد رضا خان ابن الحضرة الاعلى البريلوی وملك العلماء المحدث ظفر الدين
البهاری المتوطن ببلدة پٹنه وصدر الشريعة بدر الفقهاء محمد امجد علی الاعظم گڑھی مصنف
"بهار شریعت" والعلامة الفقيه محمد فاخر الاجمی من دائرة شاه اجمل من مضافات الٰہ آباد و
الفاضل الاجل الشاه عبد المقتدر البدايونی والعلامة الجليل محب احمد البدايونی والفاضل
الاوحد الشاه عبد الماجد البدايونی وصدر الفضلاء ابو الكلام الشاه سلامت الله الرامپوری
والعلامة الشهير اعجاز حسين الرامپوری والعالم الشهير السيد الخواجه احمد الرامپوری و
رئيس العلماء محمد هداية الرسول الرامپوری والفاضل عبد الرشيد البنارسی والحبر العلام
رفاقت علی خان مصنف زلالين على تفسير الجلالين الشاهجهانپوری والفاضل الماهر عبد الغفور
الآروی والفاضل الحاج محمد لعل خان الكلكتوی فی الجلسة المنعقدة فی اليوم المقرر للمناظرة
فی كفريات الديوبندية بين شيخنا العلام مجدد المائة الحضرة الاعلى البريلوی رحمه الله و
كبير الديوبندية اشرف علی التھانوی فلما ورد امام العلماء لحضرة الاعلى البريلوی بلدة
مرادآباد وطلب فی سعی اذناب التھانوی فی امتناع المناظرة عن الحكومة فبعد استحصال الحكام
تحريرا انكار المناظرة عن التھانوی حضروا فی حضرة الحضرة الاعلى وجهد واكل جهد فی استحصال
الانكار عنه فابی وجاء فی ميدان المناظرة وبين كفريات الديوبندية والعبارة الملعونة

اليواقيت

التھانوی فی توھین سید المرسلین علیہ افضل الصلوٰۃ والتسلیم من رب العالمین فی جمع افاضل الملۃ والآف
رجل من العوام والخواص وانھزم کبیر الفئۃ الطاغیۃ الاثیمۃ وماجرا ھذا الباس المناظرۃ والمکالمۃ
بالحضرۃ الاعلی البریلوی ومکائد استفزاز الدیوبندیۃ معروفۃ مجربۃ بل شھر بجوب الخلق ذاک
وابئس الناس مقاما وقرارا ففی ھذہ الجلسۃ العظیمۃ شرف المحدث المفتی محمد عمر النعیمی ادام
اللہ برکاتہ بسند الحدیث عن صدر الافاضل المحدث نعیم الدین المرادآبادی تلمیذ استاذ المحدثین
المحدث گل محمد المرادآبادی تلمیذ المحدث الشھیر فی الآفاق سید احمد دحلان مفتی
مکۃ المکرمۃ وبعد الفراغ عن العلوم فی ھذہ السنۃ فاز علی مسند التدریس فی الجامعۃ النعیمیۃ
بمرادآباد وافاض العلوم فیھا مع صدارتہ واھتمامہ للمدرسۃ المذکورۃ حتی انتقل عن الجامعۃ
سنۃ الھجرۃ احدی وسبعین بعد الالف وثلثمائۃ مھاجرا الی پاکستان واقام بکراچی واسس
دار العلوم مخزن العلوم کثرت فیوضات ھذہ الخزانۃ العلمیۃ بپاکستان والی الآن یجود برکاتہ
علی الطلاب والعوام والخواص وکان بایع سنۃ الھجریۃ خمس وعشرین بعد الالف وثلثمائۃ علی
ید قدوۃ العارفین رئیس العلماء والفضلاء شیخ المشائخ السید ابواحمد علی حسین الاشرفی
الجیلانی ببلدۃ کچھوچھۃ الشریفۃ من اعمال فیض آباد وشرف عن حضرتہ الشریفۃ سنۃ الھجریۃ
تسع وعشرین بعد الالف وثلثمائۃ بالاجازۃ والخلافۃ العامۃ وکان اجری زمان قیامہ فی
مرادآباد جریدۃ شھریۃ "السواد الاعظم" سنۃ الھجریۃ ثمان وثلثین بعد الالف وثلثمائۃ
فعمت فیوضات ھذہ الرسالۃ الشھریۃ لاھل السنۃ فی استیصال فتن الکانجرس ومکائد
الدیوبندیۃ والروافض والمرزائیۃ والوھابیۃ وخدمات ھذا المفتی العلام فی نشر العلوم الاسلامیۃ
واشاعۃ الکتاب والسنۃ واقامۃ معالم الملۃ الطاھرۃ کثیرۃ من ان تحصی من اللہ علیہ ظل حبیبہ المصطفیٰ
علیہ الصلوٰۃ والسلام من ربی الاعلیٰ۔ ومن مشاھیر اکابر علمائنا وقواد افاضل ساداتنا العلامۃ
الجلیل والفقیہ الجزیل صدر العلماء بدر الفضلاء رئیس المحققین سند المحدثین العلامۃ ابوالخیر
محمد نور اللہ البصیرپوری مھتمم الجامعۃ الفریدیۃ بقصبۃ بصیرپور من دساکر منتگمری
ولد المحدث ابوالخیر محمد نور اللہ ابن الفاضل احمد دین بن مولانا محمد ابراھیم بن مولانا
جمال الدین بن مولانا الحاج محمد حبیب اللہ رحمھم اللہ تعالی السادس عشر من رجب سنۃ
الھجریۃ اثنتین وثلاثین بعد الالف وثلاث مائۃ بقریۃ سوجیکے من قری قضا دیپالپور من
اعمال منتگمری قرأ القرآن المجید فی بیتہ والفارسیۃ علی والدہ الماجد والصرف والنحو الی الکافیۃ
والادب والفقہ علی جدہ الفاضل العلام ثم رحل سنۃ الھجریۃ خمس واربعین بعد الالف وثلثمائۃ
الی قریۃ گھمنڈپور من مضافات بھاولنگر فاقام فیھا الی سنۃ خمسین بعد الالف وثلثمائۃ وقرأ

فيها جميع العلوم والفنون على استاذ الفضلاء والعالم الربانى بحر العلوم فى العلوم والفنون الاستاذ
المولى فتح محمد البهاولنگرى ثم رحل الى دار العلوم حزب الاحناف ببلدة لاهور فقرأ صحيح
البخارى والنسائى وابوداؤد وابن ماجة على امام اهل سنة المحدث الكبير ابو محمد السيد ديدار على
رحمه الله وسنن الترمذى على امام المحدثين بدر المفسرين استاذى فى الحديث المحدث ابو
البركات سيد احمد ادام الله بركاته فى دار العلوم حزب الاحناف ثم كتب المعقول من شرح السلم القاضى
المبارك وشرح حمد الله وشرح العقائد مع حاشية الخيالى على الاستاذ الشهير محمد الدين الخوشابى
ببلدة قصور وشرف بسند الحديث وعمامة الفضيلة سنة الهجرية اثنتين وثلثين بعد الالف
وثلثمائة عن المحدث العلام استاذنا ومولانا المحدث السيد ابى البركات سيد احمد ادام الله
بركاته وبالسند الثانى وكنية ابى الخير عن امام اهل السنة المحدث السيد ابو محمد ديدار على
رحمه الله فى يوم الجلسة العامية لدار العلوم حزب الاحناف فى المسجد الجامع لوزيرخان المرحوم
وبعد الفراغ عن العلوم بايع على يد قدوة العارفين شمس السالكين المحدث الكبير بدر العلماء صدر
الافاضل السيد محمد نعيم الدين المرادآبادى سنة ستين بعد الالف وثلثمائة وايضا شرفه مرشده
صدر الافاضل السابع والعشرين من رمضان المبارك سنة الهجرية احدى وستين بعد الالف وثلاثمائة
بسند الحديث ببلدة مرادآباد من اعمال فيض آباد وبعد الفراغ عن العلوم درس العلوم زمانا
بقرية واسوسالم ثم بقرية مديكے تارو ثم بقصبة بصيرپور من مضافات منٹگمرى ثم ببلدة فاضلكا
من اعمال فيروزپور وزمانا بقرية پيپل خلصانه بمديرية بهاولنگر ثم اسس سنة الهجرية
سبع وثلثين بعد الالف وثلثمائة دار العلوم الحنفية الفريدية بقرية فريد پورجاگير من مضافات
منٹگمرى ثم على اصرار بعض المخلصين انتقل دار العلوم المذكورة الحادى والعشرين من جمادى الآخر سنة
الهجرية اربع وستين بعد الالف وثلثمائة ثالث يناير سنة الميلادية خمس واربعين بعد الالف
وتسعمائة بقصبة بصيرپور من مضافات منٹگمرى فكثر فيضان دار العلوم المذكورة وملأت بلاد
الشرق والغرب من فضلائها وخطبائها والمحدث الفقيه ابوالخير محمد نور الله علام جليل عديم
النظير فى التحقيقات العلمية والفيوضات الباطنية لما ترور هذا المحدث العارف ترى انوار
النسبة الاحمدية وبركات الفيوضات الفريدية يتلألأ فى وجهه المبارك وهذا الكل من غاية
العنايات عن امام الاصفياء سلطان الاولياء زبدة الانبياء مرشد الشرق والغرب الحضرة الاقدس
مرشدنا قبلة ارشادنا وكعبة ايقاننا فريد الدين مسعود الاجودهنى الپاكپتنى قدس سره العزيز
على هذا المحدث العلام ادام الله بركاته واكثر عليه عناياته بحرمة طه ويسين عليه افضل
الصلوة والسلام من رب العالمين. ومن مشاهير خطباء العصر وفضلاء الدهر الفاضل المحقق

والعلام المدقق قدوة المنقوليين رئيس المعقوليين الحبر القمقام خطيب الملك فصيح اللسان غزيز البيان شيخ التفسير والقرآن العلامة ابوالحقائق محمد عبد الغفور الهزاروی الوزيرآبادی المهتمم لدار العلوم الجامعة النظامية وخطيب المسجد الجامع ببلدة وزيرآباد من اعمال گجرات ولد العلامة ابوالحقائق محمد عبد الغفور الهزاروی ابن الفاضل عبد الحميد ابن الاستاذ العلام محمد عالم رحمهما الله بقرية چنبه پنڈ من مضافات قضاء هری پور من اعمال هزاره تاسع ذی الحجة يوم الجمعة سنة الميلادية عشر بعد الالف وتسعمائة قرأ الكتب الابتدائية الى الكافية على والده العلام ثم الفنون العالية الى الهداية والقاضی مبارک وحمد الله والمطول على الاستاذ الشهير فی الآفاق العلامة احمد الدين وابن العلامة الاستاذ العلام محب النبی بقرية بھوئی بمديرية كيمل پور ثم كتب الرياضی على العلام بهر العلوم يار محمد البنديالوی بقصبة بنديال بمديرية سرگودها ثم اكمل بعض الفنون بقصبة غورغشت على الاستاذ الجليل قطب الدين الغورغشتی ثم رحل لاخذ علوم الحديث الى بلدة دهلی فی مدرسة الشيخ الفتحپوری ولكنه وجد استاذ المدرسة المذكورة سلطان محمود من قرية كهالہ شيخاں بمديرية گجرات متزلزل العقائد مائلا الى الخروج والديوبندية فتركه على حاله وانتقل لاخذ علوم الحديث الى البلدة المباركة بريلی فقرأ الصحاح الستة على امام المحدثين قدوة العلماء الاعلام حجة الاسلام الشاه حامد رضا خان المحدث البريلوی ابن مجدد العصر قبلة ارشادنا وكعبة ايقاننا الحضرة الاعلى احمد رضا خان البريلوی رحمه الله بدار العلوم منظر الاسلام وبعد الفراغ من العلوم تعين صدر المدرسين فی جامعة مظهر الاسلام بريلی ودرس العلوم فيها سنة ثم رجع الى الفنجاب وافاض العلوم ثلث سنين بمدرسة جمعية خدام الصوفية ببلدة گجرات ثم انتقل سنة الميلادية ست وثلثين بعد الالف وتسعمائة خطيبا فی المسجد الجامع المتصل بمحلة وزيرآباد واسس دار العلوم الجامعة النظامية فی هذا المسجد الشريف والى الآن سحب علومه تفيض امطار الفضائل على اهل العلم والفواضل۔ هو عالم عظيم البحر وشديد البطش فی التحقيقات العلمية مناظر جليل ناظر اكابر الديوبندية مكفر اهل الايمان غلام خان فما نجی عبد خان عن بطش عبد سيد الانس والجان وله مهارة تامة فی العلوم العقلية ونباهة قوية فی علم المعرفة لما يعطو يزهر درر الحقائق والمعارف ينور الافئدة محبة وعرفانا وجذبة وايقانا وكان سافر ايام تعلمه بهوئی مع الاستاذ مولٰنا احمد الدين الى گولڑة الشريفة فبايع على يد المرشد الاعظم مرشدنا السيد مهر علی الگولڑوی رضی الله عنه وشوف بالعنايات المتكاثرة عن حضرته الشريفة ودرسه تفسير القرآن المجيد مشهورة فی الآفاق استفاد عنه خلق كثير من الشرق والغرب انتهت اليه رياسة الخطابة ومن من الله عليه بانه مشرف بالوعظ فی مجالس الاعراس بگولڑة الشريفة بحضرة مرشدنا العلام العارف السيد غلام محی الدين الگولڑوی ادام الله بركاته فی جميع الآن من بحور العلم وديم الفضل قدوة فرالله هو جامعة الكمالات فی الصورة والشرافة الشاملة فی العلم والفضل ادام الله حقائقه ودقائقه ومن تلامذته افاضل الجر والفنون المحدث الفقيه المفتی محمد حسين النعيمی شيخ الحديث بدار العلوم النعيمية بلاهور۔ ولد

للفتى العلام فى مارس سنة الميلادية ثلث وعشرين بعد الالف وتسع مائة ببلدة سنبهل من اعمال
مراد آباد قرأ جميع العلوم والفنون مع الحديث الشريف من اولها الى آخرها ببلدة مراد آباد فى
الجامعة النعيمية على امام العلم والعلماء بدر المحدثين صدر الافاضل السيد محمد نعيم الدين المرادآبادى
وعلى المدرسين الآخرين بهذه الجامعة منهم العلامة الجليل وصى احمد السهسرامى والفاضل النبيل
محمد يونس ورئيس الفقهاء العلامة محمد عمر النعيمى المذكور الوارد فى الحال بكراچى وبعد فراغه عن العلوم
شرف بالسند من الجامعة النعيمية وانتقل سنة الميلادية ثمان واربعين بعد الالف وتسعمائة
للتدريس بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور درس العلوم فيها خمس سنين ثم انتقل سنة
الميلادية اثنتين وخمسين بعد الالف وتسعمائة بدار العلوم نعمانية الهند وبعد تدريسه فيها
سنة اسس الجامعة النعيمية بمسجد دال گراں سنة الميلادية ثلاث وخمسين بعد الالف وتسعمائة
وبعد مدة مديدة وسع الجامعة وانتقلها سنة الميلادية ثمان وخمسين بعد الالف وتسعمائة الى
قطعة وسيعة بگڑھی شاهو بلاهور والى الآن صرف على تعميرات الجامعة ثلثمائة الف روبية
والله يوفقه على هذا العزم الشريف۔ ومن اعاظم فضلائنا واجلة اعلامنا الفقيه العلام فخر
الاساتذة الاعلام العلامة محمد اعجاز ولى خان البريلوى دامت بركاته المهتمم لدار العلوم جامعة
گنج بخش بلاهور وسلسلة نسب هذا العلام تصل بالحضرة الاعلىٰ احمد رضا خان البريلوى رضى الله
عنه بعد ثلث وسائط هكذا محمد اعجاز ولى خان بن سردار ولى خان بن هادى على خان بن نقى على
خان بن كاظم على خان وسلسلة الحضرة الاعلىٰ هكذا المجدد احمد رضا خان بن نقى على خان بن رضا على
خان بن كاظم على خان الجد الثالث للفتى محمد اعجاز ولى خان ولد المفتى المحدث محمد اعجاز ولى
خان الحادى عشر من ربيع الآخر سنة الهجرية اثنتين وثلثين بعد الالف وثلثمائة مطابقا بعشرين
من مارس سنة الميلادية اربع عشرة بعد الالف وتسعمائة ببلدة بريلى الشريف شرف بابتداء القرآن
المجيد خامس عشر شعبان سنة الهجرية ست وثلثين بعد الالف وثلثمائة على امام اهل السنة
مجدد المائة الحضرة الاعلىٰ البريلوى رضى الله عنه ثم قرأ على الحافظ عبد الكريم القادرى البريلوى
ثم الكتب الابتدائية الى المتوسطات على اخيه الفاضل علامة الحاج تقدس على خان وعلى العلامة
مختار احمد السلطان پورى ثم البريلوى وعلى الفاضل الجليل الحاج محمد حسنين رضا خان وشرح
الجامى على ناصر الملة والدين مفتى اعظم الهند شاه مصطفىٰ رضا خان ابن الحضرة الاعلى البريلوى
رضى الله عنه وتفسير الجلالين على العلامة المفسر سردار على خان بدار العلوم منظر الاسلام ببريلى
وشرف بسند الحديث عن المفتى الاعظم فى الهند الشاه مصطفىٰ رضا خان المحدث البريلوى سنة الهجرية
اثنتين وخمسين بعد الالف وثلثمائة ثم استحصل سندا ثانيا فى العلوم عن حجة الاسلام قدوة الاعلام

الشاه حامد رضا خان ثامن عشر ذی الحجة سنة ست وثلثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة بايع على يد
مدار الولاية شيخ الاسلام والمسلمين الحضرة الاعلى البريلوی رحمه الله وبعد البيعة رحل فی هذه
السنة لتكميل الفنون العالية الی دار العلوم السعيدية ببلدة دادوں من اعمال علی گڑھ فاكمل فيها
جميع العلوم وشرف ثالثا بسند الفراغ عن امام العلوم والفنون المحدث الشهير صدر الشريعة
محمد امجد علی رضی الله عنه مصنف "بهار شريعت" شيخ الحديث فی المدرسة السعيدية المذكورة
ثم شرف سادس رجب سنة الهجرية ثلث وثمانين بعد الالف وثلثمائة بالاجازة والخلافة فی السلسلة
القادرية عن ناصر الملة والدين المفتی الاعظم فی الهند الشاه مصطفی رضا خان البريلوی فی اجمير الشريف على
مزار سلطان الاولياء قطب الاقطاب مرشدنا السيد معين الدين الچشتی الاجميری رضی الله عنه
وبعد الفراغ شغل زمانا بالتعلم فی المدارس الملكية الانجليزية وبعد درس العلوم زمانا بدار العلوم
منظر الاسلام ثم زمانا بمظهر الاسلام بريلی ثم انتقل منها سنة الميلادية خمس واربعين بعد الالف
وتسعمائة بدار العلوم منهاج العلوم على مزار غوث الاغواث السيد غوث علی ببلدة پانی پت
واقام فيها سنة ثم رجع الی بريلی فافاض العلوم بدار العلوم منظر الاسلام الی سنة الميلادية
سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة سنة تقسيم الملك فهاجر الی پاكستان وفاز على درجة شيخ الحديث
بدار العلوم محمدی الشريف بمديرية جھنگ فاقام فيها الی سنة الميلادية احدی وخمسين
بعد الالف وتسعمائة ثم انتقل الی بلدة جہلم ودرس العلوم بدار العلوم اهل السنة والجماعة ثم
انتقل منها سنة اربع وخمسين بعد الالف وتسعمائة من الميلاد الی لاهور وتعين على درجة شيخ
الحديث والفقه فی الجامعة النعيمية ودرس فيها الی سنة ستين بعد الالف وتسعمائة وقد كان اسس
دار العلوم جامعة گنج بخش المتصلة بمزار امام الاولياء قدوة العارفين السيد علی الهجويری
المعروف بداتا گنج بخش سنة الميلادية ست وخمسين بعد الالف وتسعمائة فشرع التدريس
فيها وايضا اسس الجامعة الحامدية الرضوية فی المسجد الجامع بمحلة كرشن نگر بلاهور
والی الآن يهتم ويدرس فی هاتين المدرستين ويوم ويخطب فی المسجد الجامع بمحلة كرشن نگر
هو فاضل جليل ومحدث عظيم وفقيه ماهر متوقد الذكاء قوی الحافظة متين الاستحضار
لاتيته ووجد تماجود الخلق كريم اللقاء يتحدث عن وقائع الايام الخالية والسنين السالفة التی
كانها رقمت تواريخها وايامها على ظهر قلبه ويحدث ويفتی فی الجزئيات الصعبة كانما الاحاديث
وعبارات الفقهاء نقشت على صفحات حافظته وله تصانيف مفيدة منها تسهيل العوائم خلاصة
كتاب النحو العوامل ورسالة قانون الميراث وتفسير القرآن المسمی بتنوير القرآن على كنز الايمان وترجمة
المكاتيب والرسائل للشيخ المحقق عبد الحق المحدث الدهلوی رضی الله عنه اعلم الله بركاته

اعانني في تسجيل ترجمة صدر الشريعة المحدث الفقيه محمد امجد علي مصنف "بهار شريعة" امام سعدي الى لاهور
وكنت ارحت و وضعت اثقالي عند اخي الفاضل الماهر محمد عبد الغفور خطيب المسجد الجامع بسوق لنڈا و ولد
هذا الفاضل محمد عبد الغفور ابن الصالح حسن الدين سنة الميلادية احدى و ثلثين بعد الالف و تسعمائة بقرية
ساهندرو من مضافات لاهور اخذ جميع العلوم عن الاساتذة المدرسين بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور
والحديث عن استاذنا المحدث ابن المحدث الشيخ المولى السيد ابي البركات سيد احمد شيخ الحديث
بدار العلوم المذكورة وكان يتعلم حين اقامتي بها لتعليم الحديث الشريف وبعد الفراغ عن العلوم تعين
مدرسا بدار العلوم الجامعة النعيمية وفي هذا الزمان يدرس العلوم بدار العلوم حزب الاحناف ويخطب
ويؤم في المسجد الواقع بمحلة سرائے سلطان المتصل بالسوق المعروف بلنڈا بازار وايضا له مهارة تامة
في فن الكتابة يكتب في المساء والصباح ويدرس في النهار ويؤم في الصلوة الخمسة يجهر ويجاهر بعد صلوة
الصبح بالصلاة والسلام على النبي الكريم وافضل الذكر لا اله الا الله محمد رسول الله واما المنتظم لدار
العلوم حزب الاحناف فهو رئيس الفضلاء قدوة النبلاء العلام الجليل ماهر العلوم والفنون المحدث ابن
المحدث العلامة السيد محمود احمد الرضوي ادام الله بركاته اكبر ابناء المحدث الاعظم ابي البركات
السيد احمد خلد الله ظله ولد العلامة السيد محمود احمد ببلدة آگره سنة الهجرية ثلث واربعين
بعد الالف وثلث مائة مطابقة بسنة الميلادية اربع وعشرين بعد الالف وتسعمائة زمان اقامة والده
الماجد وجده الامجد المحدثين الكبيرين ببلدة آگره اخذ جميع العلوم عن اساتذة دار العلوم حزب الاحناف
ووالده المحدث الاعظم بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور ومن وقت الفراغ عن العلوم الى الآن يفيض
العلوم والفنون وينتظم امور التعليم بدار العلوم المذكورة ويشيع جريدة شهرية "رضوان" وله
تصانيف جليلة مفيدة منها جامع الصفات وجامع الخصائص كلاهما في فضائل النبي الكريم واعظمها
وانفعها فيوض الباري في شرح صحيح البخاري اوضح فيها مطالب الاحاديث بتحقيق انيق وغيرها
من الرسائل والكتب النفيسة اكتب هذه الالفاظ في ذكره الجميل واسمع اصوات الصبيان والجويريات
والصغار والكبار يبارك ويهنئ بعضهم بعضا برؤية هلال عيد سنة الهجرية هذه اربع وثمانين
بعد الالف وثلث مائة والان ليلة العيد اتبرك بالذكر المبارك وترجمة جده المحدث العلام الامام
الكبير استاذ الكل شيخ المشائخ سند المفسرين بدر المحدثين الشيخ المحدث ابو محمد السيد
ديدار علي شاه الالوري ثم اللاهوري رحمه الله مؤسس دار العلوم حزب الاحناف بلاهور جاء اجداد
المحدث الالوري من المشهد الشريف الى بلگرام ثم وردوا فرخ آباد ثم توطنوا بلدة الور فولد المحدث
السيد ديدار علي شاه ابن السيد نجف علي من اولاد امام اهل البيت النبوي سيدنا وامامنا موسى رضا
رضي الله تعالى عنه بمحلة نواب پوره من بلدة الور سنة الهجرية سبعين بعد الالف والمائتين قرأ القرآن المجيد

على عمه العالم الجليل والعارف الربانی السید نثار علی رحمه الله وكان ولد من بركة دعائه المستجاب وعلى العلام
الشهير محمد جيون خان الوربينی ثم بعض الكتب على العلامة كرامت الله خان بدهلی ثم قرأ الاصول والفقه
والمعقول على امام العلوم استاذ الاساتذة العلامة المحدث ارشاد حسين الرامپوری وبعض الفنون على
العلامة عبد العلی الرامپوری ومن الفقه الهداية الشريفة على الاستاذ الشهير فی الآفاق العلامة الحافظ
عنايت احمد الرامپوری ثم رحل سنة الهجرية اثنتين وتسعين بعد الالف والمائتين لاخذ علم الحديث
الى بلدة سهارنپور فاخذ الحديث عن استاذ الكل الشيخ الشهير فی الشرق والغرب المحدث احمد علی
السهارنپوری محشی البخاری الشريف رحمه الله فرغ عن جميع العلوم وشرف بالسند المبارك عن المحدث
المرحوم سنة ثلث وتسعين بعد الالف والمائتين من الهجرة وكان من شركائه فی اسباق كتب الحديث
العارف الكبير والامام الجليل الغوث الامجد مرشدنا الاعظم قبلتنا ومولينا السيد محمد علی الشاه گولڑوی
رحمه الله تعالى والمحدث الشهير الامام الكبير الاستاذ العلام المحدث وصی احمد السورتی ثم الپيلی بهيتی
محشی شرح معانی الآثار رحمه الله ثم بايع على يد العارف الكبير والعلام الشهير الشاه فضل الرحمن الگنج مرادآبادی
وشرف عنه باجازة القرآن والاوراد وارشاد الخلق فی السلسلة القادرية والنقشبندية وشرف ايضا بالاجازة
فی السلسلة القادرية وجميع الاوراد وسند الحديث الشريف والفقه عن مجدد الملة والدين شيخ الاسلام
والمسلمين الحضرة الاعلى احمد رضا خان القادری البريلوی رحمه الله وبالاجازة الثالثة عن العارف الربانی
قدوة العلماء الاعلام السيد اولاد رسول المارهروی رحمه الله وبعد الفراغ اقام زمانا فی مولده وموطنه
بلدة الور ثم درس العلوم زمانا فی مدرسة ارشاد العلوم المنسوب الى اسم استاذه العلامة ارشاد حسين
رحمه الله ببلدة رامپور ورحل سنة ست بعد الالف وتسعمائة من الميلاد لتدريس العلوم ببلدة بمبئی
وبعد اقامته فيها سنة رجع الى موطنه بلدة الور واسس فيها مدرسة قوة الاسلام وبعد مدة
انتقل الى لاهور بدار العلوم النعمانيه الهند ودرس العلوم هنا زمانا وفی سنة سبع عشرة بعد الالف
وتسع مائة من الميلاد انتقل الى بلدة آگره وفاز على منصب المفتی الاعظم وخطابت المسجد الجامع
بالبلدة المذكورة ودرس العلوم والفنون فی المسجد الجامع مدة مديدة ثم انتقل ثانيا سنة الميلادية
اثنتين وعشرين بعد الالف وتسع مائة صدر الصدور وشيخ الحديث فی جامعة نعمانية الهند ببلدة
لاهور وبعد زمان تعين على مسند خطابة المسجد الجامع لوزير خان المرحوم سنة الهجرية اثنتين
واربعين بعد الالف وثلثمائة ثم استعفى عن نعمانية الهند واسس سنة الهجرية اربع واربعين
بعد الالف وثلثمائة مطابقة بسنة الميلادية خمس وعشرين بعد الالف وتسعمائة دار العلوم حزب
الاحناف خرجت بعد تحرير هذا الى مصلى العيد وعدت الآن الى بيتی بعد فراغی عن امامة صلوة
العيد وخطابتها فاعود عليك ذكر هذا المحدث الكريم فاعلم ان المحدث العلام بعد تأسيس دار العلوم

حزب الاحناف نشر طول عمره المبارک العلوم والفنون فيها وكثرت فوائد دار العلوم المذكورة لاهل السنة والفضلاء المستفيضون منها فهم لا تعد ولا تحصى وانهم ما من قرية ولا قصبة ولا بلدة الا وفي اكثرها فضلاء وعلماء وخطباء وفقهاء مهرة العلوم وجهابذة الفنون الذين شرفوا من فيضان هذا المحدث مجدد السنية في الفنجاب ومزهر نجوم العلوم في الآفاق كان رحمه الله محدثا كبيرا فقيها عظيما مفسرا فريدا خطيبا وحيدا صرف عمره المبارک في صيانة مسلک الصوفية الصافية العارفين اهل الحق اهل السنة والجماعة بالحق اين الملة الطاهرة ببركاته الباهرة ودلائله القاهرة ومحاسنه الباطنة والظاهرة رحل الى الدار الآخرة سنة الهجرية اربع وخمسين بعد الالف وثلاث مائة ودفن في جنب المسجد الجامع الواقع بدار العلوم حزب الاحناف واستخلف على مسند الطريقة والحديث محدثا اعظما امام الوقت في العلوم والفنون شيخا كبيرا في التفسير والحديث استاذنا العلامة المحدث ابا البركات السيد احمد ادام الله عناياته وخطيب زمانه صدر العلماء العلامة المفسر المحدث ابا الحسنات السيد محمد احمد القادري الخطيب في المسجد الجامع لوزيرخان وصدر جمعية علماء پاکستان مذكور الترجمة في الصفحات الماضية رحمه الله تعالى. ومن افاضل علمائنا الكرام الماهر في فن المناظرة بديه الجواب حاضر الصواب خطيب السنة قاطع البدعة الشيخ الجليل محمد عمر الاچهروی اللاهوری ولد مولينا محمد عمر بن مولينا محمد امين ابن الحاج عبد الملک القريشي من عشيرة العالم العارف غلام محي الدين القصوری الصديقي القريشي سنة الميلادية اثنتين بعد الالف وتسع مائة ببلدة قصور من اعمال لاهور قرأ القرآن المجيد على والده الماجد ثم انتقل الى قرية چانوٹ على خمسة اميال جانب الغرب من القصبة الشريفة پاک پتن من اعمال منٹگمری فقرأ كتب الفارسية على العالم الشهير صلاح الدين رحمه الله تعالى ثم الصرف والنحو والاصول الى نور الانوار بقرية لكهوكے من مضافات فيروزپور على استاذيه محمد حسين وعطاء الله اللكهوبين ثم قرأ فنونا على الاساتذة المدرسين في المدرسة الفريدية ببلدة قصور ثم قرأ علوما على استاذه محمد عالم السنبهلي في المدرسة الرحيمية بمسجد "نيلا گنبد" بلاهور ثم انتقل الى بلدة دهلی وقرأ الحديث في المدرسة الرحمانية واسنده المولوي عبد الله الروپڑی الوهابي ثم قرأ الحديث مكررا على العالم الشهير احمد على الميرٹهی من تلامذة المحدث الكبير الشيخ احمد على السهارنپوری وفرغ عن تحصيل العلوم سنة الميلادية ثمان وعشرين بعد الالف وتسعمائة ثم رجع الى الوطن ودرس العلوم زمانا ببلدة قصور ثم اشتهر صيت مواعظه ومناظراته في اكناف الملک ففرت ذئاب في ثياب عن مقابلته كما يفر الشيطان من ظل عمر رضي الله عنه فجمع الكتب واشتغل بالمواعظ والمناظرات وانتقل الى بلدة لاهور سنة الميلادية سبع وثلثين بعد الالف وتسع مائة واسس مكانا عليا

دار المقياس عاليا عن القياس سمعت تقاريره مملوة مزينة بدلائل القرآن قاطعة وقامعة للعقائد المزائغة لاهل البطلان والطغيان ناظر مرارا بكبار الخوارج الوهابية الديوبندية والروافض والمرزائية وهزمهم كلهم في كل معركة هو نعمة الله في استيصال الثلل اللاغية اين الملة الحنيفة بالبراهين الساطعة ما رأيت مثل هذا البحر الجزيل في اقامة الحجج على المسلك الحق اهل السنة والجماعة بالحق وله تصانيف مفيدة منها مقياس حنفيت ومقياس النور ومقياس الصلوة في رد الخوارج الوهابية والديوبندية ومقياس المناظرة ومقياس الخلافة في رد الروافض واما مقياس النبوة فكتاب عظيم رد فيه كل رد على المرزائية ۔ بايع على يد العارف الكبير غوث زمانه في الكرامات وقطب اوانه في التصرفات مدار الولاية مرشد الآفاق مأوينا وملجأنا الحضرة الاعلى شير محمد الشرقپوري رحمه الله تعالى ۔ وهذا الشيخ الشهير في الشرق والغرب مولينا شير محمد ابن الصالح عزيز الدين ولد رحمه الله تعالى سنة الهجرية اثنتين وثمانين بعد الالف والمائتين وفي سنة الميلادية ثلث وستين بعد الالف وثمانمائة بقصبة شرقپور المبارك من مضافات شيخوپوره كان رحمه الله من بدو ولادته وليا جليا مستغرقا في المحبة الالهية واصلا بالله متجنبا عن امور الدنيا قرأ القرآن المجيد والكتب الحديدة من العلوم على عمه الشريف حميد الدين رحمه الله تعالى ولكن وصوله الى اعلى مدارج الحقائق اغناه عن مزيد صرف العمر في العلوم الظاهرية ومال طبعه المبارك زمانا الى فن الخطاطي ومهر فيه وتخلى من الخلق بالخالق عبد الله ليلا ونهارا وذكره في البر والحضر والسهل والوعر واستزاد الى جلاء انوار الروحانية حتى وصل الى الشيخ الفريد والعارف الوحيد الولي الكامل امير الدين بقصبة كوٹلة الشريفة من مضافات شيخوپوره على ثمانية اميال شمالا من محطة چوهڑ كانه فبايع على يده واجيز عن جنابه بالاجازة العامة والخلافة التامة في السلسلة النقشبندية فعرج سماء الرشد والارشاد وحلق جو سماء المعرفة اهتدى عن ارشاده خلق كثير من الشرق والغرب وكثر المبايعون على يده والمستفيضون عن حضرته العلية حتى صار امام الكل ورحل رحمه الله الى دار الآخرة ثالث ربيع الاول سنة الهجرية سبع واربعين بعد الالف وثلثمائة فضائله عديدة من ان تحصى وذكرته على الاختصار للتبرك بذكره الشريف لان للكتب المفصلة قد سجلت في احواله الشريفة اشهرها خزينة المعرفة واوليائے نقشبند طالعهما تزداد بركة وذوقا وشوقا حضرت مرارا على مزاره الشريف فشرفت عن جنابه بالطمانية والسكينة والحال المنيف وبعد هذا اذكر عليك ذكر بعض تلامذة والدي العلام بحر العلوم الفقيه الاعظم ادام الله بركاته ۔ فمنهم الفاضل الجليل والعالم النبيل المفتي الوحيد والفقيه الفريد العلامة مولينا محمد اكبر على المحمود پوري ثم الكيوتروي ولد الفاضل للمفتي محمد اكبر على ابن الصالح غلام حيدر المرحوم بقرية محمود پور لا ليكا بمديرية بهاولنگر سنة الهجرية احدى وثلثين

بعد الالف وثلثمائة تشرع القرآن المجيد على والده الماجد ثم بعد وفات ابيه قرأ مع الكتب
الابتدائية من العلوم بقرية محمود پور لا ليكا على الاستاذ البارع المحقق الكبير والدى
العلامہ الحاج الحافظ الفقيہ جان محمد ادام الله عنايا تہ ثم انتقل سنة الهجرية ست واربعين
بعد الالف وثلاثمائة بقرية پیرخانه من قرى مديرية بهاولنگر فقرأ الصرف والنحو على العالم العلامة في
زمانہ الفاضل الوافى مولانا محمد يار والفاضل الكامل مولانا كرم الدين الاخوين المحققين
الفاضلين البير خانويين رحمهما الله تعالى ثم انتقل سنة الهجرية خمسين بعد الالف ثلثمائة
الى قرية گھمنڈ پور فقرأ شرح الجامى والقدورى ونور الانوار على الاستاذ الشهير العالم الربانى مولانا
فتح محمد الگھمنڈ پورى ثم البهاولنگرى ثم رجع الى مولده محمود پور لا ليكا وقرأ فن المعقول و
الفقه والاصول على والدى العلام ادام الله بركاته ثم انتقل الى قرية واسوسا له من مضافات
منٹگمرى فقرأ شرح الوقاية والحسامى والمشكوة الشريف وتفسير الجلالين على الاستاذ الشهير
المحقق الفقيه المحدث ابى الخير محمد نور الله الوسوسالى ثم البصير پورى ثم انتقل الى الاستاذ
الشهير فتح محمد الگھمنڈ پورى وكان انتقل الاستاذ فى هذه الايام بقرية پیپل خلصانہ فقرأ عليه
كتب الفنون العاليه من الزواهد الثلثة وشرح العقائد مع شرحه الخيالى والهداية والسراجى
والرشيدية وغيرها من الكتب ثم رحل الى دهلى فاخذ الحديث عن استاذه المحدث محمد شفيع
فى مدرسة الاسلام عبد الرب رحمه الله وشرف بالسنن ثم بايع على يد قبلة العارفين كعبة
الواصلين امام العلماء والعلماء مرشد الفضلاء نائب الغوث الاعظم سيدى ومولاى
السيد غلام محى الدين الگولڑوى لازالت شموس فيضانہ بازغة ودرس العلوم مدة بقرية محمود پور
لا ليكا ثم انتقل الى قرية كبوترى قرية قومنا وآبائنا واجدادنا واسلافنا وجميع سكانها من اقاربنا
انمى الله اجدادنا حتى عمرت من عشيرتنا ثلث قرى عظيمة وكبوترى قريبة من محمود پور
لا ليكا على ميل جانب المشرق وهاتان القريتان متصلتان بسكة الحديد عن وسط من محطة
جاويكا روڈ و محطة چيپانہ بمديرية بهاولنگر والى الآن يدرس العلوم والفنون فيها قرأت
عليه اسباق هداية النحو والقدورى زمان سفر والدى العلام الى حج بيت الله الحرام وللفاضل المذكور
مهارة تامة فى الفقه والاصول ودرك كامل فى جميع العلوم وله ثلثة ابناء اوسطهم فاضل
كامل اسمه منظور احمد ولد هذا العزيز منظور احمد ثمانية عشر من شوال سنة الهجرية خمس
وخمسين بعد الالف وثلثمائة قرأ العلوم الابتدائية على والده الماجد ثم اكمل جميع العلوم والفنون
مع الصحاح الستة فى دار العلوم المحمدية بقصبة بصير پور من دسكى مديرية منٹگمرى
وشرف بسند الحديث عن الفقيه المحدث ابى الخير محمد نور الله البصير پورى بارك الله فى علمه

وجعله نائبا لابيه۔ ومن تلامذة والدی الماجد الفاضل الجليل والعالم النبيل مولانا السيد سرور علی البهاولنگری ابن السيد امام شاه اطال الله بركاته ولد الفاضل السيد سردار علی شاه سنة الهجرية اربع و ثلثين بعد الالف وثلثمائة بقرية بهلوكے من مضافات بهاولنگر قرأ القرآن المجيد مع الكتب الابتدائية من العلوم علی والدی الفقيه العلام بقرية محمود پور لاليكا ثم بعض العلوم علی الاستاذ العلام فتح محمد البهاولنگری بقرية گهمنڈ پور بهديرية بهاولنگر ثم بعض العلوم علی فاضل النحو المولوی غلام مصطفٰی المنچن آبادی ثم بعض العلوم علی استاذه المولوی غلام محمد ببلدة هارون آباد من اعمال بهاولنگر ثم كتب الفنون العالية من حمد الله و الميبذی والشمس البازغة والمشكوٰة الشريف بقرية مهته من مضافات بهاولنگر علی فاضل الفنون غلام رسول المهتوی ثم قرأ الحديث علی المحدث العلام محبوب عالم وغيره فی مدرسة الاسلام عهد الرب بدهلی وفرغ عن تحصيل العلوم سنة الهجرية ثمان وخمسين بعد الالف وثلثمائة وبعد الفراغ اقام زمانا فی موطنه ومولده قرية بهلوكے ثم انتقل الی بلدة بهاولنگر وتعين خطيبًا فی المسجد الجامع للمهاجرين واسس المدرسة سيد المدارس والی الآن يدرس فی المدرسة المذكورة و يؤم و يخطب فی المسجد المذكور اكثر الله بركاته بحرمة شافع يوم النشور۔ ومن اجلة افاضل العصر العلام المحقق الحبر المدقق سند المفسرين شيخ القرآن العلامة غلام علی الاوكاڑوی المهتمم لدار العلوم اشرف المدارس ببلدة اوكاڑه من اعمال منٹگمری ولد العلامة ابو البيان غلام علی ابن الصالح سلطان احمد بقرية بيانيان بقصبة لاله موسی من اعمال گجرات حادی عشر يونيو سنة الميلادية عشرين بعد الالف وتسمائة قرأ العلوم الابتدائية علی الفاضل محمد سلام الله بقرية چک عمر من مضافات گجرات والصرف والنحو علی الفاضل عبد القادر الكشميری المدرس فی المدرسة الكريمية الحنفية ببلدة جالندهر وبعده جميع العلوم والفنون علی استاذ العلماء شيخ الحديث العلامة المحدث عبد الجليل الهزاروی فی المدرسة الكريمية المذكورة وفرغ عن تحصيل العلوم سنة الميلادية تسع وثلاثين بعد الالف وتسعمائة وبعد الفراغ درس العلوم مدة مع خطابة المسجد الجامع ببلدة هوشيار پور وبعده انتقل الی وطنه فاشاع العلوم ثلث سنين ببلدة لاله موسی ثم اسس دار العلوم گوندل بار ثم انتقل منها الی بلدة اوكاڑه واسس سنة الميلادية خمسين بعد الالف وتسعمائة مدرسة عظيمة سماها باشرف المدارس وصرف عليه اموالا كثيرة وله تاليف انيق المسمی بمقدمة تفسير الرضوی وهو فاضل جليل متحصل الفيوضات بعد الفراغ عن العلوم فی المدرسة الكريمية عن اكابر الاساتذة واعاظم المشائخ منهم شيخ الاسلام والمسلمين صدر الافاضل المحدث محمد نعيم الدين المرادآبادی واستاذ العلماء و

اليواقيت

الفضلاء بدر المحدثين استاذنا العلام ابو البركات السيد احمد شيخ الحديث بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور و صدر الفقهاء بدر العلماء العلامة المفتى احمد يار خان الگجراتى و تاج العلماء رئيس الفضلاء العلامة محمد عمر النعيمى الكراچوى و شرف عن الكل بالاسناد و لما شرف بالحج المبارك بايع فى السلسلة القادرية على يد شيخ الشيوخ عارف الزمان العلامة الشيخ مولينا محمد ضياء الدين المدنى ادام الله بركاته بالمدينة الطيبة على صاحبها الصلوة والسلام - لما دعانى شيخ الاسلام و المسلمين المحدث الاعظم الشيخ المولى سردار احمد اللائلپورى رحمه الله للشركة والبيان فى عرس الامام الاعظم المنعقدة ببلدة لائلپور سنة الهجرية احدى و ثمانين بعد الالف و ثلثمائة سمعت العلامة ابا البيان يخطب فى الاحتفال المملوء من الافاضل الاعلام الذين يزيدون على مائتين يشرح قول الله تعالى و يكون الرسول عليكم شهيدا و يثبت كونه صلى الله عليه و اله و سلم حاظرا و ناظرا للكل يحقق الدعوى باصول الفقه والحديث والقرآن و ينظم البراهين كانها نثر لآلى عقود تحقيقاته و يسبح دائماً الحجج من غزارة تدقيقاته اكثر الله فيوضاته و بركاته - و من ثقات علماء العصر و افاضل الدهر رافع الاعلام على جبال العلوم و الفنون عالى الشيوخ صدر الصرفيين بدر النحويين رئيس الاصوليين شيخ القرآن و الحديث العلامة الحافظ مولينا فيض احمد الاويسى الحامد آبادى ثم البهاولپورى المهتمم لدار العلوم الجامعة الاويسية الرضوية ببلدة بهاولپور ولد العلامة الحافظ فيض احمد سنة الميلادية اثنتين و ثلثين بعد الالف و تسعمائة بقرية لاشاران المعروفة بحامد اباد من مضافات رحيم يارخان قرأ الفارسية على الفاضل الحكيم الله بخش بقرية حامد اباد المذكورة ثم الصرف و الكتب الابتدائية من النحو على الفاضل العلام خطيب اهل السنة مولينا خورشيد احمد بقرية بانى اهنه من مضافات رحيم يارخان ثم اكثر العلوم و الفنون على علامة العصر استاذ العلماء العلامة عبد الكريم بقرية امين آباد من مضافات رحيم يارخان ثم قرأ الصحاح الستة على امام المفسرين بدر المحدثين قطب الولاية المحدث مولينا سردار احمد شيخ الحديث فى جامعة مظهر اسلام ببلدة لائلپور و فرغ عن تحصيل العلوم و شرف بالسند سنة الميلادية اثنتين و خمسين بعد الالف و تسعمائة و بعد الفراغ اسس مدرسة منبع الفيوض بقرية حامد آباد و درس العلوم فيها عشر سنين و صنف كتبا مفيدة و حواشى نفيسة التى سياتى ذكرها ثم انتقل الى بلدة بهاولپور و اسس سنة الميلادية ثلث و ستين بعد الالف و تسعمائة الجامعة الاويسية الرضوية بايع على يد قدوة المشائخ العارف الكبير الخواجه محمد الدين الاويسى ادام الله فيوضاته صاحب سجادة العارف الشهير فى الآفاق الخواجه محكم الدين السيرانى معروف المزار بقرية صاحب السير و هى على خمسة

اميال جنوبا من محطة سمه سته. ومن تصانيفه المفيدة العديدة تفسير[1] فيوض الرحمان ونعم[2] الحاني
في شرح شرح الجامي وصدائے[3] نوى في شرح المثنوى المعنوى وشرح[4] ايساغوجي وادبيتي[5] نامه و
كارآمد[6] مسئلے و شرح[7] حياة الانبياء للبيهقي في العربية و ترتيب[8] ابواب الصرف مع قوانين
الصرف و معجزے[9] و چهل[10] حديث و شرح[11] الكافية في العربية و ولى[12] الله كى پرواز و حيات[13] خواجه
غلام فريد و شرح[14] شرح مائة عامل والحاشية على المطول في العربية وغيرها يدرس دورة
تفسير القرآن في رمضان المبارك ويستفيد عنه علماء وفضلاء لاقيته مرارا ووجدته عالما متواضعا
عابدا لربه لاشاحنا ضعافا وفي اى مسئلة تكلمت به وجدته بحرا مواجا قوى الحافظة منكسر
المزاج كريم الطبع ادام الله فيوضاته واكثر بركاته. ولنا فيض آخر من احسان المجتبى عليه الصلوة
والثناء وهو العالم البارع الفاضل الاورع عمدة الاساتذة العلامة فيض احمد الگولڑوى صدر
المدرسين في الجامعة الغوثية بگولڑة الشريفة ولد هذا الفاضل فيض احمد ابن الفاضل الحافظ
غلام محمد بقرية بختاور بقصار بهكهى اعمال ميانوالى في ابريل سنة الميلادية اثنتين
وعشرين بعد الالف وتسعمائة قرأ القرآن المجيد مع الكتب الفارسية على والده الماجد ثم
انتقل سنة الميلادية ثمان وثلثين بعد الالف وتسعمائة الى ملتان فقرأ الصرف والنحو و
بعض المعقول والاصول على علامة العصر عطا محمد الشاه جمالى اخ الاستاذ المشهور العلامة
فيض احمد الشاه جمالى ثم بعض العلوم على استاذه المولوى غلام يٰسين بقرية وان بهچهراں من
مضافات ميانوالى وبعض العلوم في المدرسة المحمودية على استاذه الفاضل خان محمد بتونسة
الشريفة ثم رحل سنة الميلادية اربع واربعين بعد الالف وتسعمائة الى دار العلوم الفتحية باچهرة
لاهور فاكمل فيها جميع العلوم والفنون على استاذ الفنون بحر المعقول استاذى الفاضل العلامة
الحافظ مهر محمد الاچهروى اللاهورى فرغ عن تحصيل العلوم وشرف عن العلامة الحافظ محمد
رحمه الله تعالى بسند الحديث ثم تعين في هذه السنة سنة الفراغ على مسند التدريس بالمدرسة
المسماة بجامعة ميان صاحب بالقصبة الشريفة شرقپور من مضافات شيخوپوره وبعد سنة
انتقل منها وتعين مدرسا بدار العلوم الفتحية المذكورة باچهرة لاهور ودرس العلوم فيها
سنة ثم انتقل منها ودرس العلوم سنة في المدرسة النعمانية بملتان الشريف ثم انتقل
منها الى دار العلوم الفتحية المذكورة باچهرة لاهور ثم بعد سنة انتقل الى المدرسة المحمودية
بقصبة پپلاں من د ساكن ميان والى ثم انتقل منها في ابريل سنة الميلادية ستين بعد الالف
وتسعمائة في الجامعة الغوثية بگولڑة الشريفة والى الآن يجود فيها بفيضان العلوم والفنون
ويرتب تاريخا مفصلا في الفضائل العالية والخصائل الكمالية وسوانح الاحوال الشريفة لمرشدنا

قبلة إرشادنا وكعبة ايقاننا القطب الرباني المرشد المولى السيد الخواجه مهر علي شاه الگولڑوی رحمه الله تعالى وبايع على يد قبلة العارفين وكعبة الواصلين مرشدي ومولائي وسيدي السيد المرشد الخواجه غلام محي الدين الگولڑوی اداما الله الطافه علينا وهذا في سنة اربع وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وكان شرف اولا سنة سبع وثلثين بعد الالف وتسعمائة من الميلاد بالبيعة على يد مرشدنا الاعظم الحضرة الاعلى الگولڑوی قبيل رحلته الى الدار الآخرة عدة ايام ومن فضلائنا المتمكين باذيال معارف مرشدنا الگولڑوی العالم الرباني والمحقق العابد الزاهد العارف الصوفي العلامة عبد الرحمن الكيمبلپوري رحمه الله تعالى مترجم الكتابين الجليلين تحقيق الحق واعلاء كلمة الحق لمرشدنا العارف المحقق الگولڑوی رحمه الله ولد العلامة عبد الرحمن ابن القاضي الفاضل محمد بن شير محمد بن بلار الدين بن عبد الله بقرية دلهال رضال بموضع كوث فتح خان بقضاء فتح جنگ من اعمال كيمل پور السابع والعشرون من رجب سنة الهجرية تسع بعد الالف وثلثمائة قرأ العلوم الابتدائية على والده الماجد ثم بعض العلوم بقرية دندره شاه بلاول والبعض بمكهد الشريف من مضافات كيمل پور واكثر العلوم على الاستاذ الشهير عبد الرحمن بقرية انهي بمديرية گجرات وبعد الفراغ درس العلوم مدة عمره بقرية بنگو من مضافات كيمل پور وفي آخر عمره ترك التدريس واشتغل في مطالعه علم المعرفة وشرف بترجمة الكتابين الجليلين الشريفين المذكورين من تاليفات الحضرة الاعلى الگولڑوی عن العربية والفارسية في الاردوية كان دائم الوضوء والصلوة والسلام على النبي الكريم عليه افضل الصلوة والتسليم وصنف رسائل في علم الحقائق والمعارف كان رحمه الله تعالى فاضلا كبيرا ولكن عاش طول عمره في لباس الفقر والمسكنة فلما عرض له مرض في آخر ايام عمره نقل للمعالجة في المستشفى المعروف بنشتر ببلدة ملتان ورحل الى الدار الآخرة ذاكرا الاسم الذات المبارك التاسع عشر من شعبان سنة الهجرية ثلث وثمانين بعد الالف وثلثمائة ودفن في المقابر التي هي بجوار غوث الكل بهاول حق رحمه الله ببلدة ملتان لما كان يسافر الى بلدتنا للاقاة ابنه امام المسجد بقرية من قرى قضاء چشتياں الشريف فكان يلاقيني في مسجد النور وكان من خواص مريدي الحضرة الاعلى الگولڑوی رحمه الله تعالى ابدا ابدا- ومن اجلة مشاهيرنا الاعلام الافاضل الشيخ الكبير العلامة عبد الرحيم الچشتيانی رحمه الله تعالى الخطيب والمدرس بالمسجد الجامع على مزار قبلة العارفين وكعبة السالكين الحضرة الاعلى قبلة العالم الخواجه نور محمد المهاروی رحمه الله تعالى معروف المزار بچشتياں الشريف من اعمال بهاولنگر ولد العلامة العارف عبد الرحيم بن مولينا رحمت الله في ابريل سنة الميلادية ستين بعد الالف وثمانمائة قرأ القرآن المجيد مع

الكتب الفارسية على فاضل العصر نور الله الجشتيانى بجشتيان الشريف ثم اكثر الفنون على الاستاذ العلام محمد نامدار الجشتيانى المدرس فى المدرسة الواقعة على مزار قبلة العالم المهاروى المجرية من جانب الحكومة العباسية البهاولپورية وبعد رحلة الاستاذ العلام المذكور الى الدار الأخرة لما تعين الفاضل الشهير علامة العصر مولينا يار محمد الخيرپورى على مسند الدرس والخطابة فى المدرسة المذكورة فاكمل الفاضل الاستاذ عبد الرحيم سائر الفنون والحديث الشريف على العلامة يار محمد رحمه الله و بهر فى العلوم كلها وبعد رحلة العلامة يار محمد المرحوم الى الدار الأخرة فاز على مسند الدرس والخطابة فى مدرسة مزار قبلة العالم المهاروى رضى الله تعالى عنه ومسجده ودرس العلوم والفنون فى هذه المدرسة والمسجد المبارك حتى لقى الله فى مارس سنة الميلادية خمس واربعين بعد الالف وتسعمائة ودفن فى المقابر المتصلة بمزار قبلة العالم رحمه الله استفاد عنه خلق كثير من العلماء والفضلاء كان علامًا بحرا فى العلوم فقيها جزيلًا عالما صالحا صوفيا عابدا برا تقيا نقيا رحمه الله ومشائخنا وافاضلنا اجمعين۔ ومن افاضلنا الاعلام استاذ العلوم والفنون الماهر فى العلوم العقلية والنقلية الفاضل الكامل العلامة السيد حسن الدين الهاشمى المدرس فى الحال بالمدرسة الشهيرة بنعمانية المهند بلاهور ولد الفاضل السيد حسن الدين ابن الفاضل السيد فريد الدين بدسكرة بھوئى من دساكر مديرية كيملپور قرأ العلوم الابتدائية على الفاضل الشهير محى الدين البهيروى بقصبة بهيره بمديرية سرگودها ثم بعض العلوم على الفاضل فريد الدين بقصبة واربرٹن من مضافات لاهور ثم اكمل اكثر الفنون فى المدرسة العالية انوار العلوم بملتان الشريف والحديث الشريف فى الجامعة الغوثية بگولڑة الشريفة على العلام المحدث محب النبى ادام الله بركاته وبعد الفراغ تعين على مسند التدريس فى دار العلوم حزب الاحناف بلاهور فدرس العلوم والفنون فيها مدة ثم انتقل الى الجامعة النعمانية ولى الان يدرس ويفيض الفنون فيها واوان تدريسه فى حزب الاحناف اجرى المجلة "ترجمان حقيقت" التى كانت مشحونة بمقالات علمية مفيدة۔ هو فاضل جليل و علام كبير بارك الله فى عمره ودرسه واكثر الله بركاته عليه۔ ومن مشاهير الاساتذة الفضلاء الصلحاء العلامة عمر بخش الخيرپورى ولد هذا الفاضل العارف بقرية بلوسند يلمن مضافات مظفرگڑھ الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة الهجرية ستين بعد الالف والمائتين حفظ القرآن المجيد على والده الماجد ثم اخذ اكثر العلوم والفنون عن استاذ العصر العارف الله بخش بقصبة خانگڑھ الذى كان تلميذ العلام السيد امام شاه خليفة المجاز عن مرشد الانام العارف الخواجه خدا بخش الخيرپورى رحمه الله ثم اكمل بعض الفنون على العلام العارف

عبد الرحمن ابن العارف الشهير عبيد الله معروف المزار ببلدة ملتان الشريف خليفة المرشد العارف الخواجه خدا بخش الخير پوری و فرغ عن تحصيل العلوم على العلام الممدوح سنة الهجرية احدى وتسعين بعد الالف والمائتين فسافر لحج بيت الله الحرام و قرأ المثنوى على المرشد الشهير الحاج امداد الله المهاجر المكى بمكة المعظمة ثم اقام بالمدينة الطيبة على صاحبها افضل الصلوة والسلام وقرأ الحديث على المحدث الكبير الشهير عبد الغنى صدر المدرسين فى المسجد النبوى وشرف عنه بسند الحديث ورجع الى الهند سنة الهجرية اربع وتسعين بعد الالف والمائتين وبايع شاد مرشده العارف الخواجه غلام فريد ابن العارف الخواجه نور احمد ابن قبلتنا وكعبتنا قبلة العالم المولى المرشد الخواجه نور محمد المهاروى رحمه الله تعالى درس العلوم الى سنة الهجرية خمس بعد الالف و ثلثمائة بمهاران الشريف واخذ عنه العلوم فضلاء الدهر وعلماء العصر منهم العارف العلامه خواجه محمد يوسف والفاضل العارف الخواجه غلام حسين والعلام العارف خواجه كمال الدين والعلامة العارف خواجه محمد عارف والعلامة جمال الدين والفاضل الشهير حسن بخش والفاضل محمد يار المهارويون رحمهم الله ثم رحل باجازة المرشد الممدوح الى قرية محمد شريف من قرى قضاء خير پور من اعمال بهاولپور فدرس العلوم فيها مدة مديدة واخذ عنه خلق كثير العلوم والفنون ومن تلامذته تلميذه الفاضل البارع غلام احمد الكوٹ اعظمى والمولوى غلام قادر الديو بندى الخير پورى والمولوى غلام حسين الديو بندى الساكن قرية كوٹ اعظم والواعظ المولوى غلام مصطفى الخير پورى وبعد فيضان العلوم لطول عمره الشريف رحل الى الدار الآخرة السادس والعشرين من ربيع الثانى سنة الهجرية خمس و ثلثين بعد الالف و ثلثمائة ودفن فى مقابر مزار العارف خواجه خدا بخش الخير پورى

ومن اعاظم علماء العصر الفاضل المدقق والعالم المحقق العلامة غلام جهانيان الشاه جمالى المعينى صدر المدرسين وشيخ الحديث فى دار العلوم المعينية بڈيره غازى خان وصدر جمعية پاک سنى تنظيم بپاکستان ولد العلامة الممدوح بقرية جهگى واله بمديرية مظفر گڑھ فى رجب سنة الهجرية ثلثين بعد الالف و ثلثمائة قرأ العلوم الابتدائية على الفاضل غلام حسين بقرية بند على القريبة من قرية جهگى واله ثم بعض العلوم على الفاضل سلطان محمود بقرية كوٹله رحم على شاه بمديرية مظفر گڑھ ثم بعض الفنون على العلامة فيض محمد بقصبة شاه جمال من مضافات ڈيره غازيخان ثم البعض على العلام الشهير محمد الدين البدهوى بدار العلوم نعمانية الهند بلاهور ثم بعض العلوم على الفاضل السيد غلام حسين بمدرسة احياء العلوم ببلدة مظفر گڑھ والبعض على الفاضل المحدث غلام رسول والفاضل

محمد امين المظفر گڑهيين بمظفر گڑھ وبعد اتمام الفنون اخذ الحديث عن العلامة المحدث محمد اشرف في المدرسة السبحانية ببلدة ملتان الشريف وشرف بسند الحديث عن هذا المحدث سنة الهجرية تسع واربعين بعد الالف وثلث مائة وبعد الفراغ عن تحصيل العلوم درس العلوم سنتين على منصب صدر المدرسين في المدرسة العربية بقرية كوٹله رحم على شاه المذكورة ثم سنتين في المدرسة السبحانية بملتان الشريف ثم سنة في مدرسة معين الاسلام بقصبة جتوئى بمديرية مظفر گڑھ ثم سنتين في المدرسة الاسلامية ببلدة شجاع آباد من اعمال ملتان ثم خمس سنين بالمدرسة العربية بقرية وهكڑه من مضافات ڈيره غازيخان ثم انتقل الى بلدة ڈيره غازيخان خطيبا في المسجد الجامع واسس دار العلوم الجامعة المعينية سنة الهجرية اثنتين وستين بعد الالف وثلثمائة فيدرس العلوم والفنون بها من زمان تاسيسه الى الآن مدة اثنتين وعشرين حجة وبايع في السلسلة العالية الچشتية النظامية الغريبانية على يد قدوة العارفين بدر السالكين المرشد الكبير والعارف الشهير الخواجه محمد معين الدين بكوٹ مٹهن الشريف من دساكر مديرية ڈيره غازيخان وسجل في مدح شيخه وعرفاء سلسلته رسالة وقد غلبت عليه الجذبة الغريبانية فاظهر في بعض مقاماتها الاسرار التي بهتت النجدية والخوارج اللئام هو فاضل كبير عظيم التبحر في العلوم والمعارف كثرت فوائده وعمت مساعيه المشكورة لمسلك اهل السنة والجماعة والى الآن يشيع العلوم ويفيض البركات بدار العلوم المعينية بارك الله في علومه وحسناته ومن اجلة خطباء عصره قدوة العارفين شمس السالكين بدر الخطباء صدر العلماء قائد السياسة وارث النجابة الكريم ابن الكرام مولانا السيد فيض الحسن الآلومهاري ادامه الله بركاته من اولاد امام اهل البيت النبوي سيدنا على المرتضى رضي الله عنه ولد دام بجاله وكماله سنة ١٣٣٠ھ / ١٩١١م بدسكرة آلومهار الشريف بمديرية سيالكوٹ نشأ في حجور التطهير ورتع في ربوع السيادة وشب في رياض النجابة قرأ القرآن المجيد على مولانا لطف الله اكبر تپوري ثم الفارسية والعلوم العربية على الفاضل حبيب الله السنبهلي والعلوم المروجة في مدارس الحكومة بعضها بكلية مرے بسيالكوٹ وبعضها بالكلية الاسلامية بلاهور وشرف بالخلافة العامة التامة في البيعة والارشاد عن والده العارف المرشد الشهير في الآفاق السيد محمد حسين رضي الله عنه ولما رحل والده المرشد الى الدار الآخرة سنة ١٣٥٢ھ / ١٩٣٣م جلس على مسنده المبارك واخذ من المعارف فبايع على يده الكريمة خلق كثير من الشرق والغرب ومده الشجاعة الهاشمية العلوية فشرع في التقارير خلاف البراطنة القابضة على ملك الهند واحيى النهضة الاسلامية في رد المتنبي القادياني اللعين فصرع سحار الخطابة وسبق الكل في عذوبة الفاظها ومتانة اسلوبها وقوة تاثيرها واسر البراطنة لما رأوه يتسلسل بتقاريره شانه شجرة فتنة متنبيهم القادياني اللعين سنة ١٣٥٦ھ / ١٩٣٧م فقاسى الشدائد ثم لما اسره سنة ١٣٦٠ھ / ١٩٤١م لما قام في قتل مقاصد البراطنة في مدهم النصارى المحاربين مع مسلمي فلسطين فكابد مظالمهم سنين ولما استيئسوا عن مكافحة صبره وثبات قلبه خلصوه ثم اسر سنة ١٣٧٢ھ / ١٩٥٣م في رفع معالم تحريك ختم النبوة خلاف القاديانيين كما وقفت عليه في الصفحات الماضية تفصيلا اقام في بمسجد القديم آلومهار الشريف ثم انتقل الى بلدة گوجرانواله سنة ١٣٦٦ھ / ١٩٤٧م سنة تقسيم الملك دام الله بما رأيت على ظهر الارض في هذا العصر عديله في البيان المعجب والخطاب المدهش قد رزقه الله سورة وجاهة كانه يحيى سلالة من السهم الحسيني وحسنا وجمالا كانه شمس يضيء من الفلك العلوي وخطابته وفصاحته وغزارة وبلاغة وسجعا كانه وابل يمطر من سحب انوار المحمدي شرقا مرارا حيانا في احتفالات بلدتنا چشتيان الشريف فلما شرع في الخطاب شرع بخطبة امام اهل السنة مجدد الملة الطاهرة مستاصل الخوارج الملاعنة القطب الرباني الغوث الصمداني مولانا احمد رضا خان البريلوي رضي الله عنه ولما اخذ في الكلام المسجع فيذخر الالفاظ العذبة كانه حسان زمانه وسحبان اوانه ولم يدع طولي في طب هوميوپیتهک يعالج به بعمليات آبائه المشائخ السادات الكرام الانام من الرجال والنساء يوم كشف

ومن افاضل خطبائنا مولانا محمد شريف النوري القصوري ثم اللاهوري ولد دامت بركاته سنة ۱۳۵۴ھ بقرية چكوڑي بمديرية [illegible]ات الفنجاب فاز في ميترك بقرية كنجاه سنة ۱۳۶۷ھ ثم قرأ جميع العلوم العربية مع الحديث في الجامعة الفريدية ببصيرپور [و]شرف بالسند عن شيخ الحديث محمد نور الله البصيرپوري سنة ۱۳۷۳ھ ثم فاز في امتحان اديب فاضل ومولوي فاضل سنة ۱۳۷۶ھ [و]فاز على خطابة المسجد الجامع بقصور من سنة ۱۳۷۳ھ الى سنة ۱۳۸۱ھ واجرى رسالة نور ظهور واسلم على يده الفان من نصارى [ق]رية كلارك آباد تقضاء قصور ثم انتقل سنة ۱۳۸۱ھ الى لاهور واجرى رسالة الحبيب وشرف بالحج المبارك وزيارات المقامات المقدسة [بب]غداد والكربلا والنجف الاشرف والمسجد الاقصى سنة ۱۳۸۲ھ وفاز على نظامة جمعية العلماء الباكستان وپاكستان سنى تنظيم واصلاح المسلمين [و]له تصانيف تزيد على سبعة عشر اشهرها آفتاب سنة في رد الخوارج وبارہ تقريريں في المواعظ قد رزقه الله تعالى فضل [ا]لخطابة سبق اقرانه فيها من حلاوة الكلام بارك الله في علمه وعمره۔ ومن كرام خطبائنا الافاضل مولانا محمد فتح الدين الملتاني ولد [ا]لامام بمكارمه سنة ۱۳۵۱ھ بقرية لاوه بمديرية كيملپور حفظ القرآن المجيد على الحافظين خليل احمد وغلام محمد بيلكسر [ب]مديرية ميانوالي وقرأ الفارسية على المولوي محمد حسين بقرية نوڑھال بمديرية ملتان ثم انتقل والده الماجد الصالح [ق]مر الدين بقرية محمدپور واشترى اراضي بها فقرأ مولانا محمد فتح الدين جميع العلوم في مدارس ملتان والحديث على امام اهل [ا]لسنة بدر المحدثين احمد سعيد الكاظمي بانوار العلوم بملتان واسند سنة ۱۳۷۵ھ وكان بايع على يد العارف الكبير مرشدي [و]قبلتي ومولائي السيد غلام محي الدين الگولڑوي ادام الله فيوضاته سنة ۱۳۷۴ھ بپاكپتن الشريف ايام عرس مرشدنا [ا]لاعظم زهد الانبياء گنجشكر رضي الله عنه فصار فاضلا وخطيبا جليلا وتعين خطيبا بالمسجد الجامع بميلسي واسس مدرسة سماها بمصباح العلوم ثم انتقل الى ملتان والى الآن يخطب في المسجد المشهور بمسجد جنازگاه واشتهرت [م]واعظه في اكناف الملك قد شرفه الله تعالى بحذوبة الكلام كما يحظ فكانه يدهش السامعين في محبة المصطفى عليه الصلوة والسلام

واما اجود خطبائنا وافصح وعاظنا وانفع بعلمائنا فهو رئيس المقررين مولانا الحافظ محمد شفيع الاوكاڑوي ثم الكراچوي ولد وتعلم بمحاسنه سنة ۱۳۲۹ھ ببلدة كهيم كرن المفتوحة على ايدي عساكر ملكنا في [illegible] يام في الحرب الواقع بيننا وبين الهند سنة ۱۳۸۵ھ حفظ القرآن المجيد على الحافظ كرم الهي بكهيم كرن ولما انتقل سنة تقسيم الملك الى اوكاڑه فاخذ العلوم العربية بعضها على الفاضل عبد الحق الكيملپوري وبعضها مع الحديث الشريف على العلامة مولانا غلام علي الاوكاڑوي وشرف بالسند عنه ثم ترك ثانيا بقراءة الحديث على غزالي العصر بدر المحدثين السيد احمد سعيد الكاظمي الملتاني وشرف بالسند عنه سنة ۱۳۷۵ھ بملتان الشريف وفاز مدة على خطابة المسجد الجامع بمنٹگمری ثم انتقل خطيبا بالمسجد الجامع المشهور بمسجد ميمن اعظم مساجد كراچي واحسنها فاشتهرت مواعظه في اطراف الملك وصار خطيبا عظيما وعم نفعه لمسلك اهل السنة فحسد عليه خوارج كراچي دعوه بالخدع في احتفال فحملوا عليه بالسكاكين الخناجر للقتل وجرح هذا الكريم عن ايديهم الخبيثة ولكن وقيه الله من عزائمهم الخبيثة ومن جودة صبره انه ما رفع القضية الى الحكومة بل حوله الى الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف بالحج المبرور خمس مرات وزيارات المقامات المقدسة واعان حكومة پاكستان والمهاجرين الكشميريين بجمعية القائد الجليل مولانا عبد الحامد البدايوني والقواد الآخرين لجمعية العلماء الپاكستان في الحرب الواقع بين پاكستان والهند بتسعمائة لحاف والف كساء وخمسة عشر الفا من الثياب المخيطة وثمانمائة نعل واثنا عشر الف روبية وسافروا الى الحد المحبوب بلاد كشمير ۱۱ اكتوبر سنة ۱۹۶۵ وكان بايع في شبابه على يد المرشد الشهير بميان اثاني الشرقپوري رحمه الله فنور الله بركته علو المقام وغزارة الكلام وفصاحة البيان كما يحفظ فيمطر من فواضل البراهين الساطعة في تائيد مسلك اهل السنة العارفين وتصانيفه الجليلة تزيد على عشر واشهرها الذكر الجميل كلها مطبوعة خلده الله بالمكارم وزاده بهجة وكمالا والآن اتبرك بذكر علام العصر العارف المرشد العارف قدوة الاعلام الربانيين الشيخ المولوي حسين بخش

سنة الهجرية تسع وتسعين بعد الالف والمائتين افتتح القرآن المجيد على جده العارف ثم اختتمه مع تحصيل جميع العلوم والفنون مع الحديث الشريف فى المدرسة العربيه الموسته عن يد جله الاعلى للخواجه محمد مولى بملتان الشريف على والده العارف العلام وبهر و مهر فى جميع العلوم النقلية والعقلية حتى صار بحر العلوم وكان بايع فى صغر سنه على يد جده العارف الكامل وبعد رحلته الى الدار الأخرة استحصل الرشد والمعرفة عن والده العارف الكبير وجاهد ابلغ جهاد فى الزهد والوصول الى اعلى مدارج المعرفة حتى صار ملكوتى الانفاس مرشد الناس قدسى الصفات منور الواردات مصروف الاوقات بتلاوة القرآن المجيد والاوراد والاذكار صائم الدهر كان يختتم القرآن المجيد فى ثلثة ايام وخمسمائة نفل فى يوم واحد عاش اربعين سنة اواخر عمره المبارك دائم الحضور فى حضرة شافع يوم النشور بايع على يده خلق كثير من العوام والعلماء الأفاضل زرته مرارًا كانه ملك فى صورة الانسان مجرد عن حجب البشرية مجسم الروحانية كثرت فتاوايه الشرعية وعالى مرارًا بالبركة ايام حضوره فى عرس قبلة العارفين كعبة الواصلين سيدنا وسندنا ومرشدنا قبلة العالم الخواجه نور محمد المهاروى وكان كثيرا الحضور فى حضرته المباركة رضى الله عنهما اجمعين واسست عن يده المبارك دار العلوم انوار العلوم بملتان الشريف كان على جبهته المباركة علامة الهلال وكان غوث زمانه وقطب اوانه رحل الى الدار الاخرة خامس محرم يوم السبت سنة الهجرية تسع وسبعين بعد الالف وثلثمائة - ومن اجلة العارفين الزاهدين وافاضل مشائخنا الاعلام العارف الكبير والعلام النحرير الشيخ المرشد المولى الحاج الحافظ سديد الدين التونسوى رحمه الله ابن العارف الشهير والمرشد الكبير نائب الحضرة الاعلى التونسوى سيدى الخواجه محمد حامد التونسوى رحمه الله ولد هذا العلام العارف ليلة الجمعة المباركة ثامن رمضان سنة الهجرية تسع وعشرين بعد الالف وثلثمائه ببلدة جلال آباد من اعمال فيروزپور فى بيت اب امه العفيفة الطاهرة ايام اقامة والدته بجلال اباد لملاقة والدها وبعد ايام ورد مع امه بتونسة الشريفة فلما بلغ عمره اربع سنين واربعة اشهر واربعة ايام اخذ فى القراءة فقرأ القرآن المجيد على الحافظ الصالح فتح الدين الپشاورى مدرس المدرسة الاسلامية فى جنب مزار الحضرة الاعلى الشاه سليمان التونسوى رحمه الله تعالى وعلوم التجويد على القارى الماهر عبد الحكيم الملتانى والعلوم الفارسية والعربية على الفاضل غلام رسول وبعض الفنون العالية على العلامة عبد الله الجكهڑى وعلى الافاضل الاخرين الذين ما وقفت على اسمائهم الشريفة بالمدرسة المذكورة بتونسة الشريفة تحت ظل والده العارف وشرف بعمامته الفضيلة ثم

للخلافة العامة فی الارشاد عن والده العارف سعی بابلغ سعیه فی تحریک استحصال پاکستان ولقبه قائد مسلم لیگ محمد علی الجناح بنجم الهند فازجل عمره علی منصب صدارة المجلس المنتظمة لامور مزارولی الهند الحضرة الاعلی الخواجه معین الدین الچشتی الاجمیری رحمه الله تعالی و عاش بجمیع عمره المبارک ذاکرا مفتیا جلیلا کثیر المطالعة فی کتب الفتاوی وبعد وصال والده للاجل شرف علی مسند خلافة الحضرة الاعلی التونسوی بایع علی یده خلق کثیر وعمت فیوضاته للسالکین فعرض له مرض فی اخر ایام عمره المبارک فاذهب للعلاج علی سیارته فی المستشفی المعروف بمیو بلاهور ولما یئس عن العلاج رجع الی البیت حتی لما وصلت سیارته عند بلیدة پتوکی رحل فی الطریق الی الدار الاخرة ثالث عشر شوال لیلة الاثنین سنة الهجریة تسع وسبعین بعد الالف وثلثمائة ودفن بجوار الحضرة الاعلی الشاه سلیمان التونسوی فی روضته الشریفة قریب باب مزاره المبارک بتونسة الشریفة رحمه الله تعالی۔ ومن مشاهیر العرفاء الفضلاء السالک الکبیر والاستاذ الشهیر العلامة العارف الخواجه عبد الحکیم النوری رحمه الله معروف المزار ببلدة صادق گنج من اعمال بهاولنگر ولد العارف العلام الخواجه عبد الحکیم ابن الصوفی الصالح عبد الله بقریة سوجیکے من مضافات منٹگمری سنة المیلادیة ست و خمسین بعد الالف وثمانمائة اخذ اکثر العلوم والفنون عن مرشده العارف الزاهد العلام الخوجه نور محمد رحمه الله معروف المزار بقریة تکی مانیکی من مضافات منٹگمری وبحث العلوم ببلدة لدهیانه وقصور عن اساتذة لم اقف علی اسامیهم الشریفة ثم الحدیث عن استاد المحدثین الشهیر فی الافاق المحدث احمد علی السهارنپوری رحمه الله فصار فاضلا جلیلا عارفا کبیرا وبعد الفراغ اقام زمانا فی موطنه ومولده المذکور ثم مدة فی مسترشده المذکور تکی مانیکی ثم ایاما بقریة رکن پوره من مضافات منٹگمری وزمانا ببلدة بنگله فاضلکا ثم ورد بلدة صادق گنج سنة الهجریة ست وعشرین بعد الالف وثلثمائة وبعده عاش بقیة عمره المبارک فیها درس العلوم وعلم الرشد والهدایة جل عمره المبارک اخذ عنه خلق کثیر علوما وافرة ومعارفا متکاثرة بایع علی یده خلق کثیر من العوام وفضلاء العصر وعلماء الدهر رحل الی الدار الاخرة رابع شوال سنة المیلادیة احدی واربعین بعد الالف وتسعمائة ودفن ببلدة صادق گنج حضرت علی مزاره المبارک مرار للوعظ فی مجالس عرسه المبارک۔ ومن اجلة خلفائه فی الطریقة الچشتیة العلیة فاضل العلوم العقلیة والنقلیة العلام العارف الشهیر مولینا فخر الدین الساکن فی الحال بقریة گنگاپور دهی قریبة من محطة منچن آباد من اعمال بهاولنگر جنوبا علی نصف میل منها وسیأتی ترجمته انشاء الله تعالی۔ ومن اعاظم افاضل العصر المحقق النبیل والمدقق الجلیل بحر العلوم النقلیة

العقلية الاستاذ الشهير فی الآفاق العلامة نور احمد الانور الفريدی الجتوئوی ادام الله برکاته ولد العلامة الفريدی ابن العلامة مولينا محمد عبد الله خامس رمضان سنة الهجرية ست عشرة بعد الالف وثلثمائة ثامن ينايرسنة الميلادية تسع وتسعين بعد الالف وثمانمائة بقصبة جتوئی من مضافات مظفر گڑھ قرأ القرآن المجيد علی والده العلام وعلم القراءة والتجويد علی الحافظ القاری عبد الكريم الساكن قرية چاچڑاں والی متصلة بقصبة جتوئی ثم جميع علوم الفارسية والصرف والنحو علی والده الفاضل ثم رحل لتعليم الفنون العالية الی المدرسة العالية بحر العلوم ببلدة شاهجهان پور يو-پی- سنة الميلادية عشرين بعد الالف وتسعمائة فقرأ اكثر العلوم والفنون مع قراءة الحديث الشريف مكررا علی علامة العصر والمحدث الشهير فی الآفاق العلامة المحدث السيد خليل احمد الكاظمی الامروهی استاذ المحدث العلامة السيد احمد سعيد الكاظمی الملتانی واخيه الكبير فرغ عن العلوم وشرف بالسند عن المحدث الامروهی ......ثم الشاهجهانپوری ثانی عشر ذی القعدة سنة احدی واربعين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وفق الثامن والعشرين من يونيو سنة الميلادية ثلث وعشرين بعد الالف وتسع مائة وكان شرف بسند الحديث من قبل عن رحلة زمانه وغرة اوانه المحدث الجليل مولينا الشاه مصطفٰی رضا خان البريلوی ثامن عشر ربيع الثانی سنة تسع وثلثين بعد الالف وثلث مائة وفق ثلثين من نومبر سنة عشرين بعد الالف وتسعمائة وبعد الفراغ رجع الی الوطن واقام مدة بجتوئی يدرس العلوم والفنون ثم انتقل الی ملتان الشريف وفاز مدة علی درجة شيخ الادب ومعه زمانا علی النظامة العليا بمدرسة انوار العلوم ثم انتقل سنة الميلادية اثنتين وستين بعد الالف وتسعمائة خطيبا فی المسجد الجامع وصدر المدرسين فی المدرسة الرضوية ببلدة هارون آباد من اعمال بهاول نگر وبعد فيضانه العلوم فيها سنتين رجع الی جتوئی والی الآن مقيم فی بيته كثيرا مارأيته فی حضرة خاتمة المحدثين المحدث السيد احمد سعيد الكاظمی بملتان وبهاولپور يحبه ويصاحبه ويشاوره فی التحقيقات العلمية ومارأيت المحدث الكاظمی يستشير باحد من فضلاء العصر ويعتمد علی تحقيقاتها الا بهذا العلام الانور الفريدی وهذا لغزارة علمه وعلو منزلته فی التحقيقات ونور الشعور مارأيت له عديلا من فضلاء العصر بايع العلامة الفريدی علی يد قدوة العارفين قبلة الموحدين الخواجه محمد بخش نازك الكريم الفريدی ابن كعبة العاشقين مرشد الآفاق الخواجه غلام فريد قدس سرهما بكوٹ مٹھن الشريف رحمهما الله تعالٰی ومن مشاهير ساداتنا الفاضلين فی العلوم النقلية والعقلية فی بيد العصر فی الفضائل غواص بحر التوحيد الاستاذ الكبير الخطيب الشهير فی الآفاق العلامة محمد عبد الله السندهی

الفريدى المهتمم و صدر المدرسين بمدرسة الابراهيميه بقرية لاڑجى مولويان من متصلات قصبة احمد پور لمه بمديرية رحيم يارخان ولد العلامة محمد عبد الله ابن مولانا محمد ابراهيم يوم الاثنين فى شعبان سنة الهجرية خمس عشرة بعد الالف وثلثمائة بقرية لاڑجى مولويان المذكورة قرأ القرآن المجيد على والده الماجد ثم الفارسية مع الصرف والنحو والمعقول الى شرح الجامى والقطبى على اخيه العلامة محمد بخش رحمة الله تعالى ثم الفنون العالية على الاستاذ الشهير العلامة السيد غلام حسين المتوطن قرية تلهيرى من مضافات مظفرگڑھ المدرس فى المدرسة المحمودية بتونسة الشريفة وكتب الفقه والمعانى على سيبويه العصر العلامة على گوهر فى المدرسة المذكورة ثم بعض الفنون العالية على اساتذة مدرسة الرشاد بقرية پير جھنڈا بمديرية حيدرآباد بالسندھ ثم كتب الفلسفة والهيئة والحديث الشريف على الاستاذ الشهير فى الآفاق المحدث احمد على صدر المدرسين فى المدرسة السيرانية على مزار العارف الشهير الخواجه محكم الدين السيرانى رحمه الله وهو قريب من محطة سمه سٹه على خمسة اميال جنوبا منها وشرف ايضا بسند الهداية الشريفة عن علامة العصر فيض محمد الشاه جمالى وشرف بسند الحديث عن المحدث احمد على المذكور سنة الهجرية خمس واربعين بعد الالف وثلثمائة وبعد الفراغ عن العلوم درس العلوم سبع سنين على منصب صدر المدرسين بمدرسة كوٹ اكبر شاه بمديرية رحيم يارخان ثم عشر سنين فى المدرسة العربية فيض العلوم ببلدة سكھر ثم سبع سنين بمدرسة نور الاسلام بقرية رحيم آباد بمديرية رحيم يارخان وبعده الى الآن يفيض العلوم والمعارف بالمدرسة الابراهيمية بمولده وموطنه قرية لاڑجى مولويان المذكورة وبايع على يد سلطان العارفين المرشد الشهير اعظم الاولياء العلام العارف محمد اعظم رحمه الله بقرية فريد آباد سنة الهجرية اربع وسبعين بعد الالف وثلثمائة وشرف عن شيخه الكامل سنة تسع وسبعين بعد الالف وثلثمائة بالاجازة العامة فى الارشاد والبيعة لاقيت العلامة محمد عبد الله بقصبة احمد پور لمه حين دعيت للوعظ فى احتفال الميلاد النبوى فرأيته قلبه يفور من نور العشق والوجد والذوق كانه دائما يموج من الانوار الالهية وله رسالة نفيسة تنبيه الغبى الانكص فى ثبوت الوجد والتواجد والرقص ادام الله وجده ومجده وبعد تحرير هذه الالفاظ شرفت يوم الثلثاء الخامس والعشرين من شوال سنة الهجرية اربع وثمانين بعد الالف وثلثمائة بالسفر الى القرية المباركة حضرت كرما نواله على ميلين شرقا من بلدة اوكاڑه من اعمال منٹگمرى الواقعة على الشارع العظيم للسيارات الموصل لملتان ولاهور

فزرت مرشد العصر والعلام العارف امام الحضور بین بحضرة سید النبیین صلی الله علیه وآله وسلم جنید زمانه ونائب الغوث الاعظم فی کراماته سید العارفین نور الائمة الطاهر بن رفیع المقامات قدسی الواردات مجدد الطریقة محی الشریعة المحمدیة المرشد الشهیر فی الآفاق الکریم ابن الکریم المرشد الاعظم والامام الافخم مولائی وملجائی السید محمد اسمٰعیل شاه المعروف بحضرة کرمانواله البخاری الکاظمی ادام الله مکارمه ومعالمه ویشرفنا من سحب فیوضاته فی الدنیا والآخرة وسلسلة نسبه المبارک تصل الی مرکز السیادة العارف المرشد الشهیر فی الشرق والغرب سیدی ومولائی السید المخدوم جهانیان جهان گشت الاچوی البخاری رحمه الله هکذا۔ کعبة المعرفة مدار الولایة غوث الزمان قبلة الارشاد قطب الاقطاب ابدال العصر السید محمد اسمٰعیل شاه ابن السید سید علی ابن السید مراد علی ابن السید خیر شاه ابن السید امیر شاه ابن السید مصطفٰے ابن السید حامد شاه ابن السید عنائت علی ابن السید محبت علی ابن السید عبد الخالق ابن السید حب علی ابن السید ابو تراب ابن السید ابراهیم شاه ابن السید میر بزرگ عماد الدین ابن السید جعفر شاه ابن السید سید علی ابن السید معز الله ابن السید بهاول دین ابن السید حاج الدین ابن السید اسماعیل ابن السید صفی الدین ابن السید شهاب الدین ابن السید المخدوم محمد نو ناصر الدین الهجوعی البخاری ابن المرشد الاعظم السید المخدوم جهانیان جهان گشت الاچوی البخاری من اولاد امام اهل بیت النبوی الامام موسی کاظم رحمهم الله تعالی ولد المرشد السید الکریم محمد اسمٰعیل شاه سنة الهجریة سبع بعد الالف وثلثمائة بقریة کرموں واله من مضافات فیروز پور وکان من بدو ولادته قدسی الحالات مظهر الصفات محفوظ الذات شب ونشأ هذا الکریم فی حجور التطهیر وحلق من ید ونشائته جو التقدیس والتنویر فرهق ولیا کاملا رافع الاعلام علی جبال العصمة والکمال جامع الجلال والجمال قرأ القرآن المجید علی السادات الکرام فی بیته المبارک منهم السید المخدوم قطب الدین رحمه الله وکتب الفارسیة علی العالم الصالح رحمت علی جویه بقریة کرموں واله ثم انتقل لتحصیل العلوم الی قریة پنجیکے پنڈ بمدیریة فیروز پور فقرأ العلوم الابتدائیة علی المولوی محمد الدین ثم انتقل الی قصبة جلال پور الشریف بمدیریة جهلم فقرأ العلوم علی اساتذة مدرسة العارف الشهیر السید حیدر شاه رحمه الله خلیفة مرشدی وکعبتی العارف السیالوی رحمه الله وشرفه العارف المذکور مهتمم المدرسة بقمیصه المبارک وعمامته الشریفة لرؤیته فی جبهته المبارکة انوار الولایة ثم انتقل لتحصیل العلوم العالیة الی مدرسة مظاهر العلوم ببلدة سهارنپور ولکن بعد ایام

لما رأى توهب اساتذة المدرسة المذكورة انتقل منها الى دار العلوم نعمانيه الهند بلاهور فاخذ العلوم والفنون العالية عن اساتذة دار العلوم المذكورة منهم العلام الشهير المفتى عبد القادر الجهانگيروى البشاورى ثم اللاهورى صدر المدرسين بنعمانية الهند وبعد تكميل جميع العلوم والفنون رحل لتعليم الحديث الى دهلى فاخذ الحديث عن المحدث العلام عبد العلى بمدرسة الاسلام عبد الرب وشرف بسند الحديث عن المحدث الممدوح سنة الهجرية سبع و عشرين بعد الالف وثلثمائة وكان شرف بالبيعة والخلافة والارشاد فى السلسلة العالية الچشتية النظامية قبل تعليمه بقرية پنجيكے ينڈ على يد العارف الشهير والمرشد الكبير العلامة العارف مولينا شرف الدين الفيروزپورى فبعد فراغه عن تحصيل العلوم رجع الى الوطن بقرية كرموں والہ وافاض المعارف والارشاد على المستفيضين عن حضرته العالية وبايع على يده خلق كثير من الشرق والغرب وبعد رحلة مرشده الممدوح الى الدار الآخرة شرف ايضا بالاجازة والخلافة العامة فى السلسلة العالية النقشبندية عن عارف الدهر والمرشد الكبير الحضرة العارف مولانا شير محمد الشرقپورى رحمه الله وكان اشاره المرشد مولينا شرف الدين الى الحضور فى حضرته فتشرف عن الشيخ الشرقپورى بالعنايات الوافرة والفيوضات المتكاثرة حتى شرف فى اول حضوره بالخلافة واجازة البيعة نيابة مطلقة عنه رحمه الله فوجوده المبارك نعمة عظمى للخلق هو شيخ دائم الحضور بحضرة سيد يوم النشور ذو الكرامات الباهرة هادى الشريعة والطريقة ترى جميع المتمكين باذيال المباركة متبعى الشريعة البيضا ذاكرين شاكرين ولما هاجر هذا العارف الكبير سنة تقسيم الملك اقام ثلث سنين بپاكپتن الشريف ثم سنة الميلادية ثلث وخمسين انتقل الى قرية پكا المعروفة فى الحال بحضرة كرمانواله وله كرم وفير على هذا المسكين محرر السطور ادام الله بركاته والموجودون من ابنائه الكرام ابنان كريمان لوالدهما سران كبيرهما المرشد الجليل صاحب المقامات العالية السيد محمد على شاه والصغير منه السيد الحليم الكريم عثمان على شاه ادام الله الطافهما وانفعنا بجوده وكرمه فى الدنيا والآخرة وبعد زيارة هذا الكريم رحلت الى لاهور لطبع اشتهارات احتفال مدرستنا نور المدارس فتشرفت بلاهور بزيارة الحبر المحقق والعارف الشهير فى الشرق والغرب علام العصر ومرشد الدهر المحقق الربانى الشيخ المولى الخواجه على محمد خان البسوى المتوطن فى الحال بپاكپتن الشريف ادام الله الطافه ولد هذا العارف الكبير يوم الخميس الثالث والعشرين من ديسمبر سنة الميلادية احدى وثمانين بعد الالف وثمانمائة بقصبة بسى الشريف من د ساكن مديرية هوشيارپور نشأ فى بيت الفضل وربى فى رياض المعرفة فلاحت فيه من بدو

نشائة اثار النجابة والكرامة قرأ القرآن الكريم على الفاضل مولينادين محمد رحمه الله فى بيته الشريف
ثم اخذ العلوم عن علامة العصر محمد عبدالله بقرية جگرانوال بمديرية لدهيانه وبعض العلوم
والفنون عن العلام الشهير محمد مريد احمد بقرية ميانوال مولويان من مضافات قضاء نكودر
بمديرية جالندهر واكمل اكثر العلوم والفنون على هذين العلامين الكبيرين وبهر فى جميع
العلوم والفنون ثم رجع الى بيته المبارك فشرف بالفيوضات الباطنية والكمالات الروحانية
والخلافة والاجازة العامة فى الارشاد والمعرفة عن مرشد الآفاق العارف الجليل والشيخ الشهير
الحضرة الاعلى الخواجه محمد خان المعروف بمحمد شاه البسوى رحمه الله فافاض المعارف فى
الشرق والغرب بايع على يده خلق كثير فشربوا من بحر انواره شراب المعرفت ووصلوا الى
مدارج الوصول ففى سنة تقسيم الملك هاجرا لى پاكستان وتوطن البلدة المباركة پاكپتن
وشرف بالحضور الدائمى فى حضرة مرشد الافاق زهد الانبياء كعبة ارشادنا وقبلة ايقاننا
سيدنا فريد الحق والدين مسعود گنجشكر رحمه الله تعالى وبوسيلته عنا زرته كانه ملك
فى تعين الانسان ملكوتى الصفات والى الآن بپاكپتن الشريف بحر معارفه يموج وسماء
مكارمه يجود وشرفت ايضا فى هذا السفر بملاقاة علام العصر الاستاذ المحقق والفاضل
المدقق رئيس العلماء العلامة مولانا محمد مهر الدين اللاهورى ادام الله بركاته مصنف
تسهيل المبانى شرح مختصر المعانى فى المعانى والبيان مهتمم المدرسة اللاثانية المنسوبة
الى مرشده الجليل العارف السيد جماعت على شاه الثانى العلى پورى رحمه الله ولد العلامة
مولنا محمد مهر الدين ابن الصالح روشن الدين سنة الميلادية احدى بعد الالف وتسعمائة
بقرية خاصه بمديرية امرتسر قرأ القرآن المجيد على الحافظ المولوى غلام رسول بقرية موچهل من
مضافات امرتسر ثم العلوم الابتدائية على الفاضلين محمد عبدالله وعبد الاحد فى المدرسة
الكريمية ببلدة جالندهر ثم بعض الفنون على العلامة محمد ابراهيم والعلامة حبيب الله و
الفاضل محمد چراغ والمعقول على الاستاذ الشهير مولينا الحافظ مهر محمد رحمهم الله
فى المدرسة الفتحية باچهره لاهور ثم الحديث الشريف على المحدث العلام السيد ديدار على
شاه وابنه المحدث المحقق استاذى ومولائى ابى البركات سيد احمد بدار العلوم حزب
الاحناف بلاهور وشرف بسند الحديث عن المحدثين الممدوحين سنة الهجرية ست و
اربعين بعد الالف وثلث مائة المطابقة بسنة الميلادية ست وعشرين بعد الالف وتسعمائة
وبايع على يد العارف الشهير السيد جماعت على شاه الثانى بعلى پور الشريف من مضافات
سيالكوٹ وشرف ايضا بسند الحديث سنة الميلادية احدى واربعين بعد الالف وتسعمائة

عن رئيس المحدثين صدر الافاضل السيد محمد نعيم الدين المرادآبادی و بعد الفراغ عن تحصيل العلوم درس العلوم مدة فی المدرسة الواقعة بمسجد شکر خان ببلدة احمد آباد یو۔پی ثم زمانا بدار العلوم حزب الاحناف ثم مدة بنعمانية الهند بلاهور ثم مدة فی المسجد الجامع ببلدة شيخوپوره و مدة بقرية هرسه کوٹ بمديرية لائل پور واكمل تصنيفه الجليل تسهيل المبانی فی شرح مختصر المعانی سنة الميلادية خمس وخمسين بعد الالف و تسعمائة ثم اسس دار العلوم اللاثانية داخل باب الشاه عالمی سنة الميلادية ستين بعد الالف وتسعمائة ولديه الآن يدرس العلوم فيها لاقيته وهو يدرس شرح نخبة الفكر فی اصول الحديث لشرح اصول الحديث كانه ابن الحجر فی هذا العصر ادام الله فيوضاته ثم لاقيت المحسن المعظم المورخ المحقق محمد اقبال احمد الفاروقی بلاهور فافادنی بتراجم بعض ساداتنا الاعلام الذين اذكرهم عليك الآن۔ فمن اجلة مشاهير الاساتذة الاعلام العلامة غلام احمد الحافظآبادی رحمه الله المدرس الشهير فی الازمنة السالفة فی نعمانية الهند ولد العلامة غلام احمد ابن الشيخ احمد سنة الهجرية ثلث و سبعين بعد الالف والمائتين بقرية كوٹ اسحاق بقضاء حافظ آباد بمديرية گوجرانواله قرأ القرآن المجيد والفارسية فی بيته ثم اخذ العلوم والفنون على الفاضل علاء الدين بقرية مجاهده من مضافات هوشيار پور والفاضل محمد الدين و شاه دين بقرية احمد نگر من مضافات گوجرانواله والفاضل ابو احمد راؤ علی فی قرية من قرى مديرية كپورتهله والفاضل محمد عمر بقرية رامپور منهيا ران بمديرية سهارنپور والفاضل محمد عبد الله بقصبة تلونڈی من مضافات هوشيار پور والفاضل شاه دين ببلده لدهيانه والفاضل العارف مولينا غلام قادر البهيروی المدفون بلاهور وغيرهم من اساتذة العصر وبعد الفراغ عن تحصيل العلوم اقام جميع عمره المبارك وهو صدر المدرسين بمدرسة نعمانية الهند بلاهور واشتهر فضله فی الشرق والغرب اخذ عنه افاضل الاعلام علوما وافرة و فنونا متكاثرة منهم الفاضل فيض الحسن الجهلمی والفاضل محمد عالم الآسی الامرتسری وسيأتی ترجمته والفاضل احمد علی نائب شيخ الجامعة العباسية ببهاول پور والفاضل عبد الله الاستاذ بالكلية الاسلامية بلائل پور والعلامة العارف السيد محمد حسين خليفة العارف المرشد السيد جماعت علی شاه العلی پوری والفاضل غلام محمد الگهوٹوی البهاولپوری۔ كان العلامة غلام احمد وحيد العصر فی العلوم العقلية و فقيها فريدا وكان للفاضل عبد الله التونكی بالعلامة الموصوف اعتقادا وافرا وكان يستفيد عنه فی حواشيه على الكتب المشهورة عاش جميع عمره المبارك بدار العلوم النعمانية ولما نزل وباء الطاعون

بلاهور سنة الميلادية سبع بعد الالف وتسعمائة مرض العلامة الممدوح وانتقل الى مولده وموطنه قرية كوٹ اسحاق ورحل فى هذه المرض فى هذه السنة الى الدار الآخرة سادس عشر ابريل ليلة الاربعاء ودفن فى القرية المذكورة واستخلف ابنا فاضلا العلامة عبدالرسول وكان من سادتنا الحنفية البريلوية رحمهم الله اجمعين - ومن اعاظم علمائنا العارفين المحققين الاستاذ الشهير فى الآفاق رافع الاعلام على جبال الكمال العلامة العارف مولينا غلام قادر البهيروى ثم اللاهورى رحمه الله ولد العالم الربانى والعارف الصمدانى العلامة غلام قادر القريشى الهاشمى القادرى الچشتى النظامى السيالوى البهيروى ابن مولٰنا عبدالحكيم بقصبة بهيره من دساكر مديرية سرگودها سنة الهجرية خمس وستين بعد الالف والمائتين قرأ العلوم الابتدائية على العلامة غلام محى الدين والفاضل احمدالدين البگويين بقصبة بگه من قصبات مديرية سرگودها ثم رحل الى دهلى فاكمل جميع العلوم والفنون على العلام الشهير والفقيه الكبير العلامة المفتى صدرالدين بدهلى وبعد الفراغ عن تحصيل العلوم اقام زمانا مترجما عندوالى رياسة گواليار ثم ايام غدر البراطنة وتحريك الحرية شرع المواعظ فى المسجد العالى بلاهور ثم تعين نائب الاستاذ العربى فى الكلية الاسلامية بلاهور سنة الميلادية تسع وسبعين بعد الالف وثمانمائة فافاض العلوم فيها سنتين ثم تعين مدرسا بدارالعلوم النعمانية بلاهور سنة الميلادية احدى وثمانين بعد الالف وثمانمائة فاشتهر تبحره العلمى فى اكناف الملك وبشرت الصالحة جيمه متولية مسجد بيگم شاهى فى المنام عن حضرة الرسالة ان تتعين العالم الربانى غلام قادر البهيروى خطيبا فى المسجد المذكور فتعين مع التدريس فى الجامعة المذكورة خطيبا فى المسجد الجامع بيگم شاهى الموسس سنة الهجرية عشرين بعد الالف عن يد الصالحة مريم زمانى والدة سلطان الهند نورالدين محمد جهانگير فافاض للعارف جميع عمره المبارك فى المسجد المذكور وبايع على يد شمس العارفين امام السالكين مرشدنا ومولٰنا الشاه شمس الدين السيالوى رحمه الله سنة الهجرية ثلثمائة فملأ فواده المبارك نورا على نور وصار مرشد العصر واماما العرفاء بايع على يده خلق كثير واستأصل فتن الخوارج الوهابية والديوبندية وناظر بكبرائهم فهزمهم فى جميع المعارک استاصل شافة شجرة الخروج ومنع الخوارج عن الدخول والصلوة فى المسجد المذكور بيگم شاهى فرفع وهابى القضية عند الحاكم فى العدالة فاثبت العارف البهيروى خروج الوهابية وحرمة دخولهم فى مساجد اهل الاسلام بالحجج القاهرة والبراهين الباهرة فحكم الفيصل بمنع دخول الوهابية فى مساجد اهل الاسلام والى الآن نقل الفيصلة منقوش على الرخام مركوز فى حائط الباب الداخلى بالمسجد المذكور - ناظر مرارا بمناظرى المرزائية

وكان مستاصلا لفتنهم فنهزم الكل فى جميع المناظرات كان رحمه الله سنيا حنفيا متصلبا فى المسلك القويم كثير فيضانه لاهل السنة صنف كتبا ورسائلا نفيسة منها نور الايمان الشوارق الصمدية، نماز حضوری. نماز ضروری. ختمات خواجگان واحدى عشرة رسالة فى سلسلة تعليم الاسلام وهى مروجة و مقبولة فى جميع المدارس الملكية ورحل هذا العارف العلام الى الدار الاخرة تاسع عشر ربيع الاول سنة الهجرية سبع و عشرين بعد الالف وثلثمائة وفق سنة الميلادية ثمان بعد الالف وتسعمائة ودفن فى مزاره المعروف بمسجد بيگم شاهى بلاهور رحمه الله تعالى. و من مشاهير عرفائنا الاعلام قدوة العارفين الفاضل العارف مولينا غلام محى الدين القصورى ابن الحافظ غلام مصطفى ابن الصالح غلام مرتضى رحمهم الله ولد اسكنه الله جنات النعيم سنة الهجرية اثنتين بعد الالف والمائتين ببلدة قصور من اعمال لاهور اخذ العلوم والفنون عن اساتذة لم اوقف على اسمائهم ثم اخذ الحديث عن المحدث الشهير الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى رحمه الله و بايع على يد الشيخ الشهير والعارف الكبير الشاه غلام على النقشبندى المجددى الدهلوى عرج سماء المعرفة والفضل والكمال فاخذ عنه العلوم والمعارف خلق كثير وجم غفير من الافاضل العلماء العرفاء منهم الشيخ الشهير صاحب الكلمات السيد بلهے شاه القصورى الذى شغف اهل الفنجاب بكلامه واشعاره احلى من العسل عندهم والعارف الشهير والشاعر الكبير السيد وارث شاه مصنف قصة هير فى الفنجابى التى طارت صيتها فى الافاق واشعارها الذ من السكر عند اهل الفنجاب درس العلوم واسس المدرسة العربية فى المسجد الجامع بمحلة كهٹيكاں بقصور كان رحمه الله صاحب الكلمات والكشف التام اخبر عن الحلية والعمل والكنية والاسم لابنه عبد الرسول قبل ولادته فكان كما اخبر وله خطبات شهيرة مروجة فى العربية ورحل هذا العارف الجليل الى الدار الاخرة سنة الهجرية سبعين بعد الالف والمائتين ودفن بقصور و من بطن اخته الصالحة عارف العصر محقق الدهر العلام العارف مولينا غلام دستگير الهاشمى القريشى الصديقى ابن الفاضل حسن بخش القصورى رحمهما الله ولد هذا العارف الجليل والعلام المناظر الشهير فى الافاق بمحلة چهل بيبياں داخلة الباب موچى ببلدة لاهور اخذ جميع العلوم والفنون عن العلام المذكور غلام محى الدين وعن ابنه الفاضل عبد الرسول ببلدة قصور فصار بحرا فى العلوم فائق التحقيقات فى الفنون النقلية والعقلية فاق جميع معاصريه فى الفضل والكمال ايد الملة الطاهرة وناظر رؤساء الوهابية والمرزائية والديوبندية واستاصل بنيانهم فى جميع المباحث حتى لما سمع ورود المولوى خليل احمد الديوبندى الانبيٹهوى السهارنپورى بكيد بعض اذنابه من حكام الدولة العباسية البهاولپورية فى الجامعة العباسية فجاء العلامة

القصوری فی بہاولپور واطلع والی الدولۃ علی فساد عقیدۃ المولوی خلیل احمد فاشتاق الوالی الی سمع المباحث وعیّن فیصل المناظرۃ مرشدہ العارف الشہیر قبلۃ اھل المحبۃ الخواجہ غلام فرید الکوٹ مٹھنی رضی اللہ عنہ فبطش العلامۃ القصوری علی الانبیٹھوی کل بطش لا مقر لہ ولا مفر فغلب العلامۃ القصوری وبہت الانبیٹھوی وامر النواب بحبس الانبیٹھوی وتعزیرہ ففر الانبیٹھوی ساریا ساریا حافیا خافیا فی اللیل من بھاولپور الی سہارنپور والمباحث باسرھا مسطورۃ مزبورۃ فی تقدیس الوکیل عن توھین الرشید والخلیل ولکن بعد زمان رسخ الدیوبندیۃ بتقیتہم للشہورۃ فی مدارس بہاولپور وللعلامۃ القصوری تصانیف جلیلۃ منھا الکتاب المذکور وانجاث فرید کوٹ ومناقب نعمان وھدیۃ الشیخین وتحفۃ دستگیر وجواب اثنا عشریۃ وغیرھا ورحل ھذا العلام الجزیل الی الدار الآخرۃ سنۃ الھجریۃ خمس عشرۃ بعد الالف وثلثمائۃ ودفن فی مزارہ المعروف بقصور رضی اللہ تعالی عنہ۔ ومن مشاھیر علمائنا المحققین العارف الکامل العلامۃ العارف مولینا الخواجہ احمد الدین الکانگوی المیانوالوی ادام اللہ برکاتہ ولد العارف الفاضل السید احمد الدین سنۃ الھجریۃ سبعین بعد الالف والمائتین بقریۃ کانگی علی ستۃ امیال جانب الغرب من بلدۃ میانوالی اخذ العلوم الفارسیۃ عن الفاضل علی محمد سیلوان من مضافات میانوالی ثم الصرف والنحو عن الفاضل غلام رسول بقریۃ شریف فجرع من مضافات مظفرگڑھ ثم الفقہ والاصول عن الفاضل عبد الرحمان ببلدۃ ملتان الشریف ثم جمیع العلوم والفنون العالیۃ مع الحدیث الشریف عن العلامۃ الٰہی بخش بقریۃ عمرپور بمدیریۃ ملتان وشرف بسند الفراغ عن المحدث العلامۃ المذکور سنۃ الھجریۃ خمس وتسعین بعد الالف والمائتین ورجع الی وطنہ وافاض العلوم والمعارف ثم انتقل الی بلدۃ میانوالی سنۃ المیلادیۃ سبع وعشرین بعد الالف وتسعمائۃ واسس المسجد العظیم وتوطن البلدۃ المذکورۃ بایع علی ید قدوۃ العارفین المرشد الشہیر فی الآفاق سیدنا ومولینا الخواجہ حمد الدین السیالوی رحمہ اللہ وشرف عنہ بالاجازۃ فی المعرفۃ والارشاد فبایع علی یدہ خلق کثیر واخذ عنہ اعلام العصر الفیوضات الباہرۃ ھو محدث جلیل رافع الاعلام علی معارج التقوی والتحقیقات العلمیۃ کثرت فائدتہ لمسلک اھل السنۃ الصوفیۃ البریلویۃ سعی کل سعی فی استحصال پاکستان ومن تلامذتہ الشہیرۃ العلامۃ العارف محمد اکبر علی المرحوم المذکور والفاضل نور احمد اللائلپوری والفاضل محمد زاھد الدریاخانی والفاضل فقیر محمد الکابلی والفاضل دولت خان الکابلی والفاضل محمد رمضان الکلوری وغیرھم ولہ ابن فاضل محدث مفسر وحید العصر فی العلوم والمعارف العلامۃ غلام فخر الدین المیانوالوی ولد ھذا العلام سنۃ المیلادیۃ اثنتین

وعشرين بعد الالف وتسعمائة بالقرية المذكورة گانگی اخذ العلوم والفنون عن والده العلامة العارف وبعض الكتب فی المدرسة المظفرية بقرية وان بچهراں ثم رحل لاخذ الحديث الى دار العلوم الجامعة النعيمية ببلدة مراد آباد۔ يوپی فاخذ الحديث عن المحدث الشهير والمفسر الكبير صدر الافاضل السيد المولى محمد نعيم الدين المراد آبادی رحمه الله وشرف بسند الفراغ وعمامة الفضيلة سنة الميلادية سبع واربعين بعد الالف وتسعمائة ثم رجع الى بلدة ميانوالی وافاض العلوم والفنون خطيبا فی الجامع الگانگوی بميانوالی واسس دار العلوم شمس العلوم ببلدة ميانوالی سنة الميلادية خمسين بعد الالف وتسعمائة وبايع على يد قبلة الارشاد وكعبة المعرفة شيخ الاسلام والمسلمين الخواجه قمر الدين السيالوی ادام الله مكارمه وشرف عنه بالخلافة ولجازة الارشاد سنة الميلادية ثلث وستين بعد الالف وتسعمائة ويفيض العلوم والمعارف الى الأن فی دار العلوم المذكورة ومن تلامذته الشهيرة الفاضل الحافظ غلام نبی خطيب المسجد الجامع بقصبة وليدھڑان والفاضل عطا محمد الشاديوی والفاضل محمد يونس الكيمپوری والفاضل غلام ربانی اللائلپوری والفاضل محمد يعقوب السرگودھوی والفاضل السيد محمد شاه البشاوری المدرس فی الحال فی مدرسة مفتاح العلوم ببلدة بهاولنگر والفاضل غلام عباس خان النيازی والفاضل عبد الرحيم الكندياني والفاضل غلام فريد الكرمشانی والفاضل فيض احمد الميانوالوی والفاضل محمد رمضان الوكھڑوی والفاضل محمد يوسف الموسیٰ خيلی والفاضل منظور احمد الداؤد خيلی۔ ومن مشاهير العلماء العرفاء العلامة الجليل والشيخ النبيل العلامة مولينا فخر الدين ابن الصالح محمد يوسف الگنگانگری المنچن آبادی ادام الله بركاته ولد هذا العلام العارف سنة الهجرية ست بعد الالف وثلث مائة بقرية معظم من قرى قصبة فاضلكا من اعمال فيروز پور قرا القرآن المجيد على القاری علی محمد فی بيته وقريته ثم قرأ العلوم الابتدائية على الفاضل غلام رسول بقرية امير من متصلات جلال آباد بمديرية فيروز پور ثم دخل لتعليم العلوم العالية فی مدرسة مظاهر العلوم بسهارنپور وقرأ كتبا ولكن لما رأى توهب اساتذة المدرسة المذكورة رحل الى بلدة امروهة وقرأ العلوم والفنون فيها ثم رحل الى بلدة كانپور واكمل جميع العلوم والفنون مع الحديث الشريف على الفاضل العلام السيد محمد حسن الكانپوری وبعد فراغه عن جميع العلوم درس العلوم سنتين فی مدرسة جامع العلوم بكانپور ثم رجع الى بيته وتوجه الى تزكية النفس والمعرفة الالٰهية وبايع على يد العلام العارف الخواجه عبد الحكيم النوری معروف المزار ببلدة صادق گنج بمديرية بهاولنگر وشرف عنه بالفيوضات الوافرة والبركات المتكاثرة والخلافة فی السلسلة العالية الچشتية فصار مرشد العصر بايع على يده خلق كثير وسنة تقسيم الملك هاجر الى پاكستان واقام بقرية گنگاپور على

میل واحد جنوبا من محطة منچن آباد والی الآن بحر معارفہ یجود وسحاب برکاتہ یموج بھذہ القریة المذکورة اکثر اللہ فیوضاتہ وبرکاتہ۔ ومن مشاهیر فضلاء العصر وعرفاء الدھر العلامة السید المولی امام شاہ الگولڑوی المهر آبادی ادام الطافہ ولد هذا العلام المحقق والفاضل المدقق ثامن محرم سنة الهجریة اثنتی عشرة بعد الالف وثلثمائة بقریة مهر آباد بموضع کوکڑاں من مضافات ملتان قرأ القرآن المجید مع الکتب الفارسیة علی والدہ الماجد ثم من ابتداء العلوم الی المتوسطات علی الفاضل محمد جامی بقریة نکی ارائین من قری قضاء لودھراں من اعمال ملتان ثم قرأ سنة علی الفاضلین نور الدین وسعید احمد فی مدرسة صدر الدینیات ببلدة بھاولپور ثم بعض الفنون العالیة علی الفاضل العلامة غلام محمد الگھوٹوی بقصبة گھوٹہ من دساکر مدیریة ملتان وبعضها مع الحدیث الشریف علی علامة العصر محمد امیر الہ نگیوری الدامانی وفرغ عن جمیع العلوم سنة الهجریة خمس وثلثین بعد الالف وثلثمائة وبعد الفراغ درس العلوم خمس سنین فی مدرسة معین الاسلام بقریة نکی ارائین المذکورة ثم انتقل الی بیتہ بمهر آباد والی الآن یدرس العلوم ویفیض الفنون فیها وبایع علی ید قطب العصر کعبة الولایة سیدنا ومرشدنا ومولانا السید الخواجہ مهر علی شاہ الگولڑوی سنة الهجریة اثنتین وثلثین بعد الالف وثلثمائة ایام عرس زهد الانبیاء فرید الحق والدین رضی اللہ عنهما بپاکپتن الشریف ادام اللہ فیوضاتہ ومن اجلة افاضل شباب اهل السنة محبی ومحبوبی العلامة الجلیل المحقق الماهر النابھر العلامة الحافظ عبد الغفور الحسین آبادی ولد هذا الفاضل فی شوال المعظم سنة المیلادیة ثمان وعشرین بعد الالف وتسعمائة بقریة بیر حشمت والہ من آبار حسین آباد من قری قضاء کبیر والہ من اعمال ملتان حفظ القرآن المجید فی قریتہ علی والدہ الماجد ثم قرأ الکتب الفارسیة بمدرسة قریة غوث پور بقضاء کبیر والہ ثم جمیع العلوم من ابتداء الصرف الی الحدیث الشریف فی دار العلوم انوار العلوم بملتان الشریف علی اساتذة المدرسة المذکورة منهم الفاضل الجلیل مولانا خدا بخش الجام پوری والفاضل الخطیب مولانا خورشید احمد والعلامة المفتی امید علی المرحوم بعض الفنون من الفلسفة والمعقول فی بعض مدارس لاهور والحدیث الشریف علی رئیس العلماء بدر الاعلام المحدث المفسر السید احمد سعید الکاظمی الملتانی ادام اللہ فیوضاتہ وفرغ عن جمیع العلوم وشرف بالسند سنة المیلادیة خمس وخمسین بعد الالف وتسعمائة وبعد الفراغ دعاہ هذا المسکین محرر السطور للتدریس بمدرستنا نور المدارس بچشتیان الشریف فدرس العلوم لدی سنتین ثم رجع الی بیتہ واقام فیہ شهورا ثم درس العلوم مدة ببلدة چکوال من مضافات جهلم ثم زمانا فی مدرسة سراج العلوم ببلدة خانپور من اعمال رحیم یار خان ثم دعوتہ

سنة الميلادية ثلث وستين بعد الالف و تسعمائة فی مدرستنا نور المدارس ولکن علی اصرار اخی و محبی السید فیض الحسن مهتمم مدرسة فیض العلوم ارسلته للتدریس فی المدرسة المذکورة والی الآن یجود سماء فضائله فی المدرسة المذکورة بقصبة فقیروالی من د ساکه مدیریة بها ول نگر العلامة الممدوح فاضل عالی الهمة فی العلوم قوی الفهم فی الوصول الی التحقیقات العلمیة وکان بایع اوان تعلمه فی انوار العلوم علی ید قبلة المحدثین بدر العارفین و حید العصر فی غزارة العلم قدوة المشائخ السید المولی المحدث خلیل احمد الامروهی استاذ غزالی العصر المحدث السید احمد سعید الکاظمی الملتانی شیخ الحدیث فی الجامعة الاسلامیة ببهاول پور رضاه الله من الشری ومن اعاظم ساداتنا الافاضل الاعلام الحبر المحقق المولی السید محمد کرم شاه الازهری ابن سلطان العارفین السید محمد شاه الهاشمی الاسدی البهیروی خلد الله فیوضاته ولد هذا العلامة الهمام العشرین من رمضان سنة الهجریة ست وثلثین بعد الالف و ثلثمائة مطابقة باول یولیو سنة المیلادیة ثمانی عشرة بعد الالف و تسعمائة یوم الاثنین بقصبة بهیره من مضافات سرگودها قرأ العلوم الابتدائیة علی الفاضل محمد قاسم البالاکوٹی ثم الکتب المتوسطة علی الاستاذ الشهیر العلامة محمد الدین الساکن قریة بدهو من مضافات کیمل پور ثم الفنون العالیة باسرها علی العلام الشهیر غلام محمود الساکن قصبة پپلاں من مضافات میانوالی ایام تدریس الاساتذة المذکورین بالمدرسة المحمدیة الغوثیة الواقعة فی بهیره ثم الحدیث الشریف علی استاذ المحدثین صدر الافاضل المحدث المفسر السید محمد نعیم الدین فی الجامعة النعیمیة بمراد اباد و فرغ عن العلوم وشرف بالسند عن المحدث الممدوح سنة المیلادیة ثلث واربعین بعد الالف و تسعمائة ثم فاز فی امتحان بی. اے سنة المیلادیة خمس واربعین بعد الالف وتسعمائة ثم رحل الی مصر و دخل فی الجامعة الازهر سنة المیلادیة احدی وخمسین بعد الالف وتسعمائة واقام فیها ثلث سنین فشرف عن الجامعة الازهر سنة المیلادیة اربع وخمسین بعد الالف و تسعمائة بسند الشهادة العالمیة مع سند تخصص القضاء من اعلی اسناد الجامعة الازهر وفاز علی درجة الثانیة فی الامتحان من جمیع طلاب الجامعة الازهر ثم رجع الی بیته والی الآن یفیض العلوم فی دار العلوم المحمدیة الغوثیة فی بهیره و وکان بایع فی صغر سنه علی ید قبلة العارفین الخواجه محمد ضیاء الدین السیالوی رضی الله عنه وبعد الفراغ عن العلوم شرف بالاجازة والخلافة وعمامة الرشد والارشاد عن صفوة الاولیاء شیخ الاسلام والمسلمین الخواجه قمر الدین السیالوی ادام الله فیوضاته ومن انفع تصانیفه الکتاب الجلیل سنت خیر الانام علیه الصلوٰة والسلام فی رد الطائفة الچکڑالویة وضیاء القرآن

في تفسير القرآن ادام الله بركاته بالاكرام والاحسان ومن مشاهير افاضلنا العلامة محمد خليل خان
ابن مولانا عبد الجليل خان المهتمم لمدرسة احسن البركات ببلدة حيدرآباد وسنده ولد الفاضل
محمد خليل خان خامس يوليو سنة الميلادية عشرين بعد الالف وتسعمائة ببلدة داد ون بمديرية
على گڑھ قرأ جميع العلوم والفنون على اساتذة دار العلوم الحافظية السعيدية بالبلدة المذكورة
وبعد الفراغ درس العلوم مدة ببلدة ميرٹھ ثم زمانا في مارهرة الشريفة وهاجر سنة الميلادية
خمسين بعد الالف وتسعمائة الى پاكستان واقام في حيدرآباد واسس مدرسة احسن البركات وله
اجازة في العلوم والمعرفة عن شيخ الاسلام والمسلمين المحدث المفتي الاعظم الشاه مصطفى رضا
خان البريلوي ادام الله فيوضاته. ومن اجلة خطبائنا المقرر الكبير والصوفي الشهير الفاضل
غلام حسين الگوجروي ولد الفاضل غلام حسين ابن العارف المرشد الصوفي محمد الدين
سنة الميلادية ثلث واربعين بعد الالف وتسعمائة بقصبة رمدارس من مضافات امرتسر قرأ الفارسية
على الفاضل محمد اشرف الچشتي السراجي بقرية ڈيره بابا نانک من مضافات گورداسپور ثم
الصرف والنحو على العلام الشهير مولانا نبي بخش الحلوائي بلاهور ثم جميع العلوم في دار العلوم
حزب الاحناف بلاهور على الاستاذ الشهير العلامة محمد مهر الدين والحديث على صدر العلماء بدر
المحدثين استاذي ومولائي المحدث ابن المحدث السيد ابي البركات سيد احمد ادام الله الطافه
بدار العلوم المذكورة وبايع على يد العارف الكبير السيد المولى جماعت على شاه الثاني العلي پوري رحمه
الله وسنة تقسيم الملك هاجر الى پاكستان وتعين خطيبا في المسجد الجامع بگوجره نفع الله
المسلمين بمواعظه ومكارمه. ومن اعاظم فضلاء العصر واساتذة الاعلام قدوة العلماء سراج
الفقهاء العلامة سراج احمد الخانپوري ادام الله فيوضاته ولد العلامة الفقيه سراج احمد
بقرية مكهن بيله من مضافات رحيم يارخان يوم الاربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ثلث
بعد الالف وثلثمائة من الهجرة اخذ العلوم الابتدائية عن الفاضلين مولٰينا تاج محمود و
مولٰينا غلام رسول المدرسين في مدرسة قبلة العارفين الخواجه غلام فريد رحمه الله تعالى بچاچڑان
الشريف والفنون العالية باسرها مع الحديث الشريف عن العلامة امام بخش بقرية ملهند من
مضافات بهاولپور وفرغ عن جميع العلوم سنة الهجرية سبع عشرة بعد الالف وثلثمائة ثم
درس العلوم زمانا بقرية ڈيره گبرالٰں من مضافات رحيم يارخان وبعده اسس مدرسة بقرية
مكهن بيله فدرس العلوم فيها مدة ثم انتقل الى بهرچونڈی الشريف لتعليم مرشد العصر العارف
الشيخ عبد الرحمان رحمه الله تعالى ثم انتقل سنة الهجرية خمس وستين بعد الالف وثلثمائة
الى بلدة خانپور واسس مدرسة عظيمة سماها بسراج العلوم والى الآن يجود فيها بفيوضاته

الكاملة وبركاته الشاملة هو ادام الله بركاته وحيد فريد في جميع العلوم والفنون لا سيما في الفقه والفرائض استاصلت ببركته فتن الخوارج من هذه العلاقة ودمرت مكائد الوهابية بفوضانه وكان بايع على يد قدوة العارفين صفوة الاولياء سيدنا الخواجه غلام فريد الجاچڑاني رضي الله عنه حين كان عمره الشريف عشر سنة فتشرف عن حضرته الشريفة بالبركات والخيرات.
ومن اجلة مشاهير فضلائنا العلامة الجليل محمد عالم الآسي الامرتسري رحمه الله تعالى مصنف التصانيف الكثيرة وذاخر الفضائل الوفيرة ولد العلامة محمد عالم ابن الفاضل عبد الحميد رحمهما الله تعالى بقرية راگهوسيدان من مضافات گوجرانواله سنة الهجرية ثمان تسعين بعد الالف والمائتين قرأ العلوم الابتدائية على والده الماجد ثم جميع العلوم والفنون مع الحديث الشريف بدار العلوم نعمانية الهند بلاهور على اساتذة الاعلام منهم العلامة غلام احمد الحافظ آبادي والعلامة ابو الفيض محمد حسن الفيضي والعلامة المفتي غلام قادر البهيروي. والفاضل الشهير غلام محمد البگوي والفاضل الكبير عبد الله التونكي المدرسين في المدرسة المذكورة ثم فاز في امتحانات مولوي عالم و مولوي فاضل ومختار العدالة والحكيم الحاذق وعمدة الحكماء وزبدة الحكماء وفاز في الاكثر على الدرجة الاولى وبعد فراغه عن امتحان مولوي فاضل سنة الميلادية اربع بعد الالف وتسعمائة تعين مدرسا في المدرسة العربية الواقعة بمسجد نيلا گنبد بلاهور وبعد مدة تعين صدر المدرسين بدار العلوم نعمانية الهند وبعد سنة انتقل الى موطنه امرتسر ودرس العلوم مدة في كلية مدرسة المسلمين بامرتسر وبعد مدة فرغ عن شغل التدريس واخذ في التاليف والتصنيف فصنف كتبا تبلغ خمسين سفرا جليلا منها التراجم الاربعة. سرگذشت گرامي خان. كتاب النحو. كتاب الصرف. رموز الاجزا لاستحضار الطلبة. منظومة النحو. نقشة الصرف. البطاقة. الكاوية على الغاوية في رد المرزائية. الجنجات. لهنة الضيف في بحث شرائط الجمعة بحسب الكم والكيف. الفرق بين المذهب والمشرب كما بين المشرق والمغرب. ازالة الرين والمين عن مشاهدة الحرمين براهين الحنفية لدفاع فتنة النجدية. ضربات الحنفية على هامات الوهابية في رد الوهابية والديوبندية. القول الاسنى في معراج النبي. قيام رمضان. الارشاد الى مباحث الميلاد. التبصرة على التذكرة في رد عنايت الله المشرقي. التقليد الشخصي والاجتهاد التنقيد على وراثة الحفيد في رد الچكڑالوية. حجاب الغيب. القول المقبول في اطاعة الرسول. وكان بايع العلامة الآسي على يد العارف الشهير في الآفاق الشاه ابو الخير الدهلوي رحمه الله تعالى. و كان رحمه الله تعالى سنيا متصلبا متقيا جليلا محققا متبحرا مستاصلا لفتن خوارج العصر والروافض والمرزائية والوهابية وجميع ثلل الطاغية اللاغية ومن تلامذته الشهيرة المولوي

محمد حسن الديوبندى الامرتسرى اللاهورى مفتى المدرسة الاشرفية الديوبندية بلاهور و
المولوى عبد الرحمان الهزاروى مدرس نعمانية الهند بلاهور والفاضل ابو البيان محمد داود مصحح
مكتوبات المجدد السرهندى رضى الله عنه والمولوى محمد حسين الوهابى مدرس المدرسة
الغزنوية بامرتسر والفاضل الخطيب الشهير غلام محمد الترنم المرحوم اللاهورى والعلامة
الدكتور محمد حسن ايم-اے-پی-ایچ-ڈی شيخ الادب فى الحال فى الجامعة الاسلاميه ببلدة
بهاولپور- والعلامة الدكتور الشيخ عنايت الله ايم-اے-پی-ایچ-ڈی شيخ التاريخ فى الجامعة
الاسلامية المذكورة والعلامة العارف محمد عمر ادام الله معارفه بيربل الشريف من مضافات
سرگودها وغيرهم من اكابر فضلاء العصر ورحل هذا العلام الوحيد الى الدار الآخرة الثامن
والعشرين من شعبان سنة الهجرية ثلث وستين بعد الالف وثلثمائة وفق سنة الميلادية
اربع واربعين بعد الالف وتسعمائة ودفن بامرتسر نور الله مضجعه واسكنه بحبوحة جنانه- ومن
اكابر اعلامنا العظام العلامة مولينا نور بخش التوكلى اللاهورى رحمه الله تعالى ولد العلامة العارف
نور بخش بقرية قاضيان من مضافات لدهيانه سنة الميلادية سبع وسبعين بعد الالف
وثمانمائة قرأ العلوم الابتدائية فى مدارس علاقته ثم تبحر فى العلوم والفنون بجامعة على گڑھ
وفاز فى امتحان ايم-اے-العربى بجامعة على گڑھ وبايع فى السلسلة النقشبندية على يد العارف
الوحيد توكل شاه الانبالوى رضى الله عنه فصار جامعا بين فضلى العلم والمعرفة وشرف عن
حضرة المرشد بالاجازة والخلافة وبعد زمان ورد لاهور فتعين على درجة نظامة دار العلوم نعمانية
الهند ومعه تعين استاذ العربى فى كلية الحكومة وبعد تدريسه فيها مدة مديدة استعفى عن
التعليم فيها واسس مدرسة توكلية منسوبة الى اسم مرشده بمولده قرية قاضيان المذكورة
فاستفاد عنها خلق كثير وصنف العلامة المرحوم كتبا مفيدة فريدة منها سيرت رسول عربى
عيد ميلاد النبى- معجزات النبى- اعجاز القرآن- شرحين للقصيدة البردة احدهما فى الاردوية
والثانى فى العربية- تذكرة مشائخ نقشبند- حلية النبى- غزوات النبى- سيرة غوث اعظم
تحفه شيعه كتاب نفيس فى مجلدين فى رد الروافض- رسالة النور- رسالة فى الميلاد- تذكرة
غوث اعظم- يوسف زلیخا- شرح هدية- اقوال صحيفه فى جواب الجرح على ابى حنيفة- كتاب
البرزخ- مقدمة تفسير القرآن- تفسير سورة الفاتحة والبقرة- الامام البخارى والشافعى- ترجمة
تحقيق المرام فى منع القرأة خلف الامام- ترجمة الرسالة الجليلة- افضل المقال فى رد على الرافضى
الضال وسنة تقسيم الملك هاجر واقام بلائل پور وزلق رجله يوم الرابع والعشرين من مارس
سنة الميلادية ثمان واربعين بعد الالف وتسعمائة عن سلم مكانه فسقط ورحل الى الدار الآخرة

شهيداً۔ ودفن فى جنب مزار نورشاه ولى رحمه الله تعالى واسس على قبره المبارك الصالح محمد
سليمان بى۔ اے۔ ایل۔ ایل۔ بی اللائل پوری مقبرة نفيسة۔ ومن اجلة فضلائنا العارفين الكاملين
خطيب الوحدة صاحب المعرفة العظيمة قدوة للمشائخ مولينا محمد يار الملقب بعبد النبى للمختار
رحمه الله المتوطن بگڑھی اختيار خان من مضافات رحيم يارخان ولد العارف محمد يار ابن العارف
الفاضل مولانا عبدالكريم بقرية گڑھی اختيارخان سنة الهجرية ثلثمائة قرأ القرآن المجيد مع
الفارسية على الفاضل رحمة الله المتوطن بجلال پور من مضافات رحيم يارخان بگڑھی اختيارخان
ثم بعض العلوم على العلامة محمد حيات رحمه الله بگڑھی اختيارخان ثم جميع العلوم على العلامة
تاج محمود المدرس فى المدرسة العربية الاسلامية فى حضرة العارف الجليل الخواجه غلام
فريد رضى الله عنه بچاچڑاں الشريف من مضافات ڈیرہ غازیخان وفرغ عن جميع العلوم و
الحديث الشريف سنة التاسعة عشرة من عمره الشريف وبايع على يد العارف الكامل الخواجه
غلام فريد و بعد رحلة شيخه الى الدار الآخرة اقام عشر سنين فى حضرة ابن شيخه العارف
الشهير الخواجه محمد بخش المعروف بنازك الكريم رحمه الله درس العلوم فى مدرسته واستفاد
منه المعرفة الالٰهية و بعد وصاله اقام مدة فى حضره ابنه العارف الكامل الخواجه محمد معين الدين
رحمه الله و شرف عنه بالخلافة والاجازة فى الارشاد ثم رجع الى موطنه گڑھی اختيارخان افاض
العلوم والمعارف بايع على يده خلق كثير حج بيت الله الحرام وحضر روضة النبى الكريم عليه
الصلوٰة والتسليم سنة الهجرية ثلث وثلثين بعد الالف وثلثمائة وبعد افاضة المعارف فى
الشرق والغرب رحل الى الدار الآخرة بلاهور سنة الهجرية سبع وستين بعد الالف وثلثمائة
يوم عشر من رجب ليلة الاثنين ودفن فى التابوت بلاهور وبعد ستة اشهر انتقل تابوته من
مقابر العارف ميان مير رحمه الله الى مزاره الموجود بگڑھی اختيارخان كان رحمه الله من اعاظم
الخطباء تاوعر فانه كثير الاثر والتاثير فى الوعظ وكان يبتدأ وعظه المملو من حقائق التصوف بفاتحة
الكتاب ثم باشعار المثنوى الشريف وكان حافظه سمعت وعظه المبارك فى عرس العارف ميان مير
رحمه الله تعالى بلاهور اوان تعليمى الحديث الشريف بدار العلوم حزب الاحناف ورأيت السامعين
بيانه المبارك كانهم استغرقوا فى بحر العشق المحمدى ويصيحون كانما ارواحهم تنزع عن ابدانهم
سمعت قبل ولا بعد مثل وعظه المبارك وله اشعار نفيسة فى مدح سيد المرسلين ومجموعتها
معروفة بالانوار الفريدى واستخلف ابنا فاضلا صالحا عارفا مولٰينا غلام نازك الكريم ولد مولٰينا
غلام نازك الكريم سنة الهجرية ثلث وثلثين بعد الالف وثلثمائة بگڑھی اختيارخان حفظ القرآن
المجيد على الحافظ احمد الدين بقرية كالوقريبة من قصبة جهاسيان ثم الفارسية على والده الماجد

ثم بعض العلوم على الفاضل محمد ابراهيم والفاضل محمد قاسم بقرية كَرْهي يٰسين والبعض على الفاضل
محمد حيات المذكور والبعض على الفاضل واحد بخش بقرية بوسن من مضافات ملتان والبعض على
الفاضل قادر بخش ببلدة جام پور من مضافات ڈيره غازيخان ثم جميع العلوم العالية على العلامة
فضل حق ببلدة ڈيره غازيخان ثم الحديث الشريف على العلامة الكبير الشهير استاذ العلوم العلامة
معين الدين رحمه الله في المدرسة المعينية العثمانية باجمير الشريف وشوف بسند الحديث عنه
سنة الهجرية اثنين وخمسين بعد الالف وثلثمائة ورجع الى الوطن وجلس على مسند والده
العارف والى الآن يفيض المكارم والمعارف على المتمسكين باذيال والده العارف ادام الله مكارمه
واما العلامة الاجميري فلاذكر عليك نبذة من ما سمعت عن قبلتي ومولائي شيخ الاسلام والمسلمين
الخواجه قمر الدين السيالوي ادام الله بركاته ولد امام العلم والعلماء استاذ الكل العلامة معين الدين
ابن العلامة عبد الرحمن غالبا سنة الهجرية تسعين بعد الالف والمائتين بارض محسكي نصير
آباد من مضافات اجمير الشريف اخذ العلوم الابتدائية عن اساتذة ما وقفنا على اسمائهم ومساكنهم
ثم اكثر العلوم والفنون العالية عن العلامة الشهير والامام الكبير خاتم الحكماء بركات احمد الٹونكي
رحمه الله تعالى الطبيب السلطاني ببلدة ٹونک وفرغ عن جميع العلوم في صغر سنه الشريف حتى تعين
صدر المدرسين في دار العلوم نعمانية الهند بلاهور وهو ابن تسع عشرة حجة وبعد فيضانه العلوم فيها
مدة مديدة انتقل الى خير البلاد اجمير الشريف واسس دار العلوم الحنفية الصوفية وافاض العلوم
فيها جميع بقية عمره المبارك ومعه كان ينتظم امور تعليم دار العلوم المعينية العثمانية وكان يدرس
العلوم في هذه المدرسة تلميذه الرشيد علامة العصر مولانا محمد حسين رحمه الله تعالى وبعد
فيضانه العلوم والمعارف في المدرستين المذكورتين وزمانا في المدرسة المباركة ضياء شمس الاسلام
بسيال الشريف من مضافات سرگودها كما وقفت في ترجمة شيخنا ومولانا الخواجه قمر الدين
السيالوي ادام الله عنايته رحل العلامة الاجميري الى الدار الآخرة سنة الهجرية ستة وخمسين بعد
الالف وثلثمائة ودفن باجمير الشريف رحمه الله تعالى ابدا ابدا - ومن مشاهير فضلائنا المناظر
الجليل والمفتي العلام مولانا محمد عنايت الله خطيب المسجد الجامع بسانگله من مضافات لائلپور
ولد العلامة محمد عنايت الله ابن الصالح نواب الدين بقرية دهدوريار من مضافات شيخوپوره
سنة الميلادية تسع عشرة بعد الالف وتسعمائة اخذ العلوم الابتدائية عن الفاضل احمد الدين
ببلدة سكيكي والصرف والنحو عن علامة العصر القاضي عبد السبحان بقصبة على پور الشريف
من مضافات سيالكوٹ ثم الفقه والاصول عن العلامة شمس الدين ببوريلي الشريف ثم بعض
العلوم في مدرسة مزار العارف الخواجه غلام فريد رحمه الله تعالى بكوٹ مٹهن الشريف من مضافات

ڈیرہ غازیخاں ثم الحدیث الشریف بدار العلوم منظر الاسلام ببریلی الشریف عن المحدث الکبیر و العارف
الشهیر مولانا سردار احمد رحمه الله بانی دار العلوم مظهر الاسلام بلائل پور و شرف عنه بسند
الحدیث و عمامة الفضیلة سنة الهجریة ست و ثلاثین بعد الالف و ثلثمائة و بعد الفراغ عن
العلوم تعین صدر المدرسین بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور فاقام العلوم فیها مدة ثم درس
العلوم زمانا بقصبة شرقپور بمدرسة العارف الشرقپوری رضی الله عنه ثم اسس دار العلوم
العظیمة ببلدة امرتسر ثم هاجر سنة تقسیم الملک الی پاکستان و تعین خطیب المسجد الجامع
ببلدة سانگلة المذکورة و الی الآن یقیم و یفیض العلوم فیها یعظ فی اکناف الملک و اشتهرت مواعظه
فی استیصال فتن الخوارج الوهابیة و الدیوبندیة جمعنا فی قریة نمرة ۱۸۱/پ.ل من مضافات
هارون آباد سنة الهجریة ثلاث و سبعین بعد الالف و ثلاثمائة فی المناظرة المنعقدة بیننا
و بین الدیوبندیة فی مسئلة علم غیب النبی الکریم العلیم علیه الصلوٰة و التسلیم و عباراتهم
الکفریة و کان دعا الدیوبندیة مناظرهما المولوی شمس الحق من بلدة گوجرانواله فناظر به العلامة
محمد عنایت الله فی مسئلة العلم و اثبته بالدلائل القاهرة و بلش علی شمس الحق لا مفر له و لا مقر
ناظرت بمناظرهم فی عباراتهم الکفریة المنقصة فی شان سید المرسلین فلما قمت المناظرة و
عرضت عباراتهم الکفریة المندرجة فی رسالتهم حفظ الایمان للتهانوی فبهت الدیوبندیة
و فروا من المناظرة بالفساد و من یضلل الله فما له من هاد۔ و من اعاظم افاضلنا الفاضل المحقق
جامع المنقول و المعقول شیخ التفسیر و الحدیث العلامة ابو العلیٰ محمد عبد الله المهتمم
لدار العلوم الجامعة الحنفیة بقصور من بلاد مدیریة لاهور ولد العلامة محمد عبد الله
ابن الحاج گلاب دین بقریة سوسنگه من مضافات امرتسر الرابع عشر من یونیو سنة
المیلادیة عشرین بعد الالف و تسعمائة و بعد فوزه فی الجماعة التاسعة فی المدرسة التجهیزیة
بقصبة پٹی من مضافات امرتسر دخل سنة ثمان و ثلاثین بعد الالف و تسعمائة لتحصیل العلوم
العربیة بدار العلوم حزب الاحناف بلاهور فاخذ جمیع العلوم من ابتدأ الفارسیة الی الفنون
العالیة عن العلامة الاستاذ مولٰینا محمد مهر الدین ادام الله برکاته المدرس بدار العلوم المذکورة
و الحدیث عن استاذ الشرق و الغرب صدر المدرسین بدر المحدثین استاذی و مولائی المحدث
ابن المحدث ابی البرکات سید احمد لا زالت شموس فیوضاته بازغة شیخ الحدیث بدار العلوم
المذکورة و فرغ عن جمیع العلوم و شرف بالسند و عمامة الفضیلة سنة المیلادیة ثلاث و اربعین
بعد الالف و تسعمائة و بعد الفراغ عن العلوم فی هذه السنة اسس دار العلوم الجامعة الحنفیة
فی موطنه سوسنگه ثم بعد تقسیم الملک اسسها سنة المیلادیة تسع و اربعین بعد الالف

وتسعمائة ببلدة قصور وكثر فضلاء الجامعة المذكورة وعم فيضانه لطلاب العلوم وكان بايع العلامة المدوح ايام تعليمه بدار العلوم حزب الاحناف على يد قدوة المحدثين سلطان العارفين مرشد الآفاق سيدى واستاذى ابى البركات سيد احمد ادام الله عنايا ته وشرف عنه بالاجازة والخلافة فى الارشاد فى السلسلة القادرية المباركة والچشتية العلية والنقشبندية المقدسة ثم شرف بالخلافة والاجازة عن العارف الشهير السيد علاء الدين الطاهر البغدادى هو فاضل جليل ماهر العلوم العقلية والنقلية باسرها والى الآن يفيض العلوم بدار العلوم الجامعة الحنفية ببلدة قصور ادام الله بركاته۔ ومن مشاهير فضلائنا وشباب اعلامنا الفاضل الجليل والعالم النبيل مولانا محمد صادق بارک الله فى مكارمه خطيب المسجد الجامع المعروف بزينة المساجد ببلدة گوجرانواله ولد العلامه محمد صادق سنة الهجرية خمسين بعد الالف وثلاثمائة بقصبة كوٹلى لوهاراں من مضافات سيالكوٹ قرأ القرآن على الفاضل الحاج عبد الغنى بالقصبة المذكورة ثم قرأ العلوم زمانا على العلامة الشهير والفقيه الكبير مولانا محمد شريف الكوٹلوى رحمه الله بكوٹلى ثم مدة على الفاضل محمد آل السنبهلى وبعده جميع العلوم والفنون على العلامة محمد عبد الرشيد الجهنگوى ابن العلام الشهير محمد قطب الدين الجهنگوى فى المدرسة النقشبندية فى حضرة المرشد الشهير فى الآفاق امير الملة السيد جماعت على شاه المحدث العلى پورى بعلى پور سيدان من مضافات سيالكوٹ ثم الحديث الشريف على المحدث الاعظم والعارف الافخم شيخ المشائخ مولانا محمد سردار احمد رحمه الله شيخ الحديث بدار العلوم مظهر الاسلام بلائلپور فرغ عن جميع العلوم وشرف بالسند عن حضرته العلية سنة الهجرية تسع وستين بعد الالف وثلث مائة وبعد الفراغ والمهارة فى جميع الفنون درس العلوم سنة وستة اشهر بمظهر الاسلام بحضرة شيخ الحديث ثم على اشتياق اهل گوجرانواله بعثه شيخه واستاذه رحمه الله لخطابة المسجد المذكور ببلدة گوجرانواله فاسس مدرسة عظيمة فى المسجد المذكور واجرى الجريدة رضائے مصطفےٰ الجريدة على رأس اسبوعين اوذى مرارا فى سبيل الله من الديوبندية ولكن الله حفظه من شرورهم اطال الله عمره واكثر فيضانه واليوم وصل الى مكتوب الفاضل محمد حسن الحقانى من كراچى فاذكر عليك ما ادرج فيه من احوال والده العلام المحقق والفاضل المدقق الشيخ الكبير والمفتى الشهير العلامة المفتى عبد الحفيظ الحقانى الآگروى ثم الكراچوى ثم الملتانى رحمه الله ابدا ابدا ولد العلامة المفتى عبد الحفيظ ابن العلامة الشهير الحكيم الحاج الحافظ المحدث عبد المجيد رحمه الله المتوطن بقصبة آنوله من مضافات بريلى الشريف ببريلى الشريف بمحله بانس ايام اقامة والدته الماجدة ببريلى لملاقاة والدها الساكن ببريلى سنة الهجرية ثمانى عشرة بعد الالف وثلثمائة قرأ القرآن المجيد على الحافظ

بركت الله بقصبة أنوله وبعده انتقل والده الماجد من أنوله الى ثانده من مضافات فيض آباد و
اسس المدرسة المسماة بمنظر الحق فاخذ العلامة المفتى عبد الحفيظ جميع العلوم والفنون مع الحديث
الشريف عن والده العلامة المحدث بالمدرسة المذكورة وشرف بسند الحديث عنه سنة الميلادية
ثمانى عشرة بعد الالف وتسع مائة وبعد الفراغ درس العلوم سنتين ببلدة بنارس ثم سنتين
بمدرسة بلدة مبارك پور من مضافات اعظم گڑھ ثم سبع سنين فى حضرة والده الماجد بمدرسة
منظر حق المذكورة ثم انتقل سنة الميلادية ثلاثين بعد الالف وتسعمائة ببلدة قصور من
بلاد مديرية لاهور واقام فيها سنة وستة اشهر ثم انتقل الى امرتسر خطيبا فى مسجد
ثم انتقل الى دهلى على درجة شيخ الحديث فى المدرسة النعمانية وافاض العلوم فيها اربع سنين
ثم انتقل سنة تسع وثلاثين بعد الالف وتسعمائة على منصب شيخ الحديث والمفتى فى
المسجد الجامع بآگره واشاع الفيوضات فيه ست عشرة سنة ثم بعد تقسيم الملك انتقل
سنة خمس وخمسين بعد الالف وتسعمائة الى كراچى ودرس العلوم فى مسجد الجناح وزمانا بدار
العلوم المظهرية بكراچى ثم انتقل على منصب شيخ الحديث بدار العلوم انوار العلوم بملتان
الشريف سنة سبع وخمسين بعد الالف وتسعمائة وافاض العلوم فيها ثمانية اشهر حتى
رحل الى الدار الآخرة الثالث والعشرين من يونيو يوم الاثنين سنة الميلادية ثمان وخمسين بعد
الالف وتسعمائة ودفن فى مقابر حسن پروانه بملتان الشريف سمعت بيانه فى احتفال
مدرسة سراج العلوم بخانپور من مضافات رحيم يارخان كانه وابل المعارف يمطر بخزائن
الذوق رأيت السامعين لوعظه المؤثر يصيحون كانما شقت اكبادهم من هجر النبى صلى الله عليه
وسلم وله رسائل نفيسة دالة على غزارة علمه منها رسالة علم غيب الحسنى والمزيد المحب
النقلين - السيوف الكلامية لقطع الدعاوى الغلامية - آئينه سنت فى رد النواوج - عقائد حقه
اهل سنة - تهافة الوهابية - ارغام حاذر - اسلامى عبادات - شمع هدايت - تعمير المساجد
على اراضى الهنود - التنقيد على المودودى - مجموعة الفتاوى وغيرها ومن اجلة اكابرنا
رئيس العلماء حامل الوية الجلال لدهماء واذكياء خاتمة الاحبار المتقين رئيس المصنفين العلامة عبد العزيز البرهاروى بن محمد بن حامد
رحمهم الله ولد رحمه الله بقرية پرهاروان فى قرب بلدة كوت ادو من مضافات مظفر گڑھ سنة تسع بعد الف ومائتين ورحل الى الدار الآخرة سنة
تسع وثلاثين بعد الف ومائتين من الهجرة ودفن بپرهاروان فكان عمره ثلثون سنة وفى هذا العمر القليل صنف كتبا تدرس المقدمين والمتأخرين فيها
وجاء بتحقيقات حيرجها بذاته الفنون والائمة العلوم حفظ القرآن المجيد على والده ثم ارتحل الى ملتان الاولياء فاخذ العلوم عن قبلة العلوم
كعبة الجلال خواجه خدا بخش الملتانى ... ثم بايع على ... شمس العالم ... محمد البرهاروى رضى الله عنه فاستفاد منه
علوما شتى ... الله ببركة استاذه عن الخضر عليه السلام ... ليطالع باب من
ادخل ... فقال ... الخضر ... فدخل عليه السلام

دقائق فی الطب والمعالجة ایضا وعلم ولی المکتوب منظوم خاتم العلامة ابی العلاء لانه عاش کل عمره مستغنیا من الاصول محبا للمساکین والفقراء وکان یعالجهم فی سبیل الله فارسل الوالی کرد مستد معطلة لیحضروا بالجبر فی حضرته ولما وصل الیه اسرار الحکمة متوهما علی الرد وبعد فی علی عزم الجندی کتب العلماء باجمعهم علی حرفة دالقاها فی البیر وکان یخرج مع کل ابریق ورقة البیر عسکر بان مستوی المحامه من مشرطته الوالی الیه ان یندم الوالی وحضر فی حضرته بالمسکنة وکان مزحا انه فرح علیه والحج شوع عالم زمانا والدعوات یتهاولوا فیروا منهما انه قال الزوجة قبیل موته انک ستکحین بعدی رجلا آخر وکذلک کان فلما مات ظنیفه ستکفیک معاشا کذلک وما امتت فی بیتها کانت تجمع الم خمس بیتم تحت حلوتها ولکنها لم تصبر تحت فانقطع تاثیر الوظیفة دون نیف ازمن والکبیر کلاهما فی الطب کوثر النبی فی احوال الحدیث والمکتوب والمکتوب وحجم الیقود والشرح الکبیر المسمی بالنبراس فی شرح شرح العقائد لعلامة کتب فی العلم امرحه متعولة فی الصوفیة کالجواد وکلمة فی سرعة بانه کتب کتاب زلیخا فی الفارسیة فی یوم واحد بالجملة کان رحمه الله جامعا للفضائل الوافرة وله الکلام مرتجلا العربیة وکمال السیرة طاب الله ثراه

وحبذا الحجة مشاه وا الآن وصل الى مكتوب شريف من رئيس العلماء المحدث المفتى محمد اعجاز ولى خان اللاهورى مذكور الترجمة يقص على من تواريخ علامة الدهر و مرشد الآفاق رئيس المبلغين محى الإسلام العلامة العارف مولينا الشاه عبد العليم الصديقى الميرٹھى المدنى ابن العلامة الجليل مولانا عبد الحكيم الميرٹھى رحمهما الله تعالى ولد العلامة العارف عبد العليم سنة عشرة بعد الالف وثلاث مائة من الهجرة ببلدة ميرٹھ يو-پى كان والده المحمد وح فاضلا جليلا من خواص مريدى العارف الشهير مولانا السيد غوث على شاه الپانى پتى والخليفة المجاز من حضرته الشريفة فنشا العلامة الصديقى فى بيت الفضل والعلم والمعارف اخذ اكثر العلوم من اولها الى آخرها عن اخيه الكبير العلامة الشهير مولانا الشاه احمد مختار الصديقى القادرى الميرٹھوى رحمه الله وفاز فى ايف-اے فى الانجليزية فى كلية على گڑھ واخذ الحديث عن امام المحدثين بدر المحققين سراج اهل السنة المحدث الشاه وصى احمد السورتى رحمه الله فى مدرسة الحديث ببلدة پيلى بھيت وبعضه عن شيخ الإسلام والمسلمين رحلة اهل العلم فى عصره سند المحدثين مجدد الملة والدين الحضرة الاعلى الشاه احمد رضا خان البريلوى رضى الله عنه وسماه الحضرة الاعلى بعليم الرضا وشرف عنه بالاجازة والخلافة فى السلسلة العالية القادرية بايع وشرف بالخلافة فى سلسلة مشائخ ابيه العارف عن اخيه الكبير استاذه المذكور وبعد الفراغ عن العلوم توطن سنگاپور وشغل فى تجارة اللآلى والجواهر وسار فى اقاليم الدنيا واخذ فى اشاعة الاسلام فى الهنود والكفار فاستاثره الله لهذا الامر الخطب وانطلق ونور لسانه بالبيان العذب والخطابة المسيرة المسخرة للروح والقلب وكان يخطب فى العربية والفارسية والانجليزية المدهشة لاهلها ومهرة ادابها حتى كان يخطب فى عشرة السنة وكان كلما وعظ اسلم على يديه كثير من الكفار والنصارى واليهود والدهرية وغيرهم من اهل المذاهب الباطلة حتى بلغ المسلمون على يديه الكريمة الافا كان من عادته الكريمة انه كان يعقد احتفالا لبيان ميلاد النبى الكريم عليه الصلوة والتسليم ويدعوا اعاظم النصارى واليهود وغيرهم فشرع فى البيان يمدح ويصف النبى صلى الله عليه وسلم بوجه يدهش الكفار

للانبيا ٔعليه الصلوٰة والسلام على سيد المرسلين ويقوم معه الجميع من النصارى والكفار فيبكى فى غلبة محبة
المحبوب ويبكى الكل وبعد القيام والصلوٰة والسلام يشرع الكفار يبايعون على يده المقدسة ويقولون
نشهد ان لا الٰه الا الله وان محمدا رسول الله واشتغل جميع عمره المبارك فى هذا اسافر مرارا
الى ممالك الاوربا وكثر فيضانه فى انڈونيشيا على الخصوص وسع تبليغه بلاد ملايا وسنگاپور
وچين وفلپائن وهانک کانگ وجاپان وبلاد افريقة وماريشس وميڈاغاسکر وڈيگا نيکا و
زنجبار وگهانا وبرما وسيلون وامريکه واطالية وجاوا اسس فيها المساجد والمدارس ومراکز
اشاعة الدين الاسلام واشاع الجرائد والرسائل ورتب الاناظيم والجمائع واسس جميعة نهضة
العلماء رأيت فى الجريدة المسماة باندونيشيا انه بايع واسلم على يده خمسة آلاف من المرتدين
الخارجين من الاسلام والداخلين فى النصرانية واسلم خمسة واربعون الفا من النصارى والهنود
واشتغل فى تلک الممالک خمس وثلثين سنة فى تبليغ الاسلام وکان اول وروده فيها سنة احدى
وعشرين بعد الالف وتسعمائة من الميلاد ثم درس الحديث مدة فى المسجد النبوى فرحل الى
الله ارالآخرة الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة سبعين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة فى
سن ستين من عمره المبارک بطيبة البلاد المدينة المنورة ودفن فى جنة البقيع وکان شرف بالحج
المبارک اثنتين وثلاثين مرة وله تصانيف جليلة کان رحمه الله غرة عن فام العصر خلده الله
فى جنات النعيم ۔ ومن اجلة فقهائنا شمس المحققين قدوة الفضلاء العلامة محمد صاحبداد خان
پير گوٹھی رحمه الله تعالىٰ ۔ ولد هذا الحلام سنة ست عشرة بعد الالف وثلاثمائة من
الهجرة وفى سنة ثمان وتسعين بعد الالف وثمانمائة من الميلاد بقرية لونى بمديرية سبى
ارض بلوچستان قرأ القرآن المجيد على الخواجه محمد شاه رحمه الله بمصلح القاطرات لسبى
الکتب الابتدائية من الفارسية على الفاضل مولانا محمد يوسف رحمه الله بلانڈهى بقضاء
ماکه باياله قلات ثم استحصل العلوم من سنة اربع وثلاثين بعد الالف وثلاث مائة من الهجرة
الى سنة ست وثلاثين منه بالمدرسة القاسمية بقرية گڑهى ياسين بمديرية سکهر ففرغ عن جميع
العلوم والفنون على الفاضل محمد قاسم وشرف بالسند عنه بالمدرسة المذکورة ثم درس العلوم
زمانا بقرية رانى پور ومدة بقرية سلطان کوٹ کلتاهما من مضافات سکهر ثم تعين مدة على
منصب قاضى القضات بقلات ثم انتقل صدر الصدور بالجامعة الراشدية المجابية على نفقة
المرشد السيد محمد ارشد رحمه الله الشهير بپير پگهاڑو بقرية پيرگوٹھ بمديرية خيرپور
ميرس وپگهاڑ ولفظ هندى فيه نسبة الى پگ اى العمامة وپگاڑو او پگاڑا او پگهارا المراد من الجميع
صاحب العمامة والسر فى تعين هذا اللفظ لمشائخ هذه السلسلة ...

السلسلة الشيخ العارف السيد سكندر على شاه القسم ولده الى شعبتين شعبة احدهما وضع العمامة العظيمة على رؤسهم والثانية رفع العلم فالذين تعودوا العمائم اشتهر كل خليفة للمسند منهم بپیر پگارا فهذا اللقب يطلق على كل صاحب السجادة من هذه الشعبة ويلقب كل خليفة الشعبة الثانية بصاحب العلم واصحاب الاولى الراسخون من اولهم الى الآن على عقيدة اهل السنة والجماعة ورحل الفقيه العلام محمد صاحبداد خان الى الدار الآخرة ليلة الحادى عشر من جمادى الاولى سنة ١٣٨٥ھ فى ٢٩ اغسطس سنة ١٩٦٥ء ودفن بسلطان كوٹ من مضافات شكارپور والمدرسة الاشرفية مركز عظيم للعلوم والفنون عمت فيوضاته بسنده ويدرس ايضا فى هذه المدرسة الفاضل الجليل مولينا تقدس على خان الاخ الكبير للمفتى العلام مولانا محمد اعجاز ولى خان اللاهورى ادام الله بركاتهما من عشيرة مجدد الملة والدين الحضرة الاعلى الشاه احمد رضاخان البريلوى رضى الله عنه ولد الفاضل تقدس على خان ببريلى سنة خمس وعشرين بعد الالف وثلاث مائة من الهجرة اخذ العلوم عن اساتذة دار العلوم منظر الاسلام ببريلى منهم العلامة خليل الرحمان والفاضل مولانا رحم الهى و صدر الشريعة رئيس الفقهاء المحدث محمد امجد على الاعظمى صاحب بهار شريعت و فرغ عن جميع العلوم و شرف بالسند سنة خمس واربعين بعد الالف وثلاث مائة من الهجرة عن الاساتذ المذكورة بالمدرسة المذكورة وبعد الفراغ تعين مهتمما بالمدرسة المذكورة فدرس العلوم فيها مدة و بعد تقسيم الملك انتقل الى كراچى فاقام بها سنة ثم انتقل بالجامعة الراشدية بپير گوٹهه المذكورة والى الآن يفيض بها بمكارمه وبركاته . ومن اعاظم قواد علمائنا القائد الشهير والعالم النحرير مولينا محمد عبد الحامد البدايونى ادام الله بركاته صدر جمعية العلماء پاكستان بكراچى ولد القائد العلام مولينا محمد عبد الحامد ابن العلامة الجليل مولينا الحكيم عبد القيوم القادرى البدايونى الرابع عشر من جمادى الثانى سنة ثمانى عشرة بعد الالف وثلاث مائة من الهجرة فى بيت والد امه السيد جلال الدين الدهلوى ايام قيام والدته لملاقاة والديها بدهلى قرأ القرآن المجيد على الحافظ محمد صفدر والعلوم والفنون على العلامة العارف الشاه مطيع الرسول والعلامة محب احمد القادرى والفاضل المفتى محمد ابراهيم القادرى والفاضل مولينا احمد الدين والعلامة الشهير امام المعقول مولانا مشتاق احمد الكانپورى رحمهما الله فى مدرستى اجداده المدرسة القادرية ومدرسة شمس العلوم بموطنه و مسكنه بلدة بدايون يو-پى و شرف بالخلافة والاجازة فى الطريقة والسلسلة العالية القادرية عن استاذه العارف المحدث مولانا الشاه مطيع الرسول المذكور والعارف الكبير مولانا الشاه عبد المقتدر القادرى البدايونيين رحمهما الله وبعد الفراغ عن العلوم درس العلوم والفنون عشر سنين فى مكتسب علومه مدرسة شمس العلوم مع فوزه على منصب المفتى بدار العلوم المذكورة وخطابته المسجد الجامع ببدايون فلما ثار النهضة الاسلامية و تحريك خلع استعمار البراهمة

ورفع المجاهدان الجليلان مولانا محمد على و شوكت على علم الحرية فصار القائد البدايونى عضدا
لهما بل لاستيصال استبداد البراطنة قائدا عظيما فترك التدريس واسس الاناظيم للحرية واوتى
فى البيان بلاغة و فى الكلام فصاحة ولما سعى الهنود فى ارتداد المسلمين فاسس جمعية تبليغ
الاسلام ووقى المسلمين عن شر الكفار ولما رتب قائد تنظيم الرابطة الاسلامية المستر محمد على الجناح
فشرك فى المؤتمر الاسلامى سنة سبع وثلثين بعد الالف وتسعمائة من الميلاد ورافق الجناح و
سافر بلاد الهند والعراق والحجاز والترك ومصر وغيرها فى اشاعة الرابطة المذكورة وسعى كل سعى
فى انجاح برنامجها واستحصال پاکستان حتى قسم الملک فاصر الجناح على قيامه بكراچى فدعى القائد
العلامة البدايونى اهله من بدايون وتوطن بكراچى وجهد فى تنظيم علماء اهل السنة تحت علم جمعية
العلماء واسس سنة ثلث وثمانين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة الجامعة التبليغية بكراچى و
سافر فى استحصان التائيد فى اقامتها عن قواد الممالک الاسلامية الى تسعة ممالک وله خدمات جليلة
فى تحفظ الملة والملک امده الله بنصرته الغالبة وايده الله برحمته العاجلة والان اشرفک بذکر من
سكن بجمال وجهه الكريم وروى بنور جبينه المنيرا فئدة الاف من عطاش الانوار السرمدية سلطان
الولاية معدن الهداية قطب الشريعة مدار المعرفة مرشد الافاق قدوة العلماء المرشد العارف
السيد حسين شاه البنا نوالوى رضى الله تعالى عنه ابن السيد احمد شاه ابن السيد حيات شاه
ابن السيد قادر بخش الاچوى ابن السيد امين شاه الاچوى ابن السيد احمد شاه ابن السيد معصوم شاه
الاجميرى ابن السيد ميران شاه الاجميرى ابن السيد حسن شاه ابن السيد نظام الدين المدفون بملكه
هانس من مضافات منتگمرى ابن السيد جان محمد الهاكپتنى ابن السيد احمد شاه ابن السيد
محمود شاه الجونپورى ابن السيد ابو الفتح الاچوى ثم الجونپورى ابن السيد تاج الدين الكيتهلوى
ابن السيد بهاء الدين الكيتهلوى ابن السيد جلال الدين المدفون بحجره شاه مقيم من مضافات
منتگمرى ابن السيد داود الحجروى ابن السيد جمال الدين الحجروى ابن السيد ابو صالح نصر الجيلى
ابن السيد عبد الرزاق البغدادى ابن الغوث الاعظم السيد عبد القادر الجيلانى رضى الله تعالى
عنهم اجمعين ولد المرشد الاعظم السيد حسين شاه الجيلانى البنا نوالوى رضى الله عنه بقرية
.ونى بمديرية گنگا نگر من اعمال بيكانير غالبا سنة خمس وستين بعد الالف وثمانمائة من
الميلاد اخذ جميع العلوم والمعارف واجازة الرشد والمعرفة فى السلسلة القادرية العالية عن والده
الماجد وامده النهاية الهاشمية فى الشرف على معارج الكمال فانتقل من قرية كونى الى قرية بنا نوال
من قرى قضاء فاضلكا من اعمال فيروز پور وبسط اذيال المعرفة والارشاد فبايع على يده خلق كثير من
الشرق والغرب زرته فى صغر سنى ايام نزوله فى بيتنا بمحمود پور لاليكا على دعوة ابى العلام

فاغار على النصارىٰ وجندهم ـ فهزمهم فى اول سطوة ففروا بعد بذل جهدهم
وتحصنوا مع عصبة فى دار هندكى فى القصبة وكانت تلك الدار منيعة حصينة
وكتبوا بطلب كتيبة ـ يمدونهم الى عظماء نصارىٰ كانوا فى المدينة فارسلوا الامدادهم
كتيبة من فيالقهم ـ ومعها جم غفير من الدهاقين والمنافقين الذين نكثوا الايمان

(بقیه ص ۱۵۵) فايم الله ما رأيت فى عمرى مثله فى حسن الصورة الظاهرية والمعنوية كان يتلالا فى جبينه الحسينى الانوار المحمدية والبركات الاحمدية كان رضى الله عنه كثير الجهد فى العبادة الالهية احيا الليالى بالنوافل والذكر جل عمره الشريف ارشد خلق الله الى الشريعة والطريقة ورأيت المتمكنين باذيال انواره الهاشمية رقيق القلوب منور الارواح والله كان المرشد المذكور جوادا كريما عارفا عظيما مقبولا جليلا فى الحضرة الالهية وبعد فيضانه العلوم والمعارف رحل الى الدار الآخرة سنة اثنين واربعين بعد الالف وتسع مائة من الميلاد بقرية بنانوالا المذكورة واستخلف الابنين العارفين السيد محمد شاه ادام الله بركاته والسيد حيات شاه رحمه الله تعالى هاجر السيد محمد شاه سنة تقسيم الملك فاقام سنين بقرية نصير پور من مضافات بهاول نگر وبعده انتقل الى تهيڑى على ثلاثة اميال جنوبا من محطة منچن اباد بمديرية بهاول نگر والى الان يفيض المكارم فيها والسيد حيات شاه اقام بعد الهجرة بقرية چيت منگهو واله بمديرية بهاول نگر فرحل الى الدار الاخرة سنة ١٣٧٧ھ ——— رحمه الله تعالى حضرت فى محافل اعراس المرشد السيد حسين شاه مرارا غفر الله لنا بوسيلته الكرام المذكورين كنت بصدد تنوير معنى المسمى فطال الكلام وجال اشهبى فى رياض ذكر العلماء والعرفاء فما اتيت الا [illegible] درة من الدماء اللذخار وغرفا من البحر اورشفا من الديم وابقيت الاكثر من الفقهاء والمحدثين والفضلاء والخطباء لان سير البعض مسجولة مطبوعة وما وقفت على تراجم البعض الى الآن لاسيما العلامة المحدث محمد شريف شيخ الحديث بانوار العلوم بملتان والعلامة السيد منظور احمد مهتمم الجامعة الفريدية بمنٹگمرى والفاضل خدا بخش الجامپورى والفاضل الخطيب خدا بخش الاظهر الشجاع ابادى وعمدة العلماء منظور احمد الخانيوالى ثم الكوٹ ادو والفاضل على محمد النورى بوهاڑى والفاضل غلام رسول مهتمم انوار القرآن بملتان والمفسر الفقيه عبد العزيز اللاهورى والخطيب العلام مولانا ابو النور محمد بشير الكوٹلوى وابوه المحدث الفقيه مولانا محمد شريف رحمه الله والفاضل عبد القادر الشهيد اللائلپورى ـ والعلامة عبد العزيز المرحوم وتلميذه الخطيب مولانا سيد محمد محفوظ الحق بهور پوالہ ـ والفاضل السيد مراتب على بعارف والا والخطيب الجليل بشير احمد بمنٹگمرى والعلامة مولانا شبلى بمنٹگمرى ـ والفاضل مولانا عبد القادر الخانيوالى والصوفى العلامة نواب الدين الرمداسى ـ والفاضل عبد الرشيد الجهنگوى وابو العلامة قطب الدين رحمه الله ـ والفاضل محمد محسن بهاولنگر آبادى وحبيبى الخطيب السيد فيض الحسن بقصور والى ـ والعلامة الجليل مولانا جلال الدين بكوٹھیر من مضافات منٹگمرى وغيرهم من الخطباء ورؤساء العلم وهم الوف واحصاء الكل امر جلل عسير اجدا فقد ذكر البعض فى ذكر المدارس صاحب الجائزة واحول ذكر الباقين على كتاب مفصل رتبه لسعى رئيس العلماء العلامة فيض احمد الاويسى البهاولپورى فى الاردوية وستطلع على هذا البحر الذخار قريبا انشاء الله تعالى والآن اناخ على باب هذا العارف السيد الكريم المرشد حسين شاه ابن ابن النبى الهاشمى ويكفينى باب اهل بيته صلى الله عليه وآله وسلم لانك تعلم ؎ متى ما تناخى عند باب ابن هاشم ۞ تراحى وتلقى من فواضله الندى

وكفر وليعد الايمان بنقض مواثقهم وقد خادع[1] بعض الكفار من الدهقين الكفار ذلك العامل البار الكبار بمكر كبار۔ فواثقه بتاكيد الايمان۔ بانه يمده اذا التقى الجمعان باربعة الاف ابطال[2] الشجعان۔ فلما تراءى الفئتان۔ صال ذلك العامل المتدين الكامل مع عدة من الفتيان۔ على عسكر النصران منخدعا بامداد ذلك الكافر الدهقان۔ فرمى عسكر النصارى بالبنادق والمجانق من امامهم وجوههم وصدورهم۔ ورمت جماعة ذلك الدهقان الكفار المكار الغدار من خلفهم ادبارهم وظهورهم۔ وكانت تلك الجماعة في الحقيقة انصار الانصار واعوانهم۔ واتباع الشياطين واخوانهم۔ فاستشهد ذلك العامل الكامل فخر في المعركة شهيدا صريعا[3]۔ واستشهد كل من معه عند الصيال والقتال استشهادا سريعا وبعد استشهاد ذلك البار الكبار في هؤلاء الابرار۔ ولى من وراءهم الادبار للفرار۔ وفروا فرارا۔ لم يلتفوا فيه الى ما خلفهم وما وراءهم لغلبة الفشل والاضطرار۔ وتعقبهم جنود النصارى فعاقبوهم بالاثخان والتقتيل۔ فما نجا منهم الا قليل۔ جدوا عند الفرار في الاسراع والتعجيل۔ وعند ذلك لان ودان[4] وكان۔ كل من كان۔ في تلك الناحية من الاراكين والاركان۔ وغيرهم من الرعايا والدهاقين والسكان لمحشر النصران۔ ماعدا اثنين ابيين[5] كميين مغيارين مغوارين قاتلا النصارى

---

[1] وقد خادع۔ الخادع هو بلديو سنگھ الذى كان وعد الاعانة الشاه احمد الله ثم غدر وسبب لقتله وشهادته وقوله فواثقه بتاكيد الايمان الخ الفاء في فواثقه تفصيلية اى كان مكر به بانه واثقه او لا بتاكيد الايمان والايمان جمع يمين وهو القسم [2] ابطال: جمع بطل۔ الشجاع۔ تراءى: اى راى بعضهم بعضا والمراد التقاء الفئتين۔ منخدعا: خدع فلان بفلان اظهر له خلاف ما يخفيه والحق به المكروه من حيث لا يعلم ومنخدعا من الانفعال ومن خواصه المطاوعة ١٢ [3] صريعا: اى مصروعا مطروحا على الارض۔ الفشل: الجبن والضعف۔ بالاثخان: اثخن في الاعداء بالغ الجراحة فيهم وغلظ في قتلهم اثخن في الارض اكثر القتال فيها ١٢ [4] لان ودان وكان: لان من اللينة وهى اللطف يعني نرم شدن ودان بمعنى خلا مر وكان بمعنى خضع قد مضت بالتشريح في الصفحات السابقة [5] ابيين كميين: الابي بفتح الهمزة وكسر الباء مع تشديد الياء۔ المتكبر والمترفع من الدنايا والكمي على وزنه الشجاع۔ مغيارين مبالغة من الغيرة والانف من الحمية غار لغار غيرة فهو غيران وغيور ومغيار۔ مغوارين: مبالغة من الغارة والمغوار كثير الغارات والنهاب ١٢

اشد قتال فقتلوا كثيرا من جنودهم من خيل[1] ورجال بشدة حماستهما وشجاعتهما مع قلة بضاعتهما وجماعتهما ثم استخلصا منهم بتصلبهما - فلم يلمم النصارى بتعقبهما فصفت لهم تلك الناحية - والقت الرعب فى قلوب مخالفيهم تلك الواقعة الداهية[2] - وكانت من ادهى الخطوب الباعثة لكروب - وكانت تلك الهيجاء كانها خاتمة الوقائع والحروب - فبعد ما غلب فيه النصارى وانتصروا تفسحوا فى النواحى الاخر وانتشروا - فكلما هموا بدخول قطر اهتموا باخذه اهتماما همهم من فى ذلك القطر من مخالفيهم فاهتموا اهتماما - ما استطاعوا هناك قياما وانهزموا قبل المكافحة[3] انهزاما - ومع ذلك كادت ملكة النصارى كيدا قد ازدادوا به قوة وايدا او ذلك انها قد شهرت بارسال بطاقات مطبوعة فى كل من الاقطار والقرى والامصار - فاشتهر غاية الاشتهار انها قد عفت عن الجيوش التى انحرفوا والرعايا الذين ارتكبوا العصيان واقترفوا[4] الا الذين قتلوا النسوان والصبيان - والنصارى الاولى جاءوا مضطرين للاستيمان - فاغتالوهم بالعداوة والعدوان - والذين قالوا للملك

---

[1] خيل: جماعة الفرسان - حماستهما: الحماسة الشدة فى الامر والشجاعة ۱۲ [2] الداهية: الامر العظيم المصيبة - الهيجا: الحرب - فكلما هموا: ارادو - اهتموا: اهتم بامر عنى به واقدم عليه و قام به وفاعل هموا واهتموا النصارى - همّ همّهم من فى الارض - هم اى احزن هم هم اى ارادة النصارى ومفعول همّ مَنْ - فاهتموا اهتماما - اى تهيأ للقتال بالنصارى وفاعل اهتموا ضمير راجع الى مَنْ فى الارض [3] المكافحة - استقبال الاعداء بالحرب بغير خوف - كادت ملكة النصارى - كادت اى مكرت والملكة هى ملكة وكٹوريہ - بطاقات - جمع بطاقة بكسر الباء الرسالة و الورقة ۱۲ [4] واقترفوا - اى اكتسبوا وفاعله الرعايا ومفعوله ضميرها الراجع الى العصيان المذكور المفعول للفعل السابق اى ارتكب الرعايا الخ - والنصارى الاولى - الاولى الذى من غير لفظه اسم اشارة لجمع القريب يستوى فيه المذكر والمونث الا انه فى المذكر اشهر كما ان اللاتى فى المونث اشهر اسم النصارى الذين جاؤا الخ فاغتالوهم - اغتال فلانا - اهلكه من حيث لا يدرى يعنى ناگاه كشتن - العدوان الظلم الصراح - والذين قالوا للملك الخ القول له معان والمراد هنا الحب والميلان والاجتهاد اى الذين احبوا الملك او اجتهدوا فى حفاظته وسعوا فى مدافعة النصارى ۱۲

والرياسة والسلطان. والذين كانوا يحثون[1] على الاعتداء والطغيان. وقد كانت الجيوش المتصرفة وغيرهم ممن رافقوا ووافقوا لوالية اجتمعوا لديها لعوز[2] المعايش اذ قُدّرت ارزاقهم و قُترت اقواتهم. وعدم ما كانوا يحطون مشاهرة اوميا ومة لفقد خراج كان يُجبى اليها لانتشار جنود النصارى فى اقطار الملك وتسلطهم عليها فضاقت عليهم الارض بما رحبت[3] وضاقت عليهم انفسهم فى ضنك شديد وضيق مديد وكان كل منهم صفر الكف والراحة. فقيد العافية والراحة مقسم[4] البال بالبلبال لنأى الاهل والعيال فارتد كثير منهم الى النصارى واشياعهم. واختاروا الانقياد لاطاعتهم واتباعهم. فسلبهم النصارى ما كان لهم من الافراس والسلحان[5]. واعطوهم خطوط الامان فرجعوا الى الاهل والاوطان آيبين خائبين مع الخسران والحرمان. فتسلط النصارى على الملك كله بلا مزاحم و استراحوا من المعارك والملاحم. والوالية بعد هذا الخبال والوبال[6] اوت مع قليل من الرجال الى قلل الجبال. واذ كنت قد طال اغترابي[7] واكتيابي واضطرابي

[1] يحثون: حثه على الشىء. حضه ونشطه على فعله اى لامعافاة لهؤلاء الثلاثة قاتلى النصارى ونسائهم وصبيانهم ومحبى الملك والرياسة والمجاهدين له ومحثى الاحرار على الجهاد الذى سموه النصارى اعتداء وطغيانا[2] لعوز. العوز: الضيق. قدرت قترت: كلاهما ماض مجهول ومعناهما ضيقت. مشاهرة اوميا ومة: المشاهرة: العمل على اجرة الشهر و المياومة: العمل على اجرة الايام المقررة. يجبى جبا الشىء جمعه [3] بما رحبت: الارض الرحبة: الواسعة اى الارض مع وسعتها ضاقت على المجاهدين المؤمنين ضنك: بفتح الضاد الضيق من كل شىء للمذكر والمؤنث يقال مكان ضنك وعيشة ضنك. صفر الكف والراحة: الصاد فى لفظ الصفر تقرء بحركات ثلاث. الصفر: الخالى وعند الحسابيين نقطة تدل على ان منزلة الارقام التى توضع فيها خالية من العدد. والراحة هذه بمعنى كف اليد والآتية بمعنى الفرحة [4] مقسم البال: قسم الشىء جزأه يعنى پاره پاره شده دل. والبلبال: بفتح الباء الاولى والثانية. شدة الهم. لنأى الاهل الخ النأى. مصدر البعد. فارتد. رجع [5] السلحان: بضم السين جمع سلاح بكسر السين وهو اسم جامع لآلات الحرب. آيبين: الآئب الراجع فى التنزيل. انه اواب. المعارك والملاحم المعارك جمع معركة وهى موضع العراك والقتال والملاحم جمع ملحمة. القتل فى الحرب [6] الخبال: بكسر الخاء الفساد اوت ان قرء بالدال فمعناه مالت وتوجهت لمالوا او فمعناه نزلت و سكنت. الى قلل الجبال. القلل بضم القاف جمع قلة

واشتد ارتغابی[1] فی ایابی الی داری واهلی وجیرتی[2] واختانی۔ ورأیت موثق الایمان۔ موثقاً بالایمان۔ رجعت الی اھلی ووطنی وداری وسکنی مطمئناً بموثق الایمان۔ غافلاً عن انه لا ایمان لمن لیس له ایمان۔ وانه یمین بعد الیمین۔ من لا یتدین بدین۔ ولا یخاف یوم الدین۔ فبعد ایام دعانی من معانی[3] عامل نصرانی فحبسنی وعفانی وخزننی وعنانی

(بقیہ ص۱۵۹) اعلی الرأس والجبل وکل شیئ [4] اغترابی: اغترب فلان ای نزح عن وطنه وبعد۔ واکتیابی: اکتأب فلان۔ ای کان فی غم وسوء حال وانکسار من حزن ۱۲ [1] ارتغابی۔ مصدر الرغبة والحب۔ داری۔ ای مکانی فی خیرآباد۔ واھلی۔ اھل الرجل عشیرته واقاربه والمراد زوجته وبناته وابنه العلامة شمس الحق وابنه رئیس الفضلاء امام الفلاسفة نبذة المعقولین والمتکلمین العلامة الجلیل عبد الحق الخیرآبادی ولد العلامة عبد الحق ببلدة دھلی سنة الهجریة اربع واربعین بعد الالف والمائتین مطابقة بسنة المیلادیة ثمان وعشرین بعد الالف وثمانمائة اخذ العلوم عن والده الماجد العلامة فضل الحق الخیرآبادی وفرغ عن جمیع العلوم سنة السادسة عشرة من عمره المبارک ثم درس العلوم شهورا ببلدة ٹونک ثم دعاه النواب کلب علی خاں والی ریاسة رامپور لتعلیم حفیده النواب حامد علی خاں ثم انتقل من رامپور سنة الهجریة اربع بعد الالف وثلاث مائة الی کلکتة واقام فیها عشر سنین ودرس العلوم فی المدرسة العالیة ثم دعاه النواب حامد علی خاں المذکور ثانیا للتلمذ عنه سنة الهجریة اربع عشرة بعد الالف وثلثمائة برامپور ثم عرض له المرض وانتقل الی وطنه القدیم خیرالبلاد خیرآباد فرحل الی الدار الآخرة سنة الهجریة ثمانی عشرة بعد الالف وثلثمائة کان رحمه الله امام زمانه ومقتدی اوانه صنف الکتب العلیة والرسائل المنیفة منها حاشیة علی غلام یحیی وتسهیل الکافیة وشرح رسالة میرزاهد المسمی بجواهر الغالیة وشرح الامور العامة وحاشیة شرح السلم للقاضی مبارک وزبدة الحکمة وشرح هدایة الحکمة وهذا شرح نفیس انیق بان یکتب بالذهب ولکن ما توجه احد من فضلاء الدهر ان یحشیه ویزینه بالحواشی المفیدة وقد شرع هذا العبد الضعیف محرر السطور حواشیه والله الموفق للاتمام وتصانیف العلامة عبد الحق تقرب اربعین کتابا ولکن رفع العلم وشیوع الجهل درس اثار العلماء والفضلاء رضی الله تعالی عنهم اجمعین ۱۲ [2] وجیرتی: الجیرة بکسر الجیم جمع جار وهو الساکن قریب المسکن۔ واختانی۔ الاختان جمع ختن بفتح الخاء۔ زوج الابنة۔ موثق الایمان: الموثق بفتح المیم وکسر الثاء۔ العهد۔ والایمان مصدر افعال من مادة الامن بمعنی امن دادن والمراد بطاقة الامن التی اشتهرها البراطنة لاعلان امن العوام موثقا بالایمان: الموثق اسم مفعول وثق الامر۔ احکمه الموثق المحکم والایمان بفتح الهمزة جمع یمین۔ القسم۔ وسکنی۔ السکن بفتح السین بمعنی المسکن والبیت۔ لا ایمان لمن لیس له ایمان: الایمان الاول جمع یمین والثانی مصدر وهو ضد الکفر۔ وانه یمین بعد الیمین: الیمین الاول بمعنی القسم والثانی بمعنی القوة ویمین العدو الذی یقوی بعد الضعف لا یکون الا للانتقام من المخالف ۱۲ [3] من معانی: المعان بفتح المیم۔ المنزل والیاء فیه للمتکلم۔ عفانی: عفا الشیئ۔ اهلکه۔ عنانی: عنّی فلانا اذاه وکلفه وحبسه ۱۲

ثم ارسلنی ماسورًا الی قاعدة[1] الملک التی صارت دار الھُلک۔ و فوض امری الی
حاکم متحکم ظالم لا یرثی لمتظلم و وشی[2] علیّ عنده مرتد ان اشدان الد ان
جادلانی فی آیة من ای القرآن۔ محکمة[3] حکمت بان من یتولی النصاری نصرانی[4]
وھما علی تولیھم یصرّان۔ فارتدا واستبدلا الکفر بالایمان۔ فقضی علی تخلید
حبسی و تحذیری و جلائی و تغریبی و غصب کل مالی من کتبی ونشبی ومالی

[1] قاعدة الملک: القاعدة من البلاد اکبر مدنھا وعاصمتھا والمراد بلدة لکھنو۔ حاکم متحکم۔ المتحکم من یجلد برائ نفسه من غیر ان یجوز وجه الفصیلة۔ لا یرثی ای لا یرحم رثی فلانا رحمه ورق له۔ لمتظلم المتظلم المظلوم ۱۲ [2] وشی: ماض من الوشی۔ النمیمة۔ قال الغوث الاعظم رضی اللّٰه عنه سـ مریدی لا تخف واش فانی۔ عزوم وقاتل عند القتال۔ الدان۔ واحده الد و ھو شدید الخصومة۔ جادلانی۔ من المجادلة وھی المنازعة لا لاظھار الصواب بل لالزام الخصم۔ واما المکابرة فھی مثلھا ولکن المکابرة لا تکون لالزام الخصم بل لامراضه کاظھار علمه واستار جھله عن اعین الناس السامعین۔ والمناظرة ھی توجه المتخاصمین فی النسبة بین الشیئین اظھارا للصواب ۱۲ [3] محکمة: احکم الشیٔ۔ اتقنه والمراد ھنا من الآیة المحکمة واضحة الدلالة وھی قوله اللّٰه تعالی یا ایھا الذین آمنوا لا تتخذوا الیھود والنصاری اولیاء بعضھم اولیاء بعض ومن یتولھم منکم فانه منھم ان اللّٰه لا یھدی القوم الظالمین۔ اعلم ان آیات کلام اللّٰه تعالی علی ضربین المحکمات والمتشابھات فالمحکمات ھن واضحات الدلالات علی الاحکام والمطالب حفظت من الاجمال والاشتباه کقول اللّٰه تعالی فی حبیبه صلی اللّٰه علیه وسلم قد جاءکم من اللّٰه نور وکتاب مبین والمتشابھات التی لا تفھم معانیھا لاشتمالھا علی المجاز والاشارات والتلمیحات کقول اللّٰه تعالی فی حبیبه قل انما انا بشر مثلکم وانزال المتشابھات لامتحان المومنین واسکات اھل العرب واعجازھم لانھم کانوا یلمحون ویشیرون ویکنون فی محاوراتھم وکان ھذا عندھم من احسن طرق الکلام واحبھا الیھم فاعجزھم اللّٰه عن جمیع طرق الکلام فانزل القرآن جامعا علی جمیع طرق الکلام ودعاھم بانھم عارضوه بای الضربین شاؤا۔ نصران: ای من یتولی النصاری فھو نصرانی ۱۲ [4] وھما: الضمیر راجع الی اشدان وکانا من الخوارج المعاونین للبراطنة یعاندان الامام اھل السنة العلامة الشھید فضل الحق الخیرآبادی۔ یصران۔ [illegible] الامر ثبت علیه واکثر ما یستعمل فی الشر والذنوب یقال اصر علی الذنب اذا لم یقلع عنه۔ تخلید حبسی، تخلید الحبس ای الحکم بدوام الحبس۔ جلائی وتغریبی: الجلاء بفتح الجیم۔ جلا فلانا نفوه به الارض ای اخرجه عن ارضه او ملکه والتغریب الانفار عن البلاد والملک الذی وقعت الجنایة فیه۔ تغرب۔ نزح عن الوطن۔ وغصب کل مالی ما فی قوله مالی موصولة ای غصبوا عنی کل ما کان فی ملکی من کتبی ونشبی ومالی

بل وغصب[1] دارًا كانت لاهلى وعيالى وهم لم يخصونى بهذا الغدر[2] القطيع بل عاملوا
خلقا كثيرا بما هو افظع من هذا الصنع الشنيع۔ فهم نكثوا مواثقهم كل نكث واغتالوا
كثيرا من الخلق بالضرب والخنق واخذوا كثيرا منهم بالابتلاء بالاسر والجلاء بلاتاتٍ
ومكث[3]۔ واخلفوا كل وعدٍ كل اخلاف۔ واتلفوا النفوس والنفائس اى اتلاف۔ فقد
جاوز العدّ دماء مطلولة لا تحصى بمِئات والاف۔ وتعدّ الحدّ رقاب مغلولة من
اشراف واجلاف لا سيما فيما بين دهلى وديارنا من فتح قطر فيه بلاد وقرى وقصبات
هى مواطن لاكثر نبال وخطر وقد ارسل اليهم رئيس يدّعى الاسلام والايمان
جموعا اووا[4] الى دار رياسته للاستيمان فاسرهم وقسرهم بعد ما وعدهم بالايمان
فغدرهم ارضاءً للنصارى بما هو محظور فى جميع الاديان۔ ولم يخش لاسترضاء

---

[1] وغصب دارا۔ الفاعل فى غصب ضمير راجع الى حاكم متحكم والدار المكان وكان مكان العلامة الشهيد من احسن امكنة خيرآباد واثمنها وعمدها وجياد ها مرصعا ومفروشا من الاحجار النادرة اكثرها الرخام غصب البراطنة دار العلامة واعطوها هدية لمعاونهم وعدو الاحرار والمسلمين محمد هاشم سيتاپورى فباعه بثمن بخس اى بسبعة آلاف لجواهر سنگهـ رئيس بلدة كمال پور من اعمال سيتاپور وبعد السنين اراد الشيخ المذكور اصلاح فطوره وسد كسوره فقدر المهندس ثمن الاصلاح خمسة وثلاثين الفا هذا ثمن الاصلاح فقس منه اصل ثمن الدار ولما وقف الشيخ المذكور على ثمن الاصلاح قلع الاحجار واكثر الاشياء وانتقله الى سيتاپور وابقى الباب على الحال يدل الى الحال على حال صاحب الباب وباع الدار بسبعة آلاف وما كان هذا الثمن البخس الا ثمن بابه فقط ١٢ [2] الغدر: نقض العهد۔ القطيع: اى الغدر المهلك۔ قطع الشئ جعله جزأ جزأ اى فرّقه۔ بلاتاتٍ۔ تأتّى لفلان۔ تراخى بلاتات۔ اى بلا تراخ ومهلة قال المورخون ان المهلكين فى تلك الحادثة بلغوا ثلاثين الفا خنق منهم ثلثة الاف وقتل سبعة وعشرون الفا وهذا تعداد الهلكة بدهلى واما الكل فازيد من ان تعد وتحصى [3] مكث، فى الامر۔ لم يعجل فيه۔ اى البراطنة كانوا يعجلون فى المظالم ولم يمكثوا فيها۔ النفوس والنفائس: النفوس جمع نفس۔ شخص الانسان وجسده وروحه والنفائس جمع نفيسة الشئ المرغوب فى التنزيل فليتنافس المتنافسون۔ دماء مطلولة: الدماء بكسر الدال جمع دم والمطلولة۔ المهدورة۔ الدم المطلول الذى يهدر ولا يثار عليه۔ اجلاف: جمع جلف بكسر الجيم الاحمق۔ لاكثر نبال وخطر، النبال جمع نبيل۔ ذو النباهة والخطر بضم الخاء جمع خطير۔ رفيع المقام والقدر۔ [4] اووا، جمع اوى من الايواء وهو النزول فى مكان۔ والرجوع واللوذ الى رجل ومكان قسرهم: قسر فلانا على امر۔ قهره واكرهه عليه۔ بالايمان: من مادة الامن بمعنى امن

داد ن ١٢

النصاری من سخط العزیز المنتقم الدیان فقید النصاری اولئک المرسلین
مغلولین مسلسلین فغالوا کثیرا من النبلاء و عذبوا جمعاً جما من هولاء بما القبیح
والجلاء۔ ومایشق جدا من اشد البلاء۔ فقد شارک النصاری ذلک الرئیس
فی ما استحقوا من الاجور فی ابتلاءهم عباد اللہ بکل عذاب بئیس۔ ولما ابتلانی
النصاری بالحبس بما اختلقوا من الخدع واللبس۔ نقلونی من سجن الی سجن ومن
حزن الی حزن۔ وزادونی شجنا علی شجن۔ وحزنا الی حزن۔ وسلبونی النعال واللباس
ولبسوا علی کسی الکساء والکرباس۔ واخذوا منی فراشا لینا حسنا ومهدا والی وطاء
مولما خشنا۔ کانہ شوک قتاد۔ او جمر وقاد ولم یترکوا عندی ابریقا ولا قعبا وانیة
واطعمونی ضنازنا وسقونی میاها انیة۔ فعوضت من حمیم دان بحمیم آن وبلیت
مع مالی من کبر وتوان۔ بصغار وهوان۔ فی کل آن۔ ثم قذفنی شط الخصم الکالح الی
شط الحضم المالح۔ الی جبل مستوبل رأس اسمہ راس۔ لا یزال الشمس فیہ علی سمت

لہ لسخط العزیز: السخط بفتح السین۔ الغضب۔ الدیان: من اسماء اللہ تعالیٰ۔ المحاسب والحاکم والقهار۔
مغلولین مسلسلین: ای مقیدین بالاغلال والسلاسل والفرق بین الغل والسلسلة ان الاول یجعل
فی عنق الرجل فقط والثانیة فی الید او الرجل او العنق۔ فغالوا: غال فلانا اهلکہ۔ بما اختلقوا: الخلق العادة۔ اختلق
الشئ جعلہ عادة لنفسہ۔ من حزن الی حزن: الحزن بفتح الحاء۔ ما غلظ من الارض والحزن الاول و
الثانی بمعنی واحد۔ شجنا علی شجن: الشجن والحزن بمعنی واحد۔ کسی الکساء: الکسی بضم الکاف جمع
کسوة۔ اللباس۔ الکساء: بفارسی گلیم۔ الکرباس: بکسر القاف۔ الثوب الخشن۔ وطاء الوطاء۔ الفراش
وقاد: الوقاد۔ النار۔ قعبا: القعب القدح۔ ضنازنا: الضن مصدر۔ البخل۔ والزن بکسر الزاء۔ الماش
وهو حبة معروفة تطبخ وتستعمل وتؤکل مع الخبز اداما۔ میاها آنیة: المیاہ جمع ماء وانیة۔ شدید
الحرارة فی التنزیل۔ تسقی من عین آنیة۔ من حمیم دان بحمیم آن: الحمیم الاول بمعنی الصدیق والمحب
والدان۔ القریب والحمیم الثانی بمعنی الماء الحار والآن۔ الحار الشدید۔ الکبر: بکسر الکاف۔ کبر
السن۔ التوان: الضعف۔ بصغار: الصغار بضم الصاد۔ الذلة والهوان بمعناہ۔ قذفنی: ای رمانی
شط الخصم: الشط۔ الظلم۔ الکالح: العبوس والمتکبر۔ الی شط الحضم المالح: الشط هنا بمعنی الطرف
والحضم فی الاصل حمض بتقدیم المیم علی الضاد فنقل الضاد من مکانها وقدمت علی المیم لرعایة
السجع وتطبیقة بلفظ الخصم المذکور فی قولہ قذفنی شط الخصم ومثل ذلک شائع فی کلام العرب
کقولهم جبذ مقام جذب۔ حمض وحموضة ترش وترشی۔ مستوبل: کل طعام او مکان لم یوافق
هواء بدن آکلہ وساکنہ ویورث الامراض والتخمة یقال لہ مستوبل وهو فی الاصل من الوبال
بمعنی المرض والمصیبة فالمستوبل۔ الممرض والموخم والمضر۔ راس: الراس مصدر۔ بمعنی العالی ۱۲

الرأس فيه شعاب[1] صحاب. وعقاب فيها عقاب و فجاج تغشاه امواج بحر لجي
مائه اجاج نسيمه احر من السموم ونعيمها اضر من السموم. غذائه امر من طعوم
العلاقم[2] ومائه احر من سموم الاراقم. سمائه غمام يمطر الغموم. وسحابه الهموم
يفيض الهموم. وارضه كالجدري والحصبة حصباء وريحه من النكبة نكباء. كل بيت
فيه من الحشائش والقصب مملو من الوصب والنصب. لايزال سقفه يكف قطره
كل مع عيني لايقف. لايزال تتعض فيه الهواء. فجمت فيه الادواء وهان الدوى

[1] شعاب: جمع شعب بكسر الشين ما انفرج بين الجبلين. عقاب فيها عقاب: كلاهما بكسر العين والعقاب الاول جمع عقبة بفتح العين والقاف. المرقى الصعب من الجبال والعقاب الثاني. العذاب والجزاء بالشر. فجاج: بكسر الفاء وايضا بضمها جمع فجة بفتح الفاء. الطريق الواسع بين الجبلين في التنزيل ياتين من كل فج عميق. لجي: نسبة الى اللج وهو معظم الماء في التنزيل عن لجي اي البحر العميق. اجاج: الاجاج شديد الملوحة او شديد الحرارة او شديد المرارة في التنزيل هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج. نسيمه احر من السموم: النسيم الريح اللينة لاتحرك شجرا ولا تعفي اثرا في الصراح نسيم اول باد ديكه وزيدن كيرد في الحديث بعثت في نسم الساعة اي حين ابتدت والسموم بفتح السين الريح الحارة. نعيمها اضر من السموم: السموم هذا بضم السين جمع سم كل مادة اذا دخلت الجوف عطلت الاعمال الحيوانية ولو قفتها تماما في الهندية زهر ۱۲ [2] العلاقم: جمع علقم بفتح العين. الحنظل بهندي تمته. الاراقم: جمع ارقم للحية الذي يكون فيه سواد و بياض وهو اخبث الحيات يقال له في الهندية ناگ. سحابه الهموم: الهموم بفتح الهاء مبالغة بمعنى المسبوب. يفيض الهموم: الهموم بضم الهاء جمع هم وهو الحزن. كالجدري و الحصبة حصباء: الجدري مرض يسبب بثورا احمر ابيض الرؤس تنتشر في البدن و تتقيح سريعا وهو شديد العدوى يقال له في الهندية چيچک والحصبة ايضا مثله ويسبب حمى يقال له خسره والفرق بينهما ان الثاني اخف من الاول واكثره مسلم والاول تتقيع بثوره والثاني تكون بثوره صغيرة كرأس الابر ولا تتقيع. حصباء: جمع حصبة الحصى بفارسي سنگ ريزه ۱۲ [3] النكبة: المصيبة. نكباء: اي منحرفة يقال ريح نكباء اي منحرفة عن مهاب الرياح. وصب ونصب: الوصب بفتح الواو المرض والوجع الدائم. والنصب: بفتح النون. البلاء والداء. يكف: وكف البيت. قطر سقفه اي كانت سقوف البيوت ابلاء تحدر عنها القطرات على رؤسنا قطرة بعد قطرة. قطره: القطر بفتح القاف المطر وكل ما قطر من الشيء. تتعض: الاتعاض واهي شدن. فجمت: جم الشيء كثر. هان الدوى: هان ذل وضعف والدوى: بفتح الدال وكسر الواو المريض. اي ذل وضعف المريض ۱۲

وعن الدواء. وشاعت فيه الاوباء. وعم فيه الجرب[1] والقوباء. ما فيه التيام لكليم ولا ملازمة لسليم. ولا علاج لسقيم. من يداوى فيه يداوى ومن يداوى فيه يؤدى ومن[2] اسى اسا. وزاد فى الاسى. ومن اسى لا يوسى عليه ولا يواسى. وما[3] من كرب فى الدنيا يقاس على كرب هذا ما يقاسى. ما فيه سقام الا وهو داء عقام فالحمى فيه مقدمة الحمام. وعموم علة السرسام. والبرسام علة تامة للسام. وكم فيه من مرض وسقم. لا يوجد منه اسم ورسم من كتب الطب رقم

[1] الجرب: داء يحدث بثورا صغارا فى الجلد لها حكة شديدة كلما تحك تزداد استلذاذا يقال له فى الهندية خارش و پان. و پاں لفظ پنجابى بالنون الغنة واما پان بالنون منقوطة فهو شئ اخضر ورق ياكله اكثر حضارى الرجال والنسوان ومن مركبه بالعموم خسروان الاسنان. القوبا. بضم القاف داء يتقشر منه الجلد فى الهندية داد. لكليم: الكليم على وزن فعيل بمعنى المكلوم وهو المجروح. من يداوى فيه يداوى: يداوى. مضارع معلوم اى يعالج ويداوى ايضا مضارع معلوم من الادواء بمعنى يمرض. ادوى فلانا امرضه. ومن يداوى فيه يودى: يودى مضارع مجهول اى يعالج يودى ايضا مضارع مجهول من الايداء بمعنى يهلك [2] ومن اسى: اسى ماض معلوم من باب نصر اسى المريض عالجه. زاد فى الاسى: الاسى مصدر من باب علم الحزن. ومن اسى: ماض من باب علم بمعنى حزن. لا يوسى عليه اى لا يحزن عليه يعنى بروغم نخورده شود. ولا يواسى: المواساة: التعزية. غم خوردن و عزيز داشتن. الكرب: المصيبة. يقاسى: قاسى الالم كابده وعالج شدته المقاساة برداشت كردن درد. داء عقام: العقام بضم العين الداء الذى لا يرجى البرء منه. الحمام: بكسر الحاء. الموت. السرسام بفتح السين داء ورم يتورم به حجاب الدماغ ويحدث عنه حمى واختلاط فى الذهن والمشهور ان هذا اللفظ مركب من لفظ الفارسى سر ولفظ العربى سام والسام بمعنى الهلاكة وقرئ بكسر السين ايضا فهو اسم للمرض المذكور. البرسام: بكسر الباء. داء يلتهب به الحجاب الذى بين الكبد والقلب وهو اشد للامراض. للسام: السام الهلاكة [3] اسم ورسم: الرسم علامة الشئ وعند المنطقيين تعريف الشئ بالخاصة ثم الرسم ان كان مركبا من الجنس القريب والخاصة يسمى رسما تاما وان لم يكن مع الخاصة جنسا قريبا سواء كان مع الجنس البعيد او تكون الخاصة وحده يسمى رسما ناقصا وميزوا بين الحد والرسم بان الرسم ما ذكر والحد ان كان مركبا من الجنس والفصل القريبين فهو حد تام وما كان مركبا من الجنس البعيد والفصل القريب فهو حد ناقص ومثلوا حدا تاما بالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان والحد الناقص بالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان ولكن كون الحيوان الناطق حدا تاما للانسان كما تكلف المنطقيون بجعله حدا حقيقيا محل بحث لان النطق والتكلم عرضى فكيف يقال ان قولكم حيوان ناطق حد لان الحد يكون مركبا من الذاتيات واجيب عنه بانهم ارادوا التمثيل بما يجمع و يمنع و يتركب من عام وخاص تفهيما للمبتدى مع علمهم بان النطق والنطيق والصهيل عرضيات ثم اورد عليه ثانيا (باقى شرح)

والساعود[۱] يسعر حشا المرضى كالساعور والنطيس لا يحمى المريض ولكن يحمى عليه قبة
الوطيس۔ فهو لا يعرف مرضا ويسقى المريض ما يصير به حرضا واذا مات فيه احد
من الناس جر برجله احد من الانجاس الادناس۔ هو كناس[۲] كانه شيطان خناس او

(بقيه ص ۱۷۵) بانه منقوض جمعا بالاخرس ومنعا بالطوطى المعلم لان الاخرس ليس ناطق مع انه انسان والطوطى المعلم ناطق مع انه ليس بانسان فاجيب عنه بوجهين احدهما انهم لم يريدوا بالنطق التكلم بل كون الحيوان بحيث يمكن له بيان ما فى ضميره بكلام او اشارة او كتابة فدخل الاخرس وخرج الطوطى لان صوته ليس بمبرز عما فى ضميره وثانيهما ان معنى النطق هو ادراك الكليات وهو المعتمد عندهم ثم اورد عليه ثالثا بانه منقوض جمعا بالطفل فانه انسان لا نطق له بالمعنيين فاجيب عنه بان النطق اعم من ان يكون بالفعل او بالقوة ثم اورد عليه رابعا بالملئكة فلهم حيوة ونطق بالمعنيين واجيب عنه بان الحيوان هو الجسم النامى الحساس والملئكة عند الفلاسفة والحكماء مجردات ولو سلم انهم اجسام فلا نمو لهم ثم اورد عليه خامسا بالجن فلهم نطق وتناسل ونمو فاجيب عنه بانهم لا يقولون بوجود الجن ولو سلم فهم عندهم ارواح مجردة خبيثة لا اجساد ثم اورد عليهم سادسا الامام الكبير فخر الدين الرازى بان الانسان حقيقة هو النفس وان سائر الافعال من النطق والادراكات صادرة عنها والبدن آلة لها وقد تقرر ان النفس غير البدن فالحيوان الناطق ليس بمحمول على موضوع واحد بل الحيوان هو البدن والناطق هو النفس اجيب بان المبتدى لا يعرف الفرق والمقصود تفهيمه لا التحديد الحقيقى فانه عسير جدا وقد اعترف رئيسهم ابن سينا وغيره من المحققين بان غاية ما يمكن البشر هى معرفة خواص الاشياء وصفاتها واما ادراك حقائقها فخارج عن طوق البشر لان العرض العام مشتبه بالجنس والخاصة بالفصل هذا ما قال العلامة الفرهاروى رحمه الله واما عند ائمتنا العارفين فادراك حقائق الاشياء لا يبعد لمن يتجلى له حقيقة الحقائق اعنى الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وآله وسلم ۱۲ [۱] الساعود: مبالغة من الساعد كالاكول من الاكل۔ الساعد المعاون اسعده اعانه والمراد المعالج۔ يسعر: يحرق۔ كالساعور الساعور: التنور۔ النطيس: الطبيب الحاذق۔ لا يحمى: مضارع من باب ضرب۔ حمى المريض منع عنه ما يضره۔ يحمى عليه قبة الوطيس، يحمى مضارع من افعال احمى الشيء اسخنه۔ حرّه۔ الوطيس: التنور وما اشبهه فى الصراح وطيس تنور آهنى۔ حرضا: اسم فاعل بفتح الثلثة بمعنى المريض حرض فلان كان مضنى مرضا فاسد۔ الانجاس جمع نجس۔ الادناس: جمع دنس بمعنى النجس والوسخ ۱۲ [۲] كناس: بفتح الكاف۔ الذى حرفته الكناسة بفارسى خاكروب۔ الخناس۔ خنس فلان عن فلان تاخر وتنحى يقال للشيطان الخناس لانه يتنحى

ص عن قلب الانسان اذا ذكر الله ۱۲

نسناس[1] فیواریہ[2] بعد نزع مالہ من اللباس فی کثیب من رمل بلا تکفین و غسل فلا یحفر لہ لحد۔ ولا یصلی علیہ احد۔ ولولا للمیت فیہ ھذہ الحالۃ الدنیۃ۔ لکانت فیہ المنیۃ ھی الأمنیۃ وکان نجاءۃ الاجل ھی الامل الاجل۔ وکان المنی اقصی المنیٰ ولولم یکن قتل المرء نفسہ فی الدین محظورا۔ وعذاب یوم الدین فیہ محذورا۔ لم یرھق[3] من جئ بہ ھھنا ماسورا محسورا۔ وکان النجاء مما یتلی بہ میسورا۔ ھذا و قد ابلیت فیہ باعراض عدیدۃ وامراض شدیدۃ۔ وقد عیل بہا صبری۔ وضاق بہا صدری۔ وامتحق[4] بدری۔ وھان قدری۔ وکیف الخلاص والمناص عما شجانی

[1] نسناس: بفتح النونین اختلف الاقوال فی تعیینہ وتعریفہ قال صاحب الغیاث نسناس بالفتح دو نون و دو سین مہمل نوعے از حیوان کہ بریک پائے جہد از منتخب وکشف و صاحب حیات الحیوٰت نوشتہ کہ نسناس بالکسر نوعے از حیوان است کہ بصورت نصف آدمی باشد چنانکہ یک گوش ویک دست و پائے دارد و بطور مردم در عربی کلام کنند و صاحب برھان نیز بالکسر نوشتہ است و در تواریخ بہجۃ العالم نوشتہ کہ نسناس در نواحی عدن و عمان بسیار است واں جانورے است مانند نصف انسان کہ یک دست ویک پائے ویک چشم دارد و دست او بر سینہ باشد و بزبان عربی تکلم کنند و مردم آنجا اور اصید کردہ مے خورند و قال صاحب المنجد النسناس بفتح النونین دابۃ و ھمیۃ یزعمون انہا علی شکل الانسان و عند العامۃ نوع من القردہ اقول لعل العامۃ قد یطلقون ھذا اللفظ مجازا علی الجن اذا تشکل وتظاھر فی صورۃ عظیمۃ خبیثۃ کریھۃ یقول لہا اھل پنجاب۔ دیو۔ کانئ بل علی کل صورۃ کریھۃ مجازا واذا ظھر الجن فی صورۃ صغیرۃ یقولون لہ بھوتنہ ۱۲ [2] فیواریہ: ولاری الشیٔ سترہ۔ ھذہ الحالۃ الدنیۃ: ای جزہ من رجلہ ومواراتہ بلا کفن غسل ولحد وصلاۃ۔ الدنیۃ: الرذیلۃ المنیۃ: بضم المیم الموت۔ الامنیۃ: بضم الھمزۃ البغیۃ وما یتمنی۔ الامل الاجل: الامل المراد۔ المنی اقصی المنی الاول بفتح المیم الموت۔ والثانی بضم المیم جمع امنیۃ وھی البغیۃ والمراد ۱۲ [3] لم یرھق: مضارع مجہول رھق فلان۔ ظلم لم یرھق ای لم یظلم و فاعلہ من الموصول۔ ماسورا: ای محبوسا۔ محسورا: مبتلی فی الحسرۃ۔ باعراض: جمع عرض بفتح العین۔ ما یعرض للانسان من مرض۔ عیل: ماض مجہول علی وزن قیل عال فلانا اعجزہ۔ عیل بہا صبری ای اعجز صبری عن مقاساۃ الشدائد والاعراض المذکورۃ ۱۲ [4] امتحق: اضمحل وامحی یقال امحق الھلال ای لم یکن یری فی آخر الشھر۔ ھان قدری: ای ذل حرمتی المناص: مصدر من ناص ینوص وھو الفوت والتاخر ای کیف خلاصی وتاخری عما شجانی وایضا المناص الملجاء والمنجاء فی التنزیل ولات حین مناص ای لیس الحین حین الفرار۔ عما شجانی: الشجن الحزن۔ شجانی ای احزننی ۱۲

فاعتاص[1] - ولا ادري وبليت مع ما اقاسي من الكرب - بشدة القوباء والجرب - اغدو واروح وجثماني كله مصاب بقروح تربو[2] على كلوم وجروح - مع مالي من اوجاع تحلل الروح - يكاد يفضي بي البثور الى الثبور والبور بعد ما عشت عمرا في عافية وجبور ورفاهة وحبور - قد كنت قبل مبتورا - والآن صرت مثبورا - بل مثبورا - وكنت زمنا[3] سليما قرحانا - واليوم صرت زمنا كليما قرحانا - اعاني[4] شدائد مصائبا - واكافح مصاعب

---

[1] فاعتاص: اعتاص الامر اشتد وقوى وفاعله ضمير راجع الى ما في قوله عما فجاني ولا ادري نحل قدم على معموله وهو كيف الخلاص الى آخره ومعاني اقاسي والكرب والقوباء والجرب مضت قريبا ـ اغدو: اصبح اروح: امسى ـ جثماني: الجثم بضم الجيم الجسم ۱۲ [2] تربو: مضارع من باب ربا يربو ـ ربا الشيء ـ زاد ـ البثور الى الثبور والبور: البثور بضم الباء جمع بثر بفتح الباء وهو خراج صغير تخرج على بدن الانسان بسبب اكثر فساد الدم وهو من امراض الجلد ـ والثبور بضم الثاء مصدر الهلاكة ـ والبور بفتح الباء مصدر بمعناه اي الثبور والبور كلاهما بمعنى الهلاكة في التنزيل وكنتم قوما بورا اي هالكين وهذا جمع بائر جبور: الجبور بضم الجيم مصدر الاصلاح ـ رفاهة وحبور: الرفاهة بفتح الراء طيب العيش والحبور بضم الحاء السرور ـ قد كنت قبل مبتورا: المبتور المقطوع اي كنت مقطوعا عن الاولاد والاهل بسبب مفارقتي عنهم ـ مثيورا بل مثبورا: الاول بتقديم الثاء على الياء المثيور ثائر الراس اي مشتعلا راسه شيبا ومنتشر الشعر والاحوال والثاني بتقديم الثاء على الباء ـ المثبور المهلك في التنزيل ـ واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۱۲ [3] زمنا سليما قرحانا: الزمن بفتح الزاء والميم والزمان لفظان مترادفان بمعنى واحد وهو الوقت طويلا كان او قصيرا وعند الحكماء الزمان كم مقدار للحركة لا وجود له في الخارج وتعقله موقوف على تحقق الحركات ولهذا قالوا ان من غفل عن الحركات غفل عن الزمان كما وقع لاصحاب الكهف ولقوم من المتالهين على ماحكي للمعلم الاول ـ القرحان: بضم القاف هنا بمعنى السليم من الادواء والامراض في الصراح قرحان کودک که اوراجدری برنیامده باشد وفي الحديث ان اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قدموا المدينة وهو قرحان اي لم تكن اصابتهم قبل ذلك داء ـ زمنا كليما قرحانا: الزمن هنا بفتح الزاء وكسر الميم ـ المصاب بالزمانة وهي العاهة والمرض الذي يفسد ما اصابه كالفساد الذي يقع في الزرع من حر او عطش الزمانة ايضا تعطل القوى في الصراح زمانة بر جائے ماندگی و رجل زمن نعت منه والكليم ـ بمعنى المكلوم والمجروح والقرحان هنا ايضا بفتح القاف ومعنى هذا القرحان المبتلى بالقروح والجروح فهو من الاضداد لان المعنى المذكور في الجملة السابقة متضاد بهذا المعنى ۱۲ [4] اعاني: متكلم من المعاناة عاني الشيء ـ قاساه ـ بهندی جھیلنا ـ اكافح: كافح العدو واجهه واستقبله ـ كافح القوم اعدائهم ـ استقبلوهم في الحرب بوجوهم ليس دونها ترس ولا غيره يقال هو يكافح الامور اي يباشرها بنفسه ـ مصائب: المصائب جمع مصيبة الا قد الصعب ۱۲

عصائبا[1] حملنا[2] من الايام مالا نطيقه كما حمل العظم الكسير

[1] والعصائب: بمعنى المجتمة. العصب الشئ اشتد. فمعنى قوله مصائب عصائب. المصائب الشديدة المجتمعة
[2] حملنا: اتى بضيغة الجمع للاشارة الى ان الخلق الكثير ابتليت بالمصائب الشديدة المهلكة وكان مع العلامة الشهيد فى الحبس فضلاء الدهر واجلة علماء العصر منهم الحبر القمقام والبحر الطمطام العلامة المفتى محمد عنايت احمد الكاكوروى صاحب التصانيف الكثيرة الشهيرة تبلغ عشرين كتابا منها تواريخ حبيب اله ولوامع العلوم والكلام المبين وعلم الصيغة وخجستة بهار واحاديث الحبيب المتبركة وترجمه تقويم البلدان ولد العلامة محمد عنايت احمد بن محمد بخش بن غلام محمد بن لطف الله بقصبة ديوة الشريفة بمديرية باره بنكى تاسع شوال سنة الهجرية ثمان وعشرين بعد الالف والمائتين خامس اكتوبر سنة الميلادية ثلث عشرة بعد الالف وثمان مائة ولما بلغ سن الشعور سافر الى بلدة رامپور واخذ العلوم عن العلامة حيدر على والسيد محمد الرامپوريين ثم انتقل الى دهلى وقرأ الحديث فى مدرسة المولوى محمد اسحاق الدهلوى ثم رحل الى على گڈھ واكمل الكتب الباقية فى المعقول والمنقول عن المولوى بزرگ على وشرف اولا على مسند التدريس فى مدرسة مولوى بزرگ على ثم على عهدة المنصف من الحكومة ثم ارسل ببلدة بريلى فائزا على عهدة الصدر الامين وكان النواب بهادر خان البريلوى يسعى فى تدمير تسلط البراطنة ويشاور باعيان المجاهدين فشاركه العلامة فى تحريك الجهاد ورفع علم الجهاد وخلع سلسلة الملازمة وانتظم عساكر المسلمين لاخراج النصارى عن الملك وهزمهم فى المحاربات فى مقامات عديدة ولما وقف المجاهد العظيم بخت خان سافر الى بريلى ودعا العلامة فذهبا بعساكر اهل الاسلام الى رامپور وحاربا بالبراطنة وقلعا ابنية حكومتهم ثم ارسل المجاهد بخت خان بمشورة المولوى سرفراز على رفيق بخت خان العلامة الى بريلى لانتظام عساكر تلك الناحية ففتح العلامة العلاقة وصانها عن تسلط النصارى ولكن خان وغدر بعض رؤساء الهنود وتغلب النصارى عليهم بعد مدة فحبس العلامة وجلى عن الملك الى جزيرة انڈومان مع العلامة الشهيد فضل حق الخيرابادى وكان حاكم انڈومان محبا لكتب التاريخ فامر العلامة محمد عنايت احمد بترجمة كتاب "تقويم البلدان" فاكملها العلامة فى سنتين فشفع الحاكم المذكور الى ملكة البراطنة ان تعفى عنه بقية الحبس فنجا العلامة من الحبس ورجع الى الوطن سنة سبع وسبعين بعد الالف والمائتين من الهجرة ثم انتقل العلامة من كاكورى الى كانپور واسس مدرسة فيض عام ودرس الفنون والعلوم فيها فاستفاض عن علومه خلق كثير ثم بعد سنتين اراد حج بيت الله الحرام وزيارة روضة النبى عليه الصلوٰة والسلام وركب مع رفقائه على مركب شراعى فلما وصلت سفينتهم قريب الجدة الشريفة فغرقت وتقطعت بالتصادم الفلك بالجبل وكان العلامة فى ذالك الوقت متوجها الى ربه الجليل فى حالة الصلوٰة محرما لحج بيت الله الشريف فوصل بالله واستشهد فى تلك الحادثة سابع عشر من شوال سنة الهجرية سبع وسبعين بعد الالف والمائتين. سابع ابريل سنة الميلادية ثلث وستين بعد الالف وثمانمائة

العصائبا[١] ومع ذلك كله احمد الله سبحانه واشكره على منه وفضله فانی اری غیری
من الاسری متقلا بالاغلال۔ مبتلی باعلال۔ یساق فی اقیاد و یقتاد بقیاد۔ یسوقه
ویقوده غلیظ شدید حدید[٢] فی قیود من حدید۔ یسومه کل مهنة و محنة۔ ویبدی
له کل حقد واحنة۔ و یزیده اوجاعا۔ ولا یرثی له اذا تعطش اوجاع۔ فاحمد الله
ربی علی المعافاة۔ من هذه الآفات۔ واشکره علی ماله من المنن وصیانته ایای من
هذه المحن۔ وانی وان استیئست نظرا الی ظاهر الاسباب من نجائی۔ وقطعت
رجائی۔ فان اعدائی یجدون[٣] فی ایذائی۔ و یبغون بما یبغون ایذائی واودائی

(بقیه ص١٧٤) کان رحمه الله من مشاهیر اهل السنة والجماعة صنف تالیفه المقبول الوحید فی قوانین الصرف علم الصیغة فی مسجنه عدیم الکتب قاطبة فلله در علمه و تبحره و حفظه جاء بحمد الله بدر ثمین۔ ومن اجلة فضلاء الدهر واعاظم الغزاة فی سبیل الله العلامة السید کفایت علی الکافی المرادآبادی جاهد البراطنة فی اکناف مرادآباد جهادا عظیما ووافق قود الجهاد ورؤسا الاحرار منهم النواب مجد الدین وامام المجاهدین المولوی سرفراز علی خان والعلام المجاهد الشاه احمد الله المدراسی فی معارک کثیرة وکان من خواص مشیری السلطان سراج الدین بهادر شاه ظفر وجاهد مدة فی معیة العلام المجاهد سبحان علی رحمهم الله تعالی ولما استولی البراطنة الخامس والعشرین من ابریل سنة المیلاد ثمان وخمسین بعد الالف وثمانمائة علی بلدة مرادآباد فحبس العلامة کفایت علی الشهید ثلثین من ابریل وخنق هذا الغازی الکبیر سادس عشر رمضان سنة الهجریة اربع وسبعین بعد الالف والمائتین بمرادآباد کان رحمه الله علاما جلیلا وشاعرا فصیحا من سادات مرادآباد صنف رسائلا مفیدة منها بهارخلد ترجمة منظومة فی الاردویة لشمائل الترمذی ونسیم جنت ترجمة منظومة چهل حدیث وترجمة اهل السعادة من تالیفات المحدث المحقق عبد الحق المحدث الدهلوی رضی الله عنه ١٢ [١] العصائبا: جمع عصابة ما عصب به من مندیل وثوب وخشبة وخیط وغیرها۔ الاغلال: جمع غل بضم الغین طوق من حدید یجعل فی الید او العنق۔ الاعلال: بفتح الهمزة جمع الجمع علة وهی المرض۔ یساق: السوق حث الدابة علی السیر من خلف۔ فی اقیاد: جمع قید وهو حبل من الحدید او غیره یجعل فی رجل دابة او فی ید رجل اورجله ویقتاد: القود ضد السوق لان السوق یکون من خلف والقود من امام۔ بقیاد: القیاد بکسر القاف۔ حبل یقاد به ١٢ [٢] حدید: من الحدة وهی التشحین رجل حدید ای ذو حدة فی الغضب وغیره۔ یسومه: یذیقه۔ مهنة ومحنة: کلاهما بکسر المیم ومعناهما۔ الذلة۔ حقد واحنة: الحقد بکسر الحاء والاحنة بکسر الهمزة کلاهما بمعنی الغضب ١٢ [٣] یجدون: جد فی الشئ سعی و اجتهد فیه۔ یبغون بما یبغون: یبغون الاول من بغی یبغو بغوا۔ بغی علی فلان۔ تعدی وظلم (باقی ص١٧٦)

لا يستطيعون مداواة[۱ھ] دائی۔ وقد رسخت فی قلوب العدی منی اضغان وحقائد
کما ترسخ فی القلوب من الادیان عقائد۔ وقد شحنت[۲ھ] صدورهم الوخیمة بالشحناء
والسخیمة۔ لکننی ارجو[۳ھ] رحمة ربی العزیز الرحیم۔ البر الرؤف الکریم الذی ینجی الضعفاء

(بقیه ۱۷۰) والثانی من بغی یبغی بغیا۔ بغی الشیئ طلبه۔ ایذائی کم او ثانی: الایذاء والاوداء کلاهما بمعنی الهلاک
اودی ایداء۔ هلک واهلک یلازم و یتعدی ۱ھ مداواة دائی: المداواة المعالجة۔ اضغان وحقائد:
الاضغان جمع ضغن بکسر الضاد والحقائد جمع حقد بمعنی واحد حقد علی فلان امسک عداوته فی
قلبه یتربص فرصة الایقاع به ۲ھ شحنت، ماضی مجهول بمعنی مُلئت۔ الوخیمة۔ الثقیلة۔ الشحناء
العداوة۔ السخیمة: الضغینة۔ المملوة من الحقد ۱۲

۳ھ قوله ارجو رحمة ربی تقدم الرحمة علی الربوبیة کتقدم الالوهیة علی الرحمانیة فالربوبیة اخص لاعز من الرحمانیة کما ان الرحمانیة اخص اعز
من الالوهیة ولذا قال من اعطی علوم الاولین والاخرین ان الرحم من حقو الرحمان لان الحقو لما کان اوسط المراتب فی الصورة شبه به
الرحمانیة وقد کانت وسطا بین الالوهیة والربوبیة فی الحقیقة لان الالوهیة اسم لمرتبة ذاتیة جامعة لحقائق الموجودات باسرها
علوها وسفلها والرحمان اسم لمرتبة اختصت بجمیع الاوصاف العلیة سواء انفردت الذات بها کالعظیم والفرد او حصل الاشتراک
کالعلیم والبصیر او اختصت بالمخلوقات کالخالق والرازق والاسماء التی فوقها اسم الرب هی الاسماء المشترکة بین الحق وبین الخلق و
والاسماء المختصة بالخلق اختصاصا تاثیریا فالربوبیة عرش المظاهر والمجالی والمناظر بها ینظر ذات الرحمان تعالی شانه الی حالات
قوابل الموجودات والاستعدادات انعاما واکراما وابتلاء وامتحانا وفوزا بالسعادة او الشقاوة ولما کان المؤلف مؤلفا بالمودة
الالهیة الازلیة جبلا من جبال جندلا من جنادل فی استقامة جذبات العشق المحمدیة من بلابل بلال کخبیب وبلال او ابی الجندل
فی قیود وسلاسل ببلیة بلبلة۔ قطرات من التجلیات القدسیة الذاتیة والصفاتیة حیث کان قدم صدقه وقلم عشقه فی نبق
نسقه بمداد دم کبده وقلبه لقربات محبوبه وصلوات مخطوبه فی مصابة قسط الهمة التی هی براق الارادة الوائقة الراسخة ومعراج
المعرفة الصادقة فی الحضیرة المعبودیة والحظیرة المحبوبیة کما کانت ثمرة مؤتة الجنیة الینیعة من الرقیقة المحبوبیة المحمدیة المتجلیة
من الاحدیة وکان حظه کامل ما تمناه من انوار العشق واطوار الصدق فی غلباته وولهاته وجذباته فی جمیع حرکاته وسکناته وسکناته
مراقبة بل مشاهدة بل معاینة بعین الیقین بل بعین حق الیقین فترشح بمانی هذه الرسالة المقالة من حکایة الابتلاء بارتجاء وسعة
رحمة ربه والالتجاء فی حضرت المحبوب کما هو اسلوب ابی الوفاء فی مقامات غایة الشدة بعد الرخوة کما قال من القی فی الکناسة
بعد ما اکلت الدیدان لحمه وغیر لونه ما بقی من بدنه الا الکرادیس والمشاش والقلب عاشا کامشا فلما بعد ذهاب ما له
اولاده وزوجاته وعبیده فراقا بینه وبینهم فاشتیاقا لذکره به مسنی الضر وانت ارحم الراحمین فقد اختاره مولاه بالابتلاء
العظیم من الامراض البدنیة الشدیدة والاعراض البشریة بالتکالیف المدیدة من سائر الانبیاء علیهم السلام ثم اسبغ علیه فضله
العظیم وکذلک المؤلف رحمه الله تعالی کان فی نعمة ما نعمت نعمته طیبة طابت عیشته وعشرته بشریة وروحانیة جسمانیة ذوقیة
علما وعملا فضلا وشرافة بلاغة وفصاحة منقولا ومعقولا اصولا وفرعا فرد جوهر من افراد الدهر من اعیان الفضل وکوکب دری

من انجم الارض او شجرة طيبة والارض باقطارها مضيئة من اشعة انوارها ومطيبة من رياح طيب ازهارها واثمارها اصلها ثابت وفرعها فی السماء افضل الافاضل من العلماء وامثل الاماثل بالاجماد فی الابتلاء خصوصا بايوب علی نبينا وعليه الصلوة والسلام بجلاء الوطن ثم بامراض واعراض شديدة عديدة والجروح والقروح فی حالة القيد والسجن والمحن وخشن الطعام وغليظ الكلام ومات عطشانا وجيعا كالشهداء الكربلاء عليهم السلام فی الحجر والفراق كسيدنا خبيب واحزابه من شهداء الصحابة الكرام عليهم الرضوان وهذا مترشح من طباق اسمه الشريف علی مسماه الحنيف حيث صار الفضل مضافا الی الحق والفضل هو واسع كل شيء كالرحمة بل اوسع منها والحق من اسماء الله وصفاته الذاتية كالالوهية والاحدية والفردية والصمدية وغيرها يعم الاسماء الجمالية والجلالية والمشتركة بينهما كليها فالمؤلف رحمه الله مظهر لاثار الانوار الاسماء الالهية اسماء مسما ومعهذا لا نقول ان الاولياء الحقانيين والعلماء الربانيين انهم يزيدون فی الاعمال علی الانبياء عليهم السلام وان كانوا ورثتهم اوكانبياء بنی اسرائيل لان اهل النبوة والرسالة هم معصومون قاطبة بالذات فی اصل الحقيقة بالكلية واهل الولاية ما بعد اهل النبوة ليسوا بمندرجين فی هذه الكلية وما وقع لبعض اهل الولاية فضل العصمة كفاطمة الزهرا وابنيه السعيدين الشهيدين وغيرهم الی يوم القيامة عليهم السلام فهذه قضية اتفاقية ولما صلاتنا وخيراتنا تضاعف فی حرم بيت الله ومسجد الرسول والمسجد الاقصی وغيرها ببركتها واهل النبوة فی الحقيقة اعلی واولی منها مراحل بل السموات والارض وما فيها خلق من نور اهل النبوة ولهذا تشرفت بقعة الكعبة وما حولها لان الكعبة اصل موجود سائر الارض واصل الكعبة من نور النبوة ولذا قال علمائنا ما ضم من الارض جسد النبی المصطفی صلی الله عليه وسلم اكبر افضل من الكعبة بل من العرش فكيف يمكن ان يبلغ اعمال احاد الامة درجة اعمال اهل النبوة او يزيد واما الحركات والسكنات من اهل النبوة فلا تعادلها ايضا حركات احاد الامة وسكناتهم ان الاعمال الحسنة من الامة وحركاتها وسكناتها ليست الا بفيضان تحريكهم اهل النبوة فيها ففی منه وزارة الامارة وكل نبی ملك الامة وشارع دستور الشريعة والعجب من حاكة الامة من العلماء يعلنون ويخطبون علی المنابر المحمدية بان الدال علی الخير كفاعله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الخ كنتم خير امة وغيرها من الآيات والاحاديث ولا يزعنون من هو الدال علی الخير فی الاصل ومن هو ملك الامة ومن هو المطاع المحبوب عند الله ومن هو المبايع علی يده الكريمة ومن هو خير الرسل من بيده ختام الحسنات والاعمال قاسم الخيرات بيده خزائن رحمة ربه وقد صدق الله فی كلامه حيث زجر حاكة الامة ولا تكونوا كالتی نقضت غزلها الخ وقال المصطفی من الانبياء عليهم الصلوة والسلام ان حسنات الابرار سيأت المقربين وقد تقدم فی اول التعليقات ان الحقيقة الاحمدية سارية فی جميع الحقائق وان الصورة الآدمية هی نسخة من الصورة المحمدية وان النفس البشرية هی نسمة من النسمة المحمودية وان لرسول الله صلی الله عليه وآله وسلم تمكنا فی التصور بكل صورة سواء كان فی النوم او اليقظة فی عالم الدنيا او البرزخ فی الحقائق العلوية بتجرده ولطافته وفی الحقائق السفلية بتجسده قد يقابل الحقائق البشرية والخلقية علی منزلة قابلية استعداداتها متنوعا وقد يقابل العرش بقلبه وقد يقابل المنتهی بمقامه ثم برفرفه وقد يقابل العقل الاول والقلم واللوح المحفوظ بنفسه ويقابل العناصر بطبعه والهيولی بقابليته والهباء بحيزه وهكذا الی ما يعلم بها نهاية وغاية وهذا بلا حلول وتناسخ بل بعلاقة الاصل والفرع والكلية والجزئية لا الكلی المنطقی والعقلی نعم يعبر بالكلی الطبعی ثم الطبعی علی ما ذهب اليه المحققون لا على ما ذهب اليه شرذمة قليلون ثم نفرق بين كلية الوجود بين الواجب الوجود وبين الحادث حتی ينتج منه وحدة الوجود

والعاجزين من الفراعنة الجبابرة[1] ويلئم جروح المظلومين المكلومين[2] بمراهم مراحمه الجابرة. فهو الجبار على كل جبر وهو الجبار لكل كسير. وهو الجبار لكل فقير حسير وهو المنجي للمرجى الاسير وهو الميسّر لكل عسير. وهو الذى نجّى نوحا من الغرق وابراهيم من الحرق. وايوب مما مسّه واصاب من الضر والاوصاب[3]. و يونس من بطن النون و بنى اسرائيل مما كانوا يحانون. وكفى موسى وهارون و فرعون

---

[1] الجبابرة: جمع جابر. المتكبر المكره. يلئم: اَلْئَمَ الجرح. اصلحه التام الجرح التحم وبرى [2] المكلومين المجروحين. بمراهم: المراهم جمع مرهم وهو ما يطلى به الجرح. مراحمه: للمراحم جمع مرحمة وهي الرحمة الجابرة: الجبر خلاف الكسر. جبر الشئ. اصلحه. فهو الجبار: القاهر. المسلط وهو من اسماء الصفاتية الله تعالى جل وعز شانه. على كل جبر: بفتح الجيم وكسر الباء مبالغة جابر اى المتكبر اى هو جل شانه قاهر على كل متكبر. وهو الجبار: المصلح. لكل كسير: مكسور ومفتور. وهو الجبار: المغني لكل فقير وحسير: محتاج وضعيف. الحسير. الكليل الضعيف والمتلهف ۱۲ [3] الاوصاب: جمع وصب بفتح الواو والصاد. المرض والوجع الدائم. يحانون: يمارضون يكلّون ۱۲

(بقيه ص۱۷۱) والشهود و بين هذا الكلى ما نحن فيه اعنى ان له صلى الله عليه تمكينا ان يتصور ويتشكل بصور مختلفة على حسب اعمال الامة وغيرها من الحقائق ان هذا مشروط بقابلية الاستعدادات غير ان سريانه فى الحقائق كالكلى الاول فى قوة الكلية الموجبة واما الثانى فهو فى قوة المهملة والمعنون عنه من تركيب اسم المؤلف من الكلى الاول فى قوة الكلية الموجبة اعنى المفردات من اسمه محمد فضل حق و هو الانسان الكل هو القطب الذى تدور عليه افلاك الوجود من اوله الى آخره وهو واحد منذ كان الوجود المخلوق من اول الحقيقة الى ابد الآبدين والناس افراد متنوعة تحته وكلامنا فى المنقول لا المنقول عنه وفيه ابحاث والمقام يقتضيها لكن الحال لا تسعها وما تقدم من الكلمات القليلة ماخوذة من شروح الصحاح والسنن لا سيما الشرح الزرقانى على المواهب اللدنيه للقسطلانى رحمه الله والانسان الكامل للعارف عبد الكريم الجيلانى رحمه الله. وفى قوله رحمة ربه لطافة فى تعريض الدعاء كما قال الصابر من الانبياء مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ولم يقل رب ارحمنى وتعريض الدعاء فى جناب مولاه ليس بنقص فى درجات الصابرين وسمات الصالحين بل هو دأب المشتاقين والعاشقين واعتصام بذيل الطاف رحمة ربه المحبوب وعنايات فضله وما صدر من المؤلف رحمه الله تعالى من شكايات الحكومة البرطانية والرعايات الهندوستانية فهو مندرج تحت كلمة الصابرين من الانبياء عليهم الصلوة والسلام مسنى الشيطان بنصب وعذاب وقال الحزين من الانبياء عليهم السلام انما اشكو بثى وحزنى الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون الى آخره لا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله الا القوم الكافرون وقال الخليل من الانبياء عليهم السلام ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون وهكذا كثير فى القرآن المجيد والاخبار بصورة الرسالة امر تاريخى وذكرى للعالمين وتبصرة للمجاهدين الصادقين نصرة للدين المتين ۱۲

وهامان وقارون۔ وکفی المسیح ما مکر الماکرین وکفی حبیبه المصطفیٰ ما کان یمکر به الکافرون فان رمقنی[1] صعوب۔ و لحقنی خطوب۔ و محقنی کروب وحاقت بی ذنوب۔ فلست بفضله بمبتئس ولا من رحمته بمتاس فربی هو الشافی والکافی والمعافی والعافی فکم ضریر[2] یکون علی شفا۔ اذا دعاه شفیٰ۔ وکم معذور اذا اعتذر الیه واستغفره عذره و عفا وکم کریب اذا ناداه کشف کربه۔ وکم غریب اذا ناجاه اسعف اربه۔ وکم مسجون یشد علیه الوثاق۔ یمنّ علیه الرب الخلّاق علی الاطلاق بالتخلیص والاطلاق عن الجمص والاصفاد۔ من دون مانّ ولا فاد۔ وانا مظلوم مهضوم[3] مضطر

[1] رمقنی: اضعفنی۔ صعوب: الامور الشدیدة۔ خطوب: بضم الخاء جمع خطب بفتح الخاء الامر صغر او کبر والکثر ما یستعمل فی الامر العظیم المکروه۔ محقنی: محق الشیئ محاه وابطله۔ حاقت: احاطت فی التنزیل ولا یحیق المکر السیئ الا باهله۔ بمبتئس: اسم فاعل من الابتئاس۔ ابتأس۔ کره وحزن فی التنزیل فلا تبتئس بما کانوا یعملون ای لا تحزن۔ متاس: تأئیس نومید شدن یئس منه قطع الامل وقنط فی التنزیل ولا تیأسوا من روح الله۔ المعافی: عافاه الله دفع عنه العلة والهلاء۔ العافی: عفا عنه صفح وترک عقوبته عفا الله عنه محا ذنوبه ۱۲ [2] ضریر: الضریر المریض۔ شفا: طرف کل شیئ وحدّه کرانه وگوشه فی التنزیل وکنتم علی شفا حفرة من النار وکم ضریر یکون علی شفا ای علی شفا الحیوة۔ عذره وعفا: عذره ای قبل عذره ورفع عنه اللوم والذنب۔ اسعف اربه: ای قضیٰ اربه ای حاجته والارب بفتح الهمزة یشد علیه الوثاق: الوثاق بفتح الواو وکسرها ما یشد به من قید وحبل۔ عن الجمص والاصفاد: الجمص هو النادرة من شدة التضییق علیه بالرباط بهندی کرّاهنا اه اکرن والمراد التکلیف الشدید والاصفاد جمع صفد بفتح الصاد۔ الوثاق وما یشد به الاسیر من قید وحبل۔ من دون مانّ ولا فادٍ: المانّ اسم فاعل من المنة وهی الاحسان المانّ المحسن والفاد ایضا اسم فاعل من الفداء۔ الفاد من یعطی فدیة ویخلص مقیدا والله تعالیٰ ینجی الکل من جمیع المصائب وان لم یعین ویحسن ویفدی الاسیر احد من اهل الدول والاموال والتوسل الی ذاته بالاستمداد من الانبیاء والاولیاء فهو ذریعة سریعة لاستجابة الدعاء لان دعا المقربین اعجل واوفی فی الاستجابة من الغافلین والفاسقین۔ وصحابة النبی صلی الله علیه وآله وسلم کانوا یتوسلون به علیه الصلوٰة والسلام وعامتهم بخواصهم وقال تعالیٰ وابتغوا الیه الوسیلة۔ والصلوٰة والاعمال الصالحة فی ذاتها مسلمة ولکن للمصلی احب الی الله من الصلوٰة والعامل اقرب الیه من الاعمال لان الجواهر اقوی من الاعراض

[3] مهضوم: هضم الشیئ کسره۔ المهضوم۔ المکسور والمفتور۔ مضطر: مجبور ۱۲

[1] وَمسكين مستكين معتراد عوه مناجيا. وابتهل اليه راجيا واناديه متضرعا بحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم اليه متذرعا وقد وعد ولا يخلف وعده باجابة المضطر وكشف السوء عنه اذا دعاه واعانة المظلوم اذا اصطرخه. فهو ينجيني عما يشجيني ويطلقني عما يقلقني ويشكيني ويبرئني[2] عما يبريني وينقذني عمن ياخذني. ويسلمني عمن يظلمني. ويرحم على عويلي وبكائي. ويشفيني عن اشتكائي وشكائي. ويمحو مشأمتي وشقائي انه سامع الدعاء وواسع العطاء. دافع البلاء. فهو الذي ارجوه لجلاء[3] حزن الجلاء. وابلاء حسن البلاء من الآلاء. يارب فانجني مما انا فيه يا معوّل المرتجين. يامؤل الملتجين. آمين بحرمة حبيبك الأمان[4] الامين وآله الميامين

---

[1] مسكين مستكين: المستكين. الخاضع استكان لفلان. خضع له. معتر: فقير. متضرعا: خاشعا وذلولا. متذرعا: اى متوسلا بالنبى الكريم الى الرب الرحيم وهو صلى الله عليه وسلم اشرف الوسائل اجملها واكملها. توسل به الانبياء والاولياء وجميع الخلق واول من توسل فى حضرة الله تعالى بحبيبه الكريم العليم سيدنا آدم صفى الله على نبينا وعليه افضل الصلوٰة والتسليم لانه لما هبط من الجنة الى الارض دعا ربه بتوسل النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال اللّٰهم استغفرك بحق محمد صلى الله عليه وآله وسلم (البيهقى والمستدرك) فاجاب الله دعائه وكلمه وكرمه بمزيد الاكرام والاحترام. يقلقنى: اقلق فلانا. ازعجه واضطربه ۱۲ [2] يبرئنى عما يبرينى: الاول بالهمزة المضمومة بعد الراء مضارع من باب افعال ـ ابرأ الله المريض. شفاه. والثانى بالياء بعد الراء مضارع من باب ضرب. برىٰ يبرى بريا. برى الشخص اضعفه اى يشفينى عما يضعفنى. يسلمنى عما يظلمنى: سلّم فلانا عن الآفة وقاه وظلمه ضربه. الاول مضارع من التفعيل والثانى مضارع من باب نصر. عويلى: العويل رفع الصوت بالبكاء والصياح. اشتكائى وشكائى: كلاهما بمعنى المرض. مشأمتى: المشأمة ضد الميمنة. شقائى: الشقا بفتح الشين ضد السعادة ۱۲ [3] لجلاء الحزن الجلاء: كلاهما بفتح الجيم. الجلاء الاول مصدر من باب نصر. جلا الهم اذهبه. والثانى مصدر من باب منع جلا فلانا. ضرب به الارض اى اخرجه عن الوطن والمراد جلاء العلامة عن الملك وحبسه فى جزيرة انڈومان. وابلاء حسن البلاء: الابلاء العطاء. يقال ابليته اى اعطيته. والبلاء النعمة وهو من الاضداد لان معناه الآخر. الغم والمراد هنا النعمة. يا معول المرتجين: المعوّل اسم مفعول من باب التفعيل بمعنى الملجأ والمستعان والمستغاث يقال عوّلنا الى فلان فى حاجتنا. (رباق ص ۱۲۶ پر)

وصحبه[1] المحامين یاارحم الراحمین - یا احکم الحاکمین - المنتقم للمظلومین من الظالمین وآخر دعوانا ان الحمد للہ رب العلمین - ھذا[2] وقد وضعت بعض ما نابنی ونبذا مما اصابنی فی قصیدتین احدیھما ھمزیۃ تحکی ھمزات الشیاطین - والاخری دالیۃ دالۃ علی مایعانی ھذا الحزین الزمین - وختمتھما بمدح سید المرسلین الرسول المکین الامین - علیہ ازکی صلوٰۃ المصلین وتسلیمات المسلمین - وکنت قد نظمت قبل قصیدۃ - فی قوافی النون فریدۃ - کالدر المکنون کل بیت منھا بیت[3] القصید - بل بیت مشید - عدد ابیاتھا ثلثۃ مائۃ ولکن لم یتیسر لی اتمامھا وعاقنی ھجوم البلایا وارتکامھا مطلعھا[4] ما ناح اورق فی اوراق اشجار

(بقیہ ھامش[11]) اسے لجأنا وفزعنا الیہ فوجدناہ نعم الموئل - والمرتجین المحبوسین - رجن الشی حبسہ - یاموئل الملتجین : الموئل - المرجع والملتجین من لجأ الیہ ای لاذ الیہ واعتصم بہ ۱۲ [12] الامان : کثیر الامن یامن جمیع المؤمنین یوم القیامۃ تحت ظلال رداءہ المبارک - الامین : المامون - الثقۃ - وآلہ المیامین : آل النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اھلہ ولا یستعمل ھذا اللفظ الا فی ما فیہ شرف ویشتمل الازواج والعشیرۃ وذی القربی وکل من ادخلہ فی آلہ کقولہ صلی اللہ علیہ وسلم کل مومن تقی نقی فھو آلی والمیامین : جمع میمون - المبارک ۱۲ —— [1] صحبہ : ھم الذین راؤہ صلی اللہ علیہ وسلم بالایمان والمحامین : جمع محامی وھو المحافظ وصحابتہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فھوا الکفر والشرک وطھروا ارض اللہ عن الطغیان وحبتھم بنور الایمان ویجلو الایقان ھم عمائن الاسلام بذلوا انفسھم واموالھم فی سبیل اللہ رضی اللہ عنھم ویوسیلتھم عنا ۱۲ [2] ھذا : ای ھذا خاتمۃ الاحوال المندرجۃ فی الرسالۃ - ما نابنی ونبذا مما اصابنی : ناب فلانا امر اصابہ - النبذ بفتح النون الشیئ القلیل الیسیر - قصیدتین : القصیدۃ من الشعر ما جاوز سبعۃ او عشرۃ ابیات - تحکی ھمزات الشیاطین : تحکی ای توصف وتبین والھمزات جمع ھمزۃ - ھمز الشیئ - غمزہ وضغطہ وھمزات الشیطان خطراتہ التی یخطرھا بقلب الانسان - ھمز الشیطان الانسان - ای ھمس فی قلبہ وسواسا - یعانی یعارض ویکلف - الزمین : الضعیف - المکین : ذوالمکانۃ وھی المنزلۃ ورفعۃ الشان ۱۲ [3] بیت القصید : القصید من الشعر ما کان مجودا منقحا منہ او ما کان من ثلثۃ ابیات فصاعدا وقالوا من ستۃ عشر وصاعدا - بل بیت مشید : البیت المکان والمشید اسم مفعول ماطلی بالشید والشید بکسر الشین ما طلی بہ الحائط من الجص ونحوہ - عاقنی : عاق فلانا عن کذا صرفہ وثبطہ واخرہ عنہ - ھجوم البلایا : ھجم الشیئ علیہ - انتھی الیہ بغتۃ علی غفلۃ منہ - وارتکامھا : ارتکم الشیئ - اجتمع بکثرۃ وازدحام ۱۲ [4] مطلعھا : مطلع القصیدۃ اول شعر منھا - ما ناح اورق : النوحۃ البکاء بالصیاح والاورق مذکر ورقاء وھو طائر یشبہ الحمام یقول لہ العرب الحمامۃ بفارسی فاختہ ویقال لہ فی الھندیۃ گھوگھی (باقی صفحہ ۱۷۷ پر)

الا و هيج[1] اشجاني وا شجاني ـ فان من على ربي الخلاق ـ با لتخليص والاطلاق ذيلتها[2] بحسن التخلص بمدح من خص من مكارم الاخلاق ـ باو في خلاق عليه وعلى اله اخلق الصلوات الى يوم التلاق ـ والله سبحانه ولي التوفيق والاحقاق ۔

(بقيه فٹ) يشبه الحمامة في الشكل ولكن لونه اخف سوادا من الحمامة ـ في اوراق اشجان: الاشجان جمع شجن بفتح الشين والجيم وهو الغصن الملتف المشتبک ـ رگهائے درخت درهم شده ۱۲

[1] هيج اشجاني وا شجاني: هيج الشئ اثاره وبعثه والاشجان الاول جمع شجن بفتح الشين وسكون الجيم وهو الحزن والثاني ماض معلوم من باب افعال ـ الشج ـ الجرح في الرأس وا شجاني اى جرح راسي بسبب تحزن الدماغ او معناه قطعني بكاؤه بسبب بعدي وفرقتي عن اولادي ۱۲ [2] ذيلتها: ذيل الكتاب كتب في ذيله اى اخره زيادة على ما فيه ـ بحسن التخلص: التخلص التجرد باوفى خلاق: الخلاق ـ النصيب ـ الوافي من الخير اى انه صلى الله عليه واله وسلم اوتي من اعلى العادات المباركة اتم نصيب وافر من الخير ـ اخلق الصلوات: الاخلق ـ الاجدر ـ يوم التلاق: يوم الملاقاة والمراد يوم القيامة في التنزيل يوم التلاق يوم هم بارزون ـ ولي التوفيق والاحقاق: وفق الله فلانا ـ سدده ـ وفقه الله الخير الهمه ـ احق فلان ـ قال الحق ـ فله الحمد على ما وفق امام الاحرار على تاليف الرسالة الشريفة ووفقني على تشريح صعائب نوادرها وتنوير الاعين من اضواء بوادرها ـ وانا العبد المسكين الفقير غلام محمد علي عفا الله عني ولدت صباح ليلة الاثنين خامس عشر شوال سنة الهجرية اثنتين واربعين بعد الالف وثلثمائة بقرية محمود پور لاليكا من مضافات بهاول نگر الواقعة في شرق الرياسة العباسية بهاولپور وقد كان مات من قبلي اخواني عبد الخالق وعبد المالک فسماني والدي العلام بغلام محمد علي منتسبا ومتبركا باسم الشيخ الكامل غوث الاغواث السيد المرشد محمد علي شاه الگولڑوي رضي الله تعالى عنه فابقاني الله واحياني ببركة الولي الكامل وبحرمة تعطفه الشامل وسلسلة نسبي هذا ـ غلام محمد علي ابن الفقيه الاعظم الحبر الافخم مولانا جان محمد المستند من بلدة دهلي ۱۳۳۶ ھ ثم من المدينة المنورة ۱۳۵۷ ھ بن سرور سارنگ بن بهٹيا بن مٹها بن محمد لقمان بن حيات بن جلال الدين بن محبت خان بن سهراب بن ميان خان بن مولى بخش بن بارا بن فتح محمد بن كمال الدين بن عبد الله بهٹي راجپوت الشجاع المشهور الذي كان وارثا وواليا القلعة بهٹنير وسعى السلطان جلال الدين اكبر في تسخير قلعته مددا ولكن راجه عبد الله هزم جنوده واعوانه وحمى ولايته وما فاز

السلطان فی تسخیرہ و صالحا ثم استشهد الشجاع عبد الله فی معرکة مع معاصریه من الهنود ثم تجری السلسلة النسبتیة بعده هکذا عبد الله بن فرید بن یحیی بن راجه تهو بن راناد هنگ بن چوهڑ بن تکهل بن رائے اود و بن گهر ناج بن دراج بن رائے دهیر بن راجه گوندرا و با بع راجه اودو فی عصر السلطان فیروز شاه علی ید شیخ الشیوخ الکاملین زهد الانبیاء فرید الدین گنج شکر رضی الله تعالی عنه ولما بلغت من عمری خمس سنین شرعت حفظ القرآن المجید علی والدی الماجد و فرغت عن حفظه وانا ابن عشر حجج ثم شرعت کتب الفارسیة وفرغت من نثرها و نظمها فی سنة ثم قرأت کتب الصرف کلها و النحو الی الکافیة والفقه الی القدوری ورسائل المنطق علی والدی الحلام و شرفت فی اثناء قرأت منیة المصلی وشرح مأة عامل بالحج المبارک وزیارة الحرمین الشریفین سنة الهجریة سبع وخمسین بعد الالف وثلثمائة بمعیة والدی ودرست اسباقا علی والدی الماجد فی حرم الکعبة المعظمة و تحت ظلال روضة النبی الکریم الرؤف الرحیم وقد رأیت فی هذا السفر المبارک غیر معدود من کرامات الحج والزیارات وقد بارک الله تعالی فی فلوسنا ونقودنا حیث کان عند الوالد الماجد حین رکبنا علی القطار من الوطن خمسین و ثلثمائة روبیة من ربائی البرطانیة وکانت رخیصة من الریالات السعودیة وکنا ثلثة انفار الحقیر والوالدان الماجدان ثم اشتری الوالد الماجد من هذه الفلوس کتبا کثیرة کالمبسوط للسرخسی والبحر الرائق وفتح القدیر وغیرها حمل الحمار بل البعیر وکان عامة الناس یتعجبون من هذه المعاملات ولم یأخذ الوالد الماجد من احد من الرفقاء روبیة ولم یسأل احدا قط ومنها کنا نأکل عمدة الطعام فی کل مقام ومنها ما وقع العطش فی العطش بل الظماء والصدی دون الغلة واللهبة بلافتش وفحص حین کنا علی کثب رمال مشاة رجالا غیر رقال لا ظلال هنا ولا ظلال وقت الظهیرة والحواشک الشدیدة بین المنازل الطویلة ما بین بئر الحسانی و بئر الشیخ شوؤیا قریبا من مکة المکرمة الی المدینة الطیبة علی شرق بدر المنیفة تعبان عطشان حیران خصوصا من اهل البیت فی لعل ولیت وکیت وذیت فاذا اشتد الحر ورامتد المر رجلسنا تحت عرجون بدون اوراق وغصون متوجهین الی الحرمین مرة الی بیت الله واخری الی بیت محبوبه صلی الله علیه واله وسلم فطلع علینا ثلثة رجال من اهل الهند اوالسند هم ماشیین من المدینة المنورة الی مکة المکرمة کانهم یسعون بالهرولة مشیة الشاب باهتزاز ونشاط فحینئذٍ نحن فی ارجوحة من استجابة الدعوات واریحة من الرحمات الالهیة حتی جاوزوا عنا ولم یلتفتوا الینا غیر انهم قالوا لنا السلام علیکم یا حجاج وغابوا عنا ثم بعد ساعة او ازید منها رجع الینا شاب منهم وفی یده دلو من حدید مملوء من ماء عذب وقال اشربوا یا حجاج فشربنا فبقی الماء من

الا لو نشربه ثم قال يا ايها الحجاج ادعوا لی بالخیر والبرکة و جئتکم بالماء من بئر الشیخ وهی
من هنا علی ثلثة امیال ثم عانقنی وصافحنی فقلت ما شاء الله قد غفر الله لک کما غفر
الله الامرأة التی سقت کلبًا کما فی الحدیث ومن نعم الله علی بانه استاثرنی من بین معاصری
فی ایالتنا وابناء العلم فی مقاطعتنا وخصنی لمقاساة الاذایا والتهدایا من الخوارج الدیوبندیة والوهابیة
اجهد فی انقاذهم عن فتنة الارتداد والخروج وهم یسبوننی ویسبون اٰبائی واجداتی امنعهم
عن الفساد فی الایمان فیرسلون الی اذنابهم مکاتیب یرهبوننی فیها بالقتل یضحکون علی کثیرا
فابکی علیهم لما اراهم سیدخلون جهنم داخرین۔ وهذا من لطائف منته علی لان مکابدة
الشدائد فی سبیل الله امر جلیل یخص الله به لمن یشاء مغفرته من عباده۔ فلما رجعنا من
الحج المبارک عزم والدی الماجد للحج المبارک ثالثا فاد خلنی لانفاذ التعلیم سنة الهجریة تسع و
خمسین بعد الالف وثلثمائة فی المدرسة الصادقیة الواقعة ببلدة منچن آباد من اعمال بهاولنگر
وکان صدر المدرسین الفاضل مولانا غلام مصطفٰی۔ بایع علی ید المرشد الاعظم کعبة ایماننا وقبلة
ارشادنا سیدنا ومولانا السید مهر علی شاه الگولڑوی رضی الله فکان مؤدبًا بالانبیاء والاولیاء
ولکن المدرسین الاٰخرین کانوا علی عقیدة الخوارج ینقصون فی شان الانبیاء والاولیاء فسمعت
احدهم یطعن فی شان سلطان المشائخ سیدنا فرید الدین گنج شکر رضی الله عنه فترکت المدرسة
بعد تکمیلی فیها الفنون فی تلک البرهة الی شرح الجامی والهدایة وسلم العلوم ونور الانوار فانتقلت
منها سنة الهجریة احد وستین بعد الالف وثلثمائة فی المدرسة الاسلامیة مفتاح العلوم الواقعة
ببهاولنگر وقرأت کتبا من الفنون علی الفاضل الجلیل مولینا محمد اکمل واسباقا علی
استاذ العلماء امام الفنون والشیخ الکبیر مولانا فتح محمد البهاولنگری ثم رحلت الی
المدرسة الفقهیة الواقعة بایجهرة لاهور سنة الهجریة اثنتین وستین بعد الالف وثلثمائة
فاستکملت فیها اکثر الفنون والکتب من شرح القاضی المبارک وحمد الله والتوضیح والتلویح واقلیدس و
الخیالی والامور العامة وجمیع کتب الادب العربی وتفسیر جلالین والمشکوٰة الشریفة علی
امام المعقول الاستاذ الشهیر فی الاٰفاق الحافظ المولی مهر محمد رحمه الله تعالی۔ ثم دخلت
لتحلیم الحدیث وصحاح الستة فی دار العلوم حزب الاحناف الواقع داخل الباب الدهلوی من
بلدة لاهور صانها الله عن الحور بعد الکور ذالک المعهد التاریخی العلمی وناهیک بها شمسا فی
سماء الهند فاخذت علوم الحدیث عن الاستاذ الشهیر والمحدث الفرید استاذ الاساتذة و
قدوة الجهابذة العلامة المحدث ابن المحدث رحلة العصر ومسنده غرة زمانه الشیخ ابی البرکات
السید احمد لا زالت فیوضاته شاملة علی رؤسنا المستفیدین عن حضرته العلیة ففرغت

عن جميع العلوم الشرعية حين كان عمری ثلث وعشرين سنة و شُرفت بسند الفراغ واجازة الحديث
الشريف وجميع العلوم عن المحدث الممدوح سنة الهجرية خمس وستين بعد الالف وثلثمائة
فرجعت الى مسكنی و موطنی واشتغلت بالتدريس تحت ظل والدی الماجد والمواعظ فی الكناف
العلاقة والمناظرات مع الخوارج الوهابية والديوبندية و شرفنی الله بتاثير الكلام والفتح
فی المناظرات مع المعاندين الظلام كنت فی مسكنی و موطنی قرية محمود پور لاليكا مشتغلا
بالمواعظ والتدريس وادمار فتن الخوارج واستيصال شافة شجرة الخروج اذ دعا الى احبابی
من بلدة پير محل بمديرية لائل پور لخطابة المسجد الجامع فانتقلت اليها واقمت فيها سنة
اذ اراد الوالد العلام حج بيت الله الحرام تاسعة حجة فرجعت الى الوطن لانتظام امور البيت
وبعد رجوعه عن الحج المبارک دعانی مخلصی من بلدة چشتيان الشريف فی سلسلة خطابة
الجمعة فانتقلت اليها واسست المدرسة العربية نور المدارس و مسجد النور سنة سبعين
بعد الالف وثلثمائة من الهجرة ثم اسست مدرسة اسلامية انوار الاسلام ببلدة منچن اباد من
اعمال بهاول نگر وهذا فی سنة اربع وثمانين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة وكنت بايعت
علی يد امام الاولياء قدوة الاصفياء غوث عصره وقطب دهره مرشدی ومولائی السيد
غلام محی الدين الگولڑوی ادام الله بركاته وافاض علينا من انوار فيوضاته سنة خمس و
ستين بعد الالف وثلثمائة سنة قرأتی كتب الحديث وهذا من خاصة رحمة الله الذی
اكرمنی بالانتساب فی سلسلة القطب الربانی الشيخ الاكبر فی اوانه وعارف زمانه نائب الغوث
الاعظم السيد مهر علی الشاه الگولڑوی واجعل حسن خاتمة كتابی علی رجاء حسن خاتمة
حسابی علی اسمه الشريف وذكره المنيف راجيا حسن خاتمتی بوسيلة جميع الانبياء والاولياء
خصوصا سيدنا ووكيلنا وكفيلنا محمد ن المصطفٰی صلی الله عليه وآله واصحابه اجمعين

وبعد الفراغ عن هذا الشرح عرضته فی حضرة الوالد العلام لطلب الدعاء فعلق عليه تعليقات مفيدة فی مجلس واحد هذا من عليه ودعا لی بالبركات والحسنات۔

ومن تصانيفی رسالة نور محمدی و صواعق عتابيه علی رأس الواهابية والمواعظ
المهرية وخاتم النبيين فی رد المرزائية، وكتاب مشهور فی الآفاق ديوبندی مذهب
كتبته فی جواب رسالة بريلوی مذهب وكتابی هذا يقرب اربع مائة صفحة طولب وانتشر فی
اكثر الممالک حتی فی طيبة البلاد المدينة الطيبة ومكة المعظمة واوربا وكابل ومصر كتبته
سنة الهجرية ست وسبعين بعد الالف وثلثمائة وفرغت عن تسويد تلک الحاشية ببلدة
چشتيان الشريف يوم الاربعاء عشرين من ذی الحجة المباركة سنة اربع ثمانين بعد الالف وثلثمائة
من الهجرة النبوية علی صاحبها الف الف صلوٰة و سلام من العزيز الغفار السلام ؛

كنت في طبع هذا الشرح بعد فراغ الكاتب اذ وقع الحرب العوان بين افواج ملكنا پاكستان وافواج الهند في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٥ء وكان ابتداءه بعدوان عساكر الهند اولاً بدخولهم ١١ ابريل ١٩٦٥ء بارض پاكستان من ثغر رن كچھ باياله سندھ ولما هزمتهم عساكرنا في هذا الارض فتعدوا ثانياً ٢٦ اغسطس بالمهاجمة على ملكنا من ثغر دره حاجي پير و ٹتوال من مضافات كشمير فهزمهم اشجاعنا الحماة الكماة واخرجوهم من ارضنا هذا ايضا ولما طال التشاجر في تلك البرهة قام احرار كشمير من العوام والخواص وحملوا ٦ سبتمبر على عساكر الهند القابضة بالجبر على كشمير فغلبوا على عساكرهم وقبضوا على ارض وسيعة وبلاد كثيرة من بلدة چھمب وجوڑياں وولت عساكر الهند مدبرين هاربين سارعين خاسرين فاضحين وايسوا كل اليأس عن جبرهم وتسلطهم على المسلمين الكشميريين لان اهالي كشمير جميعهم مسلمون يطالبون الحرية ويأبون تسلط الهنود عليهم من زمان تقسيم الملك بالهند وپاكستان فحملت عساكر الهند ٦ ستمبر ١٣٨٥ھ/١٩٦٥ء على عاصمة ملكنا وعروس بلادنا بلدة لاهور صانه الله عن الجور بعد الكفور وكان امرهم الوزير الاعظم للهند لال بهادر شاستري ان يقبضوا على لاهور في يوم واحد فحملوا علينا بالالايات عديدة وطيارات كثيرة ودبابات ومدافع تزيد على حساب ولكن عساكرنا الكماة مع قلة عددهم وعددهم هزموا الالاف من الكفار الطالبين الواحد منا بفضل الله تعالى فهرب وادبروا جنودهم ثم حملوا على بلدتنا سيالكوٹ ٨ ستمبر بالعدد الكثير واشتد الحرب في هذين المحاذين وجاهد اشجاعنا كل جهاد فهزموهم بكل محاذ وكسروا دباباتهم التي تزيد على اربعمائة وقبضوا على ثماني عشرة على صحتها وكسروا وحرقوا طياراتهم طيارات وفتح الله لنا وقتل من الكفار سبعة الاف وبعد كسر قوتهم وفل شوكتهم حملت عساكرنا باشارة صدر ملكنا ورئيس افواجنا محمد ايوب خان وامير عساكرنا محمد موسى على الهند من العد قصور وسليمانكي وراجستان بالدبابات والمدافع والطيارات فاسطروا القنابل على مراكز عساكرهم وطاردي طياراتهم فاحرقوها وجعلوها هباء منثورا وقبضوا على ارض الهند تزيد على خمس عشرة مائة ميل مربعا وتسلطوا على قريتهم وامصارهم ومحطاتهم من بلدة كهيم كرن ومحطة مونا باؤ وكان افواجنا وجميع القوة الحربية لملكنا في ربع من افواجهم وقوتهم وسعي صغيرنا وكبيرنا في مدد افواجنا بالعدد والعدد وكنت اسمي لساعته ربوبية وكانت افواجنا تتقدم بارض الهند وتقبض على بلادهم حتى رفعوا المشاجرة الى مجلس الاقوام المتحدة واكثر اعضاءه نصارى والكفار والكفر ملة واحدة فاصروا على امتناع الحرب وارجاع العساكر على الثغور القديمة الاصلية فابى رؤساء ملكنا عن ارجاع العساكر الا بعد فيصلة الكشميريين ولكنهم لما خطوا الامر الاجتماعي فامتنعوا عن الحملات والى الآن افواج الملكين قائمة على المراحد والثغور المفتوحة الجديدة والمشاجرة تجري في مجلس الاقوام المتحدة والمرجو من الله الفتاح الغالب ان ينجي المسلمين الكشميريين عن ايدي الكافرين۔ والحمد لله الذي فتح لنا بمدده ونصرة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم وحماية اوليائه الكاملين الذين رأوا وقت الحرب عند مدافع افواجنا كما رأيت بيان العسكريين المحاربين بمحاذ سيالكوٹ في جريدة "جنگ" المجرية من كراچي ١٣ اكتوبر ١٩٦٥ء يقول العسكريون انا كنا نرى وقت الحرب رجال الغيب عباد الله الصالحين في ابيض اللباس نحن نقذف القنابل على الكفار وهم قائمون عند مدافعنا يصرخون يارسول الله، ياعلي لاقيت في هذه الايام والاعلام فقال رايت في جريدة "حرية" المجرية من كراچي ١٠ اكتوبر ان احدا من سكان مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى بعض سكان پاكستان انه صلى الله عليه وآله وسلم قد رأى ليلة حملة الكفار على لاهور قد خرج من الروضة المقدسة راكبا على البراق مع خمسة انفار وهم على سيادة سريعة من الطيارة وفي صحن المسجد الكريم مجمع كثير يتصافحون ويسألون الى هذه العجلة والتهي يارسول الله قال للجهاد مع الكفار بپاكستان وقد رأى مثل هذه الرؤيا كثير من صلحاء الامة مما لا يحتمل تواطيهم على الكذب۔ والله عنده ام الكتاب مع ان مسئلة رؤيا صورته الكريمة تقدست انواره مجمع عليها بعدم تشكل الشيطان بصورته كما هو متحقق بعدم النظير لحقيقته فمقتضى هذه الرؤيا ان قضية نصرة پاكستان بالمقدمتين بالخصوصية والعمومية بيد مختار حضرة الاحدية وكثرة الواحدية صلى الله عليه وسلم ينتج بالآخر نصر من الله وفتح قريب انتهى كلامه والله تعالى ورسوله الاعلى اعلم وعلمه اتم وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين۔

فهرس بعض مضامين الثورة الهندية واليواقيت المهرية والتعليقات المفيدة عليهما

تمت بالخیر

ملنے کا پتہ: کتب خانہ مہریہ مسجد نور منڈی چشتیاں شریف ضلع بہاولنگر (مغربی پاکستان)

... وسلم وبعد الفراغ من الحج سافر من الحجاز المقدس الى مصر ودخل للتعليم بجا...
الازهر واقام فيها ثلث سنين واخذ العلوم والفنون عن اساتذتها وبهر فى العلوم كلها وشر...
من الجامعة بسندين شهادة الاهلية و شهادة العالمية وبعد الفراغ من العلوم رجع ا...
الوطن سنة الميلادية ثلث و ثلثين بعد الالف وتسع مائة وكان والده الماجد صدر الشريع...
فى تلك الايام مقيما ببلدة دادون من مضافات على گڑھ فى مدرسة النواب ابى بكر رحمه الله فا...
العلامة الازهرى عند والده الماجد وكرر عليه كتب الصحاح الستة وفرغ عنها سنة الميلاد...
ثمان وثلاثين بعد الالف وتسع مائة وفى هذا الزمان مع تكراره كتب الصحاح على والده المحد...
تعين على مسند التدريس فى المدرسة المذكورة ثم انتقل من مدرسة دادون سنة الميلادي...
تسع و ثلثين بعد الالف وتسع مائة للتدريس بجامعة منظر الاسلام ببريلى فدرس العلوم فيه...
فى معية شيخ المحدثين العارف الكبير المحدث محمد سردار احمد المحدث البريلوى ثم اللائلپورى...
ثم انتقل منها سنة الميلادية اربع واربعين بعد الالف وتسع مائة الى دار العلوم الاشرفية...
مصباح العلوم ببلدة مبارك پور من مضافات اعظم گڑھ وهو صدر المدرسين وشيخ الحدي...
فيها فدرس العلوم فيها حتى وقع الانقلاب الملكى وقسم الملك فهاجر سنة ثمان واربعين بعد الا...
تسع مائة من الميلاد الى پاكستان وتعين شيخ الحديث بجامعة محمدى شريف من مضافات...
جھنگ فاخذ عنه خلق كثير علوما وافرة وفنونا متكاثرة ثم تعينه حكومة پاكستان سنة احدى و
خمسين بعد الالف وتسع مائة على منصب صدر العلماء فى محكمة الاسلاميات بلاهور ولكن
قريحته المطبوعة على مشاغل الدرس والتدريس ما قبل ما حولها فانتقل سنة الميلادية ثلث
وخمسين بعد الالف وتسع مائة خطيبا فى المسجد الجامع ببلدة هارون آباد من اعمال بهاول نگر
فاسس هنا مدرسة عظيمة سماها "منظر الاسلام" وعمر تعميرات نفيسة علية ولكن بعض
الجهلة عن العلوم الدينية والمغرورين فى زهو الدولة سعوا فى تسلطهم على الجامعة المذكورة
وتبدلها فى صورة المدرسة التجهيزية فترك العلامة بلدة هارون آباد ورحل الى كراچى وتعين
على منصب الصدارة وشيخ الحديث بدار العلوم الامجدية بكراچى والى الآن مسك تحقيقاته
يفوح متنافسا الى الآفاق فليتنافس المتنافسون وبحر تدقيقاته يموج متلاطما الى اكناف
الافلاك فليسبح السابحون. هو عالم عديم نظيره فى العصر طليق الوجه المتواضع مفرح
القلوب كريم الكلام تراه كلما يتكلم فى اصول الحديث فكانه عسقلانى اوانه وكلما

الاعلى احمد رضا خان البريلوى رحمه الله ثم اجيز فى السلسلة القادرية عن مفتى اعظم الهند الشاه مصطفى رضا خان البريلوى وشرف بعمامة الخلافة عن والده الماجد صدر الشريعة رحمه الله وله تصانيف جليلة. منها التفسير الازهرى طبع منه خمسة اجزاء و منها تاريخ الانبياء هذا ما رأيت ونسخت عن تسجيله بقلمه والله يشرف الكل عن علمه وحلمه.

واما الشيخ الرابع فهو امام الفقها رئيس العلماء قدوة العارفين شمس السالكين بدر المحدثين الشيخ المحدث محمد سردار احمد اللائل پورى رحمه الله تعالى ولد المفسر الجليل محمد سردار احمد ابن الرئيس ميراں بخش بقرية ديال گڑھ بمديرية گورداسپور سنة ثلث وعشرين بعد الالف وثلث مأئة من الهجرة شغل المحدث العلام اولا بتعليم فى المدرسة التجهيزية الملكية المروجة ولما فرغ عن الجماعة العاشرة اراد الانتقال الى لاهور ليدخل فى كلية تعليم الجماعات العلية وكان متجسسا لكلية مناسبة بلاهور اذ سمع اعلان الاحتفال لدار العلوم حزب الاحناف بلاهور فاشتاق الى سماع المواعظ وزيارة العلماء والمشائخ فزهر طالعه واشرق بخته وزار فى الاحتفال وليا كاملا عارفا جليلا امام العلماء رئيس الفضلاء المجدد ابن المجدد حجة الاسلام الشاه محمد حامد رضا خان البريلوى رحمه الله المتوفى سنة اثنتين وستين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة ببريلى ابن المجدد المائة الحاضرة الحضرة الاعلى البريلوى رحمه الله تعالى وبعد زيارته غلب عليه الميلان الى تحصيل العلوم الدينية والوصول الى معالم الشريعة والطريقة واظهر اشتياقه على الشيخ حجة الاسلام فرافقه الشيخ للتعليم الى بريلى فقرأ المحدث اللائلپورى الكتب الابتدائية من الصرف والنحو على العالم الجليل محمد حسين المدرس بمدرسة منظر الاسلام ببريلى ثم قرأ منية المصلى والقدورى وكتب النحو الى شرح الجامى على رئيس العلماء حجة الاسلام البريلوى رحمه الله ولما رحل الفاضل محمد ادريس رضا خان من عشيرة الفاضل البريلوى رحمه الله الى اجمير الشريف لتحصيل الفنون العالية على صدر الشريعة بدر الطريقة محمد امجد على رحمه الله المدرس فى الجامعة العثمانية المباركة باجمير الشريف فطلب المحدث اللائلپورى الاجازة عن الشيخ حجة الاسلام لرفاقته الفاضل المذكور فاجازه ودعا له بالبركة فانتقل المحدث عن بريلى الى اجمير واخذ العلوم والفنون كلها حتى شرح الاشارات للطوسى والمحاكمات وبرع فى الفقه والنحو والاصول والعقائد والكلام والمناظرات والفرائض والمعقول و الرياضى والفلسفه والادب بالخصوص فى التفسير والحديث وشرف بالسند عن صدر الشريعة